

الْجَارِيَةُ وَمُضِيرُ الْعَرَبِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجات ومصير العرب

(المجلد الأول)

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأش ٢٨٠٢٠٣٣ - ت : ٢٨٠٢٠٣٣



المجلد رقم ١	الجات ومصير العرب (المجلد الثاني)	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
١	الاستثمارات الأمريكية تفضل قطاع البترول " الجات ستضع الصناعات النفطية في "مازق"	اسامة نصحي	العالم اليوم	١	٩٣-٠١-٠٤
٢	جولة "الجات" واحتمالات الصدام مع اليابان	منى ياسين	الشعب	٣	٩٣-٠١-٠٥
٥	التفاوض حول الصناعات المرئية الأمريكية في "الجات"	برورون الكنب "عيني عينك" واتحاد الناشرين ينفرد	العالم اليوم	٥	٩٣-٠١-١٢
٦	السيد المختزجي	المساء	٦	٩٣-٠١-١٥	
٩	نابوان تنهياً للانضمام إلى غات	الحياة	٩	٩٣-٠١-١٦	
١٠	"الجات" تعقد اجتماعها اليوم لبحث اعتراضات الدول النامية	عابدة أبراهيم	العالم اليوم	١٠	٩٣-٠١-١٩
١١	"الاولئكاد" تطالب بإلغاء القيود وتحرير التجارة بين الدول النامية	العالم اليوم	١١	٩٣-٠١-٢٠	
١٢	مفاوضات غات تنتظر انتهاء انتقال السلطة في واشنطن	نور الدين القريضي	الحياة	١٢	٩٣-٠١-٢١
١٤	نفاؤل أوروبى بإمكانية إنعام اتفاقية "الجات"	العالم اليوم	١٤	٩٣-٠١-٢١	
١٥	هونغ كونج ترحب بعودة الصين إلى الجات	العالم اليوم	١٥	٩٣-٠١-٢٢	
١٦	ارثر دنكل : الجات مارالت تبحث عن اتفاق	العالم اليوم	١٦	٩٣-٠١-٢٢	
١٧	اليابان وحرية التجارة	العالم اليوم	١٧	٩٣-٠١-٢٦	
١٨	المجموعة الأوروبية تؤجل الحرب التجارية مع واشنطن	محمد فهمي	العالم اليوم	١٨	٩٣-٠٢-٠٥

المجلد رقم ١	الجات ومصير العرب (المجلد الثاني)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٩٢-٠٢-٠٥	٢١	العالم اليوم	أوروبا لا تستطيع ولا تريد الحرب مصطفى مرجان
٩٢-٠٢-٠٦	٢٢	العالم اليوم	تزايد احتمالات الحرب التجارية وانبساق العالم لثلاث كتل اقتصادية منافسة
٩٢-٠٢-٠٧	٢١	العالم اليوم	شكوك حول احتمالات خروج العالم من مشكلاته الاقتصادية
٩٢-٠٢-٠٩	٢٤	العالم اليوم	مرحبا محسن محمد
٩٢-٠٢-١٠	٢٥	الحياة	مفوض التجارة الأوروبية يحذر من عواقب انهيار مفاوضات التحرير نور الدين الغريضي
٩٢-٠٢-١١	٢٦	الحياة	حرب العولاد مرشحة للتصعيد وأوروبا تتشدد في موقفها التفاوضي نور الدين الغريضي
٩٢-٠٢-١٢	٢٧	الحياة	تلويح واشنطن بعرض تعرفات كبيرة يهدد مستقبل التجارة الدولية
٩٢-٠٢-١٢	٤٠	العالم اليوم	مطلوب خطة للتطوير التكنولوجي بدول البحر المتوسط عاطف عبدالله
٩٤-٠٢-١٢	٤٢	العالم اليوم	الغوبير : التكتلات العالمية تعبر الطلب على البترول محمد عبدالرحمن
٩٢-٠٢-١٢	٤٤	الاهرام	تحذير أوروبي من مخاطر اندلاع الحرب التجارية مع الولايات المتحدة
٩٢-٠٢-١٤	٤٥	الوفد	فرنسا تهتم كليتيون بتصعيد الأزمة التجارية
٩٢-٠٢-١٦	٤٦	الحياة	الصين تستعد للعودة إلى العات
٩٢-٠٢-١٨	٤٧	الاهرام	مشكلات التجارة العالمية أمام كليتيون
٩٢-٠٢-١٦	٤٨	الشعب	بلطجة أمريكية ومخاوف أوروبية ويابانية أحمد مصطفى
٩٢-٠٢-١٧	٥١	الاهرام	بدر الحرب التجارية تنصاع بين القوى الاقتصادية العظمى محمد الحياوي
٩٢-٠٢-١٩	٥٢	الاهرام	جولة أوروحواي تكشف عن نهاية انفاقيات "الجات"

المجلد رقم ٦	الجان ومصير العرب (المجلد الثانى)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٩٢-٠٢-١٩	٥٥	العالم اليوم	لعبة شد الحبل بين الدول الصناعية والنامية
٩٢-٠٢-٢٠	٥٨	العالم اليوم	ضرورة التعاون الاقتصادى بين التكتلات الإقليمية
٩٢-٠٢-٢١	٦٠	العالم اليوم	آمال العالم معقودة على حرية التجارة
٩٢-٠٢-٢٦	٦٢	الحياة	تزايد مخاطر تفجر الحرب التجارية بين المجموعة الأوروبية وأميركا
٩٢-٠٢-٢٦	٦٤	العالم اليوم	بور الدين الفريضى لا يتوقع من كلبنتون الانجاء نحو الحمائية
٩٢-٠٢-٢٨	٦٥	الاهرام	عابدة ابراهيم بذر الحرب التجارية فى تصاعد
٩٢-٠٢-٢٨	٦٦	وطنى	طبول الحرب التجارية صلب بطرس
٩٢-٠٢-٠٢	٦٨	الحياة	وزير الزراعة الفرنسى يهدد باستخدام الغيتو ضد "الغات"
٩٢-٠٢-٠٢	٦٩	العالم اليوم	كول يطالب بالتوصل لاتفاقية "الجان"
٩٢-٠٢-٠٤	٧٠	الحياة	الصين تتعهد بالعمل للانضمام إلى الغات
٩٢-٠٢-٠٤	٧١	العالم اليوم	الحوار مع أوروبا والأسواق العالمية فتحي عامر
٩٢-٠٢-٠٥	٧٢	العالم اليوم	الصين تتعهد بالعمل حدياً للانضمام لاتفاقية الجات
٩٢-٠٢-٠٦	٧٤	المساء	روينر (استخ) من الماردة واخوانها!!
٩٢-٠٢-٠٩	٧٦	الاهرام	اتساع حصة الحرب التجارية العالمية مينشيل داخانا
٩٢-٠٢-١١	٧٨	الاهرام	٢٤ دولة تطالب بالاسراع بمفاوضات حول أورجواى صفاء جمال الدين
٩٢-٠٢-١٢	٧٩	العالم اليوم	الجات وحرية التجارة فى عهد كلبنتون لطعى عبد العظيم

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	العنوان	مجلد رقم ١	الجات ومصدر العرب (المجلد الثاني)
لطفى عبد العظيم	العالم اليوم	٨١	٩٣-٠٣-١٤	الكبل بمكيالين في التجارة الدولية !!	
بور الدين الفريضي	الحياة	٨٢	٩٤-٠٣-١٤	المعوض الاقتصادي الأوروبي للحد في معالجة الجوانب الاجتماعية لـ "عات"	
سالم وهبي	الاهرام الاقتصادي	٨٤	٩٣-٠٣-١٥	انعكاسات دورة ارجواي وانفاقيات الجات	
ديلور يجتمع مع كليتون غدا	الحياة	٨٦	٩٣-٠٣-١٧	وسط تصاعد التوتر في العلاقات التجارية	
نور الدين الفريضي	الحياة	٨٧	٩٣-٠٣-١٩	أوروبا تحاول تأمير "هدية" في الحرب التجارية مع أميركا	
ديلور لا يزال قلقا من نشوب حرب تجارية أوروبية - أميركية	الحياة	٨٩	٩٣-٠٣-٢٤		
صبا الحاجري	العالم اليوم	٩١	٩٣-٠٣-٢٠	ماذا يحدث للدول الصناعية السبع الكبرى ؟	
عابدة ابراهيم	العالم اليوم	٩٤	٩٣-٠٣-٢١	هدية موفقة في التراجع التجاري بين أوروبا والولايات المتحدة	
واشنطن تنزع مؤقتا قبيل الحرب التجارية	العالم اليوم	٩٥	٩٣-٠٣-٢٩	النسبة البشرية والتكنولوجية ضرورة لمواجهة المنافسة في التجارة الدولية	
عابدة ابراهيم	العالم اليوم	٩٦	٩٣-٠٣-٢٠	الحلفاء تحيط بالمشروع النهائي لدورة أوروحواي	
بور الدين العريضي	الحياة	٩٧	٩٣-٠٤-٠١	واشنطن تطالب المجموعة الأوروبية بتعديل المسودة النهائية لـ الفات	
الحرب التجارية قادمة	العالم اليوم	٩٨	٩٣-٠٤-٠٢		
الحرب التجارية تشتعل	الاهرام	٩٩	٩٣-٠٤-٠٤		
هدية في الحرب التجارية	الاهرام	١٠٠	٩٣-٠٤-٠٥		
أميركا تلوح بالحماية الحمركية واليابان تهدد بالتأمر	العالم اليوم	١٠١	٩٣-٠٤-١٢		

المجلد رقم ١	الجان ومصير العرب (المجلد الثاني)	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
افقتصاد السوق الوية الجديدة للاقتصاد العالمي	المجلة	سليم الحص	١٠٤	٩٣-٠٤-١٣
ارتفاع كبير فى التبادل التجارى الدولى	العالم اليوم	عائدة ابراهيم	١٠٨	٩٣-٠٤-١٦
كسينون وميازاوا يقترحان اتفاقا جديدا يحكم المعاولات التجارية بين البلدين	الحياة		١٠٩	٩٣-٠٤-١٨
القلق يحتاج اليابان من نصلب المواقف الأمريكية وطوكيو تستغرب محاسرات كسينون على ميازاوا	الحياة		١١٠	٩٣-٠٤-٢٠
دنكل مذهب "الجان" يترك مصبه فى يونيو	العالم اليوم	عائدة ابراهيم	١١٤	٩٣-٠٤-٢١
قانون جديد لدعم عودة الصين إلى الجان	العالم اليوم		١١٥	٩٣-٠٤-٢١
حتى لا ينهار النظام التجارى العالمى	العالم اليوم		١١٦	٩٣-٠٤-٢٨
كسينون يفتح الطريق المسدود أمام محادثات "غات" !	الحوادث		١١٧	٩٣-٠٤-٢٠
معاوضات الجان وتحديات التكتلات الاقليمية	السياسة الدولية	محمد عنمان	١٢٠	٩٣-٠٤-٢٠
زيادة "النراء" للدول المتقدمة .. و "الفقر" للدول النامية	العالم اليوم		١٢٤	٩٣-٠٥-٠٣
استراتيجيه دولية لتشجيع الاستثمار فى الدول النامية	الاهرام		١٢٦	٩٣-٠٥-٠٣
وزير اميركى : مفاوضات الغات تقترب من النهاية	الحياة		١٢٧	٩٣-٠٥-٠٦
كانتور : المجموعة الاوروبية توافق على اصلاحات الغات	الحياة		١٢٨	٩٣-٠٥-٠٧
الدول العربية تناقش محادثات الغات المنعثرة	الحياة		١٢٩	٩٣-٠٥-١١
واشنطن وسلاح التجارة الحرة!!	الاهرام		١٣٠	٩٣-٠٥-١١
٥٥,٥% زيادة فى حجم التجارة العالمية	العالم اليوم	عائدة ابراهيم	١٣١	٩٣-٠٥-١٤

المجلد رقم ١	الجأت ومصير العرب (المجلد الثاني)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
١٢٢	٩٢-٠٥-١٩	فريسا نعيد النظر في اتفاقية "الجأت"	مصطفى مرجان
١٢٢	٩٢-٠٥-٢٢	العات تختار مديرا عاما جديدا الشهر المقبل	الحياة
١٢٤	٩٢-٠٥-٢٤	الايهاد والائار الاقتصادية لمفاوضات الجأت	الاهرام الاقتصادي
١٢٩	٩٢-٠٥-٢٤	النرغب والنهيد في الجأت	بريرة الافندي
١٤٦	٩٢-٠٥-٢٥	اجتماع غير عادي "للجأت" لاختيار مديرها الجديد	عابدة ابراهيم
١٤٧	٩٢-٠٩-٢٥	رئيس منظمة العات ينقد السياسة التجارية لحكومة كلبتون	الحياة
١٤٨	٩٢-٠٥-٢٦	١٠ ملايين دولار خسرتها مصر بسبب طاهرة تزوير الكتب ! (٢)	مصطفى الصمراني
١٤٩	٩٢-٠٥-٢٧	"حولة الاورحواي تنتظر نعوبص الكونجرس الامريكي	عابدة ابراهيم
١٥٠	٩٢-٠٥-٢٠	حولة جديدة في محادثات العات وتفاهم اوروبية - امريكي على تجاوز قصة العقوبات	الحياة
١٥١	٩٢-٠٥-٢٠	الحرب التجارية العالمية البديل الجديد للحرب الباردة	سامي منصور
١٥٥	٩٢-٠٦-٠٢	بواذر نمرد على المرشح الاوربي لقيادة سفينة العات	الحياة
١٥٦	٩٢-٠٦-٠٢	فرنسا ترى امكان ابرام اتفاق عات قبل نهاية العام	الحياة
١٥٧	٩٢-٠٦-٠٧	مفاوضات "الجأت" .. وتجارة مصر الخارجية ازالة القيود وزيادة حصة الدول النامية من التجارة الدولية ل	باسر صحي
١٦٠	٩٢-٠٦-١٠	وبراء الخارجية في المجموعة الاوروبية يصادفون على اتفاق البذور الرينة	بور الدين الغريضي
١٦١	٩٢-٠٩-١٠	اختيار بينر سودرلاند مديرا عاما لـ عات	الحياة
١٦٢	٩٢-٠٦-١٠	امريكا واليابان يبتخان استراتيجيات تجارية لعام ما بعد الحرب الباردة	الاهرام

المجلد رقم ١	الجان ومصير العرب (المجلد الثاني)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
١٦٣	٩٢-٠٦-١١	الحياة	فرنسا تريد غات لكن ليس بأى ثمن
١٦٤	٩٢-٠٦-١٥	العالم اليوم	استمرار خلافات "الجان" بين فرنسا وأمريكا محمد قومي
١٦٥	٩٢-٠٦-١٩	الحوادث	٨٠% من عمليات تهريب الكتاب المصري تتم في الأردن ناج الدين عبد الحق
١٦٩	٩٢-٠٦-٢٤	العالم اليوم	نجاح "أوروحواي" بعيد النفاة للاقتصاد العالمي
١٧٠	٩٢-٠٦-٢٧	العالم اليوم	نجاح جولة أوروحواي غير مؤكد بسبب قضية الدعم الزراعي
١٧١	٩٢-٠٦-٢٨	العالم اليوم	"البن" يبدد مكاسب "الدولار" أمام "المارك"
١٧٢	٩٢-٠٦-٣٠	العالم اليوم	بلجيكا تطالب المجموعة بتقديم تنازلات في متحادثات الجان
١٧٣	٩٢-٠٦-٠٣	العالم اليوم	دنكل يدعو إلى انعاق هذا العام
١٧٤	٩٢-٠٧-٠٦	الاهرام العسائي	كلميتون يدعو إلى صياغة جديدة للاقتصاد الصناعي
١٧٥	٩٢-٠٦-٠٩	العالم اليوم	التقدم في المفاوضات التجارية قد يدعم الدولار أمام الين
١٧٧	٩٢-٠٦-١١	العالم اليوم	حرب التعريفية الحمركية بين أوروبا وأمريكا واليابان كريم صبحي
١٨١	٩٢-٠٦-٢٢	الحياة	العالم يواجه لحظة قرار مصيرية
١٨٢	٩٢-٠٦-٢٦	الاهرام الاقتصادي	"الصين" تسترضي "الجان"
١٨٣	٩٢-٠٧-٠١	السياسة الدولية	مؤتمر الابعاد والآثار الاقتصادية لمفاوضات الجان نيرمين السعدبي
١٨٦	٩٢-٠٨-٠٣	العالم اليوم	تنامي التكتلات الاقليمية بضر بالتجارة الدولية عزة بصر
١٨٧	٩٢-٠٨-٠٦	الحوادث	منظمة "غات" ترحب بانضمام السعودية والدول الاعضاء تؤيد عضويتها

مجلد رقم ١	الجات ومصير العرب (المجلد الثاني)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان المؤلف
	التجارة العالمية : مخاطر قصر النظر	الاهرام	١٩٠	٩٣٠٠٨٠٠٨	عصام الدين جلال
	موقف فرنسا التفاوضى فى مباحثات الحان بعد ازمة النقد الاوروبية :	العالم اليوم	١٩٢	٩٣٠٠٨٠١٤	معز عبد الفتاح
	الكار سجنكروك التجارة والعالم الثالث بدفع الفاتورة	العالم اليوم	١٩٦	٩٣٠٠٨٠١٥	مسعد نوار
	الجهة الاولى فى الحرب التجارية الكبرى	الشرق الاوسط	١٩٩	٩٣٠٠٨٠١٦	مصطفى البارودى
	تحرير التجارة بين الاعضاء والعقراء	الاهرام	٢٠٢	٩٣٠٠٨٠٢١	سعد الدين وهبة
	استمرار الخلاف الالمانى - الفرنسى حول "الجات" فى محادثات كول - بالادور	العالم اليوم	٢٠٥	٩٣٠٠٨٠٢٧	محمد فهمى
	رئيس غات يجتمع مع كول ثم بالادور	الحياة	٢٠٧	٩٣٠٠٨٠٢٨	
	الخلاف حول السلع الزراعية يهدد مفاوضات "الجات"	العالم اليوم	٢٠٨	٩٣٠٠٩٠٠٤	
	فرنسا قد تستخدم حق النقض للاعتراض على اتفاق غات	الحياة	٢٠٩	٩٣٠٠٩٠٠٧	
	نكسة جديدة للجهود الدولية لتحرير التجارة العالمية	الاهرام	٢١٠	٩٣٠٠٩٠٠٧	
	مدبر غات ينتقد الدول العنيفة لتأخرها فى حسم اتفاق تحرير التجارة	الحياة	٢١٢	٩٣٠٠٩٠١٩	
	"مبحور" يحذر فرنسا من تصعيد متوقع	الوفد	٢١٢	٩٣٠٠٩٠٢٠	
	أوروبا توافق على محادثات زراعية مع واشنطن وترفض طلب فرنسا التفاوض على بلير هاوس	الحياة	٢١٤	٩٣٠٠٩٠٢٢	نور الدين الفريضى
	الليبراليون والسياسات الحمائية	العالم اليوم	٢١٦	٩٣٠٠٩٠٢٤	
	مخاطر الحرب التجارية ما زالت قائمة	العالم اليوم	٢١٧	٩٣٠٠٩٠٢٥	
	إعادة التفاوض حول التجارة الزراعية تهدد التسوية الدولية حول "الجات"	العالم اليوم	٢١٨	٩٣٠٠٩٠٢٥	

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الموقف الفرنسي من "سليوهاوس"، وصراع الكبر في إطار الحيات حابر القرموطي	العالم اليوم	٣١٩	٩٣-٠٩-٢٦
تعتبر جهود نسوية التحالفات التجارية بين أوروبا وأمريكا الاهرام		٣٢١	٩٣-٠٩-٢٩
فنتسل الحيات يهدد الى اقتصاد السوق	العالم اليوم	٣٢٢	٩٣-٠٩-٢٧
خبراء دوليون يحذرون من تدهور التجارة مصطفى مرجان	العالم اليوم	٣٢٣	٩٣-٠٩-٣٠
هذه الديباصورات الجديدة .. وصراعناها ! طارق الشامي	الاهرام	٣٢٤	٩٣-١٠-٠١
محور باريس - بون ينفذ الموقف الأوروبي في مفاوضات الغات أبور بونيس	الوسط	٣٢٥	٩٣-١٠-٠٣
المفوض التجاري الاوروبي : الولايات المتحدة تنعهم اعتراضات المجموعة الأوروبية الحياة		٣٢٦	٩٣-١٠-٠٦
المرور العابر .. فرحة في اقتصاد الدول "المعلقة" عابدة ابراهيم	العالم اليوم	٣٢٧	٩٣-١٠-١١
الصبى توحيد أسعار صرف العملات بمراكز المقايضة العالم اليوم		٣٢٩	٩٣-١٠-١٢
افتتاح فرنسي باستبعاد المسألة الزراعية من المفاوضات الحالية لـ "حات" العالم اليوم		٣٣٠	٩٣-١٠-١٢
المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة تستأنفان اليوم المحادثات التجارية نور الدين الفريصي	الحياة	٣٣١	٩٣-١٠-١٣
تحالفات حادة تتحدد مصير الوحدة الأوروبية مصطفى مرجان	العالم اليوم	٣٣٢	٩٣-١٠-١٥
الحيات ندعو لدعم الاصلاحات المصرية	العالم اليوم	٣٣٥	٩٣-١٠-١٦
ثلاثة تحالفات حادة تعوق انفاق الخدمات في مفاوضات "أوروحواي" عابدة ابراهيم	العالم اليوم	٣٣٦	٩٣-١٠-١٦
ميتران : فرنسا ترفض أى اتفاق يتم على حسابها في إطار غات الحياة		٣٣٧	٩٣-١٠-١٦
هل يحدث "تحالف" استراتيجي بين "الحيات" وصندوق النقد الدولي؟ العالم اليوم		٣٣٨	٩٣-١٠-١٨

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ١	الجات ومصير العرب (المجلد الثاني)		
العنوان			
مطالب أوروبية باستبعاد السبيما من "جان"	حريتي	٢٤١	٩٣-١٠-١٩
الجات " حذور الحلاف التجارى بين أمريكا المجموعة الأوروبية	أحمد فاضل	٢٤٢	٩٣-١٠-٢٣
العالم اليوم			
المنف البراعى يعوق مساعى النعاهم بين فرنسا وأمريكا	مصطفى مرجان	٢٤٥	٩٣-١٠-٢٣
العالم اليوم			



نائب رئيس الغرفة الأمريكية بالقاهرة :

الاستثمارات الأمريكية تفضل قطاع البترول «الجات» ستضع الصناعات الثقيلة في «مازق»

□ القاهرة - أسامة نصحي

الأمريكية تسعى إلى تحقيق أهداف عديدة منها التوازن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط ومنع نشوب نزاعات وحروب قد تكلف مبالغ طائلة عند التدخل العسكري ولكن النية تتجه الآن للاستجابة للمطالب الشعبي وسيتم تخفيض المساعدات بنسبة واحدة لجميع دول المنطقة. أما بالنسبة للسنة الحالية والقادمة فإن يتم التخفيض خلالها لأن الكونجرس اعتد الميزانية بالفعل بدون إجراء التخفيض.

استثمارات بترولية

● ما هو تفضيل لإحجام الاستثمارات الأمريكية الخارجية عن الاتجاه لمصر ومنطقة الشرق الأوسط والتي قدرتها بعض

الدراسات ؟
الغارجية ؟
١٠٪ من الاستثمارات الأمريكية

- الاستثمارات الأمريكية بالفعل تنحصر في أوروبا وجنوب شرق آسيا لتوافر عامل مهم وهو سعة حجم السوق وقدرتها على استيعاب كمية الانتاج الأمريكي الكبير بينما تتركز الاستثمارات الأمريكية في الشرق الأوسط في قطاع البترول وهناك استثمارات بمبالغ خيالية في السعودية والكويت واعتقد أن نسبة الواحد في المئة منهجيه إذا استقطبت الاستثمارات البترولية والبترول سلعة ذات طبيعة خاصة فهي سلعة استراتيجية لذا فالولايات المتحدة تسعى إليها أينما كانت.

أما إذا انتقلنا إلى سلعة أخرى وعلى سبيل المثال صناعة السيارات لا يمكن إنشاء شركة أمريكية للسيارات في مصر لأن السيارة المنتجة لا تتلصق المستوى الاجتماعي المصري ولابد للثمن المستثمر أن تبدأ إنتاجها لضمان تحقيق الربح ٤٠٠ ألف سيارة بينما لا يتوسع السوق على أي حال أكثر من ١٠٠ ألف سيارة سنوياً وإذا قامت الشركة بالتصدير فإنها ستخس نفسها لأن لديها العديد من الفروع في بلدان مختلفة من العالم تقوم بالتصدير أيضاً ويجب ألا نخدعنا بتأسيس العديد من الشركات المشتركة في صناعة السيارات في مصر مؤخرًا لأنها مجرد تجميع واستفادة من تسهيلات إنتاجية موجودة في مصر ومن ثم لا نستطيع إحصاء عدد مستثمر عليها وإذا فُهِن الاستثمارات الأمريكية

العلاقات الاقتصادية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية ذات خصوصية شديدة وقد تبدو علاقة غير متكافئة بين أكبر دولة رأسمالية وبين دولة تنتمي إلى العالم الثالث، وتأتي خصوصية العلاقة من أهمية كل طرف للآخر فالولايات المتحدة وبحكم مفهومها الاقتصادي الرأسمالي في حاجة دائمة إلى أسواق جديدة لتصريف فائض الإنتاج إلى جانب رعايتها للاستقرار السياسي في منطقة الشرق الأوسط حماية لمصالحها الاقتصادية ولا يمكن لأحد أن يتجاهل دور مصر السياسي الريادي في المنطقة وعلى المستوى الاقتصادي فهي تملك موارد طبيعية كبيرة والسبب محال واسع للاستثمارات الناجحة إلى جانب أنها تستعمل الفولز بمزيد من التأييد والمساعدات الاقتصادية الخاصة في مرحلة الإصلاح الاقتصادي.

وهل المعرفة الأمريكية لمصر والاستثمارات والتبادل التجاري بين البلدين دار الحوار مع د. أحمد شوقي نائب رئيس الغرفة التجارية الأمريكية بالقاهرة والذي أكد على أهمية مصر بالنسبة للإدارة الأمريكية وهو ما يتمثل في تخصيص أكثر من ٥٠٪ من المونة الأمريكية لمصر وإسرائيل.

ضغوط داخلية

● تريد مؤخرًا أن للمساعدات الأمريكية لمصر ستزيد بمقدار ٢٥ مليون دولار سنوياً وذلك لتجديد للظروف الاقتصادية لمصر وخاصة بعد حالة الزلزال فها مدى صحة ذلك؟

- في صحيح أن الولايات المتحدة تعتزم زيادة مساعداتها الاقتصادية لمصر بل على العكس فإننا نرى في ضوء الأوضاع المالية أن النية تتجه لتخفيض هذه المساعدات ليس نتيجة لفتور في العلاقات الثنائية أو ضعف التأييد الأمريكي لمصر بل منسوج نضاج ضغط داخل مصر والشعب الأمريكي على الحكومة فهو يرفض إعطاء إعانات حكومات أجنبية بل توجيه هذه الأموال لتعسين الاقتصاد الأمريكي.

وهذا ما فجر خلافاً بين القيادة السياسية والمشاريع الأمريكي لأن المساعدات الاقتصادية



● كيف تسرى تآكل اتفاقية الجات على علاقات التبادل التجاري بين مصر والولايات المتحدة؟

— اتفاقية الجات ستؤدي إلى رفع الحماية الجمركية التي تفرضها الدول على صناعتها المحلية وتنتيجة لتفاوت التقدم التكنولوجي والصناعي سيحدث خلل بين الدول المتقدمة والدول النامية.

حيث ستهدد الصناعة الوطنية في معظم الدول النامية وعلى تلك الدول الإصرار على تحسين الصناعة لديها وأن تعتمد على تصنيعها من خامات محلية أما الصناعات التي تحتاج إلى مكونات مادية والية عليها فإن المنافسة فيها مدعومة للدول النامية.

والاعتماد على القامات المحلية في التصنيع أصبح ضرورة حيوية للمنافسة ومثال على ذلك الصناعات النسيجية في مصر فهي قادرة على المنافسة وغزو السوق العالمية.

أما استيراد المواد الخام لتصنيع المنتج فهو مغامرة اقتصادية لم تتجاوزها إلا اليابان لأنه في هذه الحالة الأول استيراد المنتج في صورتها النهائية.

تجرب من المستعاضات التقليدية إلى السلع الاستهلاكية وقد حققت نجاحاً نسبياً في المنظمات الصناعية والأدوات الكهربائية وخلافه. لذا لم ترتفع نسبة الاستثمارات الأمريكية في مصر رغم تطور الاقتصاد المصري في السنوات الأخيرة؟

— أي استثمار ناجح يحتاج إلى سنوات طويلة حتى يترسخ والاستثمارات الكثافة يساهم

عصرها عشرات السنوات ومصر في هذه الفترة ولدة طويلة عاشت في ظل النظام الشمولي الذي يحارب الاستثمارات الأمريكية. واعتقد أن نسبة الاستثمارات قد تزيد مع مرور السنوات وثبات نجاح تجربة الإصلاح الاقتصادي في مصر. ولابد أن نعي حقيقة مهمة هي أن الاستثمار النسلج يسعى دائماً إلى السريع وسيجته لتقائماً إلى المكان الذي يضمن تحقيق الربح له فهو ليس بحاجة إلى قرار سياسي.

مفاوضات

● ما هو موقف الفرقة التجارية الأمريكية بالهاهرة من قضية الاستثمارات الأمريكية وللمساعدات الاقتصادية لمصر؟

— إن الهدف الأساسي والأول للفرقة هو تشجيع الاستثمارات الأمريكية وزيادة التبادل التجاري بين مصر وأمريكا من خلال فتح أسواق السلع المصرية هناك وتوسيع المستثمرين المصريين بالأمريكيين من أجل الاتفاق على تأسيس مشروعات مشتركة وتسعى إلى تحقيق ذلك من خلال الندوات واللقاءات التي تعقد بالولايات المتحدة لشرح آفاق الاستثمار في مصر ويتم عقد هذه الندوات كل عام في ولايتين جديدتين.

أما بالنسبة للزيارة السنوية التي يقوم بها وفد الفرقة للولايات المتحدة فإنه يعقد لقاءات مع بعض أعضاء الكونجرس والبنك الدولي وصندوق النقد وتهدف هذه الجهود مجتمعة إلى إقناع المسؤولين بضرورة زيادة المساعدات وجذب الاستثمارات لمصر لما لها من دور حيوي وريادي في المنطقة وقد لاقى هذه الجهود قناعة من المسؤولين ولكن الضغوط الشعبية لها سطوة كبيرة في صنع القرار كما سبق الإشارة.

خلل

جولة «الجات» واحتمالات الصدام مع اليابان

الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية يتفقون الصمداء بتسديد احتمال استخدام فرنسا لحق القيتو لدحض الاتفاق الزراعي الذي توصلوا إليه على حساب مزارعيها. حتى برزت أمامهم مشكلة أخرى هي استثناء اليابان من قائمة التنازلات التي عليها الأخذ بها استثنائية لضغوط تمارسها الولايات المتحدة كي تدفع الحكومة اليابانية لفتح أسواق أمام الواردات الأجنبية حتى الزراعي منها. ورغم ميل المسؤولين اليابانيين إلى الضغوط لهذه الضغوط.

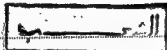
وعند الوقوف حجر عثرة أمام مفاوضات «الجات» وعدم رغبةهم في تحمل مسؤولية الإهمال الذي يبدو وشيكاً لهذه المفاوضات، إلا أن نوبة الغضب التي عبر عنها المزارعون اليابانيون فور إعلان حكومتهم اعتزامها إلغاء الحظر المفروض على الواردات الزراعية تشير إلى الصمود الداخلي التي يتبناها المسؤولون اليابانيون إذ مارسوا للضغط الأمريكية وبالتالي إلى احتمال بقاء المشكلة قائمة أمام الجولة القادمة من المفاوضات خاصة مع ما ذكره عن محاولات اليابان اقتحام الأطراف الأخرى في المفاوضات باستثناءات من الواردات الزراعية خاصة الأرل الذي يمثل محصولاً رئيسياً لنسبة عالية من المزارعين اليابانيين.

تأييد ومعارضة

وإذا ما أخفقت اليابان في ذلك فإن الوضع المتوقع لمفاوضات بشأن الحال هو الانقسام بين أطراف مؤيدة للمفاوضات وعلى الملأيا والولايات المتحدة. وأخرى معارضة وهي فرنسا. وقد تنضم إليها اليابان، وثلاثة تؤيد بغير حماس كبير وهي إنجلترا وإن كان غلبت حماسها لم يعانها واستعارتها للتزئزئ الحال للمجموعة الأوروبية. من تعزيز الاتفاق الزراعي على غير زعة فرنسا. وهناك مؤثر آخر للصعوبات التي تواجه الجولة القادمة من المفاوضات، فحتى الآن تبدو الولايات المتحدة الطرف الوحيد الذي لم

أرجأ الرئيس الأمريكي بوش ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الجولة المتمة لمحاتات التجارة العالمية (الجات) إلى منتصف يناير الجاري وسط محاولات من المسؤولين الغربيين للتأكيد على أن المفاوضات لم تصل إلى طريق مسدود. بينما تشير وقائع عديدة إلى الصعوبات

التي تواجه المفاوضات وأدت إلى إخصبات المشاركة فيها في عتقها يومعها الذي كان مقرراً إلى قبل نهاية العام المنصرم. ومازال بوش والقادة الأوروبيون يأملون في انقضاء الجولة القادمة من المفاوضات في موعد يسبق قدوم الرئيس المرشح بيل كلينتون إلى البيت الأبيض في ٢٠ يناير. الأول ليقتسم ولايته يعمل يعتبره نجاحاً، والبالون لا يتقاعهم بأن كلينتون سيكون أكثر تشدداً من بوش في سلوكه الاقتصادي خاصة ما يتعلق منه بكل ما يمثل صعوبات أمام الاقتصاد الأمريكي. وقد أكد مساعدا كلينتون أنه لم يعترض على أن بوش لم يغيره مسبقاً بقرار فرض عقوبات جمركية على المجموعة الأوروبية لأنه يعتقد أن الولايات المتحدة ينبغي عليها أن تترك ردا انتقامياً على البلدان التي تخلف حدودها أمام الصادرات الأمريكية. وعلى أحد هؤلاء المساعدين على اتفاق الجولة القادمة من مفاوضات الجات بقوله إن الأمور تبدو قبيحة وأنه لا يوجد ما يمكن عمله في هذا الشأن في الأشهر القليلة القادمة. وإذا ما وضعت هذه التصريحات إلى جوار ما جاءه برناتج كلينتون من تأييد لاتفاقيات التجارة الحرة وبطالاً كانت عادلة بالنسبة للمعامل والمزارعين الأمريكيين. والتصدير للمعامل التجارية غير القابلة للدول الأخرى. وجماعة المصالح الأمريكية فإن المصلحة تمضي في اتجاه تأكيد هتفك الاتفاق المتأجلة أمام انقضاء مفاوضات الجات بعدما عن أصلاً المخطط الأمريكية لتزئزئها. وفي الوقت نفسه تون تجنب ما يثيره هذا الوضع من استياء الأعضاء المشاركين. لذا يكبد أعضاء الجات - خاصة



المصدر :



للنشر والتدريس في الصحافة والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٣

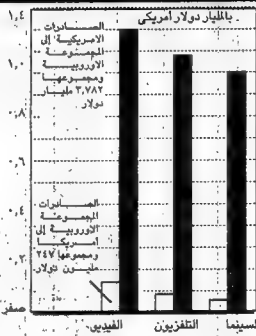
يقدم بعد تنازلات لاتمام الاتفاقية النهائية
للجاء، بينما تطالب الأطراف الأخرى بتقديم ما
من شأنه إقرار تجارة عالمية حرة تنفتح فيها
الأسواق بحرية أمام الواردات الأمريكية غير
المرغوبة فيها، وقد سبق لليابان أن قدمت
تنازلات في قطاعات الخدمات والشحن البحري
وحقوق الملكية الفكرية، وقدمت فرنسا -أو هي
أجبرت- على تقديم تنازلات بشأن الميسوب
الزيتية، وأعلنت دول أمريكا اللاتينية -خاصة
الواقعة في منطقة الكاريبي- عن قائمة بالأضرار
التي لحقت بها من جراء أعمال اتفاقات الجات
على اقتصادياتها وأسواقها.
وتخلق هذه التنازلات جنوا غير موات لإتمام
الاتفاقية النهائية إلا إذا استمرت المفتوحة
الأمريكية إلى ما لا نهاية.

منى ياسين

التفاوض حول الصناعات المرئية الأمريكية في «الجات»

□ واشنطن - «العالم اليوم»:

تجارة المواد المسومة والمرئية عام ١٩٩٠
بين المجموعة الأوروبية وأمريكا



أصبح طلب الولايات المتحدة بالوصول إلى تذاكرات من المجموعة الأوروبية في مجال الخدمات المسومة والمرئية ضمن التفاوض الأساسية التي يجري التفاوض بشأنها بين الجانبين في جنيف في إطار جولة أوروبية لمفاوضات لجات لتحرير التجارة العالمية.

وكانت المجموعة الأوروبية قد طلبت وسفناً من الولايات المتحدة اختيار أن الخدمات المسومة والمرئية ليست صناعات بالمعنى المعروف مثل أي صناعة أخرى.

ويقول مسئول بالمجموعة الأوروبية نون تريغ في شكل ما من الاعتراف من أمريكا بأن هذا القطاع يحتاج إلى نظرة خاصة مختلفة عن مجرد الاعتبارات الاقتصادية. وبهذا الاعتراف من جانب أمريكا يمكن للمجموعة الأوروبية بعد ذلك أن تتناقش شروط فتح أسواق هذه الخدمة. ويقول المسئول إن المشكلة هي أن الخدمات المرئية والمسومة الأمريكية تنظر إليها من جانب الولايات المتحدة كإحدى شروط التجارة لخدمة أما في المجموعة الأوروبية فإن السمة الاقتصادية أقل أهمية بكثير وإن المهم لديها هو الشروط الثقافية والسياسية.

والولايات المتحدة مبرراتها للنظر إلى هذا القطاع بهذا الشكل إذ يقول مسئول أمريكي إن الخدمات المسومة والمرئية هي ثاني أكبر صادراتها الخارجية وأنه رغم اعتمادها عليها بالمسابقات الثقافية في العالم فإن التعامل مع هذه المنطقة مهم جداً من الناحية التجارية للاقتصاد الأمريكي. ولا يمكننا النظر إليها من منظور ضيق. وتبلغ صادرات صناعة السينما والتلفزيون الأمريكية حوالي ٤٠ مليار دولار سنوياً وهو ما يزيد على صادرات صناعة المجموعة الأوروبية مجتمعة وحوالي ٢٠٪ من إجمالي صناعة العالم. وقد بلغت قيمة هذه الصادرات في دول المجموعة الأوروبية عام ١٩٩٠ حوالي ٣.٨ بيليارد دولار. ولما كانت السورانات من

المجموعة الأوروبية حوالي ٢٥ بليون دولار فقد بلغ الفائض التجاري الأمريكي من تجارة الأفلام السينمائية وبرامج الفيديو والتلفزيون أكثر من ٢.٥ مليار دولار. ويقول المسئول الأمريكي إن هذه سوق تجارية هائلة بغض النظر عن أي اعتبارات ثقافية. ويرغب منتج الأفلام الأمريكيون في فتح سوق المجموعة الأوروبية تماماً أمام الخدمات المسومة والمرئية الأمريكية ومع ذلك يأمل المفاوضون في اقتناع المجموعة بفتح حصص من سوقها أمام المنتجات الأجنبية وأن تقبل المجموعة الأوروبية على نفسها وعداً بعدم إغلاق هذه الحصص أو تقليصها. وبالشك في بالنسبة لمفاوضي المجموعة أن المفوضية الأوروبية ليس لديها تفويض واضح وفق معاهدة روما للتفاوض بشأن تجارة الخدمات نيابة عن الدول الأعضاء.



المصدر : _____

١٥ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

مشاكل دور النشر... قبل افتتاح المعرض :

واتخرون الناشرين الكتب « عيسى عيذك »

السيد الخرنجى
محقق

تتبعنا اتنا وهمية : وما باليد حيلة

وزارة الحاية : تطامنا مثل تجار الخيش !!



للتنشر والذخائر الصحفية والعلوم : التاريخ : ١٥ ١٩٩٢

سألنا الناشرين والنقاد عن رأيهم في كيفية التصدي لهذه المشكلات ليحقق الكتاب المصري مكانته الثقافية والأنبية في ظل المنافسة التي يواجهها من قبل دور النشر العربية والاجنبية معا .

وطلب ، صلاح الدولة بحماية
التأثيرين من هذا "الاستقلال" الذي
يؤمل به هؤلاء الثائرون ومضاربتيه
ياهم مصر ، وخصوصا إنشاء قسرة
المصرى ، وأن يكون لاتحاد الثائرين
المصريين يوم إلهي وحساس في
مواجهه هذه المشكلات واتساق
تتوزر كننا "عني عيب" . كما أن
الكتاب المصري لأزال بواجه مشكلة
صعبة في تصدير خارج مصر رغم
مخلفته من عائد "تصميم"
بشر عبدالناصر في "مقدم" آخر

الازهرية التي ان اتحد النشرون
المصريين لم يتخذ اي موقف لاجابي حتى
الان لمواصلة ظاهرة تزوير الكتاب
المصري على يد النشرون البنايين
وغيرهم ، كما ان ارتفاع رسوم
امكن عرض الكتب بائنة المعرض
تؤثر على نسبة الخصم المطلوبة لتتلب
والتي يرغب القارئ في الاستفادة بها
استفادة حقيقية .
وأتأمل : من المسئول عن فرض هذه



المصدر :

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الخدمة المرجوة لصالح الثقافة المصرية . فمن المؤسف أن نجد كثيراً من المبدعين يلجأون لنشر أعمالهم في بعض دور النشر العربية مما يعرضهم لضياح حقوقهم المادية والأدبية . ويطالب اتحاد الناشرين بوضع قيود رادعة للحد من طوفان الكتب الصلاواه التي تعرق أسواق الكتاب المصري وخصوصاً الكتب المحرفة

تحت طيود وكوانين وزارة المالية التي تظهر لنا على أنها أشبه بنجسار « القفص » وليس باعتبارنا ناشرين للفكر والثقافة المصرية . أما بالنسبة لاتحاد الناشرين فنس له أي دور ظاهر ، لصالح الناشرين ، واجتماعاته مقصورة على فئة معينة فقط ! بل إن هذا الاتحاد ليس له مقر مستقل يمكن من خلاله مخاطبته أو الاتصال به « ككتابة للناشرين » . ويطالب « جعفر » أن يتولى اتحاد الناشرين تنظيم معرض الكتاب بدلاً من هيئة للكتاب التي تتخذ من المعرض فرصة لتغطية خسائرها ، وليس صحوها . ملهال بأن الناشرين يلغسون تخفيضاً حقيقياً على الكتب فالحقيقة أنها تخفيضات وهمية حيث يضطر الناشر أن لرفع أسعار كتبهم قبل المعرض ثم يوعها بعد ذلك .

● ويحاول الناقد الدكتور محنت الجوار .. يعل معرض الكتاب الخامس والمشرتون وقد تحول إلى سوق تلالى كبير ، ولهذا نود أن يراعى الناشر أن للكتاب ضرورة مهمة للتقليس والمهتمين بالفكر والأدب ، فزجوا الا ترتفع أسعار الكتب بشكل يدخل دون شرائها . كما اطلب بأن تكون هناك أكثر من طعة للكتاب الواحد . وإن تكون الطعة الشعبية « رخيصة » . ويحب أن تجد تراثاً العربي في طبعات شعبية كما كان يطبع منذ أكثر من مائة عام ، فهذه الكتب التراثية خلاصة حضارتنا وثقافتنا العربية . يحتم الموضوع الشاعر احمد غراب بقوله يجب على الناشرين . الاعتماد بنشر ادع الشباب وعدم التركيز على مشاهير الكتاب ، وتخفيض سعر كتاب لوكون في متناول القارئ العاد . ويودون بذلك

الاسعار هل الهيئة العامة للكتاب ام هيئة المعارض !!
اما احمد عبدالعزير القزاق مدير الامارة العامة للتسويق بدار المعارف فوشير الى القاهرة ارتفاع سعر الكتاب الاجنبي والتي وصلت الى ألف جنيه للكتاب الواحد في بعض الاحيان وهو سعر لا يتناسب اطلاقاً مع مستوى دخل المواطن المصري . وقد ادى ذلك الى صعوبة استيراد الكتاب الاجنبي من جانب دور النشر المصرية . ويؤكد أنه تم تزوير عدة كتب من إصدارات دار المعارف ورفضاً دعوى قضائية على الناشرين المزورين ، ولا نتعامل ابداً مع ناشر يزور كتاباً ولا نقوم بعرض كتبه علينا .
أما السينيوات التي يجب أن يتلافها معرض الكتاب هذا العام ، فهي الأعمال الجسوم من هيئة المعارض لأنها لم تلم بأية اصلاحات او ترميمات لاماكن واجنحة عرض الكتب .

● ويؤكد حمدان جعفر مدير دار القد العربي أن المشكلة هي أن الدولة تعامل الكتاب المصري باعتباره سلعة غذائية وليس كمنتج ثقافي ، وهذه ما مضى



تايوان تنتهي الانضمام الى غات

● تايبيه - رويتر - قال مسؤولون امس ان تايوان اقربت قانونا تجارياً رئيسياً يلزمها بالاستمرار في فتح اسواقها في حين يطمحها سلطة قانونية لفرض عقوبات تجارية.

وقال المسؤولون ان القانون الذي اقتره البرلمان سيساعد تايوان في الانضمام لهيئة الاتفاق العام للتعريفات الجمركية والتجارة والغات.

وقال هسو تشاو لينغ نائب المدير العام لمجلس التجارة الخارجية ان قانوننا التجاري يستهدف اشباع روح الغات وجعلنا تنمطي مع الممارسات التجارية الدولية.

ويلزم القانون تايوان رسمياً بتحرير التجارة وإن كان لا ينص على اصلاحات معينة، لكنه يدعو الى فرض عقوبات تجارية مثل الرسوم الجمركية وال حظر الموقت على الواردات ضد الدول التي تفرق اسواق تايوان بمنتجاتها او تنتهك الاتفاقات المتباعدة.



المصدر : **للعالم الأسبوع**

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٣

«الجات» تعقد اجتماعها اليوم لبحث اعتراضات الدول النامية

□ جينيف - عائدة إبراهيم :

الوفود على انخراط فقرات على الاتفاقية العامة.. تتعلق بحماية البيئة أو مايسمى «تفضير الجات».. وأسندت هذه الدول في اعتراضها على وضع الدول المتقدمة لمزيد من العوائق غير الجمركية أمام صادرات الدول النامية الأمر الذي سيؤثر سلباً على عملية النمو في هذه الدول وفي جميع قطاعاتها الانتاجية. وقد شمل اعتراض الدول النامية نوايا الولايات المتحدة الخاصة بتقوية مشروع اتفاقية الملكية الفكرية طبقاً لمطالبات بعض الشركات الأمريكية وبعض شركات الدول المتقدمة في الوقت الذي ترى الدول النامية أن اتفاقية الملكية الفكرية يشكلها الحالي غير صالحة. والجدير بالذكر أن قطاع المنسوجات تتناوله الاجتماعات غير الرسمية للوفود حيث أشارت فيه الدول النامية إلى تطلعا لتخفيض الجمارك على صادراتها في الدول المتقدمة من المنسوجات. والتي تصل نسبتها إلى ٥٠٪ في بعض الدول.. حيث تقرض الدول المتقدمة نظام الحصص على صادرات الدول النامية.

يبدأ اليوم اجتماع لجنة المفاوضات التجارية بمقر منظمة التعريفات الجمركية والتجارة «جات» في جينيف والذي تم إلغاؤه بسبب عدم التوصل إلى حل للخلافات القائمة حالياً في المفاوضات.. بالإضافة إلى تقرير الأمانة الأمريكية واقتراح موعد الانتخابات الفرنسية في مارس القادم والتي تتوقع دوائر الجات أن تستمر المفاوضات لعدة أشهر مقبلة.

من ناحية أخرى أنهى ١٩ وقد يرأسهم مدير عام الجات آرثر دنكل اجتماعهم غير الرسمي في جينيف حيث ناقضوا التعديلات المقترحة لمشروع اتفاقية جيسولة الأوراجوراي وهي التعديلات التي تقدمت بها الهند وباكستان ومصر والبرازيل والولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية. وتخص مجالات الزراعة والملكية الفكرية والمنسوجات. كما اعترضت الدول النامية في الاجتماع على اعتراف بعض



العالم العربي

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ سنة ١٩٩٢

«الأونكتاد» تطالب بإلغاء القيود وتحرير التجارة بين الدول النامية

□ جينيف - «العالم اليوم» :

عقدت اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي بين البلدان النامية والناشطة لمجلس التجارة والتنمية «أونكتاد» اجتماعاً بمقر الأمم المتحدة بجنيف ناقشت فيه قضايا التكامل والتعاون الاقتصادي على الصعيد الإقليمي بين هذه البلدان والخيبرات المستقبلية المرتبطة بترشيح المؤسسات وتحرير التجارة والتنمية الزراعية والصناعية. كما أشار مجلس التجارة والتنمية إلى العدد الكبير من تجمعات التكامل في أفريقيا والهادفة إلى قيام أسواق مشتركة والتي لم تحلق أهدافها حيث ساهمت كثرة هذه التجمعات من الحد من فعاليتها. خاصة لاعتمادها على الدعم المالي من الحكومات الأعضاء والتي تواجه أعباء مالية ثقيلة غالباً ما تتجاوز إمكانياتها.

وأضاف خبراء الأونكتاد أنه من الانتقادات الموجهة إلى تجمعات التكامل أهدافها المفرطة المتطلقة بالجدول الزمني وبترتيب مراحل التنفيذ المختلفة مما يزيد من تعقيد الأسواق المشتركة التي تهدف إلى إقامتها نظراً للاختلافات الواسعة بينها من حيث درجة نموها وهيكل تصريفاتها وسياساتها الاقتصادية الكلية.

من ناحية أخرى فإن أكثر المشاكل التي تواجه هذه التجمعات في أفريقيا ترجع إلى التشديد على نهج الاقتصاد الحر في التكامل السوقي الإقليمي حيث ركزت معظم التجمعات على تدابير تحرير التجارة على حساب القطاعات الأخرى الداعمة للتوسع التجاري كتكامل الإنتاج والتعاون النقدي والمالي. وفيما يتعلق بتحرير التجارة فإن التقدم في هذا الاتجاه كان بطيئاً في كافة تجمعات التكامل الأمر الذي يدعو إلى القلق من منطلق أن الخطوة الرئيسية نحو إنشاء مناطق التجارة الحرة والاتحادات الجمركية والأسواق المشتركة. فإن هناك عدداً من العناصر تسببت في عرقلة التقدم في مجال تحرير التجارة إقليمي منها صعوبات توحيد المستندات الجمركية والجدول التعريفي. وكذلك قواعد المنشآت والتي حالت كثيراً دون استفادة معظم المنتجات المصنعة والزراعية للدول الأعضاء من البرامج الإقليمية لتحرير التجارة.

وأكد تقرير الأونكتاد أنه على تلك التجمعات دفع برامج تحرير التجارة إلى أولى الخطوات لاعتماد إجراءات قوية لإزالة الصوائغ غير التعريفية والتهودس بسياسة جذابة في مجال الاستثمار الأجنبي، وخلق مقدرات إنتاجية وتصديرية.



أوروبا مستعدة لاستئنافها في أي وقت وأي مكان

مفاوضات 'غات' تنتظر انتهاء انتقال السلطة في واشنطن

□ بروكسيل -
من نور الدين القرطبي:

توقفت مفاوضات تحرير التجارة البولية عملياً أول من أمس في جنيف بسبب اختلافات انتقال السلطة في الولايات المتحدة إلى الرئيس الديمقراطي بيل كلينتون بعدما فشلت الأطراف المتعددة وبخاصة المفاوضين الأوروبيين وإيميلي الرئيس جورج بوش في التوصل إلى اتفاقات شاملة في منتصف الشهر الجاري.

وقال رئيس الوفد التفاوضي الأوروبي للمفاوضين بريت أن الجانبين لم يتوصلا إلى اتفاق في جنيف على رغم الفترات التي تحققت في شأن الصناديق الزراعية، وإشياء مصممة، مثقلة الرئيس جورج بوش كإلا هيلز أمام مجموعات الضغط وأعرب عن استعداده للاجتماع في ميكاى كائنور الذي عينه الرئيس كلينتون لترؤس الوفد التفاوضي الأمريكي في جنيف في أي وقت وفي أي مكان، من أجل التوصل إلى اتفاقات شاملة قبل نهاية الفترة القانونية (٢ آذار/ مارس) المقبل التي حدها الكونغرس الأمريكي.

ويرصد الأوروبيون من دون جدوى الرسوم والإجراءات التي تضمنتها التصريحات السابقة للرئيس كلينتون لسمو اتجاهات التطور التي ربما تشهدا العلاقات الاقتصادية بين أميركا وأوروبا ويشكل خاص في شأن مفاوضات تحرير التجارة البولية. إلا أن فريق الرئيس الجديد لازم الحذر وتحفظ عن التدخل في السياسة التي كان ينتهجها معقل الرئيس جورج بوش حيال مفاوضات 'غات' التي تعطلت بانتظام منذ العام ١٩٨٦ جراء النزاعات والمخالفات بين عمالكي التجارة الدولية.

ويرى خبراء في بروكسيل أن تعيين ميكاى كائنور على رأس الوفد التفاوضي الأمريكي، قد يوحي بتصميم الإدارة الجديدة على إنهاء مفاوضات الغات بخاصة أن المفاوضات الجسدية لا يعرف بانتكاسات أيديولوجية أو يتمثله مصالح الشخص من مجموعات الضغط الأمريكية، ويمكن وصفه بالحياد.

ويلاحظ الخبراء من جهة أخرى أن المصالح الاقتصادية لضبط أداء الاقتصاد الأمريكي قد يدفع الإدارة الجديدة إلى تشديد حماية المؤسسات الأمريكية وعدم التجاوب مع طلبات الأوروبية بفتح الأسواق الخاصة وخفض الرسوم والضرائب القانون الخاص الرقم ٣٠١ الذي يسمح للادارة الأمريكية بفرض الرسوم من جانب

والحد على الواردات التي تشهد المؤسسات الأمريكية في الأسواق المحلية، وتلك هي الأسباب نفسها التي فطنت من جرائها المفاوضات مع فريق الإدارة الجمهورية السابق.

وقال ديبولوماسي أوروبي لـ «الصحافة» إن ردود فعل المواقف الأوروبية، وهي سرادة مصالح المؤسسات الأوروبية، تفاوتت حيال التخفيضات السياسية التي طرأت في البيت الأبيض. فقد رحبت الأوساط الفرنسية بقرار بيل كلينتون لأنه يخلصهم من عتاد المفاوضات الذين باتت تعرف بواو الرئيس الجمهوري الذي هدد بحرب تجارية ضد المنتجات الأوروبية وبخاصة الفرنسية بلجهة تصطب الخوف الفرنسي في مفاوضات الصناديق الزراعية. لكن من السابق كونه اليوم التمكن بعودة الرئيس الجديد ويمكن، عكس ذلك، توقع تصاعد أصوات تدعو إلى تعزيز حماية السوق الأوروبية أمام المنافسة الخارجية الأوروبية واليابانية، كما عرفت به الإدارات الديمقراطية السابقة من جنوح للسياسات الحمائية. وتأسف الحكومة البريطانية المحافظة وكذلك

البلدان الأنظمة الأخرى مثل هولندا والنمرك لانتهاج سياسة الرئيس الجمهوري بوش. ويشترك المحافظون في بريطانيا وأميركا في القديم للبرالية الجديدة، على الصعيد الاقتصادي، وفي الحفاظ على نوع الحكم الأنطوني وتميزين دوره على الصعيدين السياسي والعسكري في القارة الأوروبية. وكان ديبولوماسي أميركي قال لـ «الصحافة» في مناسبة مناقشات حول مستقبل حلف الأنطوني وأنه الية سيطرة الدور الأمريكي في القارة الأوروبية. ويخشى الأنطونيون من احتمالات انتهاء الإدارة الديمقراطية إلى تخفيف تواجد القوات الأمريكية في القارة الأوروبية وفتح البلدان الأوروبية إلى تحمل مسؤولياتها في ضمان أمن القارة بما يشترط من ذلك من ارتفاع نفقاتها العسكرية، ويمكن أن تتطابق هذه النظرة في الأسابيع المقبلة من خلال الخطوات التي قد يطبقها الرئيس بيل كلينتون في شأن النزاع في جمهورية البوسنة - الهرسك.

وأطلق اسم ليون بريت مشارا في اتجاه إدارة الرئيس بيل كلينتون بتأكيد تمسكه بالموقفية الأوروبية بالاتفاق الأولي المزمع في التاسع عشر من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي مع ممثلي إدارة الرئيس السابق في شأن الصناديق الزراعية وتجاوز بريت انتقادات المسؤولين الفرنسيين حيال مضمون الاتفاق



المصدر :

٢١ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

ووصف دعوات المبعوض منهم الى
معاودة التفاوض مع الادارة الاميركية
الجديدة بانه داس غير واقعي. وتعني
التوصل الى اتفاقيات مع المفاوض
الجديد مبعوض كائنات قبل انتهاء
الفترة القانونية في بداية شهر آذار
(مارس) المقبل. الا ان مرافعين
اوروبيين يستبعدون انتهاء
المفاوضات في هذا الاجل بسبب
الحالة الانتخابية الفرنسية وتأثير
مفاوضات الفات على الناخبين في
الاريف الفرنسية. ويرى البعض ان
الادارة الجديدة لا تستعجل ابرام
اتفاقيات تجارية وتحساج الى مهلة
لترتيب اوضاعها الداخلية بما يتلاءم
مع اولوياتها الاقتصادية.

اقتصاد عالمي

مع تولي إدارة كلينتون الجديدة تفاوض أوروبا على إمكانية إتمام اتفاقية «الجات»

□ جينيف سرويتر



أعرب مسئول بارز بالجماعة الأوروبية عن اعتقاده بوجود فرصة طيبة لتوقيع اتفاق عالمي تجاري جديد خلال الأسابيع الأولى من حكم الإدارة الأمريكية الجديدة.

وقال دبلوماسيون في جنيف إنهم يثقون من أن الاتفاقية قد تتجلى حتى فترة زمنية معينة، وذلك لتجنب حدوث مشاكل سياسية كبرى في فرنسا واقتصادى حدوث أزمة مع الجماعة الأوروبية. وقال مسئول أوروبي إن هناك فرصة طيبة لإنهاء المادثات التجارية بشكل ناجح خلال الشهر المقبل، وذلك لوجود القاعدة الفنية لإنهاء مثل هذه المادثات بنجاح بحلول مارس أو بعده بعدة أسابيع. أضاف المسئول الذي رفض ذكر اسمه عشية اجتماع لجنة التوجيه الخاصة بـ «أوروبا» أن المادثات «الجات» التي بدأت قبل ست سنوات إن لم تعد مهددة بانهيار مارس المقبل بعد قرصاً طمعا مغفولاً.

وكان مسئول أمريكي قد أعلن في الأسبوع الماضي أنه رغم الجهود الرئيسية الجديدة التي بذلت مع بداية العام الحالي لبدء فجوة الخلافات بين الولايات المتحدة والجماعة الأوروبية، فإن الأمر مازال بعيداً عن إمكانية التوصل إلى اتفاق تجاري عالمي بعد من الحوارات المبركة. وقد دعا «ارثر نكلز» مدير عام «الجات» إلى عقد اجتماع للجنة المادثات التجارية بالجات بدأ يوم الثلاثاء الماضي وذلك لبحث آخر تطورات المادثات التجارية.

ويبدو المسئولون في «الجات» تساوؤات حول ما إذا كان تغيير الإدارة الأمريكية سيؤدي إلى تغيير في موقف إدارة كلينتون تجاه المادثات. ورغم ذلك فإن عدداً من المسئولين في منظمة «الجات» يعتقد أن إمكانية أن تقدم الإدارة الأمريكية الجديدة مشروع قانون اتفاقية تحرير التجارة إلى الكونغرس يمكن أن تتم بشكل أسرع في ظل وجود رئيس وكونغرس ديمقراطي.

وتقول مصادر قريبة الصلة من المادثات إن هناك مؤشرات من واشنطن على أن يوم ٢ مارس هو الحد المقرر من قبل إنهاء دورة أوروبا يمكن يتم تحديده باتفاق بين كلينتون والكونغرس الذي سيطر عليه الديمقراطيون.



المصدر : العالم اليوم

٢٢ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذات الصحفية والعلميات

هونغ كونج ترحب بعودة الصين إلى الجات

□ هونغ كونج - رويتر:

استبعد دونالد تانج المدير العام لإدارة التجارة الحكومية أن يؤثر الخلاف الصيني البريطاني حول المستقبل السياسي لهونغ كونج على الأرباب التجاري إلا إذا استمر لعام آخر. وأضاف أن هناك فرصة طيبة لانضمام الصين إلى الاتفاقية العامة للرسوم الجمركية والتجارة بنهاية العام الحالي، وبالتالي دعم استقرار تجارة هونغ كونج. وقد انتقلت معظم تجارة هونغ كونج إلى إقليم جوانجبدونج المجاور خلال العقد الماضي لانخفاض أسعار الأراضي هناك. وكانت النتيجة ارتفاع حجم السلع الصينية المعاد تصديرها عبر هونغ كونج بأكثر من ٢٠٪ في العام الماضي وبالتالي تفضيز صادرات السلع المصنعة في هونغ كونج.

ولا يرى تانج أي ضرر مباشر من جراء الخلاف مع بكين منذ أن قدم كريس برايتش محافظ هونغ كونج في أكتوبر الماضي مقترحاته بشأن الإصلاحات الديمقراطية قبل عودة هونغ كونج إلى الصين عام ١٩٩٧. ويتوقع تانج أن تنمو السلع المعاد تصديرها والصينية الصنع بأكثر من ٢٠٪ عام ١٩٩٢ وأن يرتفع إجمالي التجارة لأكثر من ١٠٪.



المصدر: العالم اليوم

٢٢ شهر ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخد مات الصحفية والعمومات

ارثر دنكل: اجات مازالت تبحث عن اتفاق

□ جينيف - «العالم اليوم»:

أعلن ارثر دنكل مدير عام الجات أمام اجتماع لجنة للمفاوضات التجارية في جينيف أن مباحثات الجات وبذرة الأورجواي مازالت تبحث عن اتفاق.. وتنتظر إشارة من الجانب الأمريكي من شأنها أن تحقق نجاحا سريعا وإيجابيا.

أضاف: أنه بمجرد اتخاذ القرارات السياسية اللازمة من قبل الحكومات سيكون الوصول لاتفاق سريع ومتوازن.. وهو الأمر المستحيل في ظل غياب هذه القرارات.. مشيرا إلى أن هذا الاتفاق إذا لم يتحقق الآن.. فلن يتحقق أبدا.

من ناحية أخرى وجهت المجموعة الأوروبية رسالة إلى الإدارة الأمريكية من خلال كلمتها أمام اللجنة أعلنت فيها عن رغبتها في إنهاء المفاوضات بسرعة. خاصة أن المفاوضات تبدو معطلة بسبب التغيير في الولايات المتحدة وانتظار معرفة نوايا وأهداف إدارة كلينتون.. في نفس الوقت الذي تنتظر البعثة الأمريكية في الجات بجينيف اسم الرئيس الجديد لها والذي سيحل محل السفير يركسا الذي غادر بالفعل إلى واشنطن.

الجدير بالذكر أن مدير عام الجات كان قد شارك في المصادات غير الرسمية التي ضمت ١٩ ولدا.. وأشار إلى أن هذه المصادات نجحت في تحديد علامات الاستفهام التي يجب الإجابة عليها للوصول إلى اتفاق سياسي.. وأكد أن أحدا لم يتناول تفاصيل الملف المشكلة.. وأنه يبذل جهودا لتقليل قائمة

الصعوبات خاصة أن تاريخ ٢ مارس الذي يفترض أن ينتهي فيه تفويض الإدارة الأمريكية سيسمح ببنى اتفاق إذا لم تظهر تعقيدات من الكونجرس.

وأعلن دنكل أنه حتى الآن لا توجد مواعيد محددة للجنة.. وإن كانت المفاوضات الخاصة بالأسواق ستستمر بشكل نهائي في جينيف.. في نفس الوقت أشارت مصادر الوفود المشاركة إلى توقع توقف ملفات التفاوض لعدة أسابيع في انتظار الإشارة القادمة عبر الاطلسي.



المصدر : العام اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٢ يناير ١٩٩٢

THE WALL STREET JOURNAL

«وول ستريت جورنال» الأمريكية

اليابان وحرية التجارة

هل تتخذ اليابان إجراءات حماية قوية بالرغم من مطالب المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة بحرية التجارة الدولية؟ هذا السؤال تريد مؤخرًا إعلان وزير الزراعة الياباني ماسامى تاناها أن بلاده ستستمر في حظر واردات الأرز من الخارج ولكنه رد على هذا السؤال بقلبه «إن أية دولة تستورد بالطبع ما تمنع عن توفيره بإمكانياتها الذاتية، وأنا أفضل ألا تحدث عن استيراد شيء تستطيع الدولة أن تنتج منه ما يكفيها، وأعتقد أن التجارة ينبغي أن تكون هكذا. ومع هذا فإن هناك آراء أخرى تصارع ما ذهب إليه وزير الزراعة الياباني، لأننا لو طبقنا نفس الرأي الذي أعرب عنه فسوف تتوقف الصادرات اليابانية المتنوعة بدءًا من السيارات وانتهاء بالكيومون الذي الوطني للمرأة ذلك لأن كثيرًا من الدول التي تستورد السيارات وغيرها من السلع اليابانية قادرة على انتاجها وحظر استيراد السلع ما بين دولة وأخرى يمكن أن يؤدي إلى كارثة اقتصادية تكون اليابان هي أولى ضحاياها.

والسؤال الحقيقي : ما هي السلع التي تستطيع دولة ما أن تنتجها بدرجة أعلى من الكفاءة وما هي السلع التي تستوردها أو تصدرها لكي تحقق أعلى ربحية ممكنة؟

ويتطرق هذا السؤال على حالة اليابان نجد أنها تسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي من إنتاج الأرز بالرغم من ضيق مساحة الأراضي الزراعية، ونجد أنها تستخدم مساحات من الأراضي لزراعة الأرز كان يمكن استخدامها من منتجات أكثر فائدة وريحية وهذا يؤثر سلبًا على الاقتصاد الياباني، ويمكن تفسير ذلك بأن الحكومة اليابانية لا تسعى إلى حرية التجارة بمفهومها الواسع، وأيضًا خضوعها لجماعات الضغط من المزارعين الذين يمثلون قوة انتخابية مهمة.



المصدر : العالم العربي

٥ فبراير ١٩٩١

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

انتظار النتائج الاجتماع بين الطرفين:

الحرب التجارية مع واشنطن الجمهورية الأوروبية

□ بروكسل - محمد فهمي وسارة لامبرت - العالم اليوم والاندبذانت:

أعلنت المجموعة الأوروبية أنها لن تغامر بالدخول في حرب تجارية مع الإجراءات الجمائية التي اتخذتها الولايات المتحدة قبل عقد الاجتماع المهم بين المجموعة والمستولين الامريكيين في الأسبوع القادم.



ميكى كانتور



كلينتون

فقد أعلن ليون بريتان مفوض المجموعة الأوروبية المسئول عن العلاقات الاقتصادية أنه يتفهم إغراء أن يستعرض شخص ما عضلاته. إذا كان هذا الشخص جديدا ويرجعه مايقوله للاستهلاك المحلى. إلا أنه أوضح أن الحل بالنسبة لأعضاء المجموعة الأوروبية هو عدم الانزلاق إلى ذلك بأنفسهم كما قال إن الحل الوحيد الممكن لا بد أن يكون حلا عادلا يتم التفاوض بشأنه.

وكان الهجوم الأمريكي قد بدأ عندما فرضت واشنطن في الأسبوع الماضى رسوما جمركية على طابئة تقدر بمليار دولار على صادرات الصلب المدرفل من المجموعة الأوروبية وغيرها إلى الولايات المتحدة. ويعد ذلك ضربة لصناعة الصلب التي تتجاهد من أجل إعادة



المصدر : العالم اليوم

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ - ١٩٩٢

في بروكسل إن الحكومة الأمريكية تسلك طريقاً خطراً بتوجيهها حرية ثانية لحرية التجارة.

وكان وزراء تجارة المجموعة قد عقدوا اجتماعاً مطولاً استغرق عدة ساعات لبحث ما أعلنته ميكي كانتور عن تطبيق قانون التجارة الأمريكي الصادر سنة ١٩٨٨ باستبعاد شركات دول المجموعة الأوروبية من المناقصات العامة التي تعلنها المؤسسات الأمريكية ابتداء من ٢٢ مارس القادم، على أساس أن قيام السوق الأوروبية الموحدة قد أعطى للشركات الوطنية في أوروبا امتيازات لا تتمتع بها الشركات الأمريكية. الأمر الذي تراه الولايات المتحدة بمثابة تفرقة في المعاملة.

وفي شتوه هذه المواجهة التي تهدد بإشغال الحرب التجارية بين أوروبا والولايات المتحدة أعلن المجلس الوزاري لدول المجموعة الأوروبية أن الخطوة التي اتخذها المفوض الأمريكي ميكي كانتور لا يمكن تبريرها بأي حال من الأحوال، كما أنه لا يمكن تبرير الخطوة الأولى التي أعلنتها إدارة الرئيس كلينتون يوم الخميس الماضي بفرض عقوبات جمركية على صادرات الحديد والصلب الأوروبية إلى الولايات المتحدة.

وفي خلال المناقشات الموسعة التي جرت بمبنى المجموعة في بروكسل طالب البرلمان الفرنسي والبرلمان بإتخاذ إجراءات انتقامية من جانب دول المجموعة ضد الشركات الأمريكية، وأصدرت صحيفة مشددة تحذر من اللبس في هذه السياسة.

ديريو وزير التجارة الخارجية الفرنسي أن السلاح الوحيد الذي تعرفه الولايات المتحدة هو التهريب، وإتخاذ الإجراءات من جانب واحد، وقد تساهل مسئول المجموعة الأوروبية عما إذا كان الإجراء الأمريكي مجرد إشارة من الحكومة الجديدة لحاولتها معرفة مكان قدميها، أم هو دليل حقيقي على السياسة الحمائية.

يذكر أن الإجراء الأمريكي الأخير ساهم في زيادة التوترات التي تتسبب في إعاقة معادلات الجهات التجارية.

وفي الوقت نفسه تقول واشنطن إن جهود المجموعة الأوروبية لتحرير سوق الاتصالات فيها تمييز ضد الشركات الأمريكية التي تتقدم بعطاءات للحصول على عقود داخل المجموعة الأوروبية. وهناك أيضاً انتقادات مماثلة لسياسة المجموعة الأوروبية التي تحكم الحصول على عقود في الأشغال العامة والماء والطاقة والنقل.

وكسان ووزراء تجارة دول المجموعة الأوروبية قد أعربوا عن قلقهم العميق إزاء القرارات الاقتصادية التي اتخذتها حكومة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وخاصة بقصر تصاريح القطاع الحكومي في الولايات المتحدة على الشركات الأمريكية، وأشاروا إلى أن هذه القرارات ستهدد من حرية التجارة الدولية وستقلل مشارها السلبية على مفارقات الحاف.

وقال ميليفج بترسون وزير خارجية الدنمارك التي تراس الدورة الحالية للمجموعة الأوروبية في مؤتمر صحفي عقده

الهيئة وتقليل الإنتاج الفائض. ويسوم الاثنين الماضي أعلنت واشنطن عن عزمها تجسيد العقود الفيدرالية الخاصة بالمنتجات والخدمات الواردة من المجموعة الأوروبية، وما دعا تشريعات المجموعة التي تؤثر على الاتصالات والمشتريات التي يبدأ العمل بها اعتباراً من أول يناير من العام الحال.

وليست التجارة سوى مثال واضح لشاكل المجموعة الأوروبية في التعامل مع حكومة الرئيس بيل كلينتون الجديدة، التي ترغب في أن تبدو وكأنها تفعل شيئاً جديداً.

ويتمثل ذلك في رغبة الولايات المتحدة في أن تكون قبضتها أقوى في يوغوسلافيا السابقة، في الوقت الذي تلحزم فيه المجموعة الأوروبية بتنفيذ خطة أوبن - فانس للسلام من خلال التفويض الدبلوماسي.

إلا أنه اتضح أن صبر المجموعة أخذ في التناقص. وقد صرح نيلز هيليفج بترسون وزير خارجية الدانمارك بأن هذا المثال الثاني للحمائية الأمريكية يجعل من الصعب الاعتقاد بأن المسألة مجرد صدفة، في الوقت الذي صدر فيه بيان عن الاجتماع الوزاري للمجموعة الأوروبية أيد النقد الشديد الذي وجهته المفوضية الأوروبية للإجراءات الأمريكية من ناحية أخرى طالبت فرنسا والبرتغال وحدهما بإتخاذ إجراءات عقابية فورية، إلا أن اقتراحهما لم يحظ بالتأييد عند التصويت عليه، ولم يشر البيان النهائي، إلا إلى أن المجموعة تحتفظ بحقها في اتخاذ الإجراء المناسب، وأوضح بترسون



المصدر : العالم اليوم

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٥ ضلح ١٩٩٢

تحليل اخبارى

أوروبا لا تستطيع ولا تسريد الحرب

□ باريس - مصطفى مرجان:

لم يتمكن وزراء التجارة الخارجية للجماعة الاقتصادية الأوروبية من تحديد سياسة واضحة تجاه قرار الإدارة الأمريكية بغرض شرائب على واردات الولايات المتحدة من الصلب رغم أن هذا القرار، فيما لو طبق سيؤدي إلى خسارة تزيد على مليار دولار بالنسبة للمنتجين الأوروبيين. وكان رئيس الوزراء الفرنسي قد أعلن قبل ذلك بيوم أنه يطلب من الإدارة الأمريكية الجديدة أن تفكر جيدا قبل تطبيق هذا القرار.. والنواضح من اجتماع وزراء التجارة الأوروبيين الذي جرى يوم الاثنين أن هناك خلافا جديدا بين مجموعتين داخل الجماعة الأوروبية الأولى غاضبة تتزعّمها فرنسا والثانية وهي رسمية أوروبية ويقودها سريليون وبريتان وزير العلاقات الخارجية التجارية الأوروبية وتتكون من بريطانيا والمانيا وهولندا ولوكسمبورج والدانمارك وتتصمح بالانتظار. فقد أعلن سريليون وبريتان أن هذا القرار هو ميراث لإدارة بوش وليس قرارا اتخذته الإدارة الديمقراطية الجديدة، وأضاف أنه إذا كان من الممكن أن نخشى من ظهور اتجاهات الحماية والانغلاق في أمريكا فالحاصل حتى الآن أنه ليس هناك أية علامة تدل على ذلك. وعلى ذلك فلا يجب أن تتسرع أوروبا باتخاذ قراراتها خاصة أن الاجتماع الأول في هذا الشأن بين أمريكا ومسؤول الجماعة الأوروبية سيبدأ يوم ١١ فبراير في واشنطن وبأن الاحتمال كبير في التوصل إلى اتفاق ينحو إلى تنمية إنتاج الصلب في أمريكا وأوروبا. مع ذلك فقد صرح رولان دوما وزير الخارجية الفرنسية أن التفويض الذي سيعطى للمسؤول الأوروبي الذي سيذهب إلى واشنطن يوم الأربعاء القادم يجب أن يكون محصورا في الدفاع عن مصالح الجماعة ومصالح الجماعة الدولية وتطبيق قواعد الجهات المتعددة الأطراف. ولا شك في أنه كان يقصد بذلك



المصدر : العالم اليوم

٥ فبراير ١٩٥٣

للتشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ :

ضرورة تجنب القوض الذي احاط بتقويض المستول
الاوربي في المفاوضات الخاصة بالمنتجات الزراعية والتي
لم تصل إلى نتيجة حتى اليوم. ولاشك أيضا في أن هذا
التصريح هو رد مباشر على أمريكا كليفتون التي تفكر اليوم
في الانسحاب من عضوية الجات فيما يختص بقواعد التبادل
الخاصة ببعض المنتجات الصناعية. ومن هذا المنظر يمكن
القول بأن أوروبا تذكر الولايات المتحدة وإدارتها الجديدة
بدورها العالمي الاقتصادي ألا يمكن تصور أن أمريكا
الديمقراطية أي الأكثر انفتاحا من الجمهوريين على
المشكلات الاقتصادية العالمية اليوم ستلجأ إلى أساليب
الحماية التي يدعو إليها المحافظون.
إن الإدارة الأمريكية الجديدة تتمتع برصيد كبير من الثقة
في أوروبا. ولاشك أن خبراء الاقتصاد الأوروبيين عاكفون
الآن على دراسة برنامج التنمية الأمريكية فهذا البرنامج هو
الذي سيسمح للأوروبيين بأن يعرفوا على وجه الدقة إلى أي
حد سيكون هناك تألف وتسامح مع الإدارة الأمريكية
الجديدة.



المصدر : العالم اليوم

١ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

مستقبل متشائم للاقتصاد العالمي حتى عام ٢٠٠٣ (١-٢)

تزايد احتمالات الحرب التجارية وانقسام العالم لثلاث كتل اقتصادية متنافسة

زعامة العالم الاقصادى تنتقل من حافة «الأطلنطى» الى حافة «الهادى»

الدول الفقيرة تدفع ثمن تصحيح أوضاع

الاقتصاد العالمى

تراجع نفوذ صندوق النقد

وانفراد الدولار والإيكو والين

بالسيطرة على سوق العملات

□ نيويورك - ستيرانس روس ياتعلق خاص مع رول ستريت جورنال © ١٩٩٢

لحد الخوف الذى تقتنيه الاقتصاديين اليوم من المستقبل المتشائم للعام الحالى هو ان الاتجاهات الاقتصادية الحالية يمكن أن تؤدى الى تفويض النظام العالمى الجديد مع مطلع القرن القادم. وكانت هذه المخاوف بالفعل موضع مناقشات بين الخبراء خلال المنتدى الاقتصادى العالمى الذى عقد بمدينة «دافوس» السويسرية خلال الاسبوع الماضى. وللهمة الملة الآن أمام الخبراء هى التعرف على المسرح الاقتصادى خلال السنوات العشر القادمة التى يتوقع أن تشهد تغيرات جذرية فى الاقتصاد السياسى العالمى منذ الحرب العالمية الثانية نتيجة لانهار الشيوعية السوفيتية وصعود شرق آسيا كملاق اقتصادى.



أسواق الآخرين.

القرن ١٩ وتوازن القوى

وربما يبدأ المؤرخون أسفهم في المستقبل على أن عائد السلام في التسميات كان ضئيلاً مع اتجاه الكتل الاقتصادية إلى تقسيم الكرة الأرضية إلى مناطق نفوذ تجارية ومن المتوقع أن يستمر الاحتياج إلى القوة العسكرية وتدعيمها خلال السنوات القادمة وصولاً إلى ٢٠٠٣ للدفاع عن الاقتصاد السياسي السوفيتي والمصالح التجارية وهو ما سيمسح وارن أوليفر، وهو خبير اقتصادي من مؤسسة رابريج، توازن القوى في القرن التاسع عشر على أساس المصالح الاقتصادية فقط ويظهر دافيد هيسال كير الخراء الاقتصاديين بشركة دكيمر المالية الأمريكية إلى أن التسميات يجب أن تكون أول عقد منذ ١٩١٤ يوجد فيه سوق عالمية للسلع ورووس الأموال.

ومن المتوقع أن يزيد الوافدون الجدد إلى السوق من أوروبا الشرقية وآسيا وأمريكا اللاتينية من حدة المنافسة بينهم وهو ما يمكن أن يؤدي إلى فرض سياسات حمائية من جانب الدول الصناعية المؤسسة للسوق. إن هذه التغيرات الاقتصادية العالمية ترفع من دخول نحو ٢ مليارات نسمة من تعداد العالم للسوق الاقتصادية بعد ٤ عقود من العزلة الإيجابية التي فرضت عليهم خلال الحكم الشيوعي.

ويمنح دافيد هال من إيه إم نشر هذه التغيرات الاقتصادية بحكمة وبراعة فإن العالم سيقع أسيراً لتوسع من السلام البارد مسائل للسنوات الصعبة التي عاشها العالم في أعقاب اتفاقية فرساي وعلى العكس تماماً من سنوات الرفاهية التي عرفها العالم في أعقاب اتفاقية بريستون وودز. وهذا الاختلاف في الأوضاع الاقتصادية في واقع الأمر كان نتيجة لانفتاحية السلام المنقوصة التي تم التوصل إليها بعد الحرب العالمية الأولى واتفاقات التعاون الاقتصادي والتفدي التي قامت

رهيبة تستخدم خمس القوى البشرية في العالم وهو تحد مفرح حتى اليابان رغم قوتها الصناعية والمالية.

وسيشهد حلول عام ٢٠٠٣ ازدهار حركة التجارة ولكن ذلك سيكون فيالنسبة لنصف تعداد العالم الذي يبلغ ٦.٢ مليار نسمة. وسجل حجم التجارة العالمية السنوية زيادة بنسبة ٥٠٪ لتصل إلى ٧ تريليونات دولار منذ عام ١٩٩٢ إلا أن الجانب الأكبر من هذه التجارة تركز من الكتل الاقتصادية الثلاث وعلى العكس من ذلك تماماً تبدو الصورة في الدول الواقعة جنوب الصحراء الأفريقية والتي تتراجع إلى الوراء تحت وطأة الفقر والأمراض ونقص الغذاء والزراعات الطاقية والسياسية.

قد تبدو هذه الصورة الاقتصادية غير معقولة إلا أنها الصورة التي خرسها توقعات الخبراء الاقتصاديين لتطورات الأوضاع الاقتصادية العالمية المتغيرة. ويهدد للفلسفة فإن أغلب الخبراء الاقتصاديين يتوقعون في بحالسة فشل تحقيق تقدم من مفاوضات متعدد التجارة العالمية المعروفة باسم الجاتو والمضرة منذ سبع سنوات أن تصبح فرصة زعماء العالم الميسانيين ضئيلة في التوصل إلى تسوية وسط عندما يجتمعون لإعادة مياغاة الاتفاقية العامة للتعريف الجمركية والتجارة.

إن خطورة الفصل في تحقيق التقدم هي أنه يعني أن مزيداً من الدول ستكون مضطرة إلى الانضمام لمجموعة الكتل الاقتصادية الأخذة في التشكل وهو ما يثير المخاوف من السيناريو الكابوسي كما يطلق عليه الاقتصاديون والذي يفسم الكتلة الأمريكية في مواجهة الكتلتين الأخريين بصورة تهدد الاقتصاد الحر الذي سار العالم طاقى القطبية خلال فترة الحرب الباردة ومن المؤكد أن لعضالات تشوب جوانب تجارية في المستقبل تتزايد مع ازدياد قوة الكتل الاقتصادية الثلاث واشتغال المنافسة بينها من أجل حماية أسواقها والسيطرة على

وخلال السنوات العشر وصولاً إلى عام ٢٠٠٣ فإن العالم ثلاثي القطب (أمريكا - أوروبا - آسيا) سيشهد نمو الاقتصاد العالمي بنسبة ٣٪ سنوياً وهو ما يعادل ضعف معدل النمو الضئيل المتحقق خلال أواخر التسعينات. وشهد العالم الآن تشكل ثلاث كتل اقتصادية حول الاقتصاد الياباني واللاتيني والأمريكي ولكن مركز الثقل في الاقتصاد العالمي ينتقل بصورة جذرية من حافة المحيط الأطلسي إلى حافة المحيط الهادئ. لقد أصبح هيكل الدخل أكثر اختلافاً مع اتجاه مزيد من الدول لتطبيق إجراءات السوق الحرة للانتقال باقتصادياتها من طرق الأعداد إلى طرق غزارة إنتاج السلع والخدمات. ونتيجة لذلك أن رفع عدد الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي يطلق عليها نادي الأغنياء للدول الصناعية من ٢٤ إلى ٣٦ خلال عام ١٩٩٢ وتضم قائمة الأعضاء الجدد كلاً من الصين وكوريا وروسيا وحفنة من دول شرق أوروبا بالإضافة إلى المكسيك والارجنتين وشيلي وانضمامت الدولتان الأخريتان إلى منطقة التجارة الحرة الأمريكية الأخذة في النمو ومجموعة الدول الصناعية السبع استقبلت ضيفين جديدين لتصبح مجموعة التسع الصناعية الرائدة بعد انضمام روسيا والصين.

منافسة شرق آسيا

اتسع نطاق المجموعة الأوروبية ونجحت في أن تكون لها علة مشتركة ومع حلول عام ٢٠٠٣ ستكون الصين واليابان قد شكلتا نواة كتلة تجارية آسيوية ضخمة ولكن مثل هذا التطور قد يتحول إلى كارثة. فالتقسيم الفشل الذي تحققه الصين في الانتاج والتجارة يهدد بتقليص السيادة اليابانية في آسيا بل ويهدد بالتفوق على الاقتصاد الأمريكي خلال جيل واحد أو ما يزيد قليلاً على أحسن تقدير وهذه المنافسة تضع الشعب الياباني الذي يبلغ تعداداه ١٢٨ مليون نسمة من مواجهة ماركية تصدير



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

١ سنة ١٩٩٢

نتيجة النظام الذي اتفق عليه الحلفاء المنتصرون في الحرب العالمية الثانية

وضع حجر الأساس

عالم الكتل الاقتصادية ثلاثي الأقطاب يجري تشييده الآن مع بدء السوق الأوروبية الموحدة ومنطقة التجارة الحرة في أمريكا الشمالية والمبادرات المبكرة للتعلم لأقامة منطقة تجارية حرة في شرق آسيا والسؤال المطروح الآن هو هل يكون العداء هو الطابع المميز لملاقات الكتل الاقتصادية الثلاث أم أنها ستتحجج في التوصل إلى طريقة للتعايش بصورة بناءة والتنمية مستمدة من النهاية على إمكانية التوصل لهيئة تضم الثلاثة الكبار وتبرع عن مصالح مناطق نفوذهم وفي أي الأحوال يؤكد ليست شرع عميد مدرسة الإدارة بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا أن التجارة الحرة ستعتمد في نهاية الأمر على ما إذا كانت الكتلة الاقتصادية العالمية تكبر أم لا؟

ويوضح شرون أن نمو الاقتصاد العالمي بنسبة تتراوح بين ٢/٤ و ٤/٤ سنوياً يتيح إقامة نظام للتجارة الحرة أما إذا هبط معدل النمو إلى ١/٤ فلا يمكن إقامة مثل هذا النظام. ويحذر شرون من أن تصرف القوى الاقتصادية بنفس الطريقة التي تصرف بها في مطلع التصنيعات يعني أن مثل هذا النظام لن يكون موجوداً بنهاية القرن. وتشارك مثل هذه الأوضاع ضغوطاً على واضعي السياسات من أجل الإسراع بعملية انغماس الاقتصاد العالمي بعد ٤ سنوات من الركود ويقول الخبراء عنها أنها شهدت وضع حواجز تجارية جاوزت الحواجز التجارية التي فرضت خلال السنوات العشر الماضية. ولكن هل التجارة الحرة المنظمة هي أفضل البديل للتلاحق أمام علاقات الكتل الاقتصادية الثلاث؟.. ولكن حتى هذا البديل سيفرض تغيرات هائلة. ويوضح أحد خبراء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن

هذه التغيرات تبشر بهبوط نجم أوروبا وأمريكا الشمالية. وصعود نجم الشرق الأقصى. وتتساوّل الأوضاع الاقتصادية التي يمكن أن تقوم في الكتل الثلاث خلال السنوات العشر القادمة يؤكد ذلك.

١ - آسيا:

يشكل التعاون الاقتصادي بين الدول الواقعة على الحافة الآسيوية المحيط الهادئ التي يطلق عليها اسم «أبيك» مركز ثقل بديل لمركز الثقل الاقتصادي الذي تمثله منطقة التجارة الحرة في أمريكا الشمالية «نافثا» إلا أنه بحلول عام ٢٠٠٣ من المتوقع أن يصبح «أبيك» كتلة اقتصادية كاملة الملامح. وسيقترب الانتعاش الإجمالي لأبيك الذي سيتجاوز الاقتصاد الأمريكي من ذلك الوقت من الإنتاج الإجمالي لأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية بعد أن اجتازت «أبيك» عقداً من التوسع بلغت نسبة النمو السنوية فيه ٦/١ وهو ما يعادل ثلاثة أضعاف نسبة النمو المتوقعة في كل من أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية. ومن المتوقع أن تكون الحافة الآسيوية الشرقية هي قاطرة النمو في الاقتصاد العالمي وإلى جانب اليابان التي تعد أكبر مصدر في المنطقة هناك الاقتصاديات الآسيوية النشطة لهونغ كونغ وتايوان وكوريا الجنوبية ومستافورة والتي يمكن أن تحقق معدل نمو اقتصادي سنوي يصل إلى ٥/٥ في أقطاب ازدهار التصنيعات. وربما ينمو

الاقتصاد الياباني بمعدل نمو سنوي أقل يصل إلى ٤/٤ في أعقاب التعال من ركود عام ١٩٩٢. ورغم هذا الازدهار فإن هناك قيوداً كلمنة قد تتصحر مع ظهور قوى اقتصادية جديدة في المنطقة. ومع حلول عام ٢٠٠٣ سيتهيئ حسم طبيعة العلاقة بين الاقتصاديين الصينيين والتايوانيين. ويظهر أغلب الاقتصاديين الآن إلى النشاط الاقتصادي الصيني باعتباره شاملاً للصين وفوق كونج وتايوان. وتتوقع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن يبلغ نصيب منطقة التجارة الاقتصادية الصينية سياء نسبة ٦,٥/١ من حجم التجارة العالمية بحلول عام ٢٠٠٠ مقابل ٤,٢/١ عام ١٩٩٠ ومن المتوقع أن تفكر النسبة إلى ٢/١ بحلول عام ٢٠٠٣ وهو ما يفسق نصيب الولايات المتحدة واليابان من التجارة العالمية خلال عام ١٩٩٠ والذي يبلغ ١١,٢/١ و ٨,٢/١ على التوالي

ومن المتوقع أن يزداد معدل النمو مع تزايد احتمالات سقوط النظام الشيوعي في الصين الذي يتعرض لمخاطر كثيرة بالفعل مما يضعف من احتمالات استمرار سياسات التصنيعات بصورتها الحالية وتلحق الصين بالفضل سياسة فرض نفوذها السياسي خلال النمو والقوة الاقتصادية وهو نفس ما كانت تبنيه ألمانيا واليابان في مطلع القرن من خلال النظام الاقتصادي السياسي الموجهة. ومنذ الآن وحتى حلول عام ٢٠٠٣ يتوقع أن تكون الصين مستورداً مهماً لروسيا الأموال ومن المقرر أن تعود هونغ كونج إلى السيادة الصينية عام ١٩٩٧ مما سيهيئ للصين قاعدة صناعية سريعة النمو ويجعل من هونغ كونج مركزاً لجذب الأموال إلى الصين بمعدلات أسرع



المصدر : العالم اليوم
٦ تموز ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

ويتوقع خبراء الاقتصاد ان يصبح الاقتصاد الصيني اكبر اقتصاد في العالم بحلول عام ٢٠٠٣ اذا امكن تحقيق معدل النمو المستهدف والذي يتراوح بين ٧٪ و ١٠٪. واذا استثمر الاقتصاد الأمريكي في النمو بمعدل يقل عن نصف المعدل الصيني، ويهذر استثمار بها اليابان مع تصاعد النفوذ الصيني في المنطقة يمكن ان يفوقه أساس الرفاهية في شرق آسيا ويهذر خبراء الاقتصاد من ان اقتراب الموقع الجغرافي وسيبقى النمو والتوسع الاقتصادي يمكن ان يشعل حروب الزعامة بين الدولتين.

٢- أوروبا:

بحلول عام ٢٠٠٣ يمكن ان يصل عدد الدول الأعضاء في المنطقة الاقتصادية الأوروبية الى ١٨ دولة وهي أقل الكتل الاقتصادية الثلاث استقراراً ورغم التوسع فانه من المتوقع ان تبقى الانتماءات الوطنية والهياكل القديمة كما هي. ومن المؤكد ان يؤدي غياب حكومة مركزية منتخبة الى مضاعفة صعوبة عملية التكامل الاقتصادي، ومن ناحية أخرى فان استمرار موجات الهجرة البشرية في شرق أوروبا وأفريقيا يضيف عبئاً جديداً على هذه الكتلة الاقتصادية ويجذر خبراء منظمة التعاون الاقتصادي

سابقة تحدثي بها باقي الدول الأوروبية، وتجه الدول الأوروبية الغربية بالفعل لاعادة النظر في اوضاع الخزانة والميزانية لديها مع اشتراط الدول الفقيرة لان تكون المشاركة في الثروة شاملاً لانضمامها للوحدة النقدية، ومن المتوقع ان تكون برامج الدعم والقوانين العالية حول ساعات العمل ومستويات الأجور معوقاً للنمو وتسفر عن بطالة هائلة على المدى

الطويل. ومن المتوقع ان تستأنف ألمانيا التي تمثل ربع الانتاج الأوروبي دورها كمحرك للاقتصاد الأوروبي بعد تجاوز صدمة الوحدة إلا ان ألمانيا ستعتمد عليها أيضاً لمواجهة مشكلات ما بعد الوحدة مثل ارتفاع معدل المهاجرين وسيشعر جيران ألمانيا القراء على حدودها الشرقية بوطأة النفوذ الألماني أكثر من ذي قبل، مع اتجاه النفوذ الألماني ناحية الشرق. ومن المتوقع ان تكون السوق الأوروبية الموحدة هي حجر الزاوية في عملية التكامل الاقتصادي الأوروبي بدءاً من عام ١٩٩٢ وبصفة خاصة عام ١٩٩٧ عندما يبدأ تطبيق العملة الأوروبية الموحدة أخيراً عام ٢٠٠٣ عندما يجري ضم النمسا والسويد والنرويج والمجر والتشيك والسلوفاك والعضوية المجموعة الأوروبية. وحتى هذا التاريخ لن تكون هناك سوى ٨ دول أوروبية من بين العدد الاجمالي الاعضاء الذي سيرتفع الى ١٨. تطبيق الاجراءات النهائية المطلوبة لاستخدام اليكرو كعملة أوروبية مشتركة. ومن المحتمل ان تتعرض الوحدة النقدية الأوروبية لصعوبات عديدة

والتنمية من ان استمرار النزاعات الطائفية والتمرد الاقتصادي في امريكا والعالم العربي يمكن ان يفجر موجة من الهجرة تصفد نحو ٣٠ مليون نسمة لهذه الكتلة الاقتصادية على نحو يهدد استقرار الاقتصاديات الأوروبية. وبالرغم من العلامات المتزايدة على ان الدول الأوروبية وبصفة خاصة ألمانيا تتجه الى استخدام قواتها لتأكيد سيادتها على حدودها الا ان الخبراء الاقتصاديين يؤكدون ان الاختيار الحقيقي هو هل نتجح أوروبا في الاستفادة من المهاجرين كما فعلت الولايات المتحدة الامريكية من قبل. ويدعو الخبراء الدول الأوروبية للتصالح مع هذا الوضع بمنح الدول الأفريقية حق الوصول الى السوق الحرة الأوروبية ومساعدتها اقتصادياً للابقاء على المهاجرين في موطنهم الاصل واعتبار القارة الأفريقية هي أكثر المناطق رخصاً من حيث تكاليف الانتاج أمام القارة الأفريقية والتحول عن رفع الأجور ومستويات المعيشة في جنوب وشرق أوروبا الذي ساد طوال عقد كامل وتتن الدول الأوروبية الغنية الآن بالفعل من تكاليف دعم الدول الأوروبية الفقيرة الأعضاء في المجموعة الأوروبية وسجلت معدلات البطالة رقماً قياسياً يبلغ في المتوسط ١٠٪ مع استمرار تدفق المهاجرين وتقليص الطبقات الانتاجية في أكثر مناطق العالم ارتفاعاً من حيث التكاليف. ومن المؤكد ان زوال دولة السراية الاجتماعية في السويد وألمانيا من مطلع التسعينات يمكن ان يكون



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١ من شهر ١٩٩٢

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

أما بعد..

وبصرف النظر عن المواجهات التجارية المتوقعة ظهورها في الأسواق المالية وتدفقات رؤوس الأموال ستواجه ريب المناطق التجارية بعضها ببعض أكثر من ذي قبل ومن المتوقع أن يكون الدولار واليكنو وأين أقوى العملات التجارية في العالم بحلول عام ٢٠٠٣ وستظل نيويورك المركز المالي المتألق والرائد للأمريكتين ولأوروبا، وبعد إتمام الوحدة النقدية من المتوقع أن يصبح السوق المالي في فرانكفورت صاحب الزعامة متقدما على السوق المالي في لندن والذي كان يتقدم عليه حتى عام ١٩٩٢، وهذا التغيير سيعكس الدخول المتأخر لبريطانيا في عملية الوحدة النقدية الأوروبية وازدياد قوة الاقتصاد الألماني بالإضافة إلى تحرير سوق الأوراق المالية الألماني من القيود بعد طول انتظار والمقدّر أن يتم في منتصف التسعينات.

ومن المؤكد أن يؤدي صعود نجم الاقتصاد الصيني إلى ازدياد حدة المنافسة بين هونغ كونج وطوكيو على زعامة المركز المالي في الحافة الآسيوية من المحيط الهادئ. وستشهد الفترة القادمة وصولاً إلى عام ٢٠٠٣ استمرار التغيير في استراتيجيات الأسواق والاستثمار ومن المتوقع أن يصل الطلب على السلع والخدمات المتصلة بالبيئة إلى ٣٠٠ مليار دولار عام ٢٠٠٠ مقابل ٢٠٠ مليار دولار عام ١٩٩٠.

وتشير دراسة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى أن ذلك يجعل سوق البيئة أكثر الفطاعات الاقتصادية نمواً مما يتجاوز ٦٠٪ سنوياً. ويتوقع البنك الدولي أن يتضاعف الإنتاج الصناعي، واستخدام الطاقة عبر العالم إلى ثلاثة أضعاف بحلول عام ٢٠٢٠ وتصل النسبة إلى ٦ أضعاف في الدول الصناعية. ووفقاً للظروف الحالية فإن النتيجة قد تكون مخاطر بيئة هائلة في لندن والريف على حد سواء.

بسبب نظام التحرك متعدد السرعات تجاه تحقيق الوحدة النقدية الذي سيسمح لبعض الدول باستثناء نفسها من هذه الإجراءات. ومن المتوقع أن يؤدي اشتغال المنافسة داخل القارة الأوروبية إلى رفع درجة الكفاءة عندما يشعر الأوروبيون أنه يتعين عليهم مواجهة النفوذ الصناعي المتزايد لدول شرق آسيا.

٣- الأمريكتان:

بحلول عام ٢٠٠٣ قد تصبح البرازيل الدولة السابعة التي تنضم لاتفاقية منطقة التجارة الأمريكية الحرة والنافتا، والتي يمكن أن تحل محل منطقة التجارة الحرة في أمريكا الشمالية وستضمن النافتا، أيضاً كلاً من الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وتشيل والارجنتين. وبما، ومن المتوقع أن يستمر الاقتصاد الأمريكي في لعب دور عالمي قياسي حتى رغم استمرار تراجع نصيبه من الإنتاج العالمي ويختلف الباحثون حول حدود ونطاق الزعامة الاقتصادية الأمريكية ويتوقع الخبراء أن تنقل قدرة الولايات المتحدة الاقتصادية في فرض السياسات الاقتصادية على شركائها التجاريين في آسيا وأوروبا ويتوقع الخبراء الشيء نفسه للمنظمات الدولية مثل صندوق النقد الدولي.

وقد بدأ الكثير من هذه التوقعات في التحقق بسبب الفعل في مطلع التسعينات ويسعدو الكثير من المؤرخين مثل بول كيندي، مؤلف كتاب «سقوط وصعود القوى العظمى» السلاسل المتحددة الأمريكية إلى تقليص التزاماتها العسكرية وخفض نفقاتها لمواجهة التدهور المستمر في نصيبها من الاقتصاد العالمي

المصدر: العالم اليوم

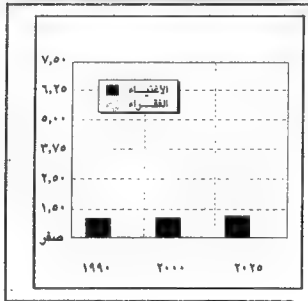


٦ فبراير ١٩٩٢

التاريخ: للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القنبلة السكانية

توقعات النمو السكاني خلال الفترة من ١٩٩٠-٢٠٢٥ بالمليار نسمة



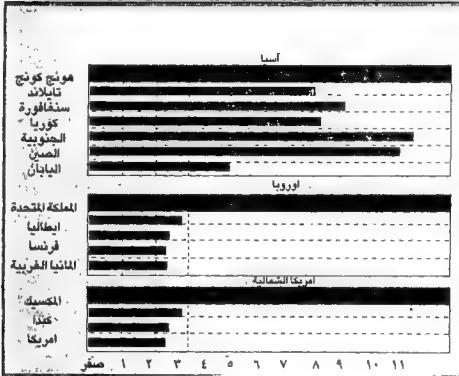


المصدر: العالم اليوم

للتشهر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ١٩٩٣

التحدى الآسيوي

معدل النمو السنوي في الناتج القومي لبعض الدول خلال الفترة من ٨٠ - ١٩٩١



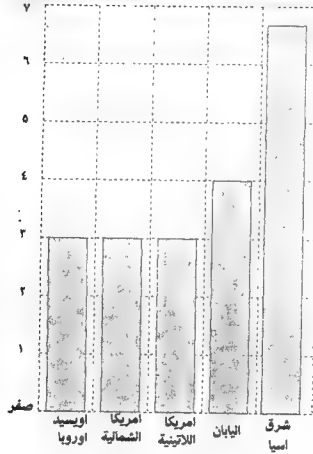


المصدر : العالم اليوم

للنشر والخد مات الصحفية والعلو مات التاريخ : ١٩٩٢ فبراير

تغير مركز الثقل الاقتصادي

توقعات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لمؤشر التنمية السنوي
في الناتج الإجمالي بحلول عام ٢٠٠٠ : شرق آسيا باستثناء اليابان





المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢ جز ١٩٩٣

شكوك حول احتمالات خروج العالم من مشكلاته الاقتصادية

مستقبل متشائم للاقتصاد العالمي حتى عام ٢٠٠٣ (٢-٢)

داؤوس -
سويوسرا -
باتفاق خاص
م «وول»
ستريت
جورنال (C)
١٩٩٣



إلا أن هاتيكاهما يعتقد تحديداً بعكس ذلك، إذ يرى أن الولايات المتحدة سوف تتعاقد في نهاية العقد القادم، وأن أوروبا سوف تزداد قوة، مشيراً إلى أن اليابان سوف تظل واحداً من أكبر اللاعبين إلا أن قوتها قد تصبح أقل قليلاً من مستواها الآن، وبالنسبة للصين، يرى «هاتيكاهما» أنها ستزداد قوة.

وقال السفير «وليام ريري» إن الصين - أو بالأحرى أجزاء من الصين - تسجل الآن أسرع معدل نمو اقتصادي، إلا أنه أشار إلى أن ذلك لا يعني أن تلك البلاد سوف تصبح قوة عالمية على غرار القوى الثلاث الأوروبية واليابانية والأمريكية في نهاية العقد القادم. وقال إن هذا لا يمنع أن القوة الصينية في طريقها لتطبيق نفس مستوى القوى الثلاث.

وقال «ريري» إننا سوف نرى أيضاً نمواً سريعاً في اندونيسيا وتايلاند وماليزيا وبولندا مشيراً إلى أن كلا من جمهورية التشيك والمجر سوف تاحضان مكانتهما أكثر وأكثر داخل العظيمة الأوروبية. وأضاف ريري أن هاتين الدولتين أصبحتا على وشك البدء في تحقيق انتعاش اقتصادي كبير، وبالنسبة لروسيا، فإن الأمال محدودة للغاية.

مساعداً «الغرب»

وقال كانان إن لانتعاش وسط وشرق أوروبا سوف يعتمد إلى حد كبير للغاية على مزيد من المساعدات من جانب الغرب واليابان وذلك عن طريق استيعاب منتجات تلك المناطق ومنحها مساعدات مالية. وأضاف كانان «أنه من المستحيل أن تشهد كل من جمهورية التشيك والمجر وسلوفاكيا نمواً اقتصادياً ديناميكياً خلال النصف الثاني من التسعينات مشابهاً لذلك النمو الذي حققته دول جنوب أوروبا والشرق الأدنى خلال فترتي الستينات والسبعينات».

وأشار كانان إلى أنه من المحتمل إلى حد كبير أن تستمر الفوضى والكرد، وحتى الاضطرابات في الدول الأخرى إذا لم تكن هناك إجراءات دولية منسقة لتقلل الموارد الأساسية بشكل أكبر من المستوى السائد حتى الآن وإذا لم يستمر الغرب في فتح أسواقه.

كما أوضح مسافش، أن الاتجاه الأكبر في هذا السياق يتمثل في إعادة اندماج العديد من أجزاء العالم التي كانت قد انفصلت عن الأسواق الدولية.

وأضاف مسافش، «أن تلك الأجزاء تشمل أمريكا اللاتينية ومناطق وسط وشرق أوروبا والاندماج السوفيتي السابق بشكل مستمر إلى جانب أجزاء من آسيا».

يرى الاقتصاديون أن انقسام العالم إلى كتل اقتصادية متنافسة سوف يؤدي إلى غياب الزعامة الاقتصادية والسياسية. ويشيرون إلى أن الولايات المتحدة ستظل أحد اللاعبين الرئيسيين، إلا أنهم يؤكدون تراجع قوتها الاقتصادية بسبب مشاكلها الداخلية. ويرصد الخبراء اتجاه أوروبا الغربية وأوروبا الشرقية إلى الاندماج كيان واحد، باعتباره واحداً من أهم التغيرات العالمية خلال السنوات العشر القادمة، الأمر الذي سيحول «الأوروبيتين» إلى إحدى القوى الاقتصادية العظمى الرئيسيتين في العالم. وأوضح الاقتصادي العالمي حائل بسانديد من المشاهدين والمتفرجين، خلال العقد القادم، كما يرصدنا الخبراء في المنتدى الاقتصادي العالمي الذي شهدته مدينة دافوس، السويسرية في الأسبوع الماضي.

اشترك في المناقشات التي أدارها محرو صحميشي دول ستريت، وهانس ديسلبالات، الاقتصادية الألمانية - كل من البروفيسور «جيفري سافشي» الأستاذ بجامعة هارفارد، والسفير «وليام ريري» النائب التنفيذي لرئيس مؤسسة «انترناشيونال فابريانس كورپوريشن»، و«ميلا كايك»، وزير التجارة الجري وسلايد بريستويتز، المدير التجاري ورئيس معهد الاستراتيجية الاقتصادية بواشنطن، و«دونوبو هاتيكاهما» نائب وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني.

وعلى الرغم من أن المشتركين اغتفلوا في العديد من توقعاتهم خلال العقد القادم إلا أنهم اتفقوا على سيطرة الصراعات التجارية إلى جانب المشكلة المزمنة الخاصة باستيعاب المزيد من الدول في الجري الرئيسي للاقتصاد العالمي خلال هذا العقد.

كما أشار الاقتصاديون إلى احتمال نشأت السلطة الاقتصادية نتيجة لنمو التكتلات التجارية الإقليمية موضعين أن العالم في حاجة إلى زعيم، «ولأن العالم قد لا يجد ذلك الزعيم».

وقال «بريستويتز» - وهو أحد المتواجدين في معهد الاستراتيجية الاقتصادية في واشنطن - «إن الولايات المتحدة ستظل بالطبع أحد اللاعبين الرئيسيين، إلا أنه أوضح في الوقت نفسه أن القوة الاقتصادية الأمريكية سوف تستمر في التراجع بسبب صراع الولايات المتحدة للسيطرة على عجز الميزانية».

اتحاد «الأوروبيتين»

وسوف تصمد أوروبا إلى زيادة قوتها الاقتصادية وستكون العامل الرئيسي في نمو وإعادة بناء الجزء الشرقي منها وسيصبح اتحاد أوروبا الشرقية والغربية واحداً من القوى العظمى الاقتصادية الرئيسية كما يستمر القوة الاقتصادية اليابانية في النمو وبنهاية هذا القرن سوف تصبح اليابان وأوروبا قوتين عظميين اقتصاديتين بينما ستحتل القوة الاقتصادية الأمريكية المرتبة الثالثة.



المصدر : العالم اليوم

٧ من ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

ولكنه «ساشس» إن الاعتماد سيكون كبيرا في هذا الصدد على قدرة النظام على الاحتفاظ باقتصاد دولي مفتوح. وأشار «ساشس» إلى أن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تلعب بيساطة دور الزعيم العالمي القادر على فرض نظام تجاري دولي مفتوح.

سؤال التسعينات

وسوف يكون السؤال الرئيسي خلال حقبة التسعينات - على حد قول ساشس - هو: ما إذا كنا نتحرك نحو نظام تنسيق فيه الولايات المتحدة واليابان والمجموعة الأوروبية الجهود للحفاظ على وجود نظام اقتصادي مفتوح أو ما إذا كنا منزلقين تدريجيا أو حتى بشكل سريع نحو صراعات تجارية؟ وأكد ساشس أن لدينا لأول مرة في التاريخ فرصة لخلق مؤلف من أمم ديمقراطية تربطها تجارة حرة إلا أنه أشار في الوقت ذاته إلى ذلك لا يمنع أن هناك أيضا فرصة لتشوب حرب تجارية في الوقت الراهن. وقال ساشس إن الولايات المتحدة تشعشع بالاضطهاد وبأنها عملاق جريح.. نحن نقول إن كل من حولنا سوانا يمارس اللعبة بشكل غير عادل، والآن.. جان الوقت لأن تلعب كما يلعب الآخرون، وأضاف ساشس «إننا نتحرك نحو القسام الزعامة أو نحو رؤية انهيار جزئي» على الأقل - في شروط السوق الحرة الدولية. وقال ساشس: لقد لسنا في العالم الماضي فشلا بيحث على قدر كبير على التلق وذلك بالنظر إلى المساعدات المالية الطارئة لروسيا. وأشار ساشس في هذا الصدد إلى أن المجتمع الدولي فشل بشكل تام في تنظيم نفسه وتعبئة مساعدة مالية ذات معنى كذلك التي قدمتها الولايات المتحدة في إطار خطة مارشال منذ نصف قرن. وقال ساشس إن ذلك الأمر يعد إشارة إلى أن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تتحمل تلك التبعة بنفسها مشيرة إلى أن أمريكا لم تفعل شيئا تقريبا لروسيا.

وأعرب «بريستويتز» عن شكوكه في إمكانية خروج العالم من مشكلاته قائلا «لقد ظلت أسأل نفسي من أين سيأتي الطلب..» ولكني أعتقد أن العالم لا يدعم أوروبا الشرقية ولا يشرى منتجات تلك المنطقة في الوقت الذي يتقدم فيه نحو معظم الدول الاسيوية بما تبنيه من منتجات في الأسواق الأمريكية. وتوقع «بريستويتز» أن الولايات المتحدة لن تكون محرك النمو الاقتصادي العالمي خلال السنوات ١٠-١٢ القادمة.



المصدر : العالم الجديد

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

مرحبا



بدأت المشكلات التجارية بين الولايات المتحدة ودول السوق الأوروبية المشتركة، ولم تمض على تولي الرئيس الأمريكي بيل كلينتون سوى أيام في منصبه أعلنت واشنطن أن الشركات الأوروبية ممنوعة من دخول طائرات الحكومة الاتحادية الأمريكية وكانت دول السوق الأوروبية المشتركة تأمل في الحصول على عطاءات في عمليات المقاولات والمباني الحكومية الأمريكية. أما الخطوة الثانية فهي فرض رسوم جمركية على الصلب المستورد من أوروبا لحماية الصلب الأمريكي ضد واردات الصلب من ١٩ دولة أوروبية. وبلغت الزيادة في هذه الرسوم إلى الحد الذي أصبحت فيه ١٠٩ في المائة من سعر الصلب المستورد. وقالت واشنطن إن ذلك جاء ردا على قرار دول السوق بتخفيف شروط المسابقات في القطاعين العام والخاص الأوروبيين. ويصلي قرار السوق ميزة للشركات الأوروبية بحيث تقل عطاءاتها حتى ولو زادت ثلاثة في المائة عن العطاءات الأجنبية. وفي الاجتماعات الأخيرة لوزراء خارجية دول السوق فكرت كل من فرنسا والبرتغال في فرض إجراءات مضادة ضد الولايات المتحدة خاصة أن مساهمات الصلب الأوروبية لأمريكا تصل إلى نحو بليون دولار ولكن باقي دول السوق عارضت هذا الاقتراح حتى لاتشغل العرب التجارية مع واشنطن.

وفي الوقت ذاته أرجأ الرئيس كلينتون اجتماعه برئيس وزراء اليابان ميازاوا حتى تقوم طوكيو بتعديل الميزان التجاري بينها وبين الولايات المتحدة، وهو لصالح اليابان في الوقت الحاضر وتحاول شركات السيارات الأمريكية الضغط على كلينتون لفرض رسوم جمركية إضافية بنسبة ٢٥٪ على سيارات النقل اليابانية الصغرة لحماية صناعة السيارات الأمريكية.

والأوروبيون واليابانيون يرون فيها تلغظ الإدارة الأمريكية الجديدة عدولا عن نظام حرية التجارة بينما يقول الأمريكيون:

« أيسد. نحن مع التجارة الحرة ولكننا فقط نعد من الاستيراد.

والواضح من الآن أنه لايد من إجراءات لحماية الاقتصاد الأمريكي من المنافسة الخارجية من أي مصدر.

وكانت الحكومات الأمريكية السابقة وخلال نصف قرن أي منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية تتردد في اتخاذ إجراءات اقتصادية عنيفة ضد أوروبا

واليابان خوفا من الاتحاد السوفيتي ورغبة في استمالة الدول ومنعها من الخضوع للسوفييت وحتى تقل الدول التحالف العسكرية والقواعد

وبقاء الجيوش الأمريكية في أراضيها ولكن مع انهيار الاتحاد السوفيتي تغير الموقف العسكري

ولم تعد واشنطن تخشى تهديدا عسكريا سوفيتيا بل أصبحت تخاف الآن تهديدا تجاريا لأوروبا ويابانيا

عرض أمريكا المشاكل معزلة للوزراء وخلق في ميزان المدفوعات وانتشار البطالة.

وقد لاقى كلينتون سياسته على أنها الأمل في إجراء الاقتصاد الأمريكي، ولم يمدد أمامه، إلا أن

بواجهه أصفاء أمريكا القديس بإجراءات يمكن أن تسمى انتقامية

انتقاما لاستغلالهم في سنوات طولا ليعادوا السوفييت.

وانتهيار السوفييت له نتائج بعيدة بدأت تظهر الآن، وستتصاعف مع الأيام.

محسن محمد



الحياة

المصدر :

١٩٩٢

١٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والعلو مات

عشية اجتماعه مع رئيس الوفد التفاوضي الأميركي مفوض التجارة الأوروبية يحذر من عواقب انهيار مفاوضات التحرير

□ بروكسيل -
من نور الدين الفريضي:

قام على أساسه ازدهار المجموعة. ويكر ان المجموعة تضطلع بنور كبير في التجارة الدولية لجهة أهمية المصادقات بين البلدان الـ ١٢ وبين المجموعة والأطراف الدولية الأخرى، إلا ان عرى الانهيار المناهض والحاضر مهددة بمخاطر فشل مفاوضات «غات» و«بوابر» حل الخلافات على الصعيد الثاني. وفي ذلك إشارة مباشرة إلى اهتمام الولايات المتحدة بتقوية منطقة التبادل الحر في أميركا الشمالية، من جهة، ورفضها التنازل من جهة أخرى عن الكليات القانونية المحلية التي تخولها فرض الرسوم من جانب واحد بدل اللجوء إلى هيئة التحكيم الدولي داخل البيت «غات»، ملحقاً بحذر الآن مع واردات الفولاذ. وقد التقى انطلاقاً من دورة الأوروغواي زميراً (١٩٨٦) بانتهيار أسعار النفط وارتفاعي السياسيات التقديرة بعد صدمة ١٩٨٧ وبرزت العواقب السلبية في بداية العقد الحالي إذ سجلت المجموعة في العام الماضي معدل نمو ضعيفاً (١٥ في المئة) بعدما كانت حققت خمسين في المئة عام ١٩٨٨، وارتفعت الصادرات الأوروبية بنسبة ٢,٥ في المئة عام ١٩٩١.

الفولاذ موروث من عهد الرئيس بوش ولا يمكن الإدارة الجديدة ولقد تنفذته بينما تصود لفريق الرئيس بيل كلينتون مسؤولية قرار الحلاق الأسواق الحكومية. ويرجح خبراء ان إدارة الرئيس الأميركي الجديد تولي جل اهتمامها للوضع الداخلي وتعزيز منطقة التبادل التجاري الحر الأميركية. وقد تميل إلى تفصيل صيغة أبرام الاتفاقيات التجارية المتعددة الأطراف في جنيف حول الملقات، المسألة مثل التسيج وبعض المنتجات الصناعية وحل القضايا الكبرى مثل فتح الأسواق كلها على الصعيد الثاني، بينما تهمسه المجموعة الأوروبية بإيجاد حلول شاملة للقطاعات الزراعية وقطاع الخدمات كافة. وقال المفوض ليون مريشان ان المجموعة الأوروبية تمثل ثلثي اوسع سوق تجارية في العالم (بعد أميركا الشمالية) و٢٤ في المئة من التجارة الدولية مطابقة مع اليابان (٢٢ في المئة) والولايات المتحدة (١٥ في المئة). وقال ان نقل أوروبا يحملها سلطة ومسؤولية في العالم من أجل تصحيح وضع النظام التجاري الدولي الذي

■ حذر المفوض الأوروبي للعلاقات الاقتصادية والسياسية والتجارية ليون مريشان من خطر فشل مفاوضات تحرير التجارة الدولية (غات) ومن بوابر حل الخلافات التجارية على الصعيد الثاني لأنها تعكس وجهات نظر جمالية. ودعا في محاضرة ألقاها ليل الاثنين - الثلاثاء في لوكسمبورغ إلى تذكر العواقب الوخيمة التي نجمت عن السياسات للحماية في عقد الثلاثينات.

وكان مريشان تحدث قبل ثلاثة أيام عن اجتماعه المقرر مع رئيس الوفد التفاوضي الأميركي ميكاى كانتور يومي الأربعاء والخميس في واشنطن للبحث من حلول الخلافات التجارية القائمة جراء العقوبات الجمركية التي تنفذها الإدارة الأميركية ضد واردات الفولاذ من أوروبا ومن بلدان أخرى وقرارها الجديد بإغلاق الأسواق العامة الأميركية أمام المؤسسات الأوروبية بداية من ٢٢ لشهر الجاري. وقال خبير أميركي لـ «الحياة» ان قرار العقوبات الجمركية ضد واردات

الحادثات التجارية الأوروبية - الاميركية في واشنطن اليوم

وأوروبا تستبد في موقفها التفاوضي
حرب الفولان مرشحة للتصعيد

بروكسيل -
مركز، الدين الفاضل

[illegible][illegible]

تتبعها إلى مدينة نيويورك، حيث تم اعتقاله في مطار نيويورك. وتم نقله إلى مستشفى نيويورك، حيث تم علاجه من جراحته. وتم إطلاق سراحه في عام 1964. وتم نقله إلى مستشفى نيويورك، حيث تم علاجه من جراحته. وتم إطلاق سراحه في عام 1964.

[illegible]



الشكوك التجارية تسود العلاقات الأوروبية - الأميركية تلويح واشنطن بفرض تعرفات كبيرة يهدد مستقبل التجارة الدولية

□ لندن - من فيونيل باربر
ونانسي تون

FT خيم جو من القلق على المحادثات التجارية التي بدأت أمس في واشنطن بين المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة وهي أول محادثات على مستوى عال بين الطرفين منذ تسلم الرئيس الأميركي بيل كلينتون مهام منصبه الشهر الماضي.

ويأسر الطرفان عن القلق من التكلفة التي سيتحملها ليين بريان سفوفش التجارة الخارجية في المجموعة الأوروبية مع ميكي كتنور، الممثل التجاري الجديد للولايات المتحدة الذي يصرح من أين تؤكل الكتف في الصفقات التي يبحث فيها وهو يعتبر أن الورقة لديه أصحاء الرئيس بيل كلينتون إليه واحترام أرائه.

وحاجة الطرفين إلى إنشاء علاقات شخصية جيدة بين الرجلين ماسة لأن الصلات بين المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة توالي توترات، على الأقل في لدى الطرفين، فهي الصلاحيات الثلاثة الأولى من عهد الرئيس الأميركي الجديد، تمنع على المجموعة الأوروبية أن تنهض بمبادئ ونوايا صدرت عن واشنطن كان من شأنها زيادة الخلاف الذي كانت سائدة في الدوائر الأوروبية من احتفال حدوث حرب تجارية بين الطرفين، على رغم أن بعض هذه المبادئ والتدابير لم يكن من صنع أيدي حكومة كلينتون، بل مما يادرت إدارة الرئيس السابق جورج بوش إلى إصداره أو اقتراحه.

وأصدرت وزارة التجارة الأميركية في البداية قراراً يفرض رسوم قاسية كتأخذه الإغراق على منتجات الصلب الكربوني المستوردة من ١٩ دولة بما فيها بعض الدول التي فتحت أيا المجموعة الأوروبية.

كما هدت الولايات المتحدة بصرمان شركات دول المجموعة الأوروبية من تقديم عروض لتفكيك

عقود مع حكومة الولايات المتحدة ربما بلغت قيمتها ملايين الدولارات احتجاجاً على ما صدر من المجموعة الأوروبية من توجيهات الزامية خاصة بالمصالح العامة. ومما قد يكون أكثر إضراباً بدول المجموعة الأوروبية ما لحثت إليه الولايات المتحدة من أنها ربما تخلت عن الاتفاق الذي تم التوصل إليه برعاية مئات حول نظام التفضيلات الحكومية المتقدمة الجذبت.

ووافقت الإدارة الأميركية الجديدة فكرة تمديد فترة تفويضها التناحش بسرعة إلى ما بعد انتهاء فترة التفويض الحالية في ٦١ أيار (مايو) المقبل. وبموجب هذا التفويض تستطيع إدارة الرئيس بيل كلينتون، إذا أرادت أن تطرح على الكونغرس الأميركي المفاوضات التجارية جازفة من دون الفصاح الجلال أمام الكونغرس ليعدل هذه الاتفاقيات ومن شأن هذا أن يوفر الفصل لفرصة لإنهاء جولة الأرواي من محادثات «مات، بنجاح، بعدما استمرت هذه الجولة ست سنوات، وغلت مشكلات التجارة الدولية.

ويوجد ما يبرر بعض التناقل في هذا المقام فهي وقت سابق من هذا الأسبوع سمع وزير التجارة الكندي من المسؤولين الأميركيين في واشنطن أن إدارة الرئيس كلينتون متحمسة إلى تمديد فترة تفويضها.

وكان بريان شجب ما قامت به الولايات المتحدة في شأن منتجات الصلب وخشيها من الاتفاق الخاص بالتفضيلات الحكومية ووصف ذلك بأنه «استخدام من طرف واحد».

كما أنه أعرب عن شعوره بالاحباط إزاء ما اعتبره تسويفاً من الإدارة الأميركية بخصوص محادثات «مات، ويعتقد بريان أن عدم التوصل إلى اتفاق دولي بخصوص التجارة العالمية يعرض العالم، الذي يشكو حالياً من الركود الاقتصادي، إلى خطر

تفويت فرصة توسيع حركة التبادل التجاري الدولية بما تبلغ قيمته بين مدة ومليار مليون دولار.

ومن شأن فشل محادثات «مات، أن يؤدي أيضاً إلى إضعاف الإطار العام المستخدم في حل النزاعات التجارية الدولية وهو الإطار الذي ينتابه الضعف والتوتر على كل حال.

ومخاوف المجموعة الأوروبية ناشئة جزئياً على الأقل من فشل الإدارة الأميركية، فالأوروبيون كانوا يطمحون الرئيس جورج بوش ويعرفونه، كما كانوا يعرفون أنه نائراً ما سمح للشبان التجاري أن يهيمن على العلاقات بين أوروبا والولايات المتحدة. وكان حائلاً استخدام تهديدات الكونغرس الأميركي ببطني سياسات حماية التصانيد، وفي تصدير خلفائه الأوروبيين من أن ما يقدمه لهم هو الفصل ما يمكن للولايات المتحدة أن تقدمه.

أما الرئيس بيل كلينتون فيعتبر غامضاً وغير معروف لشخارح الرئيس هو التفتير، إلا أن علاقته مع الكونغرس الأميركي لم تكن بعد، ومن الواضح أنه يركز على الشؤون المحلية الأميركية، أو كما قال كتنور لدى تقييد تجميعه في منصبه ستكون السياسة التجارية الأميركية جزءاً من استراتيجية اقتصادية مفتتلة متعاقبة.

ويقلق بعض المسؤولين عن الشأن التجاري في المجموعة الأوروبية من أن المعاني الضمنية لا قاله كتنور هو أن حال التفضيلات التجارية الأميركية شهد دخول أشخاص جدد، بينما كان في الماضي حكراً على سفيرة من الخبراء، المفضلين سياسياً مثل كارل هين، التي كانت الممثل التجاري الأميركي لدى الرئيس السابق جورج بوش.

ويقلق الأوروبيون خصوصاً لا مما قد يقدم عليه الكونغرس الأميركي وحسب، بل ما تخبئه لورا ألفريد



المصدر : الحارة

للتشاور والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٣

اقتب إلى شأن أن اتفاق الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية على دعم المبادرات الزراعية التي تم التوصل اليه آخر العام الماضي وكان المفترض أن يهدد الطريق أمام صفقة شاملة تنهي جولة النزاع في من محادثات دافوس، لا يزال هناك سريع الخطى. والاهم من هذا كله أن مسألة الصلح ومسألة المشتريات الحكومية تهدد بتفجير النزاع بين الطرفين الأوروبي والأميركي، وهما السائدان للتشاور بينهما. وكثرت ويريح معالجتهما والوقوف على الحل المرضي لهما.

وما يتبع بروغميل أن الرسوم

أيضاً أن كثرة غير مستعمل وهو الرجل الذي لديه من الصبر والكفاءة ما يمكنه من التسلل على المفاوضات «الغيرية» جيمس بيكر عندما أقر الرجلان العام الماضي إطار الحوار العلني بين المرشحين جورج بوش وبيل كلينتون.

وسيكون مفتاح الفرع في يد الرئيس كلينتون نفسه فاندن يعرفونه جيداً، مثل بولا ستيرن التي كانت سابقاً رئيسة لمفوضية التجارة الدولية (هيئة تنظيمية مستقلة في الولايات المتحدة) مفتنون بأنه يؤمن أيضاً عميقاً بعدما الحرية التجارية وهو ما ظهر بالفعل من مجمل ما نطق به في الحملة الانتخابية التي انتهت بوصوله إلى البيت الأبيض. وتصر ستيرن على أن الرئيس كلينتون يفضل الرئيس السابق جورج بوش في فهمه للمبدأ القائل بأن «الزناهار للولايات المتحدة مرتبطة بالزناهار العالمي».

وعلى رغم مخاوف مجموعة الدول الأوروبية من بحث الحياة في سياسة الحماية في الولايات المتحدة، كان ما أعلنه الرئيس كلينتون حول اللسان التجاري منذ توجهه في الانتخابات محتفظاً وحذراً. وما لا شك فيه أنه لم يشجع صناعة السيارات الأميركية على متابعة الحملة الهادفة إلى مداواة مشاكلها بقوانين مضادة للاغراق وكان هذا عاملاً مهماً في قرار صناعة السيارات الذي اتخذته القادة الماضي بالتخلي عما عهدهم بالجهود الية.

وليس من الضروري أيضاً اعتبار فرض تعريفات قاسية على المستوربات من منتجات الصلح الكريوي بمثابة الرغبة في اتباع سياسة حماية، وهي التعريفات التي فرضت في غضون الأسبوع الأول من عهد الحكومة الأميركية الراهنة على رغم أن التنية على فرض هذه التعريفات كانت موجودة منذ وقت طويل.

ومع ذلك، هناك بعض المخاطر في سياسة الانتظار والترقب، التي تتبناها الولايات المتحدة بخصوص محادثات دافوس، إذ أن هذه السياسة ربما أدت إلى ترويع عدد من الزعامة القومية التي باتت قلب قوسمين أو اثنين من الظهور علانية فالنزا حول الدعم الرسمي لمجموعة «الرياض التندري» الأوروبية التي تنشط في مجال إنتاج الطائرات، ربما تم إنهاؤه مؤقلاً. إلا أن المجموعة الأوروبية تبقى غاضبة من قيام الولايات المتحدة بفرض ضريبة على السيارات الأوروبية الفتحة

تاسون، رأس مجلس المستشارين الاقتصاديين الأميركي الذي يصدى المشورة للرئيس ويعرف عنها أنها تؤمن بعيداً «البيان» في للحدود ومن لوبد بتحسن أيضاً، وزير الزراعة الأميركي «مهندس» التشريعات التجارية الصارمة التي صدرت عن الكونغرس الأميركي عام ١٩٨٨. وهناك بعض الامت في أن يكون روبرت روبن، المرشح للانضمام إلى لجنة أو مجلس الأمن الاقتصادي في البيت الأبيض، والمعروف بحماسة وتخلفه، بمثابة الوزن القابل في إدارة الرئيس كلينتون.

وتفسر هذه الشكوك والمخاوف كلها الجهود الجدية التي بذلها ديتن بغية التوصل إلى إطار اتفاق مع الإدارة الجمهورية السابقة التي رحلت مع رحيل الرئيس جورج بوش.

وفي الثاني من كانون الثاني (يناير) الماضي، أي قبل أن يتسلم مهام منصبه الحالي بأربعة أيام، اجتمع بريان إلى هذا الزناهار كله وعرض عليها شخصاً كبيراً في التعريفات الأوروبية ما دفع المسؤولين الأميركيين إلى الاعتقاد بأن صفقة كبيرة تشمل فتح الأسواق ربما تم الاتفاق عليها قبل تسلم الرئيس كلينتون مهام منصبه. أما ما حصل بعد ذلك مباشرة فهو موضع خلاف.

وبقول المسؤولين الأميركيين والمسؤولين في المجموعة الأوروبية في بروكسل أن إدارة الرئيس جورج بوش لم تستجب ولم تقدم عرضاً مغالياً. أما المسؤولون في واشنطن فيقولون أن بريان تراجع بعد ذلك عن عرضه بسبب انقسامات في الرأي في داخل المجموعة الأوروبية.

ويواجه بريان الآن فريقاً أميركياً جديداً، ويبدو من الألفة المتوفرة حتى الآن من الاجتماعات الثلاثة الأولى من إدارة الرئيس كلينتون أن هذا الإدارة غير مستعدة فهي تعيد النظر في عدد كبير من السياسات الداخلية والزراعية، كما أن هناك مناصب رفيعة متعددة لا تزال شاغرة ويبدو

التي فرضتها الولايات المتحدة على منتجات الصلح الكريوي تتضمن لفترة عشر سنوات في المبادرات كانت تشمل المجموعة الأوروبية لانهاها بموجب اتفاق بولي طوعي انضباطي مع الولايات المتحدة، ويصرف الولايات المتحدة بخصوص الصلح وكأنه حدث بول، إلا أنه يعالج أيضاً من وجهة النظر الأوروبية أساءة استخدام قانون الكريوي شامل يرمي إلى مكافحة الإغراق وإلى حماية صناعة مثلاً، حسب ما يقول مسؤول في المجموعة الأوروبية.

أما الخلاف حول توجيهاات المجموعة الأوروبية الزراعية بخصوص إصلاح شاملة فهو أشد غموضاً وإثارة لشكوك فيسند التوجيهات تسمح لحكومات بول المجموعة الأوروبية بفرض العروض إذا كان مصدر أكثر من ٥٠ في المئة منها من خارج بول للمجموعة. كما أن هذه التوجيهات تسمح للحكومات بفرض العروض التي تفرض في غضون نصف مستورداتها من إنتاج بول المجموعة الأوروبية، حتى لو كان سعر العرض الواحد من هذه المجموعة أعلى من أسعار العروض الأخرى بما يصل إلى ثلاثة في المئة.

وبقول كثرة أن توجيهاات المجموعة الأوروبية هذه تلف حجر عثرة في طريق «وصول» الشركات الأميركية إلى العقود الحكومية الأوروبية، إلا أن المسؤولين الأوروبيين يعتبرون هذه التوجيهات مبادرة مهمة لفتح الأسواق وعضراً مهماً من عناصر برنامج توحيد السوق الأوروبية ما يسمح لغارمين غير الأوروبيين بشغل عقود تبلغ قيمتها حوالي ٥٠ بليون أيكو (٤٠٦ بليون جنيه استرليني) في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية وللمعدات الكهربائية فقط.



المصدر : الصحافة

١٤ جمادى ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والتدريس والصحفية والمعلومات

ومن التسويات المحتملة الاتفاق مؤقتاً على إلغاء بند الحلافة في الملة على أن يقامه تنازل اميركي متجامل بخصوص قانون شراء المنتجات الاميركية، الفيدرالي الذي يحض على المشتريات الاميركية المحلية. الا ان النزاعات الثنائية بين الاوروبيين والاوروبيين لا يمكن ان تغطي على المهمة الرئيسية التي يتوجب على كنكوز وبراين القيام بها وهي رسم خريطة لطريق التفاسق «مسات» في المستقبل تتضمن التصدي لنزاعات خاصة والفرام التوصل على نحو مكر الى اتفاق عام.

ويقول جيس نو فريس، النائب الهولندي في المجلس الاوروبي، الذي يهتم اهتماماً خاصاً بالعلاقات بين اوروبا والدوليات المتحدة، ان فشل الطرفين في التزام التوصل الى اتفاق عام على نحو مكر سيؤدي الى هزيمة الشان التجاري على التحالف الاطلسي ما يعرض للخطر التعاون الضروري في مجالات اخرى بين الطرفين مثل احلال السلام في ما كان يوغوسلافيا ودعم الإصلاحات في ما كان الاتحاد السوفياتي.

ومما لا شك فيه ان ادارة الرئيس كلينتون تؤيد هذا الرأي، الا ان انتهاء النزاعات التجارية لن يكون سهلاً في المناخ الراهن الذي تصوبه الشكوك بين الطرفين.



المصدر: العالم الجديد

١٢ - ١٩٩٢

التاريخ: للنشر والخد مات الصحفية والإعلو مات

في ندوة التحديات الاقتصادية للمنطقة مطلوب خطة للتطوير التكنولوجي بدول البحر المتوسط



وأضاف د. يحيى رضا الحامى عن الجمعية الدولية لحماية الملكية الصناعية أن مسألة انتقال التكنولوجيا هي مسألة اقتصادية وقانونية وإدارية مشيراً إلى أن الاختراعات الحديثة ذات أثر بعيد في الإنتاج وتجارة وميزان المدفوعات فيما أقررت الاختراعات مجموعة من التشريعات تقر ما هو حق وما هو واجب في مجال الاختراع وأثاره الاقتصادية، وفي مجال السلامة التجارية المميزة للمنتجات، وكذلك في مجال الرسوم والنماذج الصناعية.

وذكر د. يحيى رضا أن منظمة التجارة العالمية تتشجع من الخصائص من شأنها تعزيز كل الرموز والأشعارات التي يجب إخضاعها للحماية كعلامة تجارية أو علامة خدمة وأن يوفر لها حداً أدنى من الحقوق للملكية، ومنع استعمال أي إشارات متفلسة للمستهلك عن أصل منشأ البضاعة.

وقال وزير الإعلام المصري الأسبق د. أحمد كمال أبو الجود إن الصالح اليوم يسوده الاعتماد المتبادل وتزايد دور المصالح الاقتصادية والتجارية كمحدد رئيسي بشكل العالم حالياً.

وأضاف أن هذا الموضوع قد يوجد مصالح متضاربة ولذا يجب أن نحد من إمكانية تصاعد الخلافات التي تنطلق بسلاسل الاقتصاديات التجارية.



د. أحمد كمال أبو الجود
□ القاهرة - عاطف عبد الله:

طالبات ندوة التحديات الاقتصادية لبلدان البحر المتوسط بوجود خطط للتطوير التكنولوجي لتواكب برامج الإصلاح الاقتصادي وكاساس للانتقال إلى عصر التكنولوجيا لهذه البلدان في إطار نظام اقتصادي دول جديد يقوم على العدل والتعاون.

وأكدت الندوة - التي انتهت أعمالها مساء أمس الأول - أن المشكلة الرئيسية التي تواجه البلدان النامية هي مشكلة تقريب المسافة عن طريق ما وصل إليه العالم المتقدم من أسرار تكنولوجية، والارتقاء إلى مستوى الحركة العالمية للتطوير التكنولوجي.

وأشار الحامى المصري د. يحيى رضا إلى ضرورة قيام السياسة العلمية والتكنولوجية للبلدان النامية على أساس تبادل المعلومات ونتائج البحوث وأن تقيم ميزاناً فنياً يندرج تحت ميزان المدفوعات ويبين «ميزان الفن الصناعي» مقدار ما تجنيه الدولة من عملة أجنبية نتيجة التنازل والترخيص بتأستغلال اختراعاتها إلى الدول الأخرى، ومقدار ما تدفعه الدولة إلى الدول الأخرى مقابل الحصول على أسرارها الصناعية مؤكداً أهمية الميزان باعتباره مقياس المستوى العلمي للدولة.



مشتركاً يتم تحديد الشكل القانوني له والحقوق والواجبات الملقاة على عاتق أطرافه والصياغة السليمة للعقد، ولما يتعلق بالجهات الحكومية نجد المشكلات التي قد تثار في هذا الإطار مثل قوانين الاستثمار وتسجيل رأس المال ومشكلات التأمين الاجتماعي والجمار والضرائب وقال أنه عند مرحلة التأسيس يجب إعطاء الاهتمام الكافي لعملية صياغة العقود والأشارة لتفافية فيبدأ عند وجود طرف أجنبي وتحديد الحالات التي يتم فيها إنهاء أو نسخ العقد وتحديد الحقوق والالتزامات بدقة لكل طرف وبالنسبة لمرحلة التشغيل قال الناخسوري أن أفضل طريقة للتعامل معها هي وضعها في إطار المخاطر والتي يجب أن يكون المستثمر على علم بها ووضع خطة للتكيف مع الظروف غير المتوقعة والتعقيدات التي تنشأ من التعامل مع الجهات الحكومية والاستعانة بالفرات المتخصصة في التعامل مع هذه الجهات.

وأكد أن العرب والمسلمين قادرون على المساهمة في صياغة نظام دول جديد عادل ومتوازن من خلال تسراهم الذي يقوم على الاعتراف بالأخوين وكفالة حق التعددية واحترام حقوق الإنسان يمكن أن يساهموا في صياغة هذا النظام الدولي الجديد.

وذكر د. هشام حسبو المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء المصري أن الحكومة المصرية ملتزمة بالاتجاه نحو الاقتصاد الحر وإعادة هيكلة الاقتصاد مع مراعاة التكلفة الاجتماعية للإصلاح الاقتصادي مشيراً إلى أن هذا الأمر مثار نقاش مع المؤسسات الدولية. وذكر أن القيمة الفترية لأصول الشركات التابعة إلى ٢١٤ شركة تبلغ ٧٠ مليار جنيه فيما تبلغ ديونها ٤٠ ملياراً.

وشدد الحامي المصري أشرف الناخسوري إلى ضرورة أن يلعب القانونان الوقائي دوراً في مجال الاقتصاد ولجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية إلى بلدان المنطقة مشيراً إلى أن أغلب هذه البلدان اتجهت إلى الاقتصاد الحر وخصصت القطاع العام والتركيز على قوى السوق لتحديد مسار الاقتصاد المصري.

وطالب بوجود تطور شامل لما يمكن أن ينتج عن المشروع الاقتصادي من علاقات متشابكة وعقبات قانونية مختلفة في مراحل وهي مرحلة التأسيس والتشغيل والتصفيق مؤكداً أنه إذا أمكن التنبؤ بهذه المشكلات القانونية وضعت لها الحلول لا يمكن زيادة الانتاجية وتحقيق الأهداف المرجوة لكل من المستثمر والاقتصاد القومي.

وأضاف أشرف الناخسوري أنه في إطار كل مرحلة من هذه المراحل يتم التعامل مع علاقات متشابكة أطرافها هم القانونيون على تنفيذ المشروع ذاته والغير والجهات الحكومية. فيما يتعلق بأصحاب المشروع وخاصة إذا كان مشروعاً



المصدر: العالم اليوم

١٢ شباط ١٩٩٤

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستعرضاً آثار اتفاقيات «النافتا» و«الايا»

القويز: التكتلات العالمية تعزز الطلب على البترول

العرب يستفيدون من تقريب قوانين الاستثمار في أوروبا وأمريكا

□ الرياض - محمد عبد الرحمن:

أكد الدكتور عبد الله القويز الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية أن اتفاقية المنطقة الاقتصادية الأوروبية «أيا» واتفاقية منطقة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية «نافتا» واتفاقية «الجات»، سوف تؤدي إلى تسارع معدلات النمو الاقتصادي بين الدول الأعضاء في هذه الاتفاقيات مما سيجز من الطلب على البترول العربي، ويزيد من فرص تسويق الفائز العربي في أوروبا.

وحدث الدكتور القويز كاشفة الدول العربية على تحرير

ومشجيع الاستثمار.

وأوضح القويز أنه وفقاً لمصادر «الجات» هناك ٤٥ منظمة تجارية إقليمية إلا أنه يجب التركيز في الوقت الراهن على التأثيرات المحتملة لاتفاقيتين أصبحتا ساريتا بالفعل في بداية العام الحالي على الأوضاع الاقتصادية العربية وهما اتفاقية المنطقة الاقتصادية الأوروبية «أيا» والتي تشمل دول الاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى دول منطقة التجارة الحرة الأوروبية لافتاء عدا سويسرا. وكذلك اتفاقية منطقة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية «نافتا» بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك..... والتمتع ص ١٢

اقتصادها وإزالة العوائق أمام التجارة فيما بينها. وقال القويز في تصريح له للعالم اليوم، إنه لا بد أن تعيد الدول العربية النظر في الاتفاقيات الجماعية الخاصة بالاستثمار والتبادل التجاري الذي أثبت العمل بها خلال الفترة الماضية عدم فعاليتها في دفع مسيرة العمل العربي الاقتصادي المشترك إلى أفاق جديدة تتواءم مع التوجهات العالمية نحو إنشاء الجموعات الاقتصادية القادرة على البقاء والاستمرار وتوفير الرخاء وتسريع معدلات النمو. وقال إنه يمكن في هذا الإطار الاستفادة من تجربة مجلس التعاون في مجالات تحرير التبادل التجاري ودعم القطاع الخاص



القيود : التكتلات العالمية تعزز الطلب

وأكد أن الاتفاقيتين سيؤديان إلى تعزيز التجارة والاستثمار من بقية دول العالم إلى أعضائها رغم أن التمتعيين لكل منهما يصرون على أنهما سيؤديان إلى مزيد من حرية التجارة وأن الأطراف الأخرى سوف تستفيد من الإمكانيات الجديدة للنمو الاقتصادي التي توفرها الاتفاقيتان.

وقال القيود إنه رغم أن كلتا الاتفاقيتين لا تتجهان إلى توحيد الرسوم الجمركية تجاه العالم الخارجي إلا أن هذا الموضوع مؤثّر بالنسبة له. وأما حيث ستوحّد الرسوم الجمركية فيها بعد انضمام أعضائها إلى الاتحاد الأوروبي.. لذا فإن المصدرين من الدول العربية يواجهون برسوم جمركية مختلفة داخل كل مجموعة.

وأضاف أن المستثمرين العرب سوف يستفيدون من توحيد وتقريب قوانين الاستثمار الواردة بالاتفاقيتين إلا أن ذلك لا يتوقع أن يتم بشكل كبير. كما أن المناخ الذي توفره الاتفاقيتان سيؤدي إلى تحويل جزء من الاستثمارات الأوروبية والأمريكية من بقية دول العالم ومنها الدول العربية إلى الدول الأعضاء فيها.

وأوضح أن اتفاقية «نفتا» تشتمل على بعض النصوص التي تحرم القيود على المنافسة في مجالات محدودة وخاصة التجارة والاستثمار والخدمات المالية والمشتريات والعقود الحكومية إلا أن هذه الأحكام لا ترقى إلى مستوى توحيد قوانين المنافسة. وعلى التقريب من ذلك فإن اتفاقية «أيا» تحتوي على عدد من الأحكام التي تنص على توحيد قوانين المنافسة. وقال إنه لا شك أن المستثمرين من الدول العربية سوف يستفيدون من تسهيل إجراء عمليات المنافسة الناشئة عن تقريب القوانين. كما سيساهمون في نمو اقتصاد العالم لتقليل القيود على ممارسة الأنشطة الاقتصادية ولكن مستقل بعض القيود على عدد من القطاعات الحساسة بالطاقة.

وتناول الدكتور القيود في تصريحه التأثيرات المرتبطة على سوق النفط بعد بدء تنفيذ الاتفاقيتين «نفتا» و«أيا».

مقابل زيادة الطلب الذي يساهم فيه تعزيز الهياكل الأساسية لنقل الغاز وزيادة المنافسة أمام المنتجات البترولية في منطقة «أيا» ومما تلك المستوردة من الدول العربية إلا أنه قد يفيد تلك الدول العربية الرافعة. من خطوط الغاز إلى الأسواق الأوروبية وعلى سبيل المثال وفرت الجماعة الأوروبية ٤٧٥ مليون وحدة نقد أوروبية لتحويل خط الغاز الذي يربط إيطاليا بالجزائر كما وفرت ١٩٦ مليون وحدة نقد أوروبية لتحويل وصلة خط الغاز بين تونس وإيطاليا.

وأضاف القيود أن عددا من الدول العربية لديها احتياطي كبير من الغاز الطبيعي لا تستطيع أسواقها المحلية استيعابه لذلك فإن الإجراءات التي تمت في إطار الجماعة الأوروبية والتي تستند إلى «أيا» لتحرير سوق الغاز سوف تزيد من فرص تسويق هذا الغاز في القارة الأوروبية. وأكد الدكتور عبد الله القيود في هذا الصدد أن الارتفاع المتوقّع لأسعار الغاز وتوفر بعض التحويل من الجماعة الأوروبية لنقل الغاز من الدول العربية المنتجة له وإزالة القيود أمام أي ارتفاع محتمل للطلب على الغاز في أوروبا سوف يزيد من فرص تسويق الغاز لعدد من الدول العربية.

كما أكد القيود أن اتفاقية «نفتا» تعتبر خطوة متقدمة في مجال تحرير سوق البتروليوميات حيث سيؤدي إلى إزالة الكثير من الحواجز ورفع القيود أمام الاستثمارات الأجنبية مما سيؤدي من تدفق الاستثمارات وتمكين الأمل في عدد من المناطق وعلى وجه الخصوص المكسيك مما يؤدي مستقبلا إلى مزيد من المنافسة للبتروليوميات المنتجة بالدول العربية في سوق «نفتا». أما تأثير اتفاقية «أيا» سيكون لها في الغالب تأثير أقل على اعتبار أن القيود أمام التجارة وأمام الاستثمارات سبق لها أن أزيلت.

وخلص الدكتور القيود بالقول أن «أيا» من الاتفاقيتين لا يؤثر بشكل ملموس على القدرة التنافسية للدول العربية المنتجة للبتروليوميات والتي تتمثل في توفير الغاز الرخيص. فالتأثيرها الأمني والمباشر على صناعة البتروليوميات في الدول العربية محدود. وأكد أنه رغم الاختلاف الكبير بين «نفتا» و«أيا» إلا أن تأثيرهما على اقتصاديات الدول العربية قد يكون أقل بكثير مما

يوتقنه البعض كما أن الاتفاق الأخير الذي تم التوصل إليه في إطار «الجماعة» سيخفف من أية تأثيرات سلبية لتحويل البترول. وسوف يؤدي التكامل الاقتصادي بين أعضاء المجموعتين إلى تسارع معدلات النمو الاقتصادي فيهما مما سيؤدي من الطلب على البترول المنتج في الدول العربية.



المصدر :



للنشر والخذ مات الصحفية والهملو مات التاريخ : ١٠٤ شهر ١٩٩٢

تحذير أوروبي من مخطر اندلاع الحرب التجارية مع الولايات المتحدة

واشنطن - من مندوب الأهرام - حذر سير بريتون الممثل التجاري للمجموعة الأوروبية من اندلاع حرب تجارية بين المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة تخسر بمصالح الطرفين منهم يتم التوصل الي حل للخلافات القائمة في اسرع وقت ممكن.

في تصريحات علنية امكنية للتوصل الي اتفاق قريب لتحديد التجارة الدولية في إطار دورة أوبيجواي التي تجري تحت اشراف منظمة الجات وقال ان هناك الكثير من الخلافات التي تعترض طريق الاتفاق.

وما زالت المفاوضات تعترض التوصل إلى اتفاق بين الولايات المتحدة ودول المجموعة الأوروبية حول التجارة العالمية فقد خرج ميكي كانتور الممثل التجاري الأمريكي في المفاوضات من اجتماع مع نظيره الأوروبي في واشنطن ليعلن أنه ليس من الشروع للتوصل إلى اتفاق في هذا الصدد في وقت قريب. وقال كانتور إن كيثتون سوف يطلب من الكونجرس مهلة أخرى لاستكمال المفاوضات حول الاتفاقية العامة للتعريف الجمركية والتجارة المعروفة باسم «الجات» وقال كانتور إن هناك فصاليا ما زالت معلقة وتحتاج إلى تسوية منها فتح الأسواق وإنهاء الدعم الحكومي، ووضع قواعد للتجارة في العمعات والمواد الغذائية. وكذلك تسوية المشاكل حول فرض الحكومة الأمريكية رسوماً جمركية باهظة على وارداتها من الصلب.

ومن ناحية أخرى اجتمع كيثتون أمس الأول مع وزير الخارجية الياباني ميتسو واتانابي، وبحث معه القوتير التجاري بين الولايات المتحدة واليابان بسبب زيادة الصادرات اليابانية إلى الولايات المتحدة.

وكان السير بريتون قد عقد مباحثات أمس مع رونالد براون وزير التجارة الأمريكي وميكي كانتور الممثل التجاري وعدد كبير من المسؤولين في الإدارة الجديدة، استعداد بمعا كانتور



المصدر : **الشرق الأوسط**

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٥٣

فرنسا تتهم كوينتون بتصفيد الأزمة التجارية

باريس - اضاء اكست وزارة الخارجية الفرنسية أمس لن تصريحات الرئيس الأمريكي كوينتون بشأن الدعم الأمريكي لصناعة الطائرات إيرباص لم تساهم في العمل على الانقراض في العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية.

وصفت الخارجية الفرنسية تصريحات كوينتون، بأنها تأتي لتضيق عملاً جديداً للاجتماعات الأمريكية الانتقالية الأخيرة والتي شملت حظر استيراد الصلب الأيربوس، وإغلاق أسواقه أمام بعض القطاعات الأوروبية.

وأضافت أن هذه التصريحات ستؤدي إلى تعميق العلاقات التجارية بين الجانبين في الوقت الذي تدور فيه المناقشات بشأن الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية «الجات».

وأعربت الخارجية الفرنسية من أملاً في أن يطبق الطرفان اتفاقية ١٧ يوليو في المستقبل.

وكان الرئيس الأمريكي قد طلب منخراً الأوروبيين بالتوقف عن تقديم الدعم لصناعة طائرات الأيرباص، وأن يتم تطبيق اتفاقية ١٧ يوليو، التي تنص على تخفيض المساعدات للقيمة إلى صناعة الطائرات من جانب كل الأطراف.



المصدر : الصحافة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ شهر ١٩٥٢

الصين تستعد للعودة الى القات

● طوكيو - رويتر - قال مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية ان بلاده انتقلت مع الصين على البدء في محادثات ثنائية حول الرسوم الجمركية على البضائع اليابانية لمساعدة بكين على العودة الى الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (غات)
ووجب على الصين عقد محادثات ثنائية مع شركائها التجاريين لتخفيض الرسوم الجمركية قبل قبولها عضواً في الهيئة العالمية للتجارة.
وقال المسؤول ان هذه هي المرة الاولى التي تجري فيها بكين مفاوضات من هذا النوع مع دولة من مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى.
وكان مسؤولون من الحكومتين قد عقدوا اجتماعاً في بكين على مدى اليومين الماضيين لتبادل وجهات النظر حول القضايا التجارية التي تهم البلدين لكن موعد احراء المحادثات لم يحدد بعد.
ومن المتوقع ان تشمل الصين بالموافقة على عضويتها في عضوية "الغات" عند النظر في الطلب الذي تقدمت به في وقت لاحق من العام الجاري

مشكلات التجارة العالمية أمام كلينتون

بدأت إدارة الرئيس الأمريكي الجديد بيل كلينتون تواجه واحدة من أخطر وأهم القضايا التي يتعين عليها اتخاذ قرار حاسم بشأنها، وهي القضية المتعلقة بعملية البحث الشاقة عن نظام تجاري جديد في إطار الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (الجات)، التي تشمل جولتها السادسة، المروفة بجولة أوروغواي منذ ست سنوات، والتي أصبحت في حاجة ملحة إلى دفعة قوية من الإدارة الديمقراطية الجديدة في واشنطن.

لقد حرصت حكومة الرئيس الجمهوري السابق بوش على التنبيه إلى أن انعاش التجارة العالمية سوف يلعب دورا حيويا في نجاح برنامج الانعاش الاقتصادي، حيث من المتوقع أن يؤدي نجاح جولة أوروغواي إلى إضافة المليارات إلى إجمالي الناتج القومي الأمريكي على مدى السنوات العشر القادمة.

غير أنه مع الاعتراف بأهمية استكمال مفاوضات الجات، ونجاحها، خصوصا مع موجة التسمات التي تعم معظم دول العالم، ومع تعاضد مخاطر الحرب التجارية، إلا أن الأمريكيين لا يزالون عاجزين عن التخطي على مصالحهم الاقتصادية المتغيرة، وهو ما يتضح من التضاعد الحالي في الخلافات بين أوروبا وأمريكا حول نظام تسمير بعض البضائع، وما يفضح أيضا من تضاعد مخاوف اليابانيين إزاء تزايد إدارة كلينتون... تلك المخاوف التي سترددها وفود البائتين المتوافدين على واشنطن حاليا، وعلى رأسهم وزير الخارجية في محاولة لاستقطاب السياسات الأمريكية الجديدة.

الحرب التجارية بين أمريكا وشرائها: بلطجة أمريكية ومخاوف أوروبية ويابانية

في مقابلة مع صحيفة لوموند الفرنسية الأسبوع الماضي، دعا الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أوروبا إلى بذل قصارى جهدها للاستعداد لخوض حرب تجارية مع الولايات المتحدة الأمريكية إذا اقتضى الأمر. في الوقت نفسه وصف السعر ليون بريتان - المفاوض الأوروبي في العلاقات التجارية الدولية - القرار الأمريكي بفرض حظر على واردات الصلب الكربوني من ١٩ دولة منها دول المجموعة الأوروبية بأنه «بلطجة» تجارية وتصرف من طرف واحد. وقد فشل بريتان ونظيره الأمريكي ميكي كانتور يوم الجمعة الماضي في واشنطن في التوصل لإطار عام لمفاوضات الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (جات) التي بدأت في أوجها قبل نحو ست سنوات بهدف تنظيم التجارة الدولية. وكانت الإدارة الأمريكية الجديدة التي تولت السلطة في ٢٠ يناير الماضي قد بدأت عهدا يعقد من الإجراءات أثارت المخاوف لدى شركاء أمريكا التجاريين في العالم وتشير بحق ببداية حرب تجارية بين أمريكا والقوى الاقتصادية الكبرى في أوروبا وآسيا.

ففي بداية فبراير الحالي هدبت الإدارة الأمريكية الجديدة بوضع قيود على الشركات الأوروبية العاملة في السوق للمحل الأمريكي، وذلك باستثناءها من مفاوضات التبادل في مشروعات الحكومات الفيدرالية الأمريكية في الولايات، مما يعني خسارة عدة ملايين من الدولارات للشركات الأوروبية.

أحمد مصطفى

في شروط العلاقات التجارية الدولية.

أوروبا

وبينا لا زال الاتفاق الترامى حول تجارة الصلب، السيزيكية الذي تم التوصل إليه بين أوروبا وأمريكا في ديسمبر الماضي حيز على ورق ولم يعتمد بعد من دول المجموعة الأوروبية، تهدد فرنسا باستخدام الفيتو للنقض

كذلك فرضت الإدارة الأمريكية جملة من مضاعفة على واردات الصلب من ١٩ دولة منها دول أوروبا بالإضافة إلى اليابان.

كذلك هدد المفاوض التجاري الأمريكي كانتور بانسحاب أمريكا من مفاوضات الجات في إطار التهديدات الأمريكية لشركاء التجاريين في أوروبا وآسيا حتى يقدموا تنازلات للإدارة الأمريكية



الجموعة برفض العروض للمشروعات الحكومية إذا كان مصدر أكثر من ٥٠٪ من مكوناتها من خارج الجموعة الأوروبية. وينطبق ذلك أكثر ما يكون على مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية والمعدات الكهربائية ويعني ذلك تقليل فرص دخول الشركات الأمريكية في هذه المجالات.

السياسة

بالنسبة لآسيا فإن أكثر ما يقلق الإدارة الأمريكية الياباني، والصين وكوريا الجنوبية. ويتزايد الحديث الآن عن محاولة الإدارة الأمريكية إحياء قانون «سوبر ٣٠١» لعام ١٩٨٨ الذي يعطي أمريكا الحق في اتخاذ

سفر المفاوضات الأوربي لليون بريتان لواشنطن كوسيلة ضغط أمريكية على الشركاء الأوروبيين، للإنضمام للمطالب الأمريكية في تنظيم التجارة الدولية وشت الإدارة الأمريكية حملة إعلامية على سياسات الجموعة الأوروبية الفاعلة بالمشروعات الحكومية أو لصالح العاسة وتسمح هذه السياسات الأوروبية لحكومات دول

الاعتماد النهائي له في بروكسل. حيث يقضي الاتفاق بتقليل مساحة المزرع من هذه المحبوب لتقليل الصادرات الأوروبية. بدلاً من خفض الدعم الحكومي للمزارعين الأوروبيين، وهو تنازل أصرت عليه الولايات المتحدة في نهاية حكم إدارة بوش. وقد جاء التهديد الأمريكي بالانسحاب من (جات) قبل يومين من

إجراءات عقابية من جانب واحد ضد الشركاء التجاريين للحفاظ على المصالح الأمريكية. وأنا كانت الصين ستضرب كثيرًا من مثل هذا القانون، فإن اليابان (وكوريا أيضًا) متهمة أمريكيا بأنها تعلق أسواقها للمطبخ في وجهه المصدرات الأمريكية ويدل على ذلك بالفارق التجاري بين اليابان وأمريكا لصالح اليابان. الذي وصل ١٠٧ مليارات دولار العام الماضي. هذا بالإضافة إلى الارتفاع المستمر في قيمة الين مقابل قيمة الدولار في الأسواق العالمية، مما يعني استمرار انحراف ميزان التجارة بين طوكيو وواشنطن لصالح طوكيو.

ويخشى الآسيويون من الفريق الاقتصادي للرئيس كلينتون، خاصة الفاضل التجاري كلنتون، ورئيسة المجلس الاستشاري الاقتصادي لورا تايسون، التي توصف بأنها تقفل السياسة المالية، ولو اضطرت الإدارة الأمريكية إلى التهديد والعقاب لانهادها، وقد أشار كتاب تايسون والنزاع التجاري في الصناعات التكنولوجية المتطورة، مخاوف الأوروبيين والآسيويين من الآراء التي عبرت عنها الاقتصادية الأمريكية التي ستعتبر المستشار الاقتصادي الرئيسي لكلينتون.

في النهاية فإن التوجهات الأمريكية في مجال العلاقات التجارية الدولية، وحسب معظم المراقبين، لن تقلد كثيرًا في تحسين الموضوع الاقتصادي الأمريكي، ولطما الفرصة الأخيرة التي تستخدم أمريكا فيها هيبتها لفرض شروط تجارية بالقوة والتهديد على الأقطاب الاقتصادية البارزة في أوروبا وآسيا. لكنها سواء بميلاتها أو بتعديلها للنظام التجاري الدولي لن تفلح في استعادة قسوة أمريكا التنافسية في السوق المالي، والتي ترمت لأسباب عديدة أكثرها داخل فضلًا عن نمو قوى أخرى في العالم بسرعة كبيرة.



الأمرام

المصدر :

للنشر والإذاعات الإخبارية والإعلاميات

التاريخ :

١٩ جريه ١٩٩٢

نظر الحرب التجارية الاقتصادية بين القوى الاقتصادية العظمى

لنن من مسجند التجاري، طوكيو من
مجلس أبو الحرم . بعد أقل من شهر واحد
على تسلم الرئيس الأمريكي مهامه الدستورية
على تسلم الرئيس الأمريكي مهامه الدستورية
تصاعدت في الأيام مرة أخرى بين الحرب
التجارية بين اليابان والولايات المتحدة من
جانب الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية
من جانب آخر . لقد شهد نشوب القتال وازدياد
للحرب بين الجانبين لأول مرة منذ الحرب العالمية
الثانية بين قطب العالمين الرئيسيين
جانبها إذا قامت حكومة الرئيس كينيدي
الديمقراطية بملفوك الدالة ٢٠١١ من القانون
التجاري الأمريكي ضد اليابان والتي تعين
والنظم من اتخاذ إجراءات اقتصادية ضد
الممارسات التجارية التي تراها غير عادلة في
محاوله لاجتار اليابان على فتح أسواقها
وكان كينيدي قد أكد دعمه للعمل بهذه الدالة
على اجتماع مع والديها وبعد بثارتها إذا
لم تتخذ اليابان إجراءات لمساعد على خفض
فائضها التجاري مع الولايات المتحدة الذي
يبلغ ١٤ مليار دولار . كجسدا طلبا وأرباب
عزت ستولي وزير الخارجية الأمريكي . اليابان
أطلق أسواقها لأول مرة للمستورد والعمل على
أصلاح الخلل في ميزان التجاري بين البلدين .
في الوقت نفسه طالبت شركات صناعات

السيارات الكبرى في اليابان الحكومة
اليابانية بمل كل جهة ممكن لوقف تهديدات
المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة باتخاذ
إجراءات جماعية ضدها في الوقت الذي
تواجه فيه هذه الشركات انخفاض مبيعاتها
في السوق المحلية والخارجية على السواء
وقد أعلنت وزارة المالية اليابانية عن ارتفاع
الفائض التجاري الإجمالي لليابان إلى ٩٩ ٥
مليار دولار خلال يناير ١٩٩٢ كما ارتفع

الفائض التجاري لليابان مع الولايات المتحدة
إلى ٢٠٩٥ مليار دولار مقارنة بـ ٢٠٤٥ مليار
نحو ١٩٩٢ .
وفي لندن وقعت مصانع بريطانية حوث
مواجعة تجارية جارية بين الولايات المتحدة
والمجموعة الأوروبية وقالت إن كينيدي على
استمرار المجموعة بالشكوك الأوروبية مقابل
الانصراف إلى لحل مشاكله الداخلية
وأضافت الصناديق أن الاقتصاد الأمريكي
سأزال مريضاً وتوقعت أن يخلف معدلات نمو
قوية خلال ثلاثة أيام الأولى من حكمه
وأشارت الصناديق إلى أن بولار الخلافات
السياسية بدأت تظهر بين واشنطن وبروكسل
مقر المجموعة الأوروبية . خلال الأيام القليلة
الخاصة والتي تمثل في رفض واشنطن تأييد
خطة الأولى - فانس - لحل أزمة الحرب الأهلية
في البوسنة والإعلان عن عدم الإدارة الأمريكية
خلق هجوم قوي لها في أوروبا إلى حالة ألف
جند .
على جانب آخر حذر سفير المجموعة
الأوروبية لدى طوكيو من أن الفائض التجاري
الياباني الذي يزيد مع المجموعة الأوروبية هو
قائمة مؤلمة يجب إبطال مفعولها قبل أن
تضر بالعلاقات الثنائية بين الجانبين .

جولہ اور وجوہی تکشف من نہایہ اتفاقیات «الجات»

تشریفاتی

الحجبات.. المعروفة

بجولة اوروجہ ای

کشف عن ان هذه

الاتفاقية التي تشكلت

في الاربعينات بعد

الحرب العالمية لم تعد

توانم خصائص

الاقتصاد العالمي في

التحسينات.

فالاتفاقيات العالمية

لا يمكن الا ان تعبر عن

واقع توازنات القوى،

ولا يمكن ان تكون بدیلا

عنه.. نحن اذن امام

واقع عالمی جدید

صارت معه اتفاقيات

المجرات المماثلة جزء ١

من النظام القديم..

لأمريكا التي حمت الاتفاقية منذ إنشائها لم تعد
مستعدة للتخمس من أجل شركائها بل تطالبهم
بالتوقف وهي هنا تلعب بأى نوع من الدعم الزائد،
وتعتقد أن مخططاتها وصارتها مستبعدة ٤٠ مليار دولار
من قبل الفارسة على العلامات المستحقة ومحقق الملاك
وتجارة الخدمات، والتي تخسر صادراتها ٤٠ مليار
دولار سنوياً، فأوروبا تخسر دعم الزراعة نوعاً من
التحضر السياسي، الاعتراضات على دعمها من
الحام الصان الصناعى البرازيل وكوريا الجنوبية
وتايوان والصين وتاماندا وهند.

كيف يستعد في مصر للتطورات الجديدة، ويتعرف على الرؤية المصرية لما بعد الجات، ووضعت هذه التساؤلات أمام الخبير الاقتصادي شريف دلاور، والذي حصلنا منه على تحليل علمي دقيق.. تناول مستقبل اتفاقية الجات.. نتعرف على مواقف لقدامنا

انتهای المفاوضات

في ٢٠ تموز ١٩٦٠ أعلنت وكالة اذاعة "المثل الحبيب" على هامش اللواتي الفصحى.



الأهرام

المصدر :

١٩٩٢ - ١٩ فبراير

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلانات

أمريكا لم تعد مستعدة للتضحية من أجل شركائها!



شريف دلال

امام الصحافة العالمية في
بروكسل إيجار مطاوعة
دورة أوروبا واندريت
من عواطف هذا الطفل
التمثيل في استغاض
معدلات نمو الاقتصاد
العالمي وارتفاع معدلات
البطالة وارتفاع الأسعار
ومنذ ذلك التاريخ
بوسكون عالياً ضد
والعواصف المعنية العديد
من المستوطنين من الدول
الكبرى والصناعية من أجل
الحياة الدولة والطلب على

نقط الخلاف الجوهرية. فالولايات المتحدة تريد لها كل أنواع
الدعم للزراعة خلال عشر سنوات وهو ما يمتدده السياسة في أوروبا تحول من الانتشار
السياسي، ويمتد وزارة الزراعة الأمريكية أن انتهاء الدعم للزراعة مسجل المنتجات
الأمريكية أكثر تنافساً وتزيد المصاريف الأمريكية بـ ٢٠ مليار دولار سنوياً، أما
الاعتراض على التراجعات الولايات المتحدة بخصوص الضمانات أساساً من العالم
الثالث الصناعي وخاصة البرازيل وكوريا الجنوبية وتايوان والصين كإبالاتز البلد.
وتؤكد الولايات المتحدة أن الفرصة على العلاقات المسجلة الأمريكية (جودق) للتحفة
تخضع المصارف الأمريكية بـ ٤٠ مليار دولار سنوياً
والعقولة فإن مفاوضات الجوات قد تضررت منذ دورة طوكيو ١٩٨٠، ولكن لا يتركه
الكثيرون أن المشاكل لم تنشأ من المفاوضات الجديدة بل من مفاوضات من نفس
المفاوضات السابقة طرحها في جولة طوكيو والتي لم تحقق اتفاقاً عليها، فالزراعة
(وغير من المفاوضات الجديدة) على سجل المثال - التي يثار حولها جدل في الصحافة
العالمية لاتتدى في النهاية ٦٦٪ من حجم التجارة الدولية. وهذا ما يتركه تمام مطاوعة
الدول الصناعية الكبرى، وبالتالي لم تكن دورة أوروبا ولا محادثة لتسعى لزيادة
جديد في اتفاقيات الجوات حيث فشلت دورة طوكيو في فتح الباب أمام الشركات
الأجنبية للحصول على التفاعلات الحكومية داخل كل دولة
Procurement وانتفضير وسائل الحماية غير العسكرية وخاصة في مجال
صناعة الطائرات والمنتجات، بحيث وحدت الولايات المتحدة حصة شركاتها في ذات
السوق الأمريكية تخفف من ٩٤٪ إلى ٦٦٪ في مجال المعدات الآلية ومن ٧٠٪ إلى
٦٧٪ في شبه الموصلات وترتفع حصة إيرباص الأوروبية من ٢٥٪ إلى ٦٩٪

اشكالية الجوات

لذا تتشكك مفاوضات الجوات هنا يجب أن نعرف بأن مبادئ الجوات التي تمسكت في
الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية لم تعد توائم خصائص الاقتصاد العالمي في التغيرات
وبالتالي يستعصى على الذين يدافعون عن «الجوات» قبل ذلك حقائق بروت من حال
مفاوضات أوروبا وهي:
١. ضعفت السيطرة الاقتصادية للولايات المتحدة على الاقتصاد العالمي الأمر الذي
السيطرة على التي أعطت للولايات حيويتها الأولى، وقد انقضت «الجوات» خلال فترة
انقسام العالم إلى معسكرين ربي الوقت الذي كان فيه الشركات التجارية للولايات
المتحدة وهم المهيمنون على معسكرين معسكرين متخفين ومختلفين من أجل قضية الحرية
الاقتصادية في مواجهة الفكر الاقتصادي الاشتراكي والتهديد العسكري السوفييتي.
ونجحت «الجوات» في موعدها الأولى لأن الولايات المتحدة كانت في استعصاء تدخل
التمكئة الاقتصادية نظير قيادتها للعالم الغربي، وبالتالي تحملت الولايات المتحدة نتائج
السياسات الحمائية لليابان وتكاليف الأوروبيين وجرأهم المنور.
٢. انتقال الجوات من موضوع للتغيرات الجمركية إلى الوسائل غير الجمركية
لتحليل الخلاف بين الانقسام حول حقوق السيادة الجمركية
٣. ميلاد الجوات نفسها والطلب مراجعتها أي مبدأ المعاملة التفضيلية



الأمرام

المصدر :

١٩ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

National Treatment ويعني نفس الحقوق للأجانب المشاركين في الاقتصاد القومي وكانت تتيحته خلافاً مستمرة تارة حول المصالح ثم السيارات ثم جبهة الاتصالات ومسابقات الفضاء بالإضافة إلى مشتريات المؤسسات العسكرية ومنها الدولة الأولى بالرعاية **Most - Favored - Nation** والذي صار ليس صالماً للمشتريات اللبيرة البلية المقترحة والمصالح الدول الغربية **Restriced Countries** (مال كاريبا) بالضميمة مما يعوق أساس التجارة العادلة **Fairness** المبني عليه هذا الباب.

وماذا بعد الجات؟

وبعض البعض أن انهيار ثورة أوروبا سيؤدي إلى أن تمنع القروض للنظام التجاري الدولي، والحقيقة فإن الرخاء الاقتصادي في العالم منذ الستينيات هو الذي سمح بتحرير التجارة الدولية وأيسر العكس، وبالتالي فإن عوامل النمو في الانتاجية وغيرها من العوامل في الاقتصاد العالي مثل التطوير التكنولوجي والتطور في وسائل النقل والاتصالات لا تقل بل تزيد في أهميتها عن اختلافات الجاهة وفي التي بلغت بالتجارة الدولية إلى الأمام.

ولقد كانت أهداف جولات والجاهة مع تقسيم العالم إلى مجموعات مشكلة اقتصاديا مثل اوضاع الثلاثيات وكذا أدت إلى الحرب العالمية الثانية، وفكر الجات يحارب التكتلات الاقتصادية باعتبارها تتعارض مع عالمية تحرير التجارة. غير التكتلات الاقتصادية أصبحت هي الأخرى والقعا في التصفينات وفي النظام المالي الجديد لن تقل هذه التوتر بين السياسات التي تدعو لحرية التجارة وتلك التي تدعو للحماية من حدة التوتر الذي كان دائما أثناء الحرب الباردة.

لا أن العالم في مرحلة من التفتح لن تسمح بحقوق أزمة نتيجة انهيار المفارقات وبالتالي ستتر في الفترة القادمة اتجاهات جديدة في الجات تعيد صياغتها وتدعم بالمفاوضين إلى الاعتراف بل التنازل مع خصائص كافة المشاركين في المفاوضات بما يلي في النهاية مصلحة كل طرف وفائدة التجارة الدولية ككل.

نحن إذن أمام واقع عالمي جديد صارت معه اتفاقيات المعات الصالبة جزءا من النظام القديم، من هذا المنطلق علينا - نحن في مصر - أن نستعد



المصدر : العالم اليوم

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

نظام الجات.. هل يكتب له البقاء؟ (١-٣) لعبة شد الحبل بين الدول الصناعية والنامية

جيرد لانجوت

لا يمكن لغير المتخصصين أن يدعوا مصرفتهم بنود جدول أعمال الجولة المالية من مباحثات الجات في أروجو، حتى بالرغم من وجود قضايا سياسية ملحة مطروحة للنقاش، والطبيعي أن تكون حرية التجارة العالمية حافزا للتنمية وزيادة الدخل ورفع مستويات معيشة الشعوب وتوفر فرص العمل، ولا شك في أن الاستخدام الأمثل للإمكانات الخفية في مجال التجارة الدولية، مثل تكاليف الإنتاج ونفقات النقل والشحن والجمارك وغيرها من عناصر، تلعب دورا أساسيا في ازدهار حركة التجارة، وهذا من شأنه أن يفسر لماذا تستأثر المجموعة الأوروبية أكثر من أية مجموعة أخرى من الدول بالقدرة على توسيع نطاق التجارة بين أعضائها وبين المجموعة ككل والعالم الخارجي بأكبر قدر من النجاح.

ولهذا السبب نفسه فإن المجموعة الأوروبية بحاجة إلى العمل العنيت لإنجاح المفاوضات متعددة الأطراف الدائرة في إطار جولة أروجو.

ما هي الجات؟

تشتمل اتفاقية الجات في الوقت الراهن ١٠٨ دول موقعة عليها كما تنص الاتفاقية على مجموعة من البنود الملزمة والمتعلقة بتنظيم التجارة العالمية.. فضلا عن أن الاتفاقية تمثل محفلا يمكن فيه للدول الأعضاء بحث المشكلات التجارية الملحة بينها والتفاوض بشأن تخفيض الرسوم، وإزالة العوائق الجمركية بصورة ثنائية.

وتقوم فكرة الجات على مبادئ أساسية أهمها عدم التفرقة بين الشركاء التجاريين، وحماية الصناعات الوطنية من خلال النظم الجمركية، وتطوير نظم التصريفية الجمركية من خلال «برامج التصريفية» وتوضيح المفاوضات بين الشركاء التجاريين لتعزيز التوازن التجاري، والتوصل إلى الاجراءات التي يتعين

كان للتغيرات الجذرية التي طرأت على العلاقات بين الشرق والغرب، أو على ما كان يسمى بذلك حتى ١٩٩٠ أنها في ابتعاد مشكلات سياسية مهمة أخرى من بؤرة الاهتمام العالمي.

ينطبق هذا بصورة خاصة على المفاوضات المتعلقة بمستقبل التجارة العالمية، وهي المفاوضات التي تدور الآن في إطار الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية المعروفة باسم «جات».. وسواء أمكن التغلب على الاتجاه لرفض اجراءات الحماية التجارية في بعض المجالات الرئيسية مثل المنتجات الزراعية والمنسوجات والحد والصلب، أو تمكنت الاتصاهات الحالية الرامية إلى فرض الصيغة الاقليمية على حركة التبادل التجاري الدولي من أن تكون لها اليد العليا، فإن ذلك لا يحظى بحسب بالأهمية القصوى لتحديد شكل العلاقة بين الدول الصناعية المتقدمة ودول العالم الثالث، بل أيضا العلاقة بين القوى الإقليمية نفسها وعلى مختلف الأصعدة.

ويتطلب التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي وكذلك استكمال اندماج شرق ووسط أوروبا داخل النظام الغربي إيجاد صيغة ما يهدف لنهاء الدول المتقدمة عن انتهاز العزلة الاقتصادية، ويقدم لنا جيرد لانجوت في هذه السلسلة من المقالات تصوره مستقبل التجارة العالمية وسط متغيرات سياسية واقتصادية متسارعة.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٢

النشر والتدعيمات الصحفية والمعلومات

اتباعها في مجالات التشاور والمصالحة وحل النزاعات وأخيراً حظر الجوع إلى نظام القيود الكمية، الحصص، في التبادل التجاري.

وحتى الآن اجسريت سبع جولات كبرى من مفاوضات السياسة التجارية في إطار الجات وذلك بهدف تخفيض التعريفات الجمركية وكذلك تخفيض القيود الأخرى التي تعوق حرية التجارة العالمية. وكان من بين هذه الجولات، على سبيل المثال، جولة "ديلون" التي عقدت على مدى الفترة من ١٩٦٠ حتى ١٩٦٢.

وكان من أبرز نتائجها إقرار مبدأ التعويضات للدول التي أصيرت تجارياً من إنشاء المجموعة الأوروبية بالإضافة إلى الاتفاق على تخفيض التعريفات الجمركية بنسبة ٢٠٪ على مجموعة واسعة من المنتجات الصناعية.

أما جولة كيندي، التي أجريت على مدى الفترة من ١٩٦٤ وحتى ١٩٦٧ فقد أدت إلى تخفيض عالمي للتعريفات الجمركية بنسبة تقرب من ٣٠ في المائة على المنتجات الصناعية وتحدد جدول زمني لهذا التخفيض يبدأ من ١٩٦٨ حتى ١٩٧٢، إضافة إلى ذلك فقد تمت صياغة مجموعة إجراءات لمكافحة سياسة الإغراق.

كما تم التوصل إلى مجموعة من الاتفاقيات الدولية

لتنظيم أسواق الحبوب الزراعية.

واللاحظ أنه في السوق الذي كانت فيه الجولات الست السابقة من مفاوضات الجات فعلة إلى أقصى حد في مجال تخفيض التعريفات الجمركية، إلا أنها كانت محدودة الأثر في غير ذلك من المجالات، وخلال جولة طوكيو ١٩٧٢ - ١٩٧٩ تركزت المناقشات على إزالة العوائق غير الجمركية، التي تعوق التجارة، وهي حواجز اصطناعية تستهدف بالأساس العمالة التجارية بأساليب غير التعريفات الجمركية مثل تحديد المواصفات الفنية للسلعة أو اشتراط مستوى معين من الأمان الطبي والصحي ومثل وضع قيود في مجال منح التصاريح الاستيراد والتصدير، وأخيراً تقديم الدعم المسمى للمنتجات الوطنية وخاصة في المجال الزراعي.

ويذكر أن لجولة طوكيو أيضاً نجاحها في تخفيض التعريفات الجمركية المباشرة للصناعة التي تعمل شهادات منشأ من تسع من الدول الصناعية الكبرى في العالم.

جولة أوروجواي

والجولة الحالية من المفاوضات..جولة أوروجواي - بدأت على المستوى الوزاري بإجتماع عقد في منتجع "بونتا ديلاسيستا" في أوروجواي في سبتمبر ١٩٨٦، وكان من المقرر طبقاً للجدول الزمني أن تنتهي هذه الجولة في ديسمبر عام ١٩٧٠، ولكن نظراً للخلافات الشائكة والمستعصية بين الشركاء المتفاوضين، وبخاصة بشأن تجارة الحاصلات الزراعية، تعذر اختتام هذه الجولة في الاجتماع النهائي الذي كان محمداً لهذا الغرض في بروكسل.

إن لم يقتصر الخلاف في وجهات النظر على المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة فحسب، ولكن أيضاً بين المجموعة الأوروبية والتكتلات الإقليمية الأخرى ذات النظم في مجال إنتاج الحاصلات الزراعية وعلى سبيل المثال الأرجنتين وإستاليا والبرازيل وكندا والمليزيا ونيجريالاند والمجر، ومن الواضح أن هذه الخلافات كانت السبب الرئيسي لتعطل المباحثات وقصورها عن تغطية كافة البنود الواردة في جدول الأعمال.

المشكلات المطروحة للتفاوض

والمقصود بهذه المشكلات تلك المتعلقة بإمكانية الدخول إلى الأسواق، وتستهدف المفاوضات في هذا السياق تخفيض التعريفات الجمركية بمعدل الثلث وبأسلوب تدريجي يتضمن خفض المستويات العليا في التمريرية بمعدلات أكبر من معدلات خفض في المستويات الأقل.. وعلى نفس القدر من الأهمية في هذه الجولة نجد العوائج غير الجمركية، والتي أصبحت الآن تعوق حركة الدخول إلى السوق بدرجة أكبر من الإعاقة الناجمة عن حواجز التعريفات الجمركية المباشرة.

وإلى جانب ذلك فإن من الأهداف المهمة للمفاوضات تحرير التجارة في مجال منتجات الأخشاب بما يشمل تجارة اللصاء ولب الورق والفحم النباتي، وكذلك تحرير التجارة في منتجات مصاصيد الأسماك والصناعات غير الحديدية ومواد الطاقة الأولية والمنتجات الاستوائية والمنسوجات، وتستأثر تلك الأخيرة بقدر كبير من الاهتمام، فبعد ما يزيد على عشرين عاماً، من العمل بالقواعد الخاصة التي وضعتها "الجات" للتعامل في المنسوجات تمت مظلة "الاتفاقية العالمية للمنسوجات"، أصبح الهدف الآن هو إعادة قطاع صناعة المنسوجات إلى حظيرة "الجات" وإدماجه لقطاع أصيل يوضع الحال بشكل لا يختلف في باقي قطاعات أنشطة التجارة العالمية، أكثر من ذلك أن الدول النامية تعتبر أن هذا يعد في حد ذاته نجاحاً كبيراً لجولة أوروجواي من مباحثات الجات حتى وإن لم تكن الجولة قد حققت شيئاً آخر.



المصدر : **العالم اليوم**

١٩ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ : **للتش والخذ مات الصحفية والعلو مات**

فمنذ عام ١٩٧٤ تخضع تجارة المنسوجات والملابس على المستوى العالمي للاتفاق الخاص بالالتفاف المتعددة والذي توصلت اليه الجات. ويوجب هذا الاتفاق الخاص فزته بوسع الدول النامية أن تزيد من قدرتها التنافسية بصورة طموسة في قطاع تجارة المنسوجات وذلك لغوامل اقتصادية أهمها أن تكلفة المنتج في هذا القطاع تنقسم بالحساسية الشديدة لاسعار عنصر العمل، وهو رخيص عادة في الدول النامية، فضلا عن أن هذه الصناعة بطورها ليست من الصناعات ذات الكثافة الرأسمالية.

ولكن مع ذلك تمكنت الدول الصناعية من خلال سلسلة من الاتفاقيات الثنائية والمتعددة الأطراف من فرض قيود على وارداتها من المنسوجات والملابس المستوردة من أسواق الدول النامية.

★ رئيس بعثة المجموعة الأوروبية
في بون وخبير التجارة الدولية



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ جويلية ١٩٩٢

نظام الجات.. هل يكتب له البقاء؟ (٢-٣)

ضرورة التعاون الاقتصادي بين التكتلات الإقليمية

جيرد لانجوت *

تهدف جولة أوروبية الحالية إلى مراجعة القواعد القائمة للجات.. وتوسيعها إذا لزم الأمر وهي مراجعة لينود اتفاقية الجات بالأساس. تلك المنطقة بمواجهة سياسة إفراق السوق، والقيود الفنية التي تعوق حركة التجارة مثل تحديد المواصفات والقواعد الفنية، والتعاقدات العامة وتقييم التعريفات والضرائب الاستيراد. وبالإضافة إلى ذلك، هناك قضية الدعم الحكومي والبنود المتعلقة بالإجراءات الوقائية التي يمكن أن تنفذها الدول الأعضاء إذا كان استيراد سلعة معينة من شأنه أن يسبب أضرارا معينة للسوق المحلية وقد أصبحت لتسوية المنازعات أهمية سياسية كبيرة لدى العديد من الأطراف المتفاوضة نظرا لأنها أدت تضمن مراعاة الالتزامات المدرجة وكفاءة الحقوق القائمة الناشئة عن نظام الجات. وقد تم طرح قضايا جديدة في دورة أوروبية الحالية أبرزها ينطبق بمجال الخدمات، ففي هذا الميدان تم لأول مرة الإعداد لوضع قواعد متعددة الأطراف للتجارة الدولية في الخدمات، وفي نفس الوقت بدأ تنفيذ عملية من التحرير التدريجي لهذا المجال الذي أخذ يحل مكان مهمة من التجارة العالمية.

ومنذ التسعينيات بألمانيا سجل التعامل في قطاع الخدمات بما في ذلك الإسكان والعقارات والتجارة والذي يشمل الخدمات المالية والنقل والسياحة والاتصالات وغيرها سجل نموا فوق المتوسط، كما زاد إجمالي القيمة المضافة في هذا المجال ما بين ١٩٧٦، ١٩٨٩ بمسبة ١٢٤٪ بينما ارتفعت زيادات القيمة المضافة في الاقتصاد ككل ٨٩٪ خلال نفس الفترة، كما أرتفعت مبادرات الخدمات من ٢٨ مليار مارك عام ١٩٧٦ إلى ٨٧ مليار مارك عام ١٩٨٩، بينما زادت قيمة الواردات في نفس القطاع من ٥٤ مليار مارك إلى ١٢١ مليار مارك خلال نفس الفترة. ومقارنة بالأسواق العالمية تأتي ألمانيا في المرتبة الرابعة بين أكبر مستوردي الخدمات بعد الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

ومن بين القضايا الجديدة المطروحة أيضا في جدول أعمال الدورة الحالية حماية حقوق الملكية الفكرية، والدافع إلى ذلك عدم كتابة حماية مبادات الاختراع في العديد من البلدان التامة وانتشار السطو على إنتاج الغير في مختلف أنحاء العالم، كما بحث أيضا التدابير الاستثمارية المتعلقة بالتجارة في هذا المجال، كما تم التخطيط لإنشاء منظمة تجارية متعددة الأطراف باعتبارها أحد المبادئ المركزية لدورة أوروبية، وهذه المنظمة تهدف إلى تحقيق توازن بين المصالح التجارية للدول.



النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٠٠٩ - ٢٠٠٩

بعد التقسيم الإقليمي الاقتصادي للعالم غروباً من ناحية، ولكنه بعد من ناحية أخرى خطوة تراجعاً إما صحيحة سياسة حمائية، فلا يمكن أن تحل القضايا الحامسة لدورة «الجات الحالية» إلا من خلال إطار عالمي وليس على أساس الدولة بمفردها أو الإقليم.

وقد ظهرت التقسيمات الإقليمية في أجزاء أخرى من العالم كرد على زيادة التنازل الاقتصادي والسياسي بين دول المجموعة الأوروبية الأتت شرة وعلى إنشاء المنطقة الأوروبية الاقتصادية بين المجموعة الأوروبية وبلدان «الأقاء الأوروبية السبع وهذه التقسيمات تضم منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك» «الثالث» ومنظمة التعاون الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ» «الرابعة» ومنظمة التجارة الحرة في جنوب شرقى آسيا «الثالث» التي تعزق دول رابطة «الآسيان» الست إنشاءها بالإضافة إلى منطقة التجارة الحرة التي تحت الموافقة عليها بين دول «الاندون» في منطقة أمريكا اللاتينية.

وبعد التقسيم الإقليمي أصبح ضرورياً — في الوقت الحالي، فالمشركات التي تعمل بفاعلية توسع استثمارها على المستوى الدولي لتمتص إلى أسواق أكبر إحتياجاتها ذات الكثافة العالية في رأس المال بأكثر مما تستطيع معظم الدول أن تقوم به منفردة.

ومن ناحية أخرى يوضع أن التقسيم الإقليمي ضرورى لأن الدول المندرجة بكل قدراتها التنظيمية يمكنها أن تنسحب من المجال الاقتصادي نظراً لأن الدولة بحرها لم بعد لديها وسائل المفاضلة التي تمكنها من التنازل مرونة مع الأسواق الأجنبية، ومن ثم فإن برنامج التسول الداخلي للمجموعة الأوروبية — على سبيل المثال — قد حقق نجاحاً لأنه يندرج في نفس الوقت برنامجاً غير مفيد.

ومع ذلك، فلا ينبغي أن يتكشع مفهوم التقسيم الإقليمي ليسمح مجرد إجماعات حمائية، هذا من شأن أن يخلق أقد الضرر بالبلدان الصناعية كما يضر بلدان العالم الثالث، ويتيح جولة أوروبية فرصاً لمعالجة المشكلات العالمية بفعالية، فعمل سبيل المثال في دولة منفردة أن تتحمل الدعم المرتفع غير التكاليف للطاقة الزاخر، ومن ثم فالأمر هنا يحتاج إلى إحكام النظام مع أسماء العالم والتخصص في المفاضلة لا معنى لها في مجال السدود، ومع ذلك ينبغي أن تهدف المفاوضات إلى الحصول على امتيازات بشكل مفرد ولكن في إطار تنازلات متبادلة — فيما يتعلق أيضاً بالمالات الأخرى الإقليمية بالسياسات.

ومن ثم، فإن الحرب التجارية والعلاقات الشائنة والإجماعات غير المحددة قد تكون نتيجة للفشل على المستوى الدولي، الأمر الذي سيؤدي حتماً إلى نتائج مشابهة لما وقع في الثلاثينات.

●●● الفرضية الثانية مصلحة المجموعة الأوروبية في النجاح:

تعتمد المجموعة الأوروبية — باعتبارها كبرى مجموعة تجارية في العالم — على التجارة الخارجية أكثر من أية مجموعة أخرى من البلدان، ومن ثم فهي تهتم للغاية بنجاح دورة «الجات».

ففي عام ١٩٨٨، كانت المجموعة الأوروبية تصبى ٢٠٪ من ٢٠٪ من التجارة الدولية، بينما كان نصيب الولايات المتحدة ١٠٪ واليابان ١٢٪. وفي عام ١٩٨٩، بلغت التجارة الخارجية والمصدرة ٢٠٪ من إجمالي الناتج المحلي للمجموعة الأوروبية.

ولا تستطيع أي دولة في العالم أن تتحمل حرباً تجارية جديدة ففي فترات عدم الفروض الكبير — كما في بلدان وسط وشرق أوروبا وفي البلدان التي خلفت الاتحاد السوفيتي السابق — لا تستطيع المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة، من ثم، أن تتحمل النزاعات بين بعضها البعض في الميدان الاقتصادي وبالتالي في المجال السياسي.

ولا يجب أن يؤدي استكمال السوق الأوروبي الموحد المقرر في ديسمبر ١٩٩٢، والمنطقة الاقتصادية الأوروبية المقرر إنشاؤها مع بلدان بالاتار، إلى إنشاء «قوة أوروبية» فوقاً للسياسة المعلن في المفاوضات الأوروبية، لا يجب أن توجد أبواب السوق الداخلية للمجموعة الأوروبية في وجه الخارج، ولكنها يجب أن تبقى مفتوحة طبقاً لقواعد الجات مع مواجهة الدول من غير المجموعة الأوروبية.

كما يجب أن تستفيد البلدان النامية استناداً خاصة من تجارة العالم الليرال، فبينما بلغ نصيب البلدان الصناعية في عام ١٩٨٠ حوالي ٢٢٪ تقريباً وارتدت هذه النسبة إلى ٢٠٪ في عام ١٩٨٨، انخفضت النسبة للقوة نصيب البلدان النامية خلال نفس الفترة من ٢٠٪ إلى ٢٢٪. ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى الزيادة في التنازلات الجماعية خلال السنوات الأخيرة، الأمر الذي انعكس في مجموعة من اتفاقيات لوضع قيود تطوعية بين التكتلات التجارية الإقليمية.

وأخيراً في ديسمبر ١٩٩١ طرح آرثر دنكل المدير العام للجات مسودة تعليمية تلم في ٥٠٠ صفحة كشرح و«القانون نهائي مبني على نتائج المفاوضات التجارية المتعددة في دورة أوروبية» إلا أنها لم تلبث استقبلاً فائراً داخل مجلس وزراء المجموعة الأوروبية.

حيث كانت الخلافات في الرأي بالمنطقة — قبل أي شيء — بالتجارة في المنتجات الزراعية قد أدت بالفعل إلى الشكك بالمفاوضات في ديسمبر ١٩٩٠.

الحاجة الماسة للنجاح

خلال عدة مؤتمرات قمة في عام ١٩٩١، أكدت الأطراف المختلفة على ضرورة التوصل إلى نهاية ناجحة للمفاوضات الجات مع سبيل المثال، أثر وزراء الاقتصاد معظم البلدان الصناعية للجنة في اجتماعهم في باريس يومي ٩ و ١٠ يونيو ١٩٩١ القرار التالي حول التجارة الدولية أن دورة أوروبية لها الأهمية القصوى من بين المهام الاقتصادية التي طرحت نفسها على السعيد الدول، وأن نجاح هذه المفاوضات، الذي سيعزز نظام التجارة والتصدير المتطور، يمثل ضرباً مسبقاً ضرورياً لاستقرار نمو التجارة العالمية والاقتصاد العالمي. وفي مؤتمر القمة الاقتصادية الذي عقد ببلندن في ١٦ و ١٧ مايو ١٩٩١ التزم رؤساء دول وحكومات الدول السبع الصناعية الكبرى بمجموعة بطوحة وعالية ومتوازنة من نتائج المفاوضات وأكدوا أنه ليست هناك قضية ذات أبعاد بعيدة الأثر على احتمالات المستقبل بالنسبة للاقتصاد العالمي أكثر من التوصل لنهاية ناجحة لدورة أوروبية.

وتتسم دورة أوروبية بطموح الغاص حيث إنها لا تتعامل فقط مع تخفيض التعريفات، ولكن مع تسعين فرص دخول الأسواق وتعديل انتفاخ التعريفات مع الحدود، والحماية القانونية للاستثمارات والصناعة، وأخيراً تعزيز وتشجيع اللوائح المخرمة دولياً بالإضافة إلى تقوية «الجات» من الناحية المؤسسية، وباستخدام تعبيرات أخرى يمكن القول إن هذه الدورة تتعلق بشكل كبير بإطار التجارة الدولية في القرن الحادي والعشرين، وقد أدت حملة الانتخابات الرئاسية الأمريكية مؤخرًا إلى جانب احتمالات الزامعين في دول المجموعة الأوروبية إلى ظهور وضع أصبحت فيه القدرة على المناورة على جانبي المحيط الأطلسي محدودة نسبياً، ويمكن تخفيف الوضع المالي من خلال الافتراضات الأربع التالية.

●●● الفرضية الأولى: الإقليمية

رئيس بعثة المجموعة الأوروبية
في بون وخير التجارة لدولية



المصدر : العالم اليوم

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢١ - ٢٢ - ١٩٩٢

نظام الجات .. هل يكتب
له البقاء؟ (٣-٢)

آمال العالم معقودة على حرية التجارة

المتحدة فائضا بلغ ١٨ مليار دولار
وفي مفاوضات الجات عرضت المجموعة
الأوروبية خفضا بواقع ٣٠٪ عن مستوى الدعم في
المجال الزراعي للفترة ما بين ١٩٨٨ و ١٩٩٥ وسوف
يتضمن ذلك تخفيف إجراءات الحماية الجمركية
وخفض الدعم على الصادرات مقابل ذلك طلبت
الولايات المتحدة في إطار مباحثات الجات قيام أعضاء
الجات بتخفيض ٧٥٪ من الدعم السحائلي وخفض
الدعم على الصادرات بواقع ٩٠٪.

وفي إطار القطاع الزراعي اللبح للجل أظهرت
المجموعة الأوروبية رغبة واضحة في قرار تصفية
ومع ذلك يجب أن تصيف أن تحرير التجارة العالمية
وعلى سبيل المثال في مجال التصويجات والملابس قد
استفاد منه المستهلكون في البلدان الصناعية كما أفاد
المتجعين في العالم الثالث.

ومن ثم فإن المسائل الزراعية ليست وحدها هي
التي تتمتع بالأهمية الخاصة ولكن قطاع المنسوجات
والملابس أيضا الذي تضاعف حجمه من حيث القيمة
فيما بين ١٩٨٨ و ١٩٨٩ بينما لم تزد قيمة التجارة
العالمية في السلع خلال نفس الفترة سوى بواقع
الانصاف فقط. ويقرر نصيب المجموعة الأوروبية من
حجم التجارة العالمية في هذا القطاع بصوالي الربع
وقد أصبح على المستهلك الأوروبي أن يتحمل عبء
إنتاج صناعة النسيج المحلية. وتشير الدراسات التي
أجريت إلى أن المستهلك البريطاني كان من الممكن أن
يدفع في عام ١٩٨٨ مبلغا يقل بنسبة ٢٪ عما دفعه
شما لقرام الملابس إذا لم يكن قد تم التوصل إلى اتفاق
المنسوجات متعددة الألياف كما تشير إلى أن تخفيض

إلى جانب التأكيد على التغير الذي حدث عند قمة
قائمة الدول المصدرة والتي شهدت سباقا متوازيا بين
الولايات المتحدة وألمانيا منذ ١٩٨٦ تكشف
إحصائيات والجات أيضا عن التطور النشط الضخم
الذي شهدته أسواق حيث لم ينخفض معدل نمو
الصادرات و ١٩٩١ أصبحت الصادرات الأوروبية
إلى أسواق تزيد عنها إلى أمريكا الشمالية وذلك للمرة
الأولى.

وعلاوة على ذلك فإن المجموعة الأوروبية ترغب في
إجراء تعديلات على سياستها الزراعية ومن ثم ينبغي
أن تأخذ في الاعتبار مايلي

- على الرغم من انخفاض عدد العاملين في القطاع
الزراعي بواقع ٦٠٪ منذ ١٩٦٠ مازال هذا القطاع
يمثل المصدر الأساسي لسبل عشرة ملايين شخص
(٣,٤ مليون في الولايات المتحدة) بما يمثل حوال ٨٪
من نسبة الأشخاص ذوي الدخل (٣٪ في الولايات
المتحدة).

- تعد المجموعة الأوروبية مستوردا رئيسيا
للمنتجات الزراعية حيث يدفع حوالي خمس صادرات
العالم من المواد الزراعية والذائنية إلى المجموعة
الأوروبية كما تصانئ المجموعة الأوروبية من عبء
تجاري كبير فيما يتعلق بالمنتجات الزراعية وصل إلى
٢٧,٥ مليارد دولار في عنام ١٩٨٨ (حيث بلغت
الصادرات ٣٥,٥ مليار دولار في حين بلغت الواردات
٦٢ مليارا). وعلى الناحية الأخرى سجلت الولايات



المصدر : العالم اليوم

٢١ ذو القعدة ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات

جيرد لانجوت *

التي تعرضها المجموعة الأوروبية على نفس السطح.

الفرضية الرابعة

سوف يكتب لنظام «الجات» البقاء لأنه ينبغي أن يبقى، حيث إن البلدان الصناعية المتقدمة - الولايات المتحدة واليابان وأوروبا - قد أنهت رغم تباين المصالح لكل منها على حدة بصورة كبيرة، لأن انهيار هذا النظام من شأنه أن يصيب اقتصادياتها بالشلل، وبالتالي يمرض من شأنه فرص الوظائف فيها للخطر.

وعلى الرغم من أن التجارة في المنتجات الزراعية تقدم حالياً بمعدل ١١٪ من التجارة العالمية، فإن مفتاح نجاح دورة أوروبا هو إلى إصلاح سياستها الزراعية وهو الأمر الذي لم يكن تمريره سهلاً من خلال الدول الأعضاء بها، بصرف النظر عن أهمية ذلك للمواضع والجات.

وفيما يتعلق بالتكتيكات، فقد تصرف اليابانيون بمهارة في دورة أوروبا على الحد الأدنى على اليابانيين بعيدة عن دائرة الضوء، ولعل هذا يفسر السبب في حدوث معركة جانبية انضمت حرجية كبيرة على طرق الأطلنطي.

ولاشك أن خفض إجراءات الحماية القائمة حالياً من شأنه أن يسفر عن تحقيق أرباح وغيره، وهو الأمر الذي يمكن أن تطلقه صناعة الدقيق واللباس كما أن تكلفة حماية السوق التي تهدف لتأمين الوظائف في الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا قد رادت لأزمة

الإبقاء على وظيفة واحدة في صناعة المنسوجات بالمجموعة الأوروبية تبلغ ثلاثة أمثال ما يتقاضاه العامل المتوسط في هذه الصناعة.

الفرضية الثالثة

على الولايات المتحدة أن تعضد سياسة التجارة العالمية الصرة أيضاً في علاقاتها مع المجموعة الأوروبية خاصة وأن السياسة الزراعية الأمريكية تعددها سياسة حماية ضخمة.

وعندما وقع الرئيس فرانكلين روزفلت أول قرار يدعم المنتجات الزراعية في عام ١٩٣٣ كان يتحدث عن تدابير مؤقتة وفي نفس الوقت اعتمد زراع الحبوب على نظام الدعم الحكومي تصاعداً حتى أن وزارة الخزانة الأمريكية دفعت خلال السنوات العشر الماضية حوالي ١٢٤ مليار دولار في صورة دعم مباشر لزراعة حبوب الحبوب وغيرها من المنتجات الزراعية مثل الأرز والقمح والفول السوداني والطن وإنتاج الألبان واللحوم، ومن ثم فقد أصبح الدعم الحكومي يمثل للمزارعين الأمريكيين جزءاً من نظام الزراعة الأمريكية مثله في ذلك مثل الشمس والرياح والأمطار.

في نفس الوقت تعد المجموعة الأوروبية مستورداً رئيسياً للمنتجات الزراعية، حيث يذهب حوالي خمس إجمالي صادرات العالم الزراعية والغذائية إلى المجموعة الأوروبية وتلتها المجموعة

عجزاً تجارياً كبيراً فيما يتعلق بالمنتجات الزراعية. وفي عام ١٩٨٨ بلغ هذا العجز ٢٧.٥ مليار دولار وقدرت الصادرات بمعدل ٢٥.٥ مليار دولار مقارنة بالواردات التي بلغت حوالي ٦٢ مليار دولار.

ومن ناحية أخرى كان لدى الولايات المتحدة فائض بلغ ٨ مليارات دولار، وخلال السنوات الأخيرة كانت القوانين التجارية تهدف إلى تعزيز الاتجار نحو فرض حماية أمريكية وعلى سبيل المثال أعربت سكرتارية الجات في تقرير المراجعة الذي نشرته في مارس ١٩٩٢، أن «مارسات السياسة التجارية الأمريكية مثل تهديد الحرية التجارية العالمية».

وقد بذلت اليابان مسؤلاً جهوداً لتظهر أكثر ليبرالية وبالرجوع إلى بيانات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، يتضح أن مستوى حماية القطاع الزراعي الأمريكي للمحاصيل قد ارتفع بما لا يقل عن ٣ مرات دولار ليصل إلى ٣٦ ملياراً، وذلك من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٠، وعلى الرغم من أن قانون الزراعة لعام ١٩٩٠ لم يسفر عن أي تعديلات جوهرية في برنامج الدعم الزراعي الأمريكي، على الرغم من أن مجال تطبيقه شهد اتساعاً وتعديلاً.

كما نشر وقد رعت المجموعة الأوروبية في واشنطن ١٩٩١ تحليل يصفون تقريرين عن المواجهات التجارية الأمريكية والممارسات غير العادلة ١٩٩١، ويشرح التقرير بوجه خاص أن قانون التجارة والمنافسة لعام ١٩٨٨ والقيود الضخمة المفروضة على الاستيراد، ويجب أيضاً الإشارة إلى أن التعديلات الجمركية الأمريكية على عدد من السلع تزيد كثيراً عن التعديلات

أماثل تكلفة الاجور في هذا المجال. كما أن انهيار مفاوضات الجات من شأنه أن يضر ألمانيا في المقام الأول باعتبارها بلداً مصدراً، كما أنها ستضر أيضاً بالمجموعة الأوروبية ككل، فوفقاً لتعطيلات الصناعة الألمانية تمثل الصادرات ثلث الدخل القومي الألماني بينما تقدر الصادرات بالنسبة لألمانيا منافسها - اليابان والولايات المتحدة - بمعدل ١١٪ فقط على التوالي من الدخل القومي لكل منهما.

كما أن فشل مفاوضات الجات، من شأنه أن يتسبب في آثار سلبية على العديد من العلاقات الدولية، نظراً لأن نظام حرية التجارة العالمية يمكن أن يتفكك إلى كتلتين تجارية عظيمة أوروبا، أمريكا، وشرق آسيا، ومن المتوقع أيضاً أن يشهد النزاع بين الشمال والجنوب بصورة أكثر حدة، بما قد يؤدي إلى زيادة معدلات الهجرة من البلدان الفقيرة إلى مناطق الوفرة في العالم بالإضافة إلى زيادة الحاجة إلى مساعدات البلدان الصناعية.

ومن ناحية أخرى، فسوف تتناقص كثيراً فرص البلدان النامية في الاقتراب التدريجي من عضات التصنيع بجهودها الخاصة، علاوة على أن البلدان الشيوعية السابقة تشق الآن كل أمثلها إلى حرية المخلوق إلى الأسواق العالمية بعد إقامة نظام اقتصاديات السوق والنظام الديمقراطي، مما يعنى تزايد الصعوبات أمامها إذا انهارت مفاوضات الجات على المدى البعيد وفي حالة تزايد النزعة الانفصالية بشكل يؤدي إلى انهيار سياسة الحماية.

* رئيس بعت المجموعة الأوروبية في بون وخبير التجارة الدولية



المصدر : المسار

النشر والتذمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٩٧/٢/٩٤

تزايد مخاطر تفجر الحرب التجارية بين المجموعة الأوروبية وأميركا

□ برنكسويل -
من نور الدين الفريضي:

■ تتشدد النزاعات التجارية بين المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة اسبوعاً بعد اسبوع، ويأتي الرئيس بيل كلينتون في كل خطاب بمتهديدات ضد المؤسسات الأوروبية فريدي في مخاطر تفجر الحرب التجارية الشاملة بين العملاقين ويبدو أن اتفاق إنهاء مفاوضات تحرير التجارة الدولية التي لم يتدبر رئيس الوزراء الفرنسي بييار بيروغوفوا في لخطابته بمعاودة التفاوض في شأن قطاعاتها المختلفة بما فيها مشاكل البذور الزيتية التي توصل الجانبان الأوروبي والأميركي إلى اتفاق أولي في شأنها في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

بعد فرض الرسوم الكاملة ضد ما قيمته بليونين دولار على واردات السوائل الأروبي، وقسراً الإدارة الأميركية الجديدة بإغلاق السوق الحكومية أمام المؤسسات الأوروبية في الثاني والعشرين من الشهر المقبل كرد فعل ضد القانون الأوروبي الذي يبيع مؤسسات المجموعة امتيازات للفوز بالخصائص العامة أمام المؤسسات الأجنبية المنافسة. صعد الرئيس الأميركي بيل كلينتون قبل يومين حملة ضد صناعات طائرات «إيرباص»، ونهزم الحكومات الأوروبية بتوقيع دعم كبير لها زاد في تنافسها مع غيرها المستوردة. ورمت المجموعة الأوروبية اسم بان المجموعة ملتزمة الاتفاق الثنائي الذي يربطها بالإدارة الأميركية في شأن تقديم الدعم الحكومي إلى نسبة ٢٥ في المئة من تكلفة برامج تطوير صناعات الطيران. وقال المتحدث الرسمي باسم مفوض العلاقات التجارية ليون بريشان إن الاتفاق ساري المفعول حتى شهر تموز (يوليو) المقبل، وهو يخص على ضرورة التزام الطرفين بمقتضياته وإشعار من يرغب التخلي عنه الطرف المقابل قبل عدة أشهر. وزاد بان الولايات المتحدة لم تبلغ المفوضية بعد نيتها إلغاء الاتفاق من جانب واحد.

وكان المفوض الأوروبي ليون بريشان أجرى مشاورات مع نظيره الأميركي ميكاي كاتنور في العاشر من الشهر الجاري في واشنطن من أجل التوصل إلى التفاهات لدرء أخطار

الحرب التجارية. وقال الرئيس الأميركي قبل يومين إن الولايات المتحدة لم تفعل شيئاً بينما كانت البلدان الأوروبية تقيم ٦٦ بليون دولار إلى صناعات «إيرباص»، وتضمحل الأميركيين من وظائفهم، وتلك في إشارة إلى المضاعف التي تواجهها الصناعات الأميركية. فقد أعلنت مؤسسة «بوينغ» لطائرات فصل ٢٨ ألف عامل ما يعادل ٢٠ في المئة من طاقاتها التشغيلية مثلما خسرت مؤسسة «ماكوتال دوغلاس» 39 في المئة من وظائفها.

ونشر القرارات الأميركية المتتالية قللاً كبيراً في لوساطة المجموعة الأوروبية وثرى فيها محاولات من جانب الإدارة الأميركية للمفوض بالاقتصاد الأميركي وعلى حساب المؤسسات الأوروبية واليابانية. وعلى صعيد الأسواق الحكومية شتكت المصادر الأوروبية الرسمية في المعطيات الإحصائية التي تضمنتها وثيقة الولايات المتحدة إلى الامانة العامة للاتفاقية العامة للتجارة والتجارة وقات في جنيف. وقدمتها قبل اسبوع إلى الجانب الأوروبي. وقد برز الخلاف في بداية شهر شباط (فبراير) الجاري حين أعلنت الولايات المتحدة قرارها بإغلاق الأسواق الحكومية أمام المؤسسات الأوروبية إذ لم تتراجع المفوضية عن القانون

الجديد الذي نقل حين التنفيذ في بداية العام وسمح للمؤسسات الأوروبية استيراد بمكنة الفوز بالنافذة إذا كانت مقلتها تتجاوز نفقات المؤسسات الأجنبية المنافسة بنسبة ٣ في المئة. والحد المحدث الرسمي باسم المفوض ليون بريشان بأن الوثيقة الأميركية تذكر أن المؤسسات الأوروبية فازت بمقدود قيمتها ١٦.٨ بليون دولار في السوق الأميركية في مقابل ٧.٨ بليون لقط السوق الأوروبية. كما تكرت إمكانية تقدم المؤسسات الأوروبية لعروض حصل قيمتها ١٥٠ بليون دولار وهو ما قلته المفوضية الأوروبية واعتبرت الزاد الأميركية منظومة الشفافية.

ونكر المتحدث الرسمي باسم بيشر عقولور بان قيمة المخصصات العامة المفتوحة أمام كافة المؤسسات الأوروبية والأجنبية تضاعفت بين ١٩٨٥ - ١٩٩٠ بينما انخفضت قيمة العقود ذاتها في السوق الأميركية بنسبة ١٣٠ في المئة. ونذكر المفوضية الأوروبية بمقتضيات قانون الشراء الأميركي لعام ١٩٣٣ والذي يمنح امتيازات إلى المؤسسات المحلية تصل إلى ٦ في المئة يمنح القانون الأوروبي الجدد ٣ في المئة. وتصل نسبة الامتيازات الأميركية إلى ١٢ في المئة بالنسبة للمؤسسات المصرية والمتوسطة، و مؤسسات تتصل خمسة آلاف عامل وتحظى بعشرين في المئة من العقود بشكل أو بآخر. ونسبة ٢٥ في المئة بالنسبة لقطاع النقل و٥٠ في المئة بالنسبة لقطاع الدفاع. علاوة على ما يشترطه القانون الأميركي بمضروبة أن يكون نصف المشتوج أميركياً.

وأوصى تقرير المفوضية الأوروبية لجنة التجارة ١٠ قانوناً فيدرالياً في ٣٧ ولاية تتقدم قواعد فتحارة الدولية. وكانت الاتفاقية العامة ومادة كانت الولايات المتحدة في شهر ايار (مايو) ١٩٩٢ في مجال



المصدر : البيان

للنشر والتدريس في الصحف والمجلات : التاريخ : ٩٢ / ٤ / ٤٤

الأسواق الحكومية. وينتظر
الأوروبيون الاجتماع المنتدع مع
الجانف الأمريكى يومى ١١ و ١٢ آذار
(مارس) المقبل للنظر فى مشاكل
الأسواق الحكومية وتبعات القرار
الأمريكى بإغلاقها فى الثانى
والعشرين من الشهر المقبل.

اقتصاد عالمي



المصادر العربية بالجات تؤكد

لا نتوقع من كليتون الاتجاه نحو الحماية

□ جينيف - عايدة إبراهيم



كليتون

أكدت المصادر العربية بالجات أن الولايات المتحدة الأمريكية مازال عليها أن توضح موقفها من الاتفاقية خلال الفترة القصيرة القادمة.. خاصة بعد أن أبدت رغبتها في تغيير اتفاق للتكسية المغربية وكذلك مسألة منظمة التجارة الدولية.. بالإضافة إلى ما يتعلق بتجديد المهلة النهائية لطرح مشروع الاتفاق أمام الكونجرس مهما أعلن الرئيس كليتون.. وأشارت المصادر إلى أن التزام الرئيس الأمريكي الجديد بما يسمى «الاروندوكسية الاقتصادية» والذي اتضح من خلال كلمته إلى الشعب الأمريكي مؤخراً.. والتي تضمنت خطواته بشأن تقليل الضرائب على الطبقة المتوسطة وزيادة النفقات في المشاريع وتكثيف العجز.. يعني أن كليتون له القدرة على التوفيق ولا يتوقع منه الاتجاه نحو الإجراءات الحماية.

فض المنازعات في الجات خاصة دول أمريكا اللاتينية.. وشمل ذلك النزاعات التجارية المتطعة بصنادير الفوز من أمريكا اللاتينية للمجموعة الأوروبية.. وصنادير الملابس والأحذية من البرازيل للولايات المتحدة.. وأخيراً صنادير الصلب من البرازيل والأرجنتين والمكسيك والدول الصناعية إلى الولايات المتحدة أيضاً.

أما الاتجاه الثالث الذي أكد على ولوغه الاجتماع الأخير للجات فقد اقتص بما يتعلق بالنزاع بين الولايات المتحدة و١٩ دولة من الدول المصدرة للصلب.. حيث قامت الولايات المتحدة بغرض إجراءات مضادة للإغراق على وارداتها من الصلب من هذه الدول المصدرة.. وهي القضية التي كانت قد اتارتها البرازيل في ديسمبر الماضي وقبل مجرى حكومة كليتون باعتبارها تمكس اتجاهات حماية للإدارة الأمريكية..

أضافت المصادر فيما يخص الجانب الأمريكي أيضا أن الجات أن خطابات وبيانات ممكس كاتره الذي صبه السفير الأمريكي أمام الكونجرس أو اتحاد الصناعات الأمريكية أظهر عدم وضوح كيفية عمل النظام التجاري المتعدد الأطراف بالنسبة له.. وأصادت المصادر ذلك إلى كون كاتره عمل للدفاع عن تكتلات سياسية أمريكية يعينها طوال الفترة السابقة.

الجدير بالذكر أن الاجتماع الأخير للجات كان قد أظهر تأكيداً واضحاً من قبل الجات على ثلاثة اتجاهات في النظام التجاري الدولي.. تمثل أولها في زيادة التكتلات الاقتصادية الإقليمية والتي تشمل منطقة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية ومنطقة التجارة الحرة لدول وسط أوروبا.. ثم توسيع نطاق التجارة الحرة بين دول الآسيان وتايوان وسنغافورة وماليزيا والفلبين وأندونيسيا.. وشمل الاتجاه الثاني ما يخص لجوء الدول النامية إلى نظام حماية صناديرها من خلال نظام



المصدر :



٢٠ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

نذر الحرب التجارية في تصاعد

لم يكد يمر شهر على تنصيب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون حتى بدأت نذر الحرب التجارية تبدو في الأفق. في الوقت الذي يتوالى فيه المسؤولون الأوروبيون واليابانيون على واشنطن ذبائحاً للتعارف على الرئيس الجديد وأيس بعض الإدارة الجديدة واستشكاف نواياها في المستقبل.

وقد كان من أكثر ما توقعه المراقبون مع بداية تنفيذ إجراءات السوق الأوروبية الموحدة في أول يناير الماضي هي تلك التوفيقات الخاصة بحرمات الشركات الأمريكية من أية مميزات لصالح الشركات الأوروبية في هذه السوق. وهذا بالتصدد هو أساس الغضب الأمريكي الحالي من المجموعة الأوروبية. وهو ما أدى إلى تصاعد الاتهامات المتبادلة بين الجانبين في الأيام الأخيرة.

وتزداد الأمور تعقيداً بإقدام ام الشركات اليابانية على رفع أسعار السيارات اليابانية في الأسواق الأمريكية بصورة مفاجئة في محاولة لاحتياط الضغوط المتصاعدة لفرض إجراءات الحماية على البضائع اليابانية. بينما بدأ جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني يشكو بحدس في اتجاه البيت الأبيض سخطاً الزيادة الديمقراطية في واشنطن من أية محاولة للتمسك باتفاق أسعار المنتجات الزراعية الذي وقع في أواخر أيام إدارة الجمهوريين.

وعلى الجانب الآخر يبدو أن الموقف بات قابلاً للتشتتال بين فرنسا وإثالي حول المجموعة الأوروبية حول اتفاق أسعار المنتجات الزراعية. خصوصاً بعد التصعيد الكبير في موجة الاحتجاجات والمظاهرات التي بدأها الفلاحون الفرنسيون.

كل هذه الأحداث المتزامنة تشير إلى أن هناك حالة من الشد والجذب قابلة للانفجار في أية لحظة بين القوى الكبرى التي تسعى للسيطرة على النظام التجاري العالمي وفي غيبة الدول الفقيرة والتنمية التي خرجت من سوق التجارة العالمية. وأصبحت هي نفسها أسواقاً للسلاح والحروب.

فوائس اقتصادية

طبول الحرب التجارية

كانت الاتفاقية المالية للجائرة والرسوم الجمركية - الجات - منذ أن دخلت حيز التنفيذ عام ١٩٩٧ في أعقاب الحرب العالمية الثانية لتغير أوضاع حكومات وشعوب الدول بتأثير القدر الذي أتت به اتفاقية أبريتون وودز وهي تلك التي أنشئت بموجبها الرسوم الجمركية وأعطى بها صنفون النقد والبنك العالمي .. ويرجع ذلك إلى أن حكومات البلاد المتقدمة متفانية في نجد نفسها في حاجة إلى بلل نفس القدر من الاتفاق .. ولك أن هذه البلاد لم تشعر بحاجة ملحة إلى نشر الرضى باتفاقية الجات نظراً لأن الأسواق



كانت تلعب إلى قدر من السلع والخدمات المالية بعد حرب أعت على الأخضر واليابس وبخاصة في بلاد أوروبا ومجسها اقتصادها ومضمراتها التي كانت لا تلعب على الشمس كما كان يقال . ويجانب ذلك فإن بلاد العالم الثالث لم تكن - وبخاصة في الخمسينات والستينات وأوائل السبعينات من هذا القرن - مستفح أن تشكل خطراً على

الأسواق المالية نظراً لضعف ثرواتها المالية في عالم يحد الحرب بالإضافة إلى أن حركات الاستثمار قد انحصرت

بشداء من تلك التاريخ وجاء توجهها سيطرة الترميزه اقتصاديا وعلى لصيد الجائرة في هذا الأخير لم يكن يقل - على غير ما ينبغي - سوى نسبة ليست بالكبيرة ومن المعروف أن اتجاه الجائرة المالية ظل راسخا طويلا من الرضا لديه لخاصة .

ن . صليب بطرس



وطــــــنــــى

المصدر :

للنشر والذخات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ جويلية ١٩٩٢

ولم يصبح العالم من قوته الأولى لرح طوق العرب المجرية
بين الدولتين كخروج جلوبين من العرب المالية الثانية وحما
البلدان والثانيا - المجر - وبينما كان يطلق عليها عسكرة
التجارة المالية - المجرية - الولايات المتحدة - .. وما زاد
العرب المالية خزنة - المجرية - بلاد جنوب شرق آسيا ..
ونقلت المجرية التي مازالت في السنوات القليلة الماضية
عندما استلمت الرئاسة بمدة فامية بين الصلوات الماين على
الصلوات المجرية : البلدان والولايات المتحدة عندما حصل
الجزان المجرية بينها الى جلق الأولى بمجر يزيد على ٢٢ مليار
دولار الى عام ١٩٩٢ وهو رقم ضخم ويمكن ان يظل الى الزيادة
ومن هنا جاء حبس الفكر الولايات المتحدة الى ملاحه بل الى اقدام
عليه مما اثر مخاوف البلدان من ان فكر ادارة بيل كلينتون في
الاقدام على اجراءات انقضية من طريق فرض رسوم جمركية
مالية على بعض واردات الولايات المتحدة من منتجات البلدان مثل
السيارات مثلا .. ولكن البلدان لا يسمها في هذا الختام الا طرح
الصورة الصعبة *photo* على بساط البعثتين الدولتين فيما يتل
عنه كوامد المالية وذلك في إطار المالية المالية .. ولا يخفى ان
سلح التهديد برفع الرسوم الجمركية أصبح الى ايدي رجال
المالين سلاحا ظاهرا لكسر زيادة على واردات إحدى الدولتين من
القرعة الاخرى سوف يتسببه بلا ريب النقام محال من المجر
الامر على وديته من المجر الأولى .. وهنا سوف تكون الخلية الكبرى
على الاقتصاد الصالى لمقتضيات الاثار فيها - كما يروى
التاريخ الاقتصادي بل والاكتراغ السياسي على السواء - هي ان
للمال المجرية المالية فيما بين العرب بين المصوتين المجرين
ظهورا الى التمدد العربي بين المصوتين المجرين
من هنا بروز ضرورة نجاح المجر الى ان لم يفلح بعد بين
حكومة البلدان وبين ادارة جيس كلينتون .. مثل منهما لا يريد ان
يكون المجرية بل يشتر مسلاخ الرسوم الجمركية الى وجه الاخر
حتى يتفادى اتهام المجتمع الدولي له بانه مشغل حربا قد تحصل
الى حرب مالية ثقيلة .
ويبرز هنا ايضا سلاح التهديدات في قلب السياسة المجرية
ويروى المصوتين ان ما كوات اليه مؤخرا حكومة الولايات المتحدة
من الصل على خفض قيمة دولار الدولار بالين الياباني الى اثنى
مضوي له مثل منتصف الاربعينات ليس سوى وسيلة لتفادي هبسا
توجيه اثنى هذه الالية فيها .. ولكن هل سيجدي حسيده
الخطوة في هذا السيل ؟ وضما فكر قول الشاعر
ان الهوى من الزمان جاني يادن كل عيب



المصدر : الحياة

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

وزير الزراعة الفرنسي يهدد باستخدام الفيتو ضد الغات

● باريس - رويتر - قال وزير الزراعة الفرنسي جان بيير سولامون انه سيستخدم حق النقض (الفيتو) ضد مسودة اتفاق حول تجارة البذور الزيتية بين المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة اذا اصرت الدمارك رئيسة المجموعة على اجراء تصويت على الاتفاق.
وقال للمصالحين اول من امس لدى افتتاح معرض زراعي: «مما سمعناه امس فان جدول الاعمال يتضمن مناقشة اتفاق «الغات» حول البذور الزيتية واجراء اقتراع... لذا جرى الاقتراع فان فرنسا ستستخدم حق الفيتو».
وطليت فرنسا من موضوعية المجموعة لسلط مسافة الاتفاق التجاري من جدول اعمال وزراء الزراعة الاوروبيين الذين سيجتمعون الاثنين المقبل ورفض الاتفاق بخفض الصادرات المدعومة الى الولايات المتحدة مما يضر بمصالح فرنسا الزراعية



المصدر : العلم اليوم

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

كول يطالب بالتوصل لاتفاقية «الجات»

□ طوكيو - وكالات الأنباء :

التوصل إلى نتائج جديدة.

وقال المسؤول الياباني إن كول أشار إلى أن ألمانيا سوف تقدم كل المساندة لانجاح اجتماع طوكيو لأن فشل المحادثات سوف يكون له أثر سيء على الاقتصاد الدول بينما يستفيد المجتمع الدول كله من نجاح هذه المحادثات. وسوف يصخر هذا الاجتماع قادة بريطانيا، كندا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، اليابان والولايات المتحدة. وكان موري قد ذكر أن اليابان ستترسل ولدا لبحث إمكانية إجراء الاستثمارات في ألمانيا الشرقية السابقة. الأمر الذي رجب به كول وأبدى استعداده لتوضيح كافة ظروف الاستثمار في هذه المنطقة للوفد الياباني.

أعلن مسئول بوزارة الصناعة والتجارة الدولية اليابانية أن المستشار الألماني هيلموت كول، أكد أهمية سعي مجموعة دول السبع الكبار إلى التوصل لاتفاقية الجات خلال دورة لورجواي للجات قبل عقد مؤتمر القمة في طوكيو في شهر يوليو القادم. وكان كول قد ذكر له يوشيرو موري، وزير الصناعة والتجارة الدولية الياباني أن فكرة إجراء مفاوضات بعد اجتماع طوكيو تبدو غير واقعية حيث إن المحادثات المماثلة التي أجريت بعد مؤتمرات ١٩٩١ و ١٩٩٢ قد انتهت بدون



المصدر : الحيلة

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٢

المفاوض الأمريكي أعلن عدم تأهلها لاستئناف العضوية الصين تتعهد بالعمل للانضمام إلى 'الغات'

واضافه سانقاعد خلال سبع سنوات ولست وانلقا من امكان الانتهاء حينها اذا استمرت المفاوضات على الوثيرة الحالية. والولايات المتحدة هي المفاوض الرئيسي في المحادثات بشأن عضوية الصين في 'الغات'.

غير ان البيان الصيني لم يذكر انهم نيوكيرك للصين بأنها ترفض مطالب بان تقبل شروط تأمين طلب عضويتها في 'الغات' الذي يسمح لأي بلد في العالم بصحابة نفسه من الصادرات الصينية المنخفضة التكاليف. ولم يتناول البيان على نحو محدد اوجه قلق اخرى لدى الولايات المتحدة ولا سيما الحاجة إلى تبني سياسة تجارية قومية موحدة والشغلي عن السرية التي تحيط بالعديد من القواعد واللوائح والتعليمات التزام بالعمل نحو نظام متكامل لسعر السوق

زالت بعيدة عن تأهلها لدخول 'الغات'. وقال ان رفض الصين قبول بعض المطالب لتحديد سياساتها التجارية والاقتصادية جعل استحالة التوصل إلى نهائية سريرية للمفاوضات.

لكن البيان الصيني قال عن كبير المفاوضين الصينيين تونغ زيفوانغ قوله: 'تأمل الصين في ان تواصل المشاورات الثنائية مع الولايات المتحدة واطراف أخرى اعضاء في 'الغات' ومن خلال العمل الجاد لجميع الاطراف... لنذع الصين تقيوا مكانها كعضو عامل في 'الغات' في موعد مبكر.'

وقال نيوكيرك بعد اول اجتماع ثنائي بين البلدين منذ العام ١٩٨٩ محققا تلذعا هذا الاسبوع لكننا لم نقرب من الوضع الذي كان سائدا في العام ١٩٨٩... نحن بهيبون عن استكمال المفاوضات.

■ بكين - رويترز - تمهدت الصين اسس بالعمل بجدية للانضمام في وقت مبكر لعضوية الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة 'الغات'. لكن ديانا هـاماميا من وزارة العلاقات الاقتصادية والتجارة الخارجية لم يتناول اوجه قلق محددة اثارها مساسد للعمل التجاري الاميركي وولاس نيوكيرك. ووصف البيان الصيني المحادثات التي استمرت يومين مع مفاوضين اميركيين بشأن 'الغات' بأنها كانت 'محددة وبنائة'.

وقال في بعض المسائل المتروكة توضع الجانبان إلى تساهم. وفي بعض المسائل الصعبة لا تزال توجد خلاصات لكن الجانبين اعربا عن استعدادهما للعمل بجدية لتقريب الفجوة.

وكان نيوكيرك أعلن في مؤتمر صحفي اول من امس ان الصين ما



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ:

١٩٩٢

قراءة سياسية لبرنامج كلينتون (٢-٢)

الحوار مع أوروبا والأسواق العالمية

■ فتحي غانم ■



التي يبيت من مصلحته في كل صيغة مقبولة. ومن ثمّة المشورة «دماغ الأمريكيين ليست حساباً جارياً مفتوحاً لشعوب العالم» ولذلك رفض أن يلهم سؤالا عن اختلاف مواقف أمريكا في الصومال عنها في البوسنة والهرسك. وقال أن الذي يعنيه مصطلح أمريكا وأكثانيها حسب كل ظرف وكل مناسبة.

وعلى ضوء هذه السياسة تتجه فاطرة الاقتصاد الأمريكي مباشرة إلى إعادة مناقشة الانفتاحية السوق الأوروبية مع منظمة الاتفاقية العامة للتجارة والتعريف الجمركي «الجات» وتلاحظ أن ردود الفعل الأوروبية لبرنامج الرئيس كلينتون ودرعته لمناقشة الانفتاحية، سارزات حذرة، تتحدث عن احتمالات الاتفاق مع إدارة كلينتون بما يقتضيه عدم تعديل شروط الانفتاحية. حتى ترسخ جميع الأطراف المزارع الأمريكي من ناحية، والمزارع الأوروبي والفرنسي على وجه الخصوص من ناحية أخرى. ولكن هذا الكلام العطر الذي يظن من ألمانيا والذي يشوب كثير من الانفتاح في فرنسا لا يلقى باله من الجانب الأمريكي أصوات مهددة، بالعكس ترتفع أصوات أعضاء الكونجرس خاصة نواب وشيوخ الولايات الزراعية تطالب بمواقف متشددة مع السوق الأوروبية، ويتهجد بأن هذا التشدد سوف يظهر خلال الأسابيع القادمة ويبدو مواءمة الكونجرس على برنامج كلينتون. ومع ذلك ينجذب الأوروبيون حتى اليوم آثاره للوضوح على نحو يستفز الأمريكيين، ويتكلمون بشجاعة الحديث عن العرب التجارية، ويقولون أن هناك أصابعهم فرنسا كبيرة لفتح كلينتون بالمدول عن خطته في مواجهة تجارية مع أوروبا

بمعد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون رسائله أو تحذيراته التي يدعوها السوق الأوروبية. بطريقة غير مباشرة في خطاباته التي ألقاها أثناء حملاته الانتخابية. معناه أن دول السوق الأوروبية عليها أن تعال مع السوق الأمريكية معاملة عادلة. وأنه سوف يفرض الضرائب على الشركات الأجنبية التي تتعامل مع أمريكا. وتتطلع أن تلقى في الخطاب الذي قدم فيه «كلينتون» برنامجا اقتصاديا، أكثر رسالته أو تحذيراته. عندما أعلن أنه سيتفاوض حول اتفاقية الجات مع السوق الأوروبية. كما يريد مراجعة شروط اتفاقية الجات، والاتفاقيات الخاصة بحرية التجارة بين دول قارة أمريكا الشمالية. كنسدا والولايات المتحدة والكنسك. والمعروف أن كلينتون ربط بين سياسته الخارجية وسلاخ الأزمة الاقتصادية. ورسم استراتيجية لتوجه القوة الأمريكية إلى مستوى الأمان الاقتصادي كهدف سياسي. يمثل مستوى الأمان العسكري. ويربط بين رسالة أمريكا في نشر الديمقراطية ونشر مبدأ السوق الحرة في التجارة الدولية. وتقليص التدخل العسكري في أزمات العالم مقابل سياسة وقائية اقتصادية لا تنتظر فروع الأزمات كما كان يحدث أيام بوش ثم يتدخل. بل يعالج الأزمة قبل أن تصل إلى مواجهة عسكرية. وكان حريصا على أن يرى في هذه الاستراتيجية الجديدة، فرصة لكسب الوقت لمواجهة المشاكل الاقتصادية الحادة والمزمنة التي تعاني منها بلاده. حتى أن وزير خارجيته كريستوفر قال أنه سوف يتعامل في السياسة الخارجية بمبدأ أنها سياسة مرتبطة بالمعاملات اليومية للمواطنين الأمريكيين. وأن يتسمخ بقميص حديدية من النظريات. ولكنه سوف يطبق البرنامج الاقتصادي الجديد لكسب الأسواق الخارجية باعتبار أن الولايات المتحدة مازالت أكثر قوة تجارية وأكبر سوق في العالم. فالسياسة سوف تفتح الأسواق. وأهداف الدبلوماسية سوف تمتزج بأهداف التجارة. بل سوف يزداد عدد الممثلين التجاريين على حساب الممثلين الدبلوماسيين. وفي هذا المجال تحركت بالفعل المؤسسات التجارية التي تعمل على تسويق حقوق الامتياز والمساهمة. في إنتاج سلع أو تقديم خدمات تحت اسم ماركات مسجلة أمريكية. يتوقعون أن تستولى على تسعين في المائة من الإنتاج الأمريكي مع حلول القرن الواحد والعشرين. وتعمل أجهزة الدبلوماسية والمخابرات في مجال المعلومات عن النشاط الاقتصادي العالمي باعتبار أن هذا النشاط له الأهمية في المقام الأول. ولا يتردد وأرين كريستوفر بمصيفة واحدة للتعامل لأنه يتبع أسلوب للتاجر أو رجل الأعمال

وأنهم سوف يبتذلون المفاوضات للوصول إلى استقرار وتفاقم مع الأزمات الأمريكية حسب نقاط محددة جديدة باقناع الجانب الأمريكي بدالة قضيتهم. وأول هذه النقاط تشمل جدول تقارب بين إحصائيات البطالة في دول السوق الأوروبية وأوروبا عموما والباطة أمريكا التي تعاني من نسبة البطالة لا تزيد على ٧٪ بينما تصل إلى ١٠٪ في فرنسا. تشمل رافعا مضيافا البطالة الشباب التي وصلت إلى حوالى ٢٥٪ بكل ما يتبع البطالة الشباب من اضطراب سياسي واجتماعي تهدد الاستقرار والأمن السياسي لأوروبا. وألمانيا تعاني نسبة من البطالة أكبر قليلا من فرنسا. ولكن بطالة الشباب مازالت في حدود ٢٧٪ أما إيطاليا فقد بلغت البطالة فيها ٢٨٪. وفي صقلية وصلت إلى ٢٦٪. والعلاقة بين انتشار الفساد والجريمة والبطالة في إيطاليا شديدة الواضح. بأنها يعني أن الأزمة ومضاعفاتها



المصدر : العالم اليوم

النشر والخد مات الصحفية والهملو مات

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢

في أوروبا لا تظل للفرانك مع السونج في أمريكا. مع ملاحظة أن بوادر الانتعاش قد ظهرت بالفعل في أمريكا بينما بوادر الانهيار مستمرة في أوروبا، والحروب العنصرية والجريمة والصراعات العرقية تزداد اشتعالاً من أيرلندا في الشمال إلى يوغوسلافيا في البلقان جنوباً ومن ناحية أخرى لا تعالج أمريكا الأزمة بأجراءات شديدة الحرارة، كما يتحدث الجمهوريون، وكما تتصالح اصوات الاختصاصيين من جماعات الضغط، فمزال المواطن الأمريكي مدبلجاً بالنسبة للمواطن الأوروبي في ألمانيا أو فرنسا. إن الضريبة في أمريكا تصل إلى ٢٩.٩٪ من الدخل. بينما تصل إلى أكثر من ٢٥٪ في دول السوق الأوروبية. بينما تصل في دولة كندا إلى ٢٧٪ والصناعات الأمريكية لم تتعرض لازمة في خطوة أزمة الصلب في دريموند في ألمانيا حالياً، والكساد المتصاعد مع الفساد في غرب أوروبا، والقتال والاضطرابات في الشرق الأوروبي، وإلى جانب هذا تلك الهزات العنيفة في اسواق المال التي تحدثها قوى الجريمة المنظمة التي استطاعت أن تتغلغل في دوائر السلطة، فاصبح الوزراء في أوروبا يتساقطون على حد تعبير معلق سياسي، كالذباب نتيجة الهجمات سواء بالحق أو بالباطل.

والظاهرة الوحيدة في إيطاليا، ثلثها فرنسا، ومن قبل ومنذ شهرين سيطر وزير الاقتصاد الألماني، وهذه الأوضاع تجعل الأوروبيين متشككين في رجال السياسة الذين يفاوضون في المسائل الاقتصادية، والويل للمفاوض الفرنسي - على سبيل المثال - الذي يتسائل أو يقلل الشروط الأمريكية، ويضحي بمستقبله السياسي في الانتخابات لمجلس التشريعي في مارس القادم.

ومقابل هذا، هناك اتجاه للتشدد في الكونجرس الأمريكي ضد السوق الأوروبية وهم لا يظنون موقفهم بمصالح الكمال. بل يستخدمون الهمجية الأمريكية الجافة خاصة عند رفضهم للنقاط التي يطرحها الأوروبيون، فالزراع الأمريكي الذي يزرع القمح أو فول الصويا يتسائل لماذا يبيع البوشر بدولار وخمسة وسبعين سنتاً بينما للزراع الفرنسي يبيعه بـ١٠٠ دولار، ولحق السعر هو دعم الحكومة الفرنسية للفلاح الفرنسي. نتيجة هذا أن الفلاح الأمريكي لا يجد تعويضاً كافياً عن زراعته ويضطر إلى هجرة الأرض والزراعة. بل أكثر من هذا، لقد انقلبت من أمريكا جميع معانين التمييز، لأنها تقبل بحرية المنافسة والتجارة والتفريزونات القادمة من اليابان وشرق آسيا بأسعار أرخص انقلبت معانين أمريكا. لكن السوق الأوروبية لا تقبل المنافسة الحرة وتضع العراقيل والدعم أو بالصناعة المهيمنة ضد الإنتاج الأمريكي، فلماذا لا تكون المعاملة بالمثل. افتحموا اسواقكم ولا تتدخلوا بالمعاملة والدعم ليحصل المستهلك على السلعة الأفضل بالسعر الأرخص أي كان مصدر السلعة. غير أن هذا المنطق ترفضه فرنسا، وتقول إن أمريكا لها اسواق تفتحها بنفسودها السياسي، بمايل نفوذها على كندا والمكسيك، وتقولنا في العالم الثالث.

وهذا الحوار المتبادل، هو الذي سوف يشهد خلال الشهور القليلة القادمة نهاية اتفاق تجاري وأمني اقتصادي، أو حرباً تجارية، والمهم ألا يقف العالم العربي موقف المتفرج أو الضحية.



المصدر : العالم اليوم

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

الصين تتعهد بالعمل جديدا للانضمام لاتفاقية الجات

□ بكين - رويتر:

تعهدت الصين بأنها سوف تعمل
بجدية للانضمام لمفوضية الجات-
الاتفاقية العامة للتجارة
الجمركية.
جاء ذلك في بيان رسمي أصدرته
وزارة العلاقات الاقتصادية
الخارجية، عن المباحثات التي
أجرها مسؤولون صينيون مع
مفاوضين امريكيين بشأن الجات.
وهي الأولى من نوعها منذ قمع
السلطات الصينية للحركة الطلابية
الطالبة والديمقراطية في عام ١٩٨٩.
وقد أشار البيان الى انه قد تم
التفاهم بشأن بعض النقاط بينما
لا تزال ثمة خلافات، وأكد الجانبان
عزمهما مواصلة المشاورات من
أجل تقييد وجهات النظر. وأشار
دوجلاس نيوكيرك مساعد للممثل
التجاري الامريكى الى ان
المفاوضات الخاصة بالانضمام
الصين للجات، تستغرق فترة من
الوقت موضحا ان ذلك ان يحدث
خلال العام الحالي. ولم يشر بيان
وزارة العلاقات الاقتصادية
الخارجية الصينية الى اتهامات
الجانب الأمريكى بتراجع الصين عن
شروط سبق ان وافقت عليها قبل
عام ١٩٨٩ لقبول انضمامها
للجات. وكان بعض هذه الشروط
يفترض بالسماح لاي دولة في العالم
بمحايدة اسواقها من المصادرات
الصينية الرخيصة



المصدر : الصحافة

النشر والتدريس : الصحافة والعلوم : التاريخ : ١٩٩٢ / ٢ / ٦

ليكون بريتان .. الحرب التجارية

(اسخن) من الباردة وأخواتها!!

تتجه الاضواء في تلك الفترة الحرجة التي تواجه مفاوضات تحرير التجارة العالمية الى السور «ليون بريتان» المفوض الجديد للعلاقات الاقتصادية الخارجية للمجموعة الأوروبية .. فبريتان (٥٣ سنة)



بحكم منصبه مسئول عن ادارة العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة واليابان واوروبا الشرقية لذلك يصبح من المناسبات التعرف على رؤية هذا الرجل لمنصبه الحساس وما يواجهه من مهام يتعين إنجازها والمشاكل التي تعترضه يقول بريتان الذي كان هالدا لثوره من محادثات أجراها في واشنطن مع نظيره الأمريكي صوبي كاليفورنيا أنه لا يستطيع القول بأن السياسة التجارية للولايات المتحدة سوف تكون مختلفة في عهد الرئيس بيل كلينتون ... فالحقيقة إن الإدارة الأمريكية الجديدة لم تستقر على سياسة واضحة المعالم بعد . وكل ما سمعته هو تأكيدات بحرس هذه الإدارة على نجاح مفاوضات تحرير التجارة المعروفة باسم جولة أورجواي لكنه يستنكر الاتجاه السائد في الإدارة الأمريكية بأنه يجب المحل في المنافسة التجارية مع المجموعة الأوروبية في عهد ما بعد الحرب الباردة . يقول بريتان إن الحرب الباردة والصراع مع الاتحاد السوفيتي السابق لم يكن عائقا إطلا

ملابر دولار ويطلب بريتان حكومة اليابان بالتدخل لعلاج هذا المجر الكبير وعدم ترك الأمر لتفاعل قوى العرض والطلب لأن هذا التفاعل وحده لا يكفي لحل المشاكل القائمة وتساعد الفائض بهذا المعدل الهائس لن يكون في مصلحة أحد في النهاية .

اسلم الولايات المتحدة في خوض المنافسة وعلى العكس كانت المجموعة الأوروبية هي الضحية وخسرت الكثير بسبب أحجامها عن الدخول في منافسة مع الولايات المتحدة

المشكلة ليست أمريكا

وعصوما فالمشكلة في العلاقات التجارية ليست مع الولايات المتحدة فحسب بل هناك اليابان التي تحقق تجارتها مع دول المجموعة فائضا لصالحها ببلغ ٤٠

وينفى بريتان أن تكون المجموعة الأوروبية تتميز بالانانية والافتسام بالذات الصب فهسي لا تتوقف عن مساعدة الآخرين بطلب ما تقدمه من معونات لدول أوروبا الشرقية التي تخلصت مؤخرا من نظمها الشيوعية فهي تقدم لها مساعدات فنية واقتصادية كبيرة تلقي ما يقدمه أي تكتل اقتصادي آخر اما مسألة وضع بعض القود على الولايات في هذه الدول فهو امر لا بد منه ويتم في اضياف الحدود

وينفى بريتان وهو وزير سابق في حكومة المحافظين ببريطانيا حديثه بقوله إن من أهم معوقات العمل للخلافات داخل المجموعة نفسها والتي يتعين



المسارعة

المصدر :

٦ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

البحث عن حلول توفيقية لها . لكن هذه
المشاكل امر طبيعي ولا يتصور احد ان
تكون المصالح متطابقة تماما بين ١٢
دولة .. وكفى ان تكون هناك ارضية
مشتركة .

ويقول بروكس انه يؤمن تماما باهمية
معاهدة ماستريخت للوحدة السياسية
الاقتصادية بين دول المجموعة ويحاول
الانحاز قيادات حزب المحافظين في
بريطانيا بها وبما يمكن ان يعود من
ورائها .



المصدر :



للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١٩٩٢ ٩

اتساع جبهة الحرب التجارية العالمية

للمستوى الداخلي أن يكرر التصادمات في هذا الصدد بله
ومن هنا أن اتساع صولف للرئيس الإيطالي في هذا

والشأن أن اتساع صولف للرئيس الإيطالي في هذا
الصدد يشكل أمرا هاما لأيطاليا حيث تقرر أن يشرح
وزير الخزانة ومحافظ البنك المركزي الإيطالي لشركاء
الذريبيين في مؤتمر الدول الصناعية الغربية الكبرى
السبع الذي انعقد في لندن ما لفتى لتفعله إيطاليا
الخروج من الأزمة الحالية... وماهى احتمالات الليرة
الإيطالية، ولعل المسئولين عن الاقتصاد الإيطالي قد
أوضحوا فعلا في مذكورة مشتركة انتقد فيها لأول مرة
مسك وكالة دولية في تقدير القدرة الدولية ما على
الإستدانة، والذبح مؤكدين أن إعلانا من هذا القبيل
يجازف بأن يشير البليطة، والاضطرابات في الأسواق
ويضرر بالمهمة ذاتها التي دعيت وكالات التصنيف
والتقدير للقيام بها.

ويقول محافظ البنك المركزي الإيطالي (كارلو
تشانتي) إذا كانت وكالة سويتس، الأمريكية مستقلة
وجسدية فانه يجب أن تعطي الوقت اللازم لدولة
كأيطاليا لتحقق الكفاءة بين الدول الصناعية
الكبرى الـ ٧ في الصالح للبدء في عملية الإصلاح.
في هذا السؤال... هل يعقل أن تعطي هذه الوكالة
إيطاليا أعلى درجة على القدرة المالية عندما كان النظام
قسياس فيها فاسدا فعلا لم يجازف اليوم بأن تعمل
على خفض مكانتها إلى مستوى البرنمك، واليونان،
وكوريا بعد أن تمت أراضة السداد وكشف عن هذا
الفساد، ولكل خلال فترة قصيرة

ولهذا يرى وزير التجارة الخارجية مكودايو

هناك وكالات خاصة تزود المصارف بنشرات دورية
تتضمن تصنيفا للدول والمؤسسات التجارية تبن
وضعها، وقدرتها المالية، ومدى توافق الشروط فيها
التي تؤهلها للاستدانة، والإقتراض من المصارف
وعلى أساسها يمكن للمستثمرين أن يختاروا أكثرها
ملاءمة وإمنا لتوظيف مدخراتهم، وأموالهم، ومعظم
أنظمة التخصير مبنية على أساس رموز مكونة من
مجموعة الحروف الأبجدية والأرقام فقد يكون الرمز
بالإنجليزية مثلا، والتقدير الذي يعطى لدولة أو
مؤسسة تتمتع بأعلى درجات القدرة المالية،
والاستمانة، وأعلى أفضل الشروط المؤهلة في حين
يعطى الرمز الأقل لدولة أو المؤسسة الأقل من حيث حماية
الاستثمارات فيها أضيق منها في الدولة أو المؤسسة
التي يشار إليها بالرمز الأول الأكبر، ويعطى رمز آخر
أقل من الثاني لدولة أو المؤسسة التي تتمتع بقدرة
مالية واعتمادية أقل من الدولة أو المؤسسة التي تحتل
المكانة الأولى أو المكانة الثانية.

وتعتبر وكالة سويتس، الأمريكية واحدة من أهم هذه
الوكالات المصارف التي تصدر بين حين وآخر تصنيفا
بين مصداقية الدولة أو المؤسسة في الأسواق الدولية
من حيث قدرتها المالية، وفي شهر أغسطس الماضي
خفضت وكالة سويتس، الأمريكية مكانة إيطاليا من
الدرجة الأولى إلى الدرجة الثانية، وأن يبدو أنها
تؤكد أن تضع إيطاليا في الدرجة الثالثة، وهذا يعني أن
دولا مثل اليونان، وأيرلندا، رغم عدم التقليل
من شأنهما تعتبر أكثر مصداقية من إيطاليا من حيث
مركزهما المالي، والاقتصادي، وإثارت نية الوكالة الأمريكية
في خفض مكانة إيطاليا في هذا الصدد مرارة وغضباً
شديدين في البلاد التي تعمل جاهدة على تلي صفحة
قديمة، والبدء في سلوك طريق شاق للإصلاح
الاقتصادي، والمالي، والسياسي، وكان الرئيس الإيطالي
«أوسكار لويجي سكالفارو» أول من أعرب عن بالغ
استيائه آراء الدرجات، والإحكام التي تعطيها،
وتصورها وكالة خاصة أمريكية عن الملاءة المالية للدول،
وقدرتها على الدفع، وأن كان لم يذكر بالاسم وكالة
(سويتس) الأمريكية

بالذات، وقال الرئيس
الإيطالي «سكالفارو»
أننى لأشعر شخصيا
بأنى تقدير لوكالات
في إمكان من العالم
تنبؤى فجأة لتعطي
درجات وإحكاما
تسبب خلا للدول
وللتوازنات يعمل غير
الشفراء في أطرافها
مباشرون، والمعروف
أن هناك فعلا
اضطرابات، وتقلبات
في قطاع العملات،
ولكن من هنا فيما
يتعلق بوجود
مضامين، ومزيجين
للماء على المستوى
الدولي، وربما على

إيطاليا تتهم أمريكا بإشارة
الاضطرابات الاقتصادية
في أوروبا

رسالة روما : ميشيل داجاتا



المصدر :



للشعر والخدات الصحفية والهلومات

التاريخ :

١٩٩٢

التجارة الخارجية الإيطالية.
وعند هذا الحد تتساءل الأوساط الاقتصادية والمالية الإيطالية عن السبب الحقيقي الذي وراء وكالة «مونيتر» الأوروبية.

وتلاحظ في هذا الصدد مقالته رئيس وزراء فرنسا «ميجوفوا» من أنه يجب البحث فيما وراء الأطماع عن أسباب الصعوبات العديدة التي تعانيها المصالح الأوروبية.

كما ورد ذلك المستطعم الألماني «هيلموت» كول بصورة أكثر وضوحاً في المجلس الأوروبي المنعقد في «ستراسبورج» عندما كلف عن وجود مؤامرة حقيقية لها مبررات سياسية ضد خطة الوحدة الأوروبية. وهو واقع أن التضامن الغربي القديم قد تفكك عملياً بعد نهيار الشيوعية، ولم تعد هناك حدود للصراع بين مصالح الدول والشركات.

كما أن نمو أوروبا كقوة تمتلك أكبر سوق في العالم آثار للخواص العديدة في بعض الأوساط الاقتصادية الأمريكية فهي تعكس وكالة «مونيتر» في تقديرها الاقتصادي هذه المخاوف وهل تدخل شريكاتها إلى استقرار الليرة الإيطالية ضمن استراتيجيتها لتتمثل الواقع أن إيطاليا تعاني هذه الآونة من مشاكل سياسية، واقتصادية، واجتماعية ضخمة تحاول جاهدة أن تجد علاجاً سريعاً لها، ولكن قد يكون من الخطئ أن ننسب كذلك أن قوة ماتخطي من قيام أوروبا موحدة ومزدهرة تشكل خطورة كبيرة على مصالحها قد ترى في حالة الضعف الطارئة التي تمر بها الآن إيطاليا حلقة هشة سهلة الانكسار في سلسلة الوحدة الأوروبية.

فيملوثي، أن تقدير وكالة «مونيتر» الأمريكية لم يكن حدثاً بالثقل، وأن هذه المخابرات تهدد بتفجير أليات خطيرة للغاية من شأنها أن تسبب فواهر المأساة بالإسهم المالية في الأسواق، وشازركه في هذا الرأي وزير المناطق الحضرية، «كارميلوكونتي»، فقال أن الوكالة الأمريكية أخذت تتميز بنشاط معاد ضد بلاتنا إلى حد لم تستكشف معه تجاوز الحدود المعقولة لإثارة الاضطراب في بورصة الأوراق المالية على المستوى الدولي كذلك اعرب رئيس اتحاد الصناعات الإيطالية «يوجي اباني»، عن رأي لم يقل عنفاً، وقال أن تقدير الوكالة الأمريكية سطحي، وبالتالي لايمكن أن يكون موضع تقدير، وأنه قد يصعب على من يعيش في الخارج أن يفهم الحالة الإيطالية على وجه الدقة وفي رأي رئيس اتحاد اصحاب الصناعات الإيطالية أنه في مجتمع مفتوح يمكن التقدير الحقيقي، وأنه ما من أحد حتى وكالة «مونيتر» الأمريكية تمتلك الوسائل الكافية للحكم على واقع متشعب على هذا النحو كما هو الحال في إيطاليا.

ولم تقلص الانتقادات الموجهة ضد الوكالة الأمريكية على المصادر الإيطالية بل تزايدت إلى الجهات المسئولة عن السوق الرأسمالية كجموعة «نومورا» الليبانية في لندن لتصف مبادرة شركة التقدير الاقتصادي الأمريكية «مونيتر» بأنها أمر متسرع ويشكل مفاجأة للمتعاملين.

وأضاف المسئول عن المجموعة الليبانية في لندن أن الرأي السائد يشك في هذا الهجوم الأراهبي على إيطاليا، ولاحتظ أن اعلان وكالة «مونيتر» الأمريكية لم يكن متوقفاً إطلاقاً لأنه جاء في وقت تم الاعتراف فيه لإيطاليا بأنها تالوم بالقصى مايمكنها من جهد لإعادة توازن اقتصادها، مؤكداً أن مجموعة «مونورو» الليبانية ستواصل شراء سندات الخزنة الإيطالية، ومن ناحية أخرى يؤخذ من بيانات وكالة الإحصاءات المركزية الإيطالية أن العجز التجاري الإيطالي في شهر يناير الماضي قد تراجع إلى حد كبير مع الدول غير دول المجموعة الأوروبية، كما أزدادت الصادرات بصورة ملحوظة وبلغ الحساب الدائم ٨٢٥ مليار ليرة.

أي نصف ماينجته في نصف الشهر من العام الماضي عندما بلغ ١٦٥٩ مليار، وازدادت الواردات بنسبة ٥,١٪، ولكن زيادة الصادرات كانت بمسبة أكبر بلغت ١٩٪ ذلك لأن خفض قيمة الليرة عمل على تدعيم المنافسة لتسليع الإيطالية بصورة إيجابية مما يدل بالارتسام على الحيوية، والطاقت المتوافرة في البلاد لتخلق أسس جديدة لتتعاش عام، وتشمل كما لاحظ وزير

٢٤ دولة تطالب بالأسراع بمفاوضات جولة أورجواي

كتبت - صفاء جمال الدين:



محدث الجويني

تدرس مصر ومجموعة من الدول النامية التسويع على نداء إلى الدول الكبرى لفتح مفاوضات جولة أورجواي لتحرير التجارة العالمية بين أكثر من ١٠٨ دول من مختلف انحاء العالم، والذي وقعت عليه حتى الآن ٣٤ دولة منها استراليا والنمسا والسويد ونيجيريا إلى جانب مجموعة أخرى من الدول النامية الرائدة في المفاوضات. وصرح محدث الجويني رئيس التمثيل التجاري بأن هذا النداء يأتي على الطلب الذي تقدمت به الحكومة الأمريكية إلى الكونجرس بعد العمل بالتفويض الممنوح لها للتفاوض في مفاوضات جولة أورجواي، والذي ينتهي في مارس الحالي ١٩٩٣.

مستويات البطالة المرتفعة واجراءات الحماية التي تعوق التجارة الدولية.

● ان نجاح الجولة يجب ان يأخذ في اعتباره مصالح الدول النامية وعلى الاخص مصالح الدول الأقل نموا.

● ان تعديل الوثيقة الختامية يجب ان يكون في اضيئ نطاق ولتعديلات بسيطة جدا.

● ان الخطوات القادمة تتطلب مزيدا من الشفافية لموقف الولايات المتحدة مع الأض في الحسبان موقف المجموعة الأوروبية ومشاركة اليابان لما سيحققه ذلك من فوائد عديدة للتجارة الدولية.

● ان نجاح الجولة سيؤدي لتحرير التجارة ولإسيميا في الدول النامية وتحسين الاقتصاد العالمي. وعلى ذلك يجب ان تكون دعوة لقادة الدول الكبرى لإعطاء الحساس والأولوية والوضوح المطلوب لإنجاح الجولة.

بالجولة ذاتها وتنفيذها وأهمها النزاعة والخدمات. أما الدول التي وقعت على النداء فقد قدمت فيه مجموعة من المطالب التي وجهتها إلى الدول الكبرى (الولايات المتحدة، اليابان، الدول الأوروبية) أهمها: ● إعطاء الأولوية لانهاء المبكر لجولة أورجواي لمعالجة الاتجاهات المعاكسة في الاقتصاد العالمي لإسيميا

حيث طلبت الحكومة الأمريكية مد هذا التفويض لمدة عامين حتى عام ١٩٩٥ وبيروت ذلك بأن هناك مجموعة من العوامل التي تعترض انتهاء الجولة ومن وجهة النظر الأمريكية، وهي: الأولى: سياسية وتتعلق أساسا بتفسير الإدارة الأمريكية للانتخابات الفرنسية خلال مارس الحالي الثانية: عوامل أمنية تتعلق



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ من ١٩٩٣

الجات وحرية التجارة في عهد كلينتون «١-٢»

■ د. لطفي عبد العظيم ■

يقوموا الا يتطلبه ما استحدثته ادارة جورج بوش السابقة. ويقولون كذلك ان تهديدات كانتور ما هي الا رد فعل - قد يكون مبالغ فيه - على القيود التي تفرضها الجماعة الأوروبية في مجال طرح المناقصات الحكومية. ومع ذلك فلا شك ان انصار التحرير الكامل للتجارة الدولية سوف يواجهون أزمة صعبة في ظل ادارة كلينتون. ويذكر ان أحد الدبلوماسيين الغربيين في واشنطن كان قد صرح لجريدة سويسرية ان الادارة الحالية تهتم أكثر من سابقتها بالفوائد التي تعود على الولايات المتحدة ولا غير. ويقول ويليام كلاين، الخبير بمعهد الاقتصاد الدولي ان السياسة التجارية للولايات المتحدة سوف تقوم على أساس البراجماتية وليس من منطلق الايمان المثلثي بحرية التجارة.

ولا شك ان مثل هذا الاتجاه يأتي على هوى اللوبي الصناعي في الولايات المتحدة الذي يعلم تمام العلم، ان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تقبل وجود أسواق «مغلقة» فيما وراء البحار إلا في حالة وجود منتجات أمريكية على مستوى المنافسة الدولية، وعلى الأخص في

شعور كثيب من المخاوف اضمحس يردح على نفوس دولنا الاقتصادية وسياسية واسعة في أرجاء العالم. فهل انتهت الجهود الحديثة التي بذلت على مدى سنوات طوال من أجل تحرير التجارة الدولية أو ان الأمر ما هو الا استعراض للقلوب من جانب الفرعاء قبل خوض المعركة الحقيقية؟ فعندما تم التوصل في نهاية العام الاخير الى الحل الوسط في الشكلة للترابية اعتقد الكثيرون ان دورة أورو جواي لمنظمة الجات قد اوشكت على مشاهدة النهاية السعيدة المرتقبة، ولكن فجأة بدأت الأطراف المتصارعة يوجهه خاص وملحوظ الأمريكيون في وضع التأسيس في طريق تلك النهاية السعيدة:

فلم يكن يمضي اقل من اسبوعين على بدء الولاية الأولى للرئيس الأمريكي بيل كلينتون حتى أعلن وزير تجارته ميكي كانتور استبعاد الشركات الأوروبية من الاشتراك في العديد من المناقصات الحكومية الأمريكية وكانت وزارة التجارة الأمريكية قد قامت في اليوم الخامس لادارة الجديدة بغرض رسوم جمركية على صادرات الصلب الأوروبية الى الولايات المتحدة. وكسان التخليق الأول في بروكسل ان الرسوم الجمركية الجديدة غير مبررة وغير معقولة في الارتفاع اذ تصل في بعض الأحوال الى ١٠٠٪ وسوف تصيب مايقرب من مليون طن من صادرات الصلب الأوروبية الى الولايات المتحدة. اما استبعاد الشركات الأوروبية من بعض المناقصات الحكومية الأمريكية وعلى الأخص في مجال أجهزة الاتصال والصناد الكهربية فقد وصفه مسئول أوروبي بأنه اجراء تخويف بل وارهاب من طرف واحد.

ولم يبق الأمر عند هذا الحد فقد اصدرت وزارة المالية الأمريكية أمرا بإعادة النظر في الرسوم الجمركية المفروضة على سيارات الركوب الفارعة مع احتمال زيادتها الى عشرة أضعاف ما هي عليه لتصبح ٢٥٪ وقد ذكرت التقارير الصحفية ان رجال الصناعة الأمريكية وعلى الأخص صناعة السيارات في ديترويت يتفقون في طوابير في واشنطن يطلون الحامية لصناعاتهم وذلك تطبيقا للمبدأ الذي أعطته الادارة الجديدة وهو «أمريكا أولا».

وحتى الآن لا يمكن القطع بأن سياسة واشنطن تنحرف الى استراتيجية «الصناعة» ويقول المسئولون في الادارة الجديدة - وهم على حق الى حد ما - انهم فيما يتفق بالجمارك المرتفعة على الصلب الأوروبي لم

مجالات أشباه الموصلات وأجهزة الاتصال والمنتجات الكيماوية والدوائية، وإلى ان تصل أمريكا الى هذا المستوى يجب عليها التركيز على اقتحام الأسواق الأجنبية من خلال اتفاقات ثنائية تلعب فيها ضغوط الرضاة الدولية الأمريكية الدور الأساسي، وذلك بدلا من الاعتماد على الاتفاقات الدولية في إطار الجات، وهذا هو الرأي الذي يتلدى به المعهد الاستراتيجي للاقتصاد INSTITUTE (ESI) ECONOMIC STRATEGIC

ومسجد بالتذكر ان لورا تايسون AURA TYSON رئيسة المستشارين الاقتصاديين للرئيس كلينتون هي أحد أعضاء مجلس إدارة المعهد المذكور!

ولهذا يتوقع العديد من الخبراء الاقتصاديين ان السياسة التجارية قد تتحول في ظل ادارة كلينتون لتتجه جزءا من سياسة صناعية في مصالح تلك القطاعات التي تعتبر ذات أهمية استراتيجية للاقتصاد الأمريكي، ويشرح ويليام كلاين التفكير الجديد في البيت الأبيض قائلا: «إذا كانت الدول الأخرى تتدخل في



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

قطاعات التكنولوجيا المتقدمة لديها فيكون على الولايات المتحدة الأمريكية أن تحذو حذوها.

ويؤكد الاتجاه المذكور ما ذكره استر ثيورو - LEST ER THUROW الاقتصادي الأمريكي المعروف في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا MIT والذي يعتبر حاليا من أكبر الخبراء في المسائل التجارية، فقد ذكر أن «الجات لن تلعب دور المنقذ بالنسبة للاقتصاد الدول» ويحتاج بيل كلينتون إلى دفع النمو الاقتصادي دفعة كبيرة، كي لا تتحول آمال الفكر المطلق عليه إلى مشاعر مريرة بالأحباط وحتى يتوقف الاتجاه النزول لدخول الثلث الفقير من الشعب الأمريكي ويقول ثيورو إنه «الم تبتذل كل من أوروبا واليابان أقصى جهد مستطاع من أجل كسر حالة الكساد الحالية، فسيجد الرئيس الأمريكي الجديد نفسه مضطرا إلى فك الارتباط بين بلاده وباقي بلاد العالم وهو ما يعني النكوص عن حرية التجارة وانخضاع الواردات الأمريكية لرقابة حكومية صارمة»!

وتتزايد الضغوط الداخلية على الرئيس الأمريكي الجديد مع تزايد العجز في الميزان التجاري للولايات المتحدة الأمريكية. وليس من المتوقع أن يتحسن الميزان التجاري الأمريكي لصالح الأمريكيين بل على العكس من ذلك سيزداد الوضع تفاقما حيث أن اليابانيين وأوروبا تشهدان حالة كساد في نفس الوقت التي بدأت فيه الولايات المتحدة الأمريكية وضع أقدامها بشكل واضح على طريق النمو الاقتصادي. وهذا الوضع المتفاقر يؤدي بالضرورة إلى زيادة الواردات الأمريكية في الوقت الذي يواجه فيه المصدرون الأمريكيون مشاكل تسويقية ضخمة فيما وراء البحار.

وطبقا لاستطلاعات الرأي التي تقوم بها الصحف وشبكات التلفزيون بين الصين والأخر، تعتقد أكثرية الشعب الأمريكي أن الانهيار الاقتصادي والوليد في بلادهم يواجه تهديدا مباشرا من جانب اليابانيين ويشاركهم في هذا الرأي الكثيرون من الخبراء الاقتصاديين الأمريكيين الذين يعتقدون أن اليابانيين تقوم بتصدير الركود الاقتصادي الملل بغض النظر عن أسعار صرف الين الياباني. ويدللون على ذلك بأن العجز في التبادل التجاري مع اليابان قد زاد عام ١٩٩٢ بنسبة ١٥٪ ليصل إلى ما يقرب من ٤٤ مليار دولار أمريكي، وعندما يتحدث بعض المنشولين الأمريكيين عن احتمالات الحرب التجارية أو ما شابه ذلك فإنهم يقصدون بالتأكيد في المرتبة الأولى اليابان القوة التجارية العظمى في الشرق الأقصى.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٠

الجات وحرية التجارة في عهد كلينتون « ٢ - ٢

الكيل بمكيالين في التجارة الدولية!!



هناك خلط مابين الديمقراطية والتجارة واعتقاد خاطيء بان الدول راعية الديمقراطية لا بد وان تكون الحصن الاول للدفاع عن حرية التجارة. ولعل أوضح مثال لهذا الخلط هو مايتعلق بالولايات المتحدة فالولايات المتحدة - بمفهوم أو ماخر - بلد الديمقراطية. أما أنها ترفع اعلام حرية التجارة وتحارب من أجلها في قارات كوكينا الشمس، فهذا أمر لا يطابق الواقع، وإنني أذكر كتابا صدر من حوالى السنتين لصحفي أمريكي يدعى جيمس بوفارد وأسم الكتاب والخديعة باسم حرية التجارة، وكنت في ذلك الوقت قد دونت لنفسى بعض الارقام والمعلومات المهمة، التي فاجأتني في ذلك الوقت مثلما سوف تلقاها القارئ الآن.

دكتور لطفى عبدالمعظم

سد موفر الطاقة الكهربائية، تبع - حسب قول بوفارد - الطاقة للشركات الصناعية الأمريكية بأسعار تقل ٧٥٪ من أسعارها الفعلية، مثال آخر من أمثلة عديدة أوردها بوفارد فقد وجهت واشنطن انتقادات شديدة إلى حكومة كوريا الجنوبية بسبب ضرائب كانت قد فرضتها على بعض السلع الترفيفية، في حين أن واشنطن نفسها مرحت ضريبة مماثلة في عام ١٩٩٠.

ويشير بوفارد في سفرته إلى قانون أمريكي يبيع للسلطات واتخاذ اجراءات انتقامية ضد أية دولة اجنبية لا تعترم فيها حقوق العمال أو لا تتخذ الاجراءات الكافية لتوفير الأمن الصناعي لعمالها وذلك بحجة دعم القواعد التي ارستها منظمة العمل الدولية، في حين أن الكونجرس الأمريكي لم يصدق حتى الآن على اتفاقية للمنظمة المذكورة.

وجدير بالذكر أن وزارة المالية الأمريكية كانت قد نشرت دراسة في فترة رئاسة جورج بوش جاء فيها أن القيود التي تضعها الإدارة الأمريكية في طريق حرية التجارة تكلف المستهلك الأمريكي عشرة أمثال الدعم الذي يحصل عليه المنتجون الأمريكيين. وهذا يتعشى مع دراسة كان «المعبد الأمريكي للاقتصاد القومي» قد نشرتها في عام ١٩٨٨، جاء فيها أن المستهلك الأمريكي يتكبد في السنة حوالى ٨٠ مليار دولار من خلال دفعه (أسعاراً أعلى للسلع المستوردة).

نعود الآن إلى موضوع الاجراءات التي اتخذتها

يقول بوفارد إن الضربات واللغزات الأمريكية تنصب على أم رأس اليابانيين بمناسبة وبدون مناسبة بسبب دخرتهم لقواعد حرية التجارة في حين أن الولايات المتحدة تهدد كل البعد عن احترام تلك الحرية وأرسالها على قواعد منصفة. ويقول إن قوائم التعريفية الهمركية تتضمن مايزيد على ٨٠٠٠ بند جمركي، وأن أعلى رسم جمركي يصل إلى ٤٥٪ وأن واشنطنسون أيرمت منذ عام ١٩٨٢ حتى عام ١٩٩٠ حوالى ١٧٠ اتفاقية تبادل تجارى ثنائية وكلها تنتهك بشكل أو بآخر قواعد حرية التجارة، كما أن استيراد الملابس والمنسوجات يخضع لنظام حصص تبلغ في مجموعها ٢٠٠٠٠ حصص ويقول بوفارد إن الولايات المتحدة الأمريكية قد فرضت في خلال عشر سنوات عقوبات مالية فادحة على السلع التي اعتقدت انها تحصل على دعم في مواطن انتاجها. وقد فاقمت تلك العقوبات ما فرضته بقية دول العالم مجتمعة.

ويضيف بوفارد أن واشنطن تكبل بمكيالين، فهي تحارب الدعم الذي يحصل عليه المنتجون الزراعيون والصناعاتيون في الخارج في حين أنها لا تبخل على منحتها بما يطلبونه من دعم. فطبقاً لبيانات الكتاب حصل كل منتج إرز أمريكي على دعم حكومي قدره مليون دولار كذلك أجرت واشنطن الأرجنتين على دفع عقوبات مالية ضخمة بسبب الدعم الحكومي الذي يحصل عليه منتجو الصوف الأرجنتينيون مع أن منتجي الأصواف الأمريكيين يحصلون على دعم حكومي لا يستهان به. كذلك فرضت السلطات الجمركية الأمريكية غرامة فادحة على منتج تايلاندي لكونه حصل على طاقة مدعومة في بلده، في حين أن شركة



العدد

المصدر :

١٤١٢ هـ

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المفوض الاقتصادي الأوروبي يدعو للحذر في معالجة الجوانب الاجتماعية لـ «غات»

□ بروكسيل -
من توماسين الفريسي

دعا المفوض الأوروبي للعلاقات الاقتصادية الخارجية السير ليون برين البلدان الأوروبية إلى الحذر في معالجة الجوانب الاجتماعية في مفاوضات «غات» التي سيتم توقيع ولديقتها النهائية منتصف الشهر المقبل في المغرب.

وقال في وثيقة ستجتم لاحقا في اجتماع المفوضية وحضات «الحياة» على نصها، إن خطوط الإجماع الدولي بالنسبة إلى الربط بين التجارة الدولية والحقوق الاجتماعية «ضعيفة» مشيرا إلى أن هذا الربط يشكل الرد المناسب لتخفيف الوطائف في السوق الأوروبية.

والتسريح برين مع البمود الاجتماعية في المادة التشريعية لـ «مقابلة التجارة الدولية» التي ستبذل من اجتماعات المغرب ودعا البلدان الأوروبية في الوقت نفسه إلى استخدام اتفاقات التعاون لضغط على البلدان الصناعية التي تشهق حقوق العمل مثل حظر المشاط النقابي.

وستحاول البلدان الصناعية في الاجتماع الوزاري في المغرب إصدار بيان يولي عن الجوانب الاجتماعية وضوابط حماية البيئة، يرفع بالدقيقة النهائية لمفاوضات التجارة الدولية التي اجتمعت نظريا منتصف كانون الأول (ديسمبر) الماضي في جنيف. ومعلوم أن بعض الأوساط

الصناعية في السوق الأوروبية وأمريكا الشمالية تنهض بلدان الجنوب بإغراق السوق العالمية بمنتجات النسيج والإلكترونيك ذات الكلفة المنخفضة، مما يؤدي في نظر هذه الأوساط إلى تقليص فرص العمل في بلدان الشمال.

لكن المفوض الاقتصادي الأوروبي يرى في وثيقته أن الواردات من البلدان الصناعية «ذات تأثير هامشي على العمالة في السوق الأوروبية» إلا أنه لا يمارش من الناحية المبدئية استخدام الوسائل التجارية للإغراض الاجتماعية كلما يحدث في اتفاقات حماية البيئة، شرط ألا تستخدم مسائل الاجتماعية ذريعة لإقامة الحواجز الجمالية.

الضغط على بلدان الجنوب وتسانده في هذا الرأي النقابات الأوروبية وقال الأمين العام للاتحاد الدولي للمقاييس الحرة إنزو غريزو لـ «الحياة» أن النقابات لا تؤيد النزاعات الجمالية، مؤكدا أن بعض الصناعات في البلدان الأوروبية تستخدم حقوق العمال والأطفال ذريعة لعلفلة صادرات بلدان الجنوب ويدعم الاتحاد وسائل الضغط ضد بلدان الجنوب والمؤسسات الجمالية التي تحظر نشاط النقابات وقال الأمين العام أن زيادة الرواتب وتحسين ظروف العمل ومستوى المعيشة في البلدان الصناعية أسباب كفيلة بفتح أسواق الجنوب أمام منتجات البلدان الصناعية وأعلى

مثالا مؤسسة «بيتيون» للملابس الأوروبية التي لم تتمكن من تسويق منتجاتها في كوريا الجنوبية إلا بعد تشريع العمل النقابي وحصول العمال على حق زيادة رواتبهم. وأشهر سريزو إلى ضرورة استخدام وسائل الفروض والاتفاقات التعاون للضغط على البلدان التي تحظر نشاط النقابات أو تتخاضع عن استغلال الأطفال والنساء.

ويشرح برين في وثيقته على بلدان الاتحاد الأوروبي الضغط على بلدان الجنوب داخل مظلة التجارة الدولية، المبدئية. لكنه يترقب بصموية إحراز تقدم نشيطا مناهضة البلدان الصناعية، وكذلك استخدام أطر التعاون القانوني والاستشارات التجارية التي يقدمها الاتحاد الأوروبي من جانب واحد إلى البلدان الصناعية في نطاق نظام الاشتراطات المعممة لحملها على احترام حقوق العمال وموائيق حقوق الأطفال والنساء. إلا أن برين لا ينتظر حدوث المعجزة في الاجتماعات الوزارية في المغرب التي ستعطي حسب رأيه إلى بيان سياسي للمصفاة النهائية على مفاوضات «غات».

ويعتقد المفوض الأوروبي أن الربط بين التجارة الدولية والقيم والحقوق الاجتماعية «لا يشكل الرد المناسب» على أزمة العمالة في السوق الأوروبية التي تدفع السنة الجارية ١٦ ألفا من مجموع اليد العاملة. ويرى أن طقة العمالة لا تحدد وحدها التنافسية الخارجية.



المصدر : المجلد ١٠ الاقتصادي

٢٥ مارس ١٩٨٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مِصْر

أجندة الاقتصادى

علم وهبى

انعكاسات دورة أرجواى واتفاقيات الجات

على الصناعة والزراعة والصحة والتجارة والخدمات

في مؤتمر جمعية التنمية التكنولوجية والاقتصادية

تُعقد الجمعية القومية للتنمية التكنولوجية والاقتصادية مؤتمراً على مدى ثلاثة أيام لمناقشة انعكاسات واتفاقيات منظمة أجات ودورة أوجواى على التجارة والاقتصاد في مصر ودول العالم الثماني

صرح د. عصام الدين جلال رئيس مجلس إدارة الجمعية بأن المؤتمر سوف يبدأ يوم ١٧ أبريل القادم ويستمر حتى ١٩ أبريل ويهدف بقاعة الاجتماعات الكبرى بجريدة الأهرام ويتضمن ١٢ جلسة ويكون موضوع الجلسة الأولى خلفية تاريخية عن اتفاقيات التجارة الدولية والثانية عن اتفاقيات الملكية الفكرية والثالثة عن ألوف المفاوضات لعمرة أوجواى فيما يتعلق بالتجارة الدولية وحقوق الملكية الفكرية ومطلب الدول المتأخرة ... والرابعة عن الانعكاسات على قطاع الصناعة ومقتضيات تأمين متطلباته ثم يعقب

هذه الجلسات مناقشات حول الجلسات الأربع لليوم الأول ... وفي اليوم الثاني تدور الجلسة الخامسة حول الانعكاسات على قطاع الزراعة والصحة ومقتضيات تأمين متطلباته والسادسة حول الانعكاسات على قطاع الخدمات والسابعة عن الانعكاسات على قطاع التجارة الخارجية ثم الجلسة الثامنة عن الانعكاسات على قطاع المعلومات ويعقب تلك مناقشات حول جلسات اليوم الثاني . وفي اليوم الثالث تدور الجلسة التاسعة حول الانعكاسات على قطاع العلم والتكنولوجيا والمشاركة حول مدلولات الاتفاقية بالنسبة لدور معلومات الأمم المتحدة وشبكة

التبعية والتهميش ويعقب تلك مناقشات لجلسات اليوم الثالث وفي الجلسة الختامية يتم وضع التوصيات وعرض للتقرير النهائي للمؤتمر

قل رئيس مجلس إدارة الجمعية أن قيمة الاشتراك في المؤتمر للوزارات والائتمادات وشركات التأمين والبنوك وشركات البترول ١٠٠٠ جنيه لخمسائة فرد ... وللشركات والهيئات وجمعيات رجال الأعمال وبقي الجهات ٥٠٠ جنيه لأربعة أفراد ... واشترك أساتذة الجامعات والباحثين الأفراد ٥٠٠ جنيه للمشاركة وأقر موعد للاشتراك نهائياً مارس الحال.



المصدر : الأهرام الأسبوعي

المصدر :

١٥ مارس، ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالإضافة الى عقد اتفاقات مبدئية بين المستوردين
الآلان والمعارضين المصريين .
أشارت الى أن الجهود التي قام بها أمين صبرى
السكيتير الأول للتجارى في مكتبنا التجارى ببيت كان
لها اثر كبير في حضور العديد من المستوردين
والمستهلكين الآلان للمشاهدة جناح المعرض كما
ساعد على عقد العديد من الصفقات حيث أجرى العديد
من الاتصالات مع المستوردين الآلان على مدى العام
للإعداد لإقامة المعرض

أوضحت هناك شاكر أنه نظرا للجناح الكبير الذى
تحقق في معرض فرانكفورت فقد تأكد أن تشترك مصر في
الدورة القادمة للمعرض والتي ستقام في أغسطس
القادم .

قامت بإعداد وتصميم جناح مصر في المعرض
المهندسة عيلة يوسف من هيئة المعارض والاسواق
الدولية واستطاعت أن تغطي عليه لسات تجمع بين
الاصالة المصرية القديمة والطابع الاسلامى والعربى
الذى جذب انتباه كل الزائرين .



الحياة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

ديلور يجتمع مع كلينتون غداً وسط تصاعد التوتر في العلاقات التجارية

وكان الممثل التجاري الأميركي ميكي كائنور قد التقى يوم الجمعة اجتماعاً في شأن التوجيه الجديد للمجموعة. وقال أنه يكاد يكون في حكم المؤكد فرض حظر على تقدم شركات المجموعة الأوروبية بمطاعا للحصول على تعاقبات عامة أميركية يوم ٢٢ آذار (مارس) الجاري.

وقال مستحدث باسم اللجنة الأوروبية قبل الإعلان عن اجتماع ديلور وكلينتون، الأساليب التجارية الأميركية أصبحت أكثر وضوحاً، ولم يتحدث عن العلاقات بين الجانبين لكنه قال إن هناك حاجة إلى مبادنة سياسية لكسر الجمود.

ويشعر مسؤولو ديلور وماسبيو المجموعة الأوروبية بالبحرنة منذ تولي كلينتون السلطة في ٢٠ كانون الثاني (يناير) مما يرون أنه استمرارات متخارضة من واشنطن تعزج بين الديمقراطية والنزوع إلى الصداقة.

وتقول الحكومة الأميركية إن الإجراءات الجديدة في المجموعة الأوروبية التي بدأ سريانها في الأول من كانون الثاني تضمن تميزاً ضد الشركات الأميركية التي تتقدم بمطاعا للحصول على تعاقبات عامة في مجالات المياه والطاقة والنقل والاتصالات.

لكن المجموعة الأوروبية تعتبر «لأنون شراء المنتجات الأميركية» الذي يدعو إلى تفضيل المنتجات الأميركية للنشأ إجراء أشد تمييزاً وهي تدعو إلى ما تعتبره قواعد أكثر انصافاً للمنافسة التي تطرحها الدول والسلطات المحلية وتوسع فرص الحصول على تعاقبات في مجالات النقل الداخلي وإنشاء المطارات وامتدادات المياه.

■ بروكسيل - رويتر - قال مسؤولون أن رئيس اللجنة الأوروبية جاك ديلور سيجتمع مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون في واشنطن يوم الخميس في محاولة لتهدئة التوترات التجارية المتصاعدة.

وتأتي أمية الاجتماع وهو أول اجتماع بين رئيسي القوتين العظميين اقتصادياً في العالم منذ تولي كلينتون السلطة في كانون الثاني (يناير) في أعقاب القضاء المهاجر من جانب واشنطن لمصادقات كان من المقرر إجراؤها في بروكسيل الاثنين في شأن نزاع فئاني حول التعاقبات للعامه.

وقال رئيس الوزراء النيوزيلندي جيمس بولنر الذي يزور بروكسيل أنه يأمل أن يعطي الاجتماع ديلور وكلينتون فكرة أوضح عن فرص التوصل إلى اتفاق في محادثات «الغاة» لتحرير التجارة العامة التي مضى على تعليقها أكثر من ستة أعوام.

وقال بولنر للمصالحيين الإقليميين «أمل أن يمكن الحصول على مؤشر واضح في شأن مواقف الطرفين» وقد أضاف الخلاف بين الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية حول توجيه جديد للمجموعة في ما يتعلق بالمراق العامة بتفضيل الموردين المحليين في التعاقبات العامة المزيد من التمييز على الشؤرات بين بروكسيل وواشنطن حول قضايا تتراوح بين صناعة الصلب وصناعة الطائرات.

كما التقى مزيداً من الشكوك على نتيجة جولة أورغواي من محادثات «الاتفاقية العامة للتجريفات الجمركية» والتجارة (غات) التي ترقى بنوزيلندا وغيرها من الدول الرئيسية المصدرة للمنتجات الزراعية أنها ضرورية لتعاضد الاقتصاد العالمي.



٤٤٢

المصدر :

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ مارس ١٩٩٢

ديلو ريثير مع كلينتون محادثات غات والتهديدات ضد أميركاس

أوروبا تحاول تأمين هدنة في الحرب التجارية مع أميركا

□ بروكسيل -
من مورالدين الريفي:

تأمل المجموعة الأوروبية أن تساعد المحادثات التي جرت بين رئيس المجموعة جاك ديلاور والرئيس بيل كلينتون لبل الخميس - الجمعة في واشنطن على إعلان هدنة في حرب تصعيد الخلافات التجارية التي ظهرت من جرأتها العلاقات بين الجانبين منذ حريف العام الماضي . وقال المتحدث الرسمي الأوروبي ان قضايا غات، والمقويات الأميركية ضد واردات الفولان والأشرف المقرر تنفيذها في الثاني والعشرين من الشهر الجاري ضد المؤسسات الأوروبية المصنعة بأسواق التحالفات العامة والتهديدات ضد صناعات إيرباص، كانت لب المحادثات بين رئيس المجموعة ورئيس كلينتون.

ويرى المسؤولون الأوروبيون في سلسلة التهميدات والمقويات الأميركية مؤشرات حمائية، وصرح المفوض الأوروبي للسياسة التجارية ليون برين بموضوح وجود تلميحات حمائية في اتجاه الإدارة الأميركية، وذلك في إشارة إلى المقويات المفروضة ضد صادرات الفولان الأوروبي (ملبوني دولر) إلى السوق الأميركية وتوصية رئيس للوفد التفاوضي الأمريكي ميكي كانتور يوم الجمعة الماضي بإلغاء الاجتماعات التي كانت مبررة مع المستثمرين الأوروبيين في مطلع هذا الأسبوع في بروكسيل للبحث عن حلول لمشاكل التحالفات العامة الأميركية وطالبت الإدارة الأميركية الجديدة المجموعة الأوروبية بتوسيع أسواق التحالفات العامة الأوروبية أمام المؤسسات الأوروبية.

وأكد ميكي كانتور، بعد اللقاء الاجتماعات أن الإدارة الأميركية ستدفع عن خلق أسواق التحالفات العامة أمام المؤسسات الأوروبية في الثاني والعشرين من الشهر الجاري. وتقدر قيمة المشاكل التي ستتكبدتها المؤسسات الأوروبية العاملة في قطاعات الكهرباء والطاقة والمياه بحمسين بليون دولار.

ويتساءل المراقبون حول قدرة الرئيس جاك ديلاور وإلى أي مدى سيقنع الرئيس بيل كلينتون بإجراء تنفيذ المقويات أو باستئناف محادثات الخبراء قبل يوم الثاني والعشرين من آذار (مارس) الجاري. وأكدت المصادر الأوروبية من جهة أخرى أن الاجتماع المقرر بين المفوض ليون برين وميكي كانتور في نهاية الشهر في بروكسيل لم يبلغ، وسيمثل فرصة إضافية لتوضيح وجهات نظر الطرفين في شأن أزمة الفولان والتعاقدات العامة وكذلك صناعات الطيران حيث تنسب الولايات المتحدة للمجموعة الأوروبية تقديم مساعدات كبيرة إلى مؤسسات إيرباص، تفوق المبالغ الواردة في الاتفاق الأوروبي - الأمريكي والمصدرة بنحو 70٪ إجمالي برنامج تطوير صناعات الطيران.

ولا تفتقر الخلافات الأميركية - الأوروبية على مسائل تجارية فائقة بل لظلال مغاوضات تحرير التجارة الدولية في جنيف المتعذرة منذ ستة أعوام بسبب النزاعات الأميركية - الأوروبية. وتكرر الرئيس جاك ديلاور تعثر مغاوضات غات، ضمن المخاطر التي تهدد الاقتصاد العالمي وقال في محاضرة القاها أمس في واشنطن أن المغاوضات المتعددة الأطراف لا تزال في مازق، وعلى بأن المجموعة الأوروبية لم تفصل بعد إلى التحكم في حلول الركود الاقتصادي الذي تجتازه بعد مرحلة النمو والديناميكية الاقتصادية التي شهدتها قبل توحيد السوق الداخلية كما ثبت عجز مجموعة الدول الغنية السبع عن إيجاد للحرج من الأزمة الراهنة وإعادة هيكلة بعض الصناعات والمؤسسات الزراعية التي أصبحت تمثل تحديات جديدة.

وأكد ديلاور أن نجاح مغاوضات تحرير التجارة الدولية يمثل استحقاقاً كبيراً ودعا في المحاضرة التي القاها عشية اللقاء الأول مع الرئيس بيل كلينتون إلى فتح أسواق التحالفات العامة، على غرار ما يجري داخل السوق الأوروبية الموحدة. وأضاف أن نجاح مغاوضات غات، سيمثل عنصر انقلاص بالنسبة للاقتصاد

العالمي كتل ويقوى تيارات الليبرالية الدولية. وتدعو المجموعة الأوروبية إلى حل الخلافات مع الولايات المتحدة في شأن تجارة المغاوضات الزراعية والتعاقدات العامة في النطاق المتعدد الأطراف. وقال رئيس المجموعة الأوروبية بأن حل المغاوضات المتعددة الأطراف «ما إن يكون شاملاً أو لا يكون» وأن يكون متوازناً أو لا.

وقال خير أوروبي لـ «الحياة» إن أزمة الركود الاقتصادي جعلت هامش المناورة ضيقاً أمام كل طرف دولي. فالمجموعة الأوروبية لن تحقق هذا العام سوى نسبة نمو ضعيفة (٠.٨٪) بينما اجازت البطالة حد الخطورة في لفة في معظم البلدان الأوروبية. وبلغت عشرين في المئة مثلاً في إسبانيا. وهي مضطرة من جهة أخرى إلى تقديم المساعدات إلى جيرانها في



المصدر :

الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ مارس ١٩٩٢

وسط وشرق أوروبا. كما تولجحه
الإدارة الأميركية من جهتها أزمة عجز
الموازنة وقد لا تصل إلى تقديم سوى
بعد أعوام عدة الأمر الذي يفسر حدة
وتوتر العلاقات التجارية مع المجموعة
الأوروبية وكذلك ضيق هامش كل
منهما على التحرك وتقديم التنازلات
الكافية لتنشيط مفاوضات «غات»
وتطالب المجموعة الأوروبية
الولايات المتحدة في هذا الشأن بتقديم
تنازلات كافية تقابل التنازلات التي
لعمدتها البلدان الأوروبية في
مفاوضات تجارة المنتجات الزراعية
التي راقت فرنسا المصداقة عليها في
استقرار نتائج المفاوضات حول
القطاعات الإستراتيجية الأخرى
للموصول إلى الحل الشامل الذي دعا
لحقيقه الرئيس ديلاور في محادثاته
مع الرئيس بيل كلينتون ليل الخميس
- الجمعة في واشنطن.



الحياة

المصدر :

٢٠٠٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ديلور لا يزال قلقاً من نشوب حرب تجارية أوروبية - أميركية

في المجموعة بالتنازع الطبية لجولة
أوروغواي من محادثات التجارة
العالمية. والإجراءات الانتقامية التي
ستتخذها الإدارة الأميركية تقارض
تماماً مع مهمتي.

وجاء أول اجتماع بين كلينتون
وديلور في وقت تبحث فيه الولايات
المتحدة والمجموعة الأوروبية مجموعة
من النزاعات التجارية الثنائية تغطي
كل شيء من الصلب إلى الاتصالات
وتحاولان إيجاد مخرج من الطريق
المسدود الذي وصلت إليه جولة
أوروغواي من محادثات الاتفاقية
العامة للتعريفات الجمركية والتجارة
دغات.

وحسن ديلور من «العواقب
الوخيمة» إذا نفذت الولايات المتحدة
تهديتها بفرض عقوبات على

■ واشنطن - رويتر - قال جاك
ديلور رئيس المجموعة الأوروبية
بعضاً عقد أول اجتماع مع الرئيس
الأميركي بيل كلينتون أنه لا يزال قلقاً
من خطر نشوب حرب تجارية بين
جانبَي المحيط الأطلسي.

وسئل ديلور في حديثه إلى
الصحافيين مراراً عما إذا كان قلقاً من
احتمال نشوب حرب تجارية مع
الولايات المتحدة فرد قائلاً: «لا يزال
القلق».

وكان كلينتون قال للصحافيين
خلال الاجتماع في البيت الأبيض أنه
لا يتوقع حرباً تجارية أميركية -
أوروبية شاملة.

لكن ديلور قال بعد الاجتماع الذي
استمر أكثر من ساعة «لا يزال قلقاً لأن
واجبي ومهمتي هما إقناع كل عضو



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ ٢٣

على شركات المجموعة الأوروبية
التقديم بطلبات في المحاكمات
الخاصة بمجموعة من التعاقبات
المرفقة الخاصة بسبب توجيه
للمجموعة تعتقد انه يتطوي على
تعيين شد العطاءات الاميركية
وعلى رغم ان المبالغ المعنية بمثل

ويحتفظ مسؤولو المجموعة
الاوروبية بخياراتهم مفتوحة في ما
يتعلق بالاجراءات المضادة التي قد
تتخذ اذا فرضت الولايات المتحدة كما
يبدو مرجحاً علويات في النزاع بشأن
الاتصالات.

وكانت واشنطن هددت بان تحظر

المجموعة يوم الاثنين المقبل في نزاع
بين الجانبين حول التعاقبات العامة
والسال بطور الذي يزور واشنطن
لدة يومين دلفت انتباه الرئيس الى
المواقف الوخيمة للقرار الذي سيتخذ
يوم الاثنين في ما يتعلق بالتعاقبات
العامة.

هذه المقويات القليلة نسبياً إذ ان
يتأثر بها سوى ما قيمته حوالي ٥٠
مليون دولار من سلع المجموعة
الاوروبية فسيؤدي النزاع الى
تصفيد جديد للتوتر في العلاقات
التجارية بين جنوبي الأطلسي ويتخذ
صورة اجرامات انتقامية متبادلة.



المصر : العالم (اليوم

العدد ٢٥٠٠ : التاريخ ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمات في ماذا يحدث للدول الصناعية

السبع الكبرى؟

يبدو أن شهر مارس قد جلب معه متاعب بالجملة للدول الصناعية الكبرى في العالم، ففي هذا الشهر تكالبت مجموعة من الأزمات على هذه الدول بلا استثناء لتزيد من المشكلات التي يواجهها العالم الصناعي المتقدم في ظل الركود واحتمال اندلاع الحرب التجارية.

ضياء المجري

ففي كنسا في شمال القسارة الأمريكية مازالت استقالة رئيس الوزراء بريان مالروني تلقى بثقلها على الساحة السياسية، ومازالت البلاد منهكة في البحث عن رئيس جديد للحكومة، ومع هذه الاستقالة أثير احتمال تأجيل اتفاقية «النافتا» التي تقضى بحسرية التبادل التجاري بين الشركاء الثلاثة كندا والولايات المتحدة والمكسيك، مما يلغى بظلال من الشك حصول مستقبل هذه الاتفاقية الاقتصادية المهمة التي شكلت تجمعا تجاريا ضخما.

أما في الولايات المتحدة فتدور معارك ساخنة حول السياسات المالية، مع تقدم الرئيس كلينتون بمشروع لفرض ضرائب جديدة في

بريطانيا رفض المتطرفون، بحزب المحافظين أحد جرائب معاهدة ماستريخت مما يهدد باحتمالات التصديق عليها وذلك رغم الجهود المضنية التي يبذلها الوزراء جون ميجور لاقناعهم بالتصويت لصالح المعاهدة، كما أظهرت استطلاعات الرأي تقدم شعبية حزب العمال المعارض على حساب المحافظين بعد أن تأثرت قطاعات واسعة من البريطانيين بانخفاض الأداء الاقتصادي.

وفي فرنسا توجد ان بشرتها السياسية على وشك التغيير من خلال الانتخابات التشريعية القادمة، والتي بات من المعتقد أن اليمين سيفوز فيها بأغلبية كبيرة، الامر الذي ستكون له آثاره الواضحة على آلية الصرف الأوروبي بل وعلى الحوافز السياسية في أوروبا ذاتها.

أما ألمانيا فلم تسفر المفاوضات بين الحكومة الفيدرالية والولايات حول اتفاقية تقاسم تكاليف الوحدة الألمانية عن أي تقدم، في الوقت الذي تقلص فيه النشاط الاقتصادي وتراجعت أرباح الشركات وتزايدت معدلات البطالة، ويتوقع عدد من الخبراء أن يتراجع النشاط الاقتصادي خلال العام الحالي بنسبة تقارب ما بين ١ و ١,٥٪، وال جوانب ذلك لقي الائتلاف الحاكم هزيمة في انتخابات ولاية هيسن، التي جرت مؤخرا، وتقدم اليمين المتطرف فيها بشكل يعني إهتزاز ثقة المواطنين في قدرة الائتلاف الحاكم على مواجهة المشكلات التي ظهرت في أعقاب الوحدة، ومن بينها تصاعد أعمال العنف العنصري ضد الأجانب والقتال العنصرية في الولايات الشرقية، ومن ناحية أخرى يتعرض البنك المركزي «البونديسمت» لضغوط سياسية كبيرة من أجل



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٣ مارس ١٩٩٢

الحد من أسعار الفائدة على المارك، حيث تسوجه دول المجموعة الأوروبية الاتهامات الى ارتفاع أسعار الفائدة على المارك الألماني باعتبار أن ذلك يؤثر سلبا على الانتعاش الاقتصادي في أوروبا.

وايطاليا ايضا شهدت هذا الشهر تقاسم أزمة القضايا السياسية باستقالة مجموعة أخرى من المسؤولين تورطوا في الفساد السياسي، مما أدخل البلاد في حالة من الكساد السياسي والأزمات الدستورية المتلاحقة، وأصبح الوضع يتذر بانهيار جميع مؤسساتها بعد أن وصلت الديمقراطية فيها الى طريق مسدود، وبسات من المطالب استصدار تعديلات دستورية وقوانين انتخابية جديدة للخروج من هذه الأزمة الطاحنة التي ألفت بساكنها السلبية على الأداء الاقتصادي في البلاد.

وليسَت الهابان بعيدة عن هذه الاحداث، فهي محاصرة الآن بمجموعة من الفضائح المالية والسياسية كان آخرها هذا الشهر عندما وجه مكتب المدعي العام في طوكيو تهمة التهرب من ضريبة الدخل الى شين كاينمارو النائب السابق لرئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم ومساعدته السابق وأخفاء مبلغ ٢٥٠ مليون ين ٢,١٠ مليون دولار، من دخلهما عام ١٩٨٧ للتهرب من الضرائب، ويواجه المتهمان عقوبة السجن، وقد أدت سلسلة الفضائح الأخيرة في صفوف الحزب الحاكم الى تعميق مشاعر عدم ثقة المواطنين في السياسيين.

وإذا تركنا هذه الدول الصناعية السبع وانتقلنا الى روسيا لوجدنا الأمر أكثر سوءا، فهناك الحركة السياسية المتحدمة بين الرئيس الروسي بوريس يلتسن والبرلمان المعارض لسياساته والتي تهدد الاستقرار في هذه الدولة التي كانت تسعى الى الاندماج في المجموعة الأوروبية الغربية ببنى مفهوم الاقتصاد الحر، وهذه الأزمة ألفت بصماتها على حركة أسواق المال الآسيوية التي عانت من التوتر وعدم اليقين.

وكل هذه المتاعب التي تدل على عدم الاستقرار لها بصماتها الواضحة على سوق رأس المال، وتلقى بضغط كبير على حركة الاستثمار وأسعار الأسهم والصرف بل على معدلات النمو الاقتصادي، غير أنه لازالت هناك فحة من الوقت أمام الدول السبع الى حين عقد مؤتمر القمة في يونيو المقبل فريما استطاعت الخروج من أزمتها سلسة، والا فإن الاقتصاد العالمي يرمته سيماني معاناة أكبر.



هدنة مؤقتة في النزاع التجاري بين أوروبا والولايات المتحدة

ويشترك النزاع حول مساواة المجموعة الأوروبية المتفضلية لشركات الأوروبية لتنفيذ عقود المشاريع الحكومية والمرافق العامة. وهددت الولايات المتحدة بفرض عقوبات انتقامية على المجموعة الأوروبية يوم الاثنين عندما تنقضي مهلة لتسوية النزاع.

وعلى رغم أن العقوبات المقترحة كانت ستؤثر على حجم بسيط نسبياً من بضائع المجموعة الأوروبية تتراوح قيمتها بين ٤٥ و ٥٠ مليون دولار يرى مسؤولو المجموعة أن النزاع تطور خطير في الصلاحيات التجارية مع الولايات المتحدة.

وأعلنت الهدنة بين الطرفين في بيان مشترك أصدره الممثل التجاري الأميركي ميكى كانكتور ويولر الذي يقوم بزيارة لمدة يومين لواشنطن.

وقال البيان «نشار الرئيس ديور الى رغبة المجموعة الأوروبية في التوصل الى حل مرض للطرفين، وأكد في هذا الصدد أن المجموعة الأوروبية ستتمتع بالبحث في المخاوف الأميركية بشكل بناء أثناء زيارة كانكتور الى بروكسيل في نهاية شهر آذار (مارس).

ومن المقرر أن يصل كانكتور الى بروكسيل في ٢٩ آذار في زيارة تستغرق يومين.

وفي مؤتمر صحفي آخر أعرب كانكتور عن مسامحته بإنهاء النزاع اللباني بالتفاهات التجاري وهدته مع الولايات المتحدة في العام ١٩٩٠ وزاد نصيب الشركات الأجنبية في سوق صناعة رقائق الكمبيوتر المحلية الى الماضي.

وقال كانكتور «نحن سعداء بهذه الإرقام. لكن لا تزال مصرين وعلمت من التأكيد من انجاح هذا الاتفاق».

■ واشنطن - رويترز - تراجعت الولايات المتحدة من هفافة حرب تجارية محتملة مع أوروبا واليابان لكنها أوضحت أنها لن توكل حلفائها لفتح أسواق جديدة أمام المنتجات الأميركية.

وفي تطورين منفصلين والسف الحكومة الأميركية ليل أول من أمس على تأجيل فرض عقوبات على المجموعة الأوروبية بشأن نزاع حول عقود مشاريع حكومية لدول المجموعة وقالت أن اليابان التزمت بالتفاهات حول رقائق الكمبيوتر متفانية بذلك عقوبات أميركية.

ويمكن أن تسببهم الإجراءات الأميركية في تخفيف حدة اللقي خارج الولايات المتحدة بشأن مسؤولف الحكومة الأميركية الجديدة بعد الحرب الباردة وإن كانت لن تقضي على المخاوف نهائياً على الأرجح.

وفي حملته الانتخابية العام الماضي وعد الرئيس بيل كلينتون الناخبين بأنه لن يقلل أن يكون اليد السفلى في أي نزاع مع شركاء أميركا التجاريين ليرفع من حدة المخاوف في الخارج من أن يعرض الرئيس الأميركي نظام التجارة العالمية لخطر الانهيار من أجل انقاذ سياسته.

وقال رئيس اللجنة الأوروبية جاك ميلور «أنا سعيد جداً بالتوصل الى هذا الاتفاق، مشيراً الى هدنة مؤقتة في النزاع بين واشنطن وأوروبا حول عقود المشاريع الحكومية والمرافق لكن ديور اشار الى أن الاتفاق أدى الى تأجيل العقوبات الأميركية وليس الى إلغائها.

ووالفت واشنطن على تفادي أي إجراءات انتقامية ضد أوروبا في النزاع القائم بينهما حتى تظهر نتائج محادثات رفيعة المستوى يعقدها الطرفان في وقت لاحق هذا الشهر.



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٣

اقتصاد عالمي

في تقرير «الأونكتاد»:

التنمية البشرية والتكنولوجية ضرورة لمواجهة المنافسة في التجارة الدولية

□ جينيف - عائدة إبراهيم:

الدولية التي تعيد التجارة. وأشار التقرير الخاص بتنمية الموارد البشرية وأنشطة التعاون التقني في ميدان التجارة والتنمية إلى أن القصور في الهياكل الأساسية الاقتصادية والتكنولوجية ونظم المعلومات في البلدان النامية وضعف قدرتها على استيعاب التكنولوجيات الحديثة، أدت إلى عجز هذه البلدان عن الاستفادة الكاملة من الفرص التجارية الناشئة عن التطورات التكنولوجية.. وطلب التقرير هذه الدول بالعمل على الوصول إلى مستويات أكثر تقدماً في مجال التنمية التكنولوجية إذا ما أرادت زيادة قدراتها التنافسية في عالم التجارة الدولية الجديد. ويؤكد التقرير من جهة أخرى على أن قطاعات الخدمات الانتاجية الحديثة في معظم البلدان النامية إما معدومة أو في مرحلة مبكرة جداً من النمو وبغالبها ما تتركز قطاعات الخدمات في هذه البلدان في المناطق ذات الانتاجية المنخفضة والتي ليست لها صلة تذكر بتجارة السلع. وهو ما يفرض قيوداً كثيرة على المشاركة في تقسيم العمل الدولي الجديد في مجال الخدمات.

لقد تقرير سكرتير عام مجلس التجارة والتنمية التابع للأمم المتحدة «الأونكتاد» أن إطار التجارة الدولية يتعرض في الفترة الحالية إلى تحولات هائلة بعيدة المدى يلق ورامها الانتشار الكبير والتطور الذي دخل عالم الحاسب الآلي والاتصالات اللاسلكية والنقل، حيث انخفضت تكاليف المعاملات. وأصبحت الخدمات الانتاجية الحديثة عنصراً رئيسياً في دعم القدرة على التنافس.

وأضاف التقرير أن جولة أورجواي والشواغل البيئية الحديثة المطروحة أمام الاتفاقية العامة للتجارة الحرة والتجارة حداث، ستزيد من الضغوط على البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقال من أجل إصلاح سياساتها التجارية على نسق سياسات البلدان المتقدمة، لمواجهة هذه التحديات فإن تنمية الموارد البشرية ستكون عاملاً استراتيجياً حيوياً للبلدان النامية الرافضة في زيادة قدرتها على المنافسة والاستفادة من تغير الظروف



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٢

واشنطن تنزع مؤقتاً فتيل الحرب التجارية

أوروبا تصارع وطوكيو تهدأ

□ واشنطن - رويترز:

تم ارجعت الولايات المتحدة عن خططها الهادفة في الحرب التجارية ضد أوروبا واليابان ولكنها أكدت انها لن تتخلى عن مطالبها الخاصة بضرورة فتح الأسواق الأجنبية أمام البضائع والسلع الأمريكية.

وقد خلطت بين متصليتين وقلت إدارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون على شاخس لفرش الطعرات ضد المجموعة الأوروبية بشأن النزاع على الطور العامة كما أعلنت ان اليابان التزمت بالاعتدال المتطرفة برقائق الكمبيوتر متخفية بذلك الطعرات الأمريكية.

وعسا لا شك ان هذا الاتجاه من جانب الإدارة الأمريكية يهك ان يخلق من تصاعد الخلاف من حرب تجارية قسمة على مستوى العالم في عصر ما بعد الحرب الباردة الا انه لن يتخلل من جذور النزاع.

وكان الرئيس بيل كلينتون قد وعد الناخبين الأمريكيين أثناء حملته الانتخابية في العام الماضي بأنه ان يتخلل عن أي فرصة للولايات المتحدة مع شركائها التجاريين معاً أدى الى تصاعد الخلاف التجارية من أن يؤدي اتجاه كلينتون الى الساقى انحراف بالتكسار التجاري العالمي.

وقد تبين رد الفعل الأوروبي في تصريحات جاك ديلور رئيس اللجنة الأوروبية عندما قال انني سعيد جداً للحصول لهذه الاتفاقية ولكنه اعرب عن أمانته في إلغاء الطعرات الأمريكية وأبى تأجيلها.



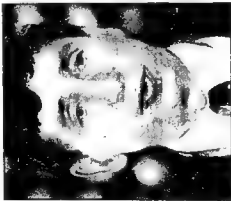
جاك ديلور

المفاوضات المشددة التي مستطوى على مستوى الحال بين الجانبين في بروكسل في نهاية الشهر الجاري.

ورغم أن المفاوضات التي يمكن الولايات المتحدة اتخاذا ضد المجموعة الأوروبية لا تشر سوى بقيمة تداول ما بين ١٥ و ٥ مليون دولار البضائع الأوروبية الا ان الممثلين الأوروبيين يرون أن النزاع التجاري يعد أمراً خطيراً لا يجب حدوثه في منطقة الاطلنطي.

وقد أعلن عن الاتفاقية بين الجانبين في بيان لجاك ديلور رئيس اللجنة الأوروبية الذي يردود واشنطن والممثل التجاري الأمريكي ستي كاتنور.

ومن المقرر أن يردود كاتنور بروكسل في ٢٩



ميكى كانفور

مسارم الجارى لاستكشاف الحسابات المشددة.

ومن ناحية أخرى اعرب كاتنور - في مؤتمر صحفي منفصل - عن سعادته بالاشارة الخاصة بزيادة اليابان حصةها التجارية من سوق رقابة الكمبيوتر لتصل الى اكثر من ٢٠٪ من حجم السوق المحلية اليابانية.

وذكرت الإدارة الأمريكية ان الحصة اليابانية زادت من ١٥,٩٪ في السربع الثالث من العام الماضي ١٩٩٢.

ويذكر أن صناديق رقائق الكمبيوتر الأمريكيين يستطرون على ٨٠٪ من المبيعات الخارجية في السوق التي يصل حجمها الى ٢٠ مليار دولار.



المصدر: العالم الجديد

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩٢

الخلافات تحيط بالمشروع النهائي لدورة أورو جواي

□ جينيف -
عائدة أميراهيم:



ارثر دنكل

بالدمع... إضافة إلى نظام فرض المنزعات ومنظمة التجارة الدولية..

وقد طالب «دنكل» بأهمية العمل على البدء في المفاوضات في مجال النفاذ للأسواق في قطاعي الخدمات والسلع وتقديم الاتفاقيات المبتدئة في القطاعين.. مشيرا إلى أهمية تخفيض الجمارك في لفر جيوب الحماية في الدول المتقدمة وبخاصة في قطاعات المنسوجات والزراعة.

الجدير بالذكر أن مدير الجهات أكد على أن حالة الكساد التي يعاني منها الاقتصاد الدولي في المرحلة الحالية يتطلب الخروج منها إنهاء جولة الأورو جواي والتي تحتاج إلى إرادة سياسية من جميع الأطراف المشاركة في المفاوضات..

أكد «ارثر دنكل» مدير عام الجهات في كلمة حول الموضوع الحالي لدورة الأورو جواي.. أن الهدف من الجولة يشتمل في تحسين القواعد متعددة الأطراف في التجارة الدولية.. إضافة إلى ضم بعض الموضوعات الجديدة للاتفاقية مثل الخدمات والملكية الفكرية.. وأشار «دنكل» إلى أنه مسالمت مشاك بعض الخلافات في الرأي حول المشروع النهائي لجولة الأورو جواي.. خاصة ما يتعلق بالإجراءات المضادة للأغراق.. والجزء المتعلق



واشنطن تطالب المجموعة الأوروبية بتعديل المسودة النهائية لـ 'الغات'

□ بروكسيل -
من نور الدين الغريضي

للمفاوضات العامة. وقال مصدر اميركي لـ 'الحياة'، بأن الولايات المتحدة ستفرض العقوبات ضد المؤسسات الأوروبية اذا لم تلحق المجموعة قانون التعالقات العامة وتزيل 'التميز'، وتفضلها على المؤسسات الاجنبية. الا انه من المثير ان التكتون برز الفعل الأوروبي على سياسة 'الجزرة' والعصا، التي تستهدفها الولايات المتحدة مع المجموعة الأوروبية. ويتوقع ان يبحث وزراء خارجية المجموعة المقترحة المعروضة بشكل اولي في اجتماعهم يومي الاثنين والثلاثاء في لوكسمبورج، الذي سيشارك فيه لأول مرة وزير الخارجية الفرنسي الجديد آلان جومبي الذي ينتمي إلى حزب 'التجمع من أجل الجمهورية'. الفائز في انتخابات الاعد الماضي والذي كان شدد في حملته الانتخابية على رفض خصميلة المفاوضات والاتفاق الاولي الذي أبرمته المفاوضات مع ادارة الرئيس السابق جورج بوش.

كان المائدة التي ستجدها شتيلة ما الا ان ازواج السفيرة الياباني في بروكسيل توموهيكو كوباياشي الذي كان موجوداً ضمن الصحفيين اليابانيين في مكتب في تصريح صحفي بأن ميكي كانكور، اسماء لتقدير السياسة التجارية اليابانية وهو حديث التجربة في التجارة الدولية. وترفض اليابان انفتاح اسواقها امام صادرات الين لصناعة مزارعها ويصفها الأوروبيون بالانخفاض وراه الخلافات الأمريكية - الأوروبية. وذكر السفير الياباني بأن ٤٠ في المئة من صادرات اليابان نحو السوق الأمريكية تخضع لاجراء الحساسة للذاتي، التي تفرزها المؤسسات اليابانية.

وقال ميكي كانكور ان مسودة الوثيقة النهائية لمفاوضات 'الغات' تحتاج إلى تعديلات مهمة في قطاعات الملكية الفكرية وانفتاح الاسواق امام تجارة المنتجات والخدمات. ولم يترك الانطباع بتسليم تنازلات لمساعدة المجموعة الأوروبية في القضايا المعلقة بل ألح على ضرورة ان يتساوى التشريعات والقوانين الأوروبية بين المؤسسات المحلية والأميركية. ويتوقع المراقبون ان تكون جولة المفاوضات لثلاثة ايام ١٩ و ٢٠ نيسان (ابريل) لتفصيل في واشنطن بين كانكور وبريدان آخر فرصة لحل الخلافات الناشئة في شأن

مكنت زيارة رئيس الوفد الأمريكي المفاوض ميكي كانكور إلى بروكسيل من توضيح السياسة التجارية التي بدأت تنفيذها ادارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والتي نسب اليها تيلوماسيون ومراقبون اوروبيون اطلاق اشارات ليمرالية وجمانية وارثال حسم الخلافات التجارية خارج النطاق المتعدد الأطراف 'الغات'. وأكد ميكي كانكور في محاضرة القاها ظهر اول من امس في بروكسيل في نهاية اجتماعات السياسية والتجارية مع الرئيس جاك ديكر والمفاوضين الأوروبيين تصميم الولايات المتحدة على اهاء مفاوضات التجارة الدولية لكنها تطالب بتعديل مسودة الوثيقة النهائية، التي اعدها الامم العام للاقتصادية العامة للتعرفة والتجارة، ما اثار شكوكاً في اجل نهاية للمفاوضات المتعددة الأطراف الذي توقعته المجموعة في نهاية العام الجاري. وذكر بأنه أكد في المحادثات مع المفاوض ليون بريشان الحاجة إلى اتفاق ممتاز وليس إلى اتفاق سريع. واشار ميكي كانكور للحاجة حين حمل على اليابان لاثلاً بأن الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية لا تفران على انجاح مفاوضات تحرير التجارة الدولية، واذا واصبت اليابان تصورها



المصدر: العالم اليوم

٢ - أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرب التجارية. قادمة.

■ جون ترين ■

«الناشئة وهم لا يدركون أن ثمة مصالح أمريكية ضخمة تكمن في ضمان رخاء المكسيك وترى أوروبا وآسيا أن هذه الاتفاقية ليس لها أي ممر وأنها بمثابة تصرف عدواني من جانب الولايات المتحدة.»
وفي واقع الأمر فإن الولايات المتحدة تدبر الآن حرباً تجارية ضد اليابان وتحظى شركات السيارات الأمريكية بحماية متزايدة ضد السيارات اليابانية والبضائع الأخرى القادمة من اليابان ومن ثم ربما يجد المتحجون الآسيويون أنفسهم وقد ابتعدوا عن تلك الدول التي لها علاقة باليابان في أوروبا وسوق أمريكا الشمالية.

ماذا ستربح إن على الحرب التجارية من عواقب؟ إذا صح هذا السيناريو الكئيب، فسنرى الشركات الصناعية الأمريكية مثل منتجي السيارات سوف يشهدون أوقاتاً طيبة. فشركات جنرال موتورز وفورد وكرايسلر سيكون لديها العديد من الأعمال. وعلى الجانب الآخر سوف تشهد أسواقاً صعبة.

فعدد كبير من الشركات الصناعية اليابانية والصينية سوف تتطلع إلى ماوى في الأسواق المجاورة التي لا تزال مفتوحة.

لذلك من المحتمل أن تصبح النتيجة المنطقية هي أن يكون هناك نجاح مبهز للمشتريين وكارثة للمصنعين، ويستنتج من ذلك بالطبع الصناعات عالية النمو. إذا ما حدث ذلك كله، فإن الأثر المتوقع في الولايات المتحدة سيأخذ طابعاً متضخماً، إذ ينتظر أن تحدث زيادة في الأسعار بسرعة نتيجة زيادة القوة الشرائية في أيدي المصنعين وموظفيهم بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف البضائع المستوردة. ويظن ذلك زيادة كبيرة في أسعار الفائدة عن المستويات المنخفضة لها حالياً.

وربما نلاحظ البعض أن أكثر من نصف أرباح الشركات - وكانت محدودة للغاية خلال فترة رئاسة بوش - جاءت من الصادرات إلى أوروبا.

ويفترض أن تخفق هذه الأرباح أيضاً في خضم الحرب التجارية.

لذلك فالشركات الأمريكية التي تسعى إلى زيادة مبيعاتها المحلية بدلاً من الاعتماد على التصدير في المقام الأول سوف يتمتع بوضع أفضل في هذا الزمان الكئيب.

• رئيس «ترين سميت» للاستثمارات المالية وكاتب في «وول ستريت جورنال»



تبدو صورة العالم عند النظر إليه من أوروبا مختلفة تماماً عما يبدو عليه من نيويورك. فالعالم - أولاً - يظهر من باريس وكأنه قد تشرذم إلى كتلات تجارية تكن العسداء لبعضها البعض، وذلك بدرجة أكبر عما هو الحال عند النظر إلى نفس العالم من الولايات المتحدة.

وأحد العوامل وراء هذا التباين ربما يكون عدم الاستقرار في أوروبا الشرقية والبلقان. إذ من الممكن أن يدخل الألبان الحرب البوغوسلافية في أية لحظة فسلما عن منطقة كوسوفو التي يعيشون فيها فيما يتزود الاثراك بالسلاح بمعدلات سريعة. ومن المحتمل أن يتجهوا نحو مزيد من التدخل وبدرجة أكبر. إذا ما تقالعت الأوضاع

حينئذ سوف يدعم اليونانيون خصومهم بينما الروس يؤيدون بالمثل. وبصورة فعالة الحرب بينما يدعم الألمان الكروات.

بكميات أخرى نحن على مقربة من حدوث انهيار عام في النظام القائم في البلقان.

وأوروبا الشرقية في وضع خطر هي الأخرى. وكانت المجر قد أصدرت تحذيرات مبطنة لجرمانها في صربيا ورومانيا وسلوفاكيا لإعادة ضم الأراضي المجاورة لحدودها والتي يقطنها ٩ ملايين مجري.

وتبحث المجر حالياً إمكانية منح جميع المجريين في الخارج حق التصويت في الانتخابات المجرية أيضاً هناك قلقاً في مولدافيا ومن الممكن إشارة المواطنين الاثراك في بلغاريا بسهولة.

ومن ثم فقد سارعت ألمانيا على رأس مجموعة من الدول المجاورة إلى الاتجاه نحو بذل جهود معظمها الاقتصادي ودبلوماسي من أجل الاستقرار في المنطقة.

وفيما يتعلق بهذه النقطة ستقوم ألمانيا بإعادة توجيه اهتماماتها التجارية للبلدان التي تعاني من اضطرابات فمن المنتظر أن تسعى ألمانيا إلى الاستثمار في دول أوروبا الشرقية وتعزيز التجارة معها.

وربما تتضمن السياسات الألمانية بهذا الشأن وضع عوائق أمام التجارة اليابانية والصينية.

ونتظر كل من أوروبا وآسيا بقلق عميق إلى اتفاقية



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٢

للنشء والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرب التجارية تشتمل

ما زالت الحرب التجارية الدائرة بين الولايات المتحدة الأمريكية والجماعة الأوروبية تزداد اشتعالاً يوماً بعد آخر، وذلك على الرغم من تصريحات المسؤولين في الطرفين بأنرب التوصل لطلول تمنع نشوب الحرب للقولعة. ويرجع لك لعدة أسباب منها فشل الطرفين في التوصل لاتفاق حول كيفية دعم المفاوضات التجارية الجارية الآن في إطار الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة، الجانب والتي ما زالت تحتل مكان الصدارة في المناقشات الدائرة بين الطرفين، ولم يقض بعد أية بارقة أمل في قرب التوصل الى حلول مناسبة فيما يتعلق بالقضايا محل الخلاف وثانديها النزاع الحالي بين الطرفين حول الطلويات للزيم فرضها من جانب الولايات المتحدة على الجماعة الأوروبية مع مطلع أبريل القادم والمتعلقة بالخلاف حول مشاركة الشركات الأجنبية في التماثلات الحكومية الأوروبية، إذ هدبت واشتغلن باغلاق سوق عقود الحكومة الليبرالية في بعض مجالات الاتصالات السلكية والاسلكية اذا لم يتم إلغاء الدعم الذي تقدمه الجماعة الأوروبية لشركاتها في هذه القطاعات. وهو امر سوف يؤدي الى حدوث خسائر كبيرة لهذه الشركات حال تنفيذه.

وقد اتت هذه السياسة الى غضب العديد من الحكومات الأوروبية التي ترفض الاسلوب الأمريكي في التماثل وكلها امور تثير بالقرب اندلاع حرب تجارية بين الطرفين قد تؤدي الى انهيار النظام التجاري الدولي الراهن الامر الذي يتطلب التدخل الشخصي من الطرفين. ببعض المكاسب الآتية في سبيل اصلاح النظام التجاري الراهن والخيولة بين اندلاع أية حروب تجارية قد تقوض اسس النظام الاقتصادي الحالي.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٥ أبريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



هدنة في الحرب التجارية

في تطورين مترامتين وانفصلت واشتد على تعليق تهديداتها مفرض عقوبات تجارية على الدول الأوروبية، وذلك في مقابل موافقة المجموعة الأوروبية على التخلي عن بند منح الشركات الأوروبية مزايا في السوق الأوروبية الموحدة تنفوق على تلك الممنوحة للشركات الأمريكية.

وقد صاحب هذا الاتفاق تأكيد الجانبين على الحاجة إلى الإسراع بالتوصل إلى اتفاق في جولة أوروبية للتجارة الحرة. وفي الوقت نفسه وافقت اليابان على تخفيض حجم صادراتها من السيارات إلى الأسواق الأوروبية بنسبة ٤ ٩ في المائة خلال عام ١٩٩٣ بعد عدة أشهر من المفاوضات الصعبة.

وعلى الرغم من الإرتياح الشديد الذي لوبل به هذا التطوران على أنهما يمثلان هدنة لا بأس بها في المناوشات التجارية التي توشك أن تتحول إلى حرب بين الطاب العالم الصناعي، إلا أن وكالة المراقبين يجمعون على أنها هدنة مؤقتة جداً، حيث أن الأمريكيين يؤكدون أن موقفهم الجديد معلق على التوصل إلى اتفاق خلال الأسابيع الثلاثة القادمة مع أوروبا يكون بمثابة اتفاق تجاري شامل، وألا تفلت واشتد تهديداتها وحرصت الشركات الأوروبية من التطور المبرمة مع الحكومة الأمريكية والتي تقدر بـ ٥٠ مليون دولار. أما بالنسبة للموقف الياباني فقد جاء قصيراً عن تحقيق أمل القطاعات الصناعية الأوروبية التي تؤكد أن صناعة السيارات في أوروبا تدهورت تدهوراً خطيراً بسبب التفوق الياباني للأسواق الأوروبية. ولذلك فإن الجميع يتفقون على أن هذه الهدنة لن تدم طويلًا إذا لم تتوافر النوايا السياسية الجادة لتجنب تدهور الأمور والموت إلى ساحة القتال التجاري.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١

بواذر اشتعال الحرب التجارية العالمية أمريكا تلوح بالحمائية الجمركية واليابان تهدد بالثأر المراقبون : هل تستطيع أمريكا إحداث توازن في الاقتصاد العالمي؟

□ سان فرانسيسكو - العالم اليوم:

ألقى رون براون وزير التجارة الأمريكية خطاباً أمام مجلس كاليفورنيا للتجارة الدولية طالب الياباني باتخاذ إجراءات معاكسة للإجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة لاصلاح الأوضاع الاقتصادية.

وأضاف الوزير انه طالب بوشروه موري وزير التجارة والصناعة الياباني أثناء زيارته واشنطن لضرورة إعادة هيكلية العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وذكر ان الياباني قد نجحت لسنوات في تحويل الانتباه الأمريكي عن استمرار نمو العجز التجاري بإشارتها الى فوضى الاقتصاد الأمريكي، ولكن منذ ثلث بيل كلينتون الإدارة الأمريكية في يناير الماضي، وهناك مقترحات بخفض الانفاق لخفض عجز الموازنة علاوة على مخاوف الإدارة من استمرار نمو اتجاه الولايات المتحدة نمو شراء المزيد وبيع القليل لليابان وذلك بسبب جميع أنواع المراقبين التي تضعها طوكيو أمام المنتجات والشركات الأمريكية.

وبالمثل طلب ميكي كسانتور الممثل التجاري الأمريكي للوزير الياباني، الحكومة اليابانية. باستيراد المزيد من السلع الأجنبية كقدوة للقطاع الخاص ووضع خطة مدروسة شاملة لإعادة المنافسة في الاقتصاد الياباني وتشجيع الاقبال على الاستيراد.

وقد أوضح كسانتور انه لن يدع لطوكيو فرصة للتفصل من التزاماتها بشأن استيراد المزيد من قطع غيار السيارات الأمريكية وكذلك استخدام مزيد من الترتيبات الأمريكية للصنع في المصانع اليابانية بالولايات المتحدة.

ومن ناحية أخرى أكد كل من براون وكسانتور على أهمية التوصل الى اتفاق نهائي في مفاوضات التجارة لجولة أورو جواي إلا انهما حذرا من أن الولايات المتحدة لن ترضى بمصالحها.

يمتد معظم الخبراء التجاريين أن معركة عالمية حامية حول التجارة الحرة سوف يبدؤها قريباً الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، ويلعب ادوارها الممثل التجاري الأمريكي الجديد ميكي كسانتور. ويقولون إن تصريحات الرئيس الجديد وفريقه الاقتصادي والتجاري قبل وبعد دخول البيت الأبيض الأمريكي خير دليل على صحة هذا الاعتقاد.

فأثناء الحملة الانتخابية.. قال للرئيس الأمريكي بيل كلينتون إن الأمل الوحيد، لكي تصبح أمريكا القوة العظمى الأولى في عالم ألفه، هو أن نتجح في إعادة بناء اقتصادها من جديد.

ولأنه نتجح في الخروج من الفجوة الاقتصادية التي وقعت فيها إدارة الرئيس الأمريكي السابق



العالم اليوم

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٨٣، ١٠، ١٢

ويقول السيناتور الأمريكي ماكس بوكس انه لو نجح الممثل التجاري الأمريكي كاتنور في خفض الحواجز التجارية التي تعوق انطلاق المنتج الأمريكي التصديري فإنه سيحدث انقعاش ملموظ وانطلاقة جديدة في هذا القطاع التجاري الحيوى، فضلا عن ايجاد فرص عمل جديدة.

اما الجانب التجاري الذي طالما تخصص في فتح اسواق جديدة للمنتج الأمريكي فإن الإدارة الأمريكية توليه اهتماما بالغا أملا في الخروج من مستنقع الكساد.

ففي زيارة شيرة له لواقع المنشآت الصناعية العملاقة، وجه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون اليوم لمسئولي شركة بونينج الأمريكية لصناعة الطائرات التي تخطط مؤخرا للاستغناء عن ٢٨ ألف وظيفة بعد ان انصهرت مبيعاتها مؤخرا - ونسبيا - أمام نشاط شركة إيرباص الأوروبية التي تنتج بكفاءة شركة بونينج وكانت شركة مايرباير قد تسببت في اخراج شركة بونينج داخل الاسواق العالمية بعد ان تلقت اعلانات حكومية من أربع دول أوروبية بلغت قيمتها ٢٦ مليار دولار. وفي المقابل وعد الرئيس الأمريكي بشمول ابحاث التطوير بشركتي بونينج وماكدونيل دوغلاس لدعم موقفها العالمي.

وعلى صعيد الحرب التجارية المتوقعة نشوبها بين عشية وضحاها، يقول أحد المستشارين الاقتصاديين بإدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش أن الأوروبيين واليابانيين كانوا قد أيقنوا أنهم لو استمروا في سياسة اغلاق الحواجز أمام المنتجات الأمريكية فإننا لن نرد بأي شكل من الاشكال، وذلك خوفا من عودة الحواجز التجارية

جورج بوش، اذا تؤكد الإدارة الأمريكية الحالية للرئيس بيل كلينتون على أن المسائل الاقتصادية والتجارية ستكون على قمة أولويات وإعتمادات السياسة الخارجية الأمريكية. وقد أكد هذه المعاني مرارا وتكرارا وزير الخارجية الأمريكي وأمين كريستوفر.

والواقع انه منذ وصول بيل كلينتون للمكتب البيضاوي بالبيت الأبيض الأمريكي وهو يطلق تصريحات نارية يفضي كثير من المراقبين أن تقصد علاقة أمريكا بخططها الأقوياء وبخاصة اليابان وأوروبا.

فعل صعيد الاقتصاد الأمريكي الذي صاى الكساد طوال فترة رئاسة الرئيس بوش، تحاول إدارة كلينتون أن تعطي دفعة للصناعة الأمريكية وبخاصة الصناعات التصديرية والصناعات الثقيلة.

ويعتقد الخبراء أن المنتج التصديري الذي حقق نموا ملموظا، رغم الكساد الذي مس معظم قطاعات الإنتاج في أمريكا جدير بأن يحظى بالاهتمام الأكبر من قبل الفريق الاقتصادي والتجاري داخل الإدارة الأمريكية الحالية.

فبالإرقام.. زاد عدد العمال الأمريكيين الذين يعملون في إنتاج السلع التصديرية خلال الفترة من ١٩٨٦ حتى ١٩٩٠ من ٥ ملايين عامل إلى ٧,٢ مليون عامل أمريكي. كما شهدت الوظائف التي ترتبط بالسلع التصديرية نموا ملموظا إبان سنوات الهمم الاقتصادية، وزاد متوسط الراتب السنوي فيها عن متوسط الراتب العادي بنحو ٢٥٠٠ دولار.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩٢

وبتقرير يفيد بأن طوكيو يجب أن تثار لنفسها إذا واجهت نوعاً من الحماية الجمركية. لكن مسئولاً كبيراً بوزارة الصناعة والتجارة الدولية باليابان صرح بأنه يتعين على الحكومة اليابانية أن تنتظر ولا تتسرع القرار.

وفي الزيارة الأخيرة التي قام بها وزير الخارجية الياباني ميكيو إيتانابا للبيت الأبيض الأمريكي، قيل للضيف الياباني أن الفاضل التجاري الياباني مع الولايات المتحدة والذي بلغ حتى العام الماضي نحو ٥٠ مليار دولار سوف لا تسمح الإدارة الأمريكية الحالية باستمراره!

يذكر أن الفاضل التجاري الياباني مع دول الصالح يبلغ سنوياً حتى العام الماضي نحو ١٧٥ مليار دولار.

ويقول المراقبون أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون صرح لوزير الخارجية الياباني بأن الولايات المتحدة عدلت النية على البدء في اتفاقية التجارة الحرة بأمريكا الشمالية المعروفة باسم NAFTA، فضلاً عن استكمال إجراءات الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفية الجمركية (الجات). كما أعلن في وضوح أن أمريكا غير مهتمة بخلق الأسواق أمام البضائع الأمريكية.

وتعليقاً على كلمة الرئيس الأمريكي، صرح ميكي كاتنور الممثل التجاري الأمريكي أن بلاده سوف تركز في المفاوضات التجارية القادمة على فتح الأسواق اليابانية أمام السيارات الأمريكية وقطع غيرها وشبه الموصلات والخدمات.

وكان وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي قد أحدث زوبعة بمشروع قراره الأخير الذي يقضي بفرض رسوم جمركية مرتفعة على منتجات الصلب المستورد من ١٩ دولة بما فيها اليابان.

وقد أعلن الفريق التجاري الأمريكي دفاعاً عن مشروع القرار الجديد أن الإدارة الأمريكية ترى نفسها مضطرة لفرض مثل هذه الرسوم بسبب التركة الثقيلة التي تسلمتها من الإدارة السابقة في حالة ما إذا ثبت أن صناعة الصلب الأمريكية قد تأثرت بانخفاض سعر الصلب المستورد.

والسؤال الذي يتردد في الوقت الراهن.. هل ينتج كلينتون وفريقه التجاري والاقتصادي في شد عود الاقتصاد الأمريكي وخروجه من حالة الكساد.. وهل سوف يفي أصحاب المصالح في الميزان الاقتصادي العالمي ورأب الصدع الذي أصاب التجارة العالمية؟

في الواقع.. لا أحد يعلم على وجه التحديد ما إذا كانت الحرب التجارية المتوقعة ستنتهي قبل أن تبدأ أم أن مسلسل تلك الحرب قد بدأ بالفعل فصله الأول بين الولايات المتحدة وحلفائها في أوروبا واليابان.

التي شهدتها العالم إبان عقد الثلاثينات. إلا أن مثل هذه المشاغل لا تعرف طريقها إلى قلب كلينتون وكاتنورا

وقد أعلن الممثل التجاري الأمريكي ميكي كاتنور الذي يصفه الخبراء بالحارب التجاري الأمريكي كاتنور- أعلن منذ أيام أمام اتحاد صناعات اشياء الموصلات الأمريكية أنه سيطلب اليابان بالوفاء بمعهددها أمام إدارة الرئيس بوش والخاصة بفتح أسواقها أمام رقائق الكمبيوتر الأمريكية.

ويهدف كاتنور بالطبع لزيادة فرص مبيعات الرقائق الأمريكية من خلال السوق اليابانية التي من المتوقع أن ترفع مبيعات تلك الرقائق بنحو ٢٠٪، علماً بأن شبه الموصلات الأمريكية تخطف نحو ٥٢٪ من مبيعات الأسواق العالمية.

وعلى الجانب الياباني يقف المشاوشون التجاريين في اليابان موقف المترقب لاتجاه الإدارة الأمريكية الجديدة. وهم يقولون إن الإدارة الأمريكية تتصدت كثيراً عن النية في إنتاج مفاوضات الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفية الجمركية المعروفة باسم الجات. في الوقت الذي تسعى فيه الحماية الجمركية ووضع الحواجز أمام المنتجات اليابانية.

ومن ناحية أخرى ذكر جوينشي تامورا الحلل المائل باليئة الصناعي الياباني أن الحكومة الأمريكية تحاول ابتزاز صناعات القرار في طوكيو عن طريق خفض قيمة الدولار!

وقد تقدم منذ شهرين عدد من رجال الأعمال اليابانيين بالاتفاق مع وزارة الخارجية اليابانية



اقتصاد السوق: الهوية الجديدة للاقتصاد العالي



بم. د. سليم الحص

بديل الشيوعية

والاشتراكية

ليس الرأسمالية العارية،

وانما اعتبار التنمية

الاقتصادية والاجتماعية

نمجا في تطور المجتمع

هل بلغ العالم نهاية التاريخ بسقوط الشيوعية وصمود الرأسمالية؟
يسأل الكاتب الأمريكي فرانسيس فوكوياما مثل هذا السؤال في حديثه عن انتصار الديمقراطية الحرة في العالم. فلقد كتب في عام ١٩٨٩ يقول إن العالم، بسقوط الفكرة الشيوعية، قد لا يكون في حال يشهد فيها نهاية الحرب الباردة فحسب وإنما ايضا نقطة نهاية للتطور الايديولوجي للبشر، وذلك إذ تتم الديمقراطية الصرة كشكل نهائي ما بعده شكل للحكم في العالم

يقول
الكاتب
الأمريكي فيما
يؤلف البشر
من عام الألفين.

يبقى في طية الصراع بديل ايديولوجي وحيد يستأثر بالمشروعية العالمية، وهو الديمقراطية الصرة، المرادفة لبدا الحرية الفردية والسيادة الشعبية. إن إضمحلال، أو بالأحرى غياب، ما ينافس الديمقراطية على اكتساب الشرعية السياسية هو الذي يركي احتمال أن تكون الديمقراطية الحرة بمثابة التتويج لتاريخ البشر أو، نهاية له. إلا أن الكاتب يعود فيستشرك بالقول إن الديمقراطية قد لا تكون مدعاة لإرضاء جميع طبقات الناس أو فئاتهم بمقايير متساوية، ومن يبقى منهم على شيء من اللا رضى قد يكون سببا لطلب التغيير وبالتالي لإعادة مسيرة التاريخ فيما بعد.

قياساً على هذه المقولة هل يمكن الجزم بأن سقوط الشيوعية وانتصار الرأسمالية يعنيان بلوغ العالم نهاية التاريخ الاقتصادي؟

سقطت الشيوعية ومعها الاشتراكية نظاماً للملكية العامة والتخطيط الاقتصادي المركزي. ويقال لنا إن البديل الأحدث هو الرأسمالية المبينة على الحرية الاقتصادية، وهي تتجلى في ثلاث التزام مبدأ للملكية الخاصة واحترام المبادرة الفردية والامتنال لحكم السوق القائم على التنافس الحر وكثيراً ما يعبر عن النظام الاقتصادي الرائج حديثاً في العالم باقتصاد السوق الحرة.

أخفق للنظام الشيوعي في أدائه أينما طبق، وقد أدى فشله في نهاية المطاف إلى انهياره وانحسار ظل الفكرة الشيوعية، ومعها الفكرة الاشتراكية، في السياسة



العقاري تمكن سلباً على أوضاع أكبر المصارف حجماً في البلاد. كان يقال إن ما هو مفيد لشركة جنرال موتورز هو مفيد للولايات المتحدة الأمريكية. فما بال هذه الشركة العملاقة، وهي أكبر شركة في العالم لإنتاج السيارات، تتخط في حال من الوهن الشديد لم تصنف مثيله في تاريخها من قبل، وما بال شركة أي بي أم، وهي أكبر شركة في العالم لإنتاج

الآلات الإلكترونية، تسجل أكبر قدر من الخسائر في تاريخها وتتفقر مكانتها في السوق فتعتمد إلى صرف آلاف من عمالها من الخدمة وتقل بعض وحداتها الإنتاجية للمرة الأولى في تاريخها. وماذا حل بشركة بان أميركان، إحدى أكبر شركات الطيران في العالم، فلم نجد نسمع بها بعدما تعثرت وابتلعت خطوطها شركات منافسة لها. وما هذه الحالات سوى نماذج عن حالة عامة تجتاح الاقتصاد الأمريكي هذه الأيام ولم تسلم اليابان ولا ألمانيا من انعكاسات الركود الاقتصادي العالمي، وهما البلدان اللذان صنفتهما دراسة وضعت في عام ١٩٩٢ بأنهما الأكثر أهمية للنشاط الصناعي، وقد سجلتا خلال السنوات الأخيرة فعلاً أعلى قدر من النمو في العالم كما أظهرنا أكبر قدر من المنفعة الاقتصادية بين الدول الكبرى.

تقول صحيفة الفايننشال تايمز (١٩٩٢/٧/٢٤) إن اليابان تواجه أزمة اقتصادية هي من أكثر الأزمات شمولاً وتعقيداً منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. فلقد سقطت القيم العقارية سقوطاً حاداً، وكذلك الأسهم في سوق الأوراق المالية، ورافق ذلك هبوط كبير في مستوى الطلب العام على السلع والخدمات. فكان من جراء ذلك أن وجدت الصناعات المهمة بين يديها مخزوناً متنامياً من المنتجات التي لا تجد سوقاً لتصريفها، وكذلك أفسحت في حوزتها طاقة إنتاجية فائضة عن الحاجة، وذلك بعدما وثقت هذه الصناعات رساميل ضخمة في تطوير إمكاناتها الإنتاجية خلال السنوات الأخيرة من الثمانينات وسط ظروف حطت بالجمجمة والازدهار. وقد تسببت هذه الحالة المستعجلة بأعمار الكثير من تسليفات المصارف فثرت سلباً على أوضاع القطاع التمويلي بوجه عام.

وتقول صحيفة الفايننشال تايمز (١٩٩٢/٧/١) عن الاقتصاد الألماني أنه مقبل، على ما يبدو، على هبوط حاد. ويؤيد

الدولية وقد ظهر من نظام التخطيط المركزي في الشيوعية أنه قابل للوقوع في أخطاء جسيمة، وأحياناً في خطايا مبنية، في تقدير حاجات المجتمع الحقيقية، كما في إرساء

قواعد التناسق والتكامل على الوجه الأمثل في عملية النمو بين شتى عناصر الإنتاج كما بين شتى قطاعاته. وكان من شأنه، فوق كل ذلك، قتل روح المبادرة والإبداع عند الفرد.

صحيح أن النظام الرأسمالي أظهر أنه متفوق على النظام الشيوعي وأنه أصلح منه، بديل أن النظام الشيوعي انهزم فيما النظام الرأسمالي صمد. وعلى قاعدة البقاء للأصلح، حسب نظرية داروين، يمكن القول إن النظام الذي صمد هو أصلح من النظام الذي تدد. ولكن كما أن الديموقراطية، حسب قول الكاتب الأمريكي فوكوياما، قد لا تكون عملياً مرضية للجميع على حد سواء فتصود مسيرة التطور، فإن الرأسمالية، كما هي مطبقة، قد لا يكون أداؤها هو الأمل عملياً فتسقي الأبواب مشرعة على التغيير بحثاً عن الأفضل، ولا بقول الأمثل.

وما هي جميع بلدان العالم الأكثر تقدماً اقتصادياً، وكلها تطبق النظام الرأسمالي، تشكو من سوء الأداء الاقتصادي في الوقت الحاضر في ظل حال من الركود المستحكم في الاقتصاد الدولي، كما لم يشهد العالم من قبل منذ زمن طويل فني جميعاً تشكو مما يرافق الكساد العام من بطالة في اليد العاملة لم تألف نظيرها ربما منذ الضائقة الاقتصادية الكبرى في عام ١٩٢٩، وهي جميعاً تعاني من هبوط في الحركة الاقتصادية، وبالتالي في الطلب على السلع والخدمات، على نحو جعل كثيراً من كبريات الشركات في البلدان الصناعية الكبرى في حال من العسر الشديد، مما دفع بعضها إلى حافة الهاوية.

ما هي الولايات المتحدة الأمريكية، صاحبة أكبر اقتصاد حجماً في الدنيا، تراجعت ظاهرة بطالة مستشرية ومتفاقمة، فأضحى عدد المستفيدين من بطاقات التغذية التي تصدرها الحكومة نحو ٢٦ مليون من المواطنين. وهذا مؤشر على حال الفقر التي بدأت تدب في طبقة من الناس. وسجلت حركة البناء تراجعاً محسوساً، مما أحدث كساداً خطيراً في القطاع



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ - ١٩٩٢

الأمريكي بغية تنشيطه.
بعبارة أخرى، يمكن القول إن انتصار قوى اقتصاد السوق على القوى الشيوعية من العالم لا يعني تخلي الدولة عن دورها في الاقتصاد الوطني، ولا حتى في الدول التي تعتقد للرأسمالية منهجاً. فالرأسمالية في معناها المطلق غير مطبقة عملياً في أي بلد من بلدان العالم. أما الأنظمة المطبقة فتقوم على تطعيم الرأسمالية بدور اقتصادي ما تتولاه الدولة. وتتفاوت الأنظمة المطبقة في شتى الدول الصناعية الكبرى تبعاً لدرجة التسدح الذي ينطوي عليه دور الدولة في الاقتصاد الوطني. فهي تتدخل من خلال النظام الضريبي الذي تعتمد، ومن خلال الدعم المباشر الذي تقدمه لقطاعات إنتاجية معينة، ومن خلال السياسة الجمركية التي تسلكها. ومن خلال السياسة النقدية والائتمانية التي تنتهجها. ولطالما دب

الخلاف بين دول السوق الأوروبية المشتركة حول توحيد أو تنسيق السياسات الزراعية، وذلك باعتبار أن مختلف دول السوق تطبق سياسات لدعم الزراعة متفاوتة وأحياناً متنافرة ولطالما تصادمت السياسات الجمركية التي تطبقها شتى الدول الكبرى والمعروف أن دول العالم منخرطة حالياً في محادثات ترمي إلى تنسيق السياسات الجمركية بين دول منظمة «الغات» (الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة) في ما يعرف بدورة الأوروغواي، وهذه المحادثات ما زالت تتعثر على خلافات أعضاء المنظمة الدولية وزعاماتهم.

والدولة، إلى كل ذلك، كثيراً ما تقوم بشواطء مباشرة في المجتمع قد يكون لها مردود على النشاط الاقتصادي العام نمطاً ووتيرة. ففي الولايات المتحدة الأمريكية، مثلاً، تقوم الدولة بأشغال البنى التحتية كما تقوم بدور مباشر في مجال ضمان الاجتماعي والصحة العامة وتدعم بعض المنتجات الزراعية. وفي كندا والدول الاسكتلندية أنظمة متكاملة للضمان الاجتماعي والصحي تديرها الدولة. وفي كل دولة من الدول الصناعية نظير هذه الشواطئ ولو بأشكال متباينة.

أما الدول النامية فقد انساق دول كثيرة منها في أوج المد الشيوعي في العالم إلى سلوك طريق الشيوعية أو الاشتراكية واكشورها عانت فشلت عن هذا التوجه بانهيار الاتحاد السوفييتي وتكاثف الكتلة الشيوعية. ولكن هذه الدول إكتشفت، أو

بذلك التراجع الذي يتعرض له الإنتاج الصناعي وتفاقم ظاهرة البطالة في صفوف اليد العاملة. ومن القدر أن يهبط إجمالي الناتج المحلي بنحو ٢ في المائة خلال العام الجاري، وأن يزداد عدد العاطلين عن العمل بنحو ٥٠٠ ألف عامل في الجانب الغربي من ألمانيا وحدها، كما يرتقب إلى ذلك أن يزداد عدد العاطلين عن العمل في الشطر الشرقي من البلاد بنحو ١٠٠ ألف عامل، الأمر الذي يحتمل أن يؤدي إلى تجاوز الحجم الإجمالي للبطالة حدود الـ ٤٠٠ ألف عامل بنهاية العام. إضافة إلى ذلك من القدر أن يبلغ عدد العاطلين ساعات

مخفضة نحو ١٥ مليون عامل، أي زيادة ٤٠٠ ألف خلال العام. ويقول نوربرت والتر، كبير اقتصاديي الدويش بنك اللانزي: إن الألمان مقبلون على الانحدار إلى وحدة اقتصادية أعظم مما كان مرتقباً هذا فيما لم يبدر عن السياسة الاقتصادية العامة سوى تدابير محدودة لا تفي بالحاجة لتصحيح الاختلالات القائمة. والحال في بريطانيا اقتصادياً يبدو أسوأ منها في أي من الدول الكبرى الأربعة المذكورة، كما أن فرنسا وإيطاليا ليستا أحسن حالاً.

الدروس الذي نستخلص من هذه الحقائق أن أداء الرأسمالية، كما هي مطبقة في البلدان الصناعية الكبرى، لا يخلو من الشوائب. هذا في أقل ما يمكن أن يقال فيه وتحصايل الدولة في كل من تلك البلدان معالجة الوضع بتدخل مباشر منها، سواء على صعيد السياسة النقدية والائتمانية، أو على صعيد الإنفاق الحكومي في مجالات معينة، طلباً لتنشيط حركة التثمين في البلد سبيلاً لبعث الحركة الاقتصادية العامة وبالتالي تقليص حجم البطالة وإعادة الاقتصاد الوطني عموماً إلى مسار النمو المنتظم مجدداً. فإذا كان أداء الشيوعية الباس قد آل إلى نيل ميداً التخطيط المركزي واستئثار الدولة بالسيطرة على النشاط الاقتصادي، فإن أداء الرأسمالية المنحرف من شأنه حمل الحكومات على التدخل بدور أكبر مما توجب به الرأسمالية بمعناها المطلق والمعروف أن إدارة كليتون تسمى إلى إعادة تحريك الاقتصاد الوطني بشتى الوسائل، ومنها اعتماد زمة من الإنفاق الحكومي، في حدود الثلاثين بليون دولار، تعزز الحكومة ضخها في الاقتصاد



الموقف

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠٢ ١٩٩٢

هي في طريق إكتشاف، أن بدل الشيوعية
والاشتراكية ليس الرأسمالية العارية، وإنما
هو التنمية، أي اعتناق التنمية الاقتصادية
والاجتماعية نهجاً في تطوير المجتمع
والاقتصاد الوطني في إطار اقتصاد
السوق. وما التنمية في جوهرها إلا نهج
مساكنة بين القطاع العام والقطاع الخاص
في كثير من مجالات الحياة الاقتصادية
فالتنمية تقوم أساساً على التخطيط
الشامل والمتكامل وتتولى الدولة في إطارها
مباشرة تنفيذ الكثير من المشاريع وتمويلها،
لا سيما على صعيد البنى التحتية. ويترنب
على الدولة في البلدان النامية، إلى ذلك،
تبني الكثير من البرامج الاجتماعية
والبيئية

وببقى دور الدولة مفتوحاً على التغيير
وال تطوير بلا حدود تمسحياً لآداء
الاقتصاد الوطني وإنما في إطار
الديموقراطية وحكم السوق. ولا نهاية
للتاريخ في ظل الديموقراطية.
فالديموقراطية متلازمة مع تواصل التطور
والتغيير ■



في نشرة «الجات» حول الاقتصاد العالمي ارتفاع كبير في التبادل التجاري الدولي

□ جينيف، عابدة إبراهيم:

نشرت سكرتارية الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية «الجات» تقريراتها الأولية حول نمو التجارة العالمية في ١٩٩٢.. وقالت النشرة - في تقريرها - إن التبادل التجاري العالمي حقق ارتفاعاً اعلم من الإنتاج العالمي ذاته، الأمر الذي تصره المنظمة بأنه يؤكد قوة التجارة في دفع النمو الاقتصادي العالمي.

وتشير الصمفيلة الاقتصادية السويسرية «موني زيوريخ» تصابوتونج» إلى أن التقرير اقتصر على البيانات الإحصائية التقليدية، بينما أغفل التحليلات النظرية التجارية للطبيعة السياسية التجارية للشقة الراهنة، والتي كانت تعطي قيمة خاصة للتقرير في السنوات الماضية.

ومن الممكن استنتاج مجموعة من الملاحظات، من بينها أن سكرتارية «الجات» - وهي المكتب المسئول لدورة أوراجواي منذ ٧ سنوات - لم يعد لديها المصادر الكافية لتقديم رؤية عميقة للتفاعلات التجارية، وإن كان يعرض هذا النقص تلك الدراسات الصامة لرجال السياسة والديبلوماسية، والتي يتضمنها التقرير.

وفيما يتعلق بالنمو الذي حدث عام ١٩٩٢ يظهر هنا على الأقل الدور الديناميكي الذي لعبته إلى حد ما منطقة آسيا وأمريكا اللاتينية، والشرة المتضيق هنا هو النتائج التي حققها الانفتاح في السياسة التجارية لبعض دول أمريكا اللاتينية والتي لم تصل دون شك إلى نفس الدرجة من التهرار الاقتصادي التي وصلت لها بعض دول جنوب شرق آسيا مثل هونغ كونج والصين الوطنية والأبعد من ذلك ما أظهرته دول الشرق الأوسط من طلب مؤجل ومتراكم بعد انتهاء أزمة الخليج.

لقد استغلت أمريكا اللاتينية بشكل واضح من هذه العناصر التي أسهمت في تنشيط التجارة العالمية أكثر مما حققتها دول غرب أوروبا التي تعاني من ظاهرة الانكماش الاقتصادي وكذلك اليابان التي تحاول حل مشاكلها الهيكلية.

وتتميز تجارة دول الكتلة الشرقية سابقاً بعلامح خاصة. فهناك اتجاهان متعاكسان يحددان التناقض المستمر والواضح في حجم التبادل التجاري لهذه المجموعة. أولهما هو الانهيار الكامل من الناحية الفعلية لتداول السلع بين هذه الدول وبخاصة بين بلدان ما كان يسمى بالاتحاد السوفييتي سابقاً وذلك

بعد أن تخلت منطقة الروبل عن دورها السابق وثانيهما وبالمقابل فقد سجلت كل من بلدان وسط وشرق أوروبا مجتمعة للمرة الأولى عام ١٩٩٢ نمو فعلياً في التجارة مع الغرب ككل وذلك منذ بدء الإصلاحات الموجهة لقتصاديات الصوق سواء على مستوى التصدير أو الاستيراد.

وإنما ما نظرننا إلى واردات غرب أوروبا من هذه المنطقة نرى أن الاستيراد قد تزايد بمقدار ١٢٪ للعام السابق ١٢٪ فقط، وبخاصة استيراد المواد الغذائية والصلب والنسيج.

وبالنسبة للمصادر الأوروبية إلى الكتلة الشرقية قدرت الزيادة فيها بـ ٢٢٪ للعام الماضي وتركزت على المعدات الصناعية والسلع التي الاحتياجات الاستهلاكية.. وقد لوحظ خلال التي شملها تقرير «الجات» أن التجارة العالمية شهدت مرة أخرى تزايداً في معدلات النمو للمرة الأولى بعد ٤ سنوات متتالية من الانكماش المستمر تلك المدلات.

وبهذا بلغ معدل النمو الحقيقي في التبادل التجاري للسلع ما يقرب من ٤,٥٪ للعام السابق ١٩٩٢ والقرب بذلك من المتوسط العام الذي حققه العالمي عام ١٩٩٢ والذي كانت نسبته ١٪ السابق صفراً، منخفاً بشكل واضح عن المتوسط العام لنمو الإنتاج خلال السنوات العشر الماضية. وبالنسبة للتنبؤات الخاصة بأوضاع التجارة العالمية عام ١٩٩٢، لم تطلع سكرتارية «الجات» بشيء.

ويافترض أن معدلات نمو الاقتصاد العالمي سوف ترتفع عام ١٩٩٢ فأغلب الظن أن تستمر معوقات نمو التجارة العالمية في حدود ما كانت عليه طوال العام الماضي، إلا أن هذا التصور على مدى شدة تصوراً نسبياً بالإشارة إلى المخاطر الزائدة لا احتمال تباطؤ نمو التجارة العالمية، خاصة أن الإحصائيات المتاحة تشير إلى أن التبادل العالمي للسلع شهد في النطاق خلال عام ١٩٩٢، فقد تناقص معدل النمو نهاية عام ١٩٩٢ عنه في النصف الأول من العام.

وفيما يخص الأشهر الثلاثة الأولى لعام ١٩٩٢، فهناك احتياح واضح لتنشيط التجارة العالمية لعل المقاطع على نسبة النمو التي حققها العام والتي لا تبدو أكيدة على الإطلاق بسبب الضعف يصيب النمو الاقتصادي في أوروبا وبخاصة

فرنسا وإيطاليا.



المصدر : الحياة

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١٢ / ١٢ / ١٩٩٢

جولة جديدة من المفاوضات التجارية بين أميركا وأوروبا
**القلق يجتاح اليابان من تصلب المواقف الأميركية
وطوكيو تستغرب محاضرات كلينتون على ميازاوا**



□ واشنطن - من جوريك مارتن

FT

كان اليابانيون الذين يستوعبون
تماماً أهمية الرموز في التعامل بين
الأمم والذين يشعرون بالفخر عندما
كان ياسوهيرو شاكاسوني رئيس وزراءهم من

١٩٨٢ إلى ١٩٨٧، يظهر في المناسبات الدولية إذ
نحج في إقامة علاقات شخصية ودية مع الرئيس
الأميركي الأسبق رونالد ريغان وكان يتحدث في
كل المناسبات المهمة

لكن ما حدث يوم الجمعة الماضي كان مغايراً
تماماً لكل هذا إذ انطلقت عذبات الآت التصوير
الانفجاري صوري الرئيس الأميركي الجديد
الشباب المائل حيوية وهو يلف كاهن أمام
رئيس الوزراء الياباني كيتشي ميزانو القصير
القامة البالغ الثالثة والسبعين من عمره ويصير
إلى التفكير والتأمل أكثر بكثير مما يميل إلى
التصديق أضف إلى هذا أنه أخيراً من يصبح
رئيساً للوزراء من قبله من السياسيين اليابانيين
لهذا فهو أضعف رئيس للوزراء من كل أسلافه

والأسوأ من التباين الجديد بين الرجلين أن
الرئيس الأميركي كان يتحدث إلى الرئيس
الياباني ويقلق عليه والمحاضرات على نحو لم
يسبق أن تحدث به أي رئيس أميركي علناً إلى
رئيس وزراء ياباني

وكان المشهد يمثل رئيساً أميركياً ولد بعد
الحرب العالمية الثانية يقول لرجل كان من الممكن
أن يشترك (بالنظر إلى سنه) في مؤتمر السلام
الذي عقد في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية
عام ١٩٤٥، أن العالم تغير وتبدل ولي الولايات
المتحدة تغير وتبدل وأن على اليابان أن تتغير
وتتبدل كذلك أسوة بالآخرين وتبعاً لتغيرهم

وهذا كله خطير جداً بالنسبة إلى اليابان إذ
كانت الولايات المتحدة منذ عام ١٩٤٥ أساس
العالم الذي كانت تدور اليابان في فلكه ومحوره
وكان اليابانيون يمتنون علاقاتهم مع الولايات
المتحدة على أساس افتراض راسخ، يشبه الإيمان
المطلق، لم يزعزعه حتى توصل اليابان إلى أن
تكون عملاقاً اقتصادياً، وهو أن الرئيس
الأميركي، كائنًا من كان، جامي اليابانيين في
الأخير مهما هدد الكونغرس بالانقضاء الانتقامية
ويعصر النفر عن عدد أجهزة الراديو والأجهزة
الكهربائية الأخرى التي كان المستبعدون
الأميركيون يحفظونها في حقائق البيت الأبيض
ويعصر النفر عن الضماير الأميركية إزاء تلك
اليابانيين للمؤسسات الاقتصادية الأميركية

وإحدى الرئيس الأميركي خترته على عدم
التخفي عن تشار التهانون كلها التي نمت على
مدى الجيلين السابقين إذ شدد على التزام
الولايات المتحدة أمن المنطقة الآسيوية، ولم يبعد
أبداً بسحب الجنود الأميركيين من اليابان أو من
جنوب كوريا، كما امتدح الدور الذي لعبته
اليابان، بصفتها رئيسة مجموعة الدول
الصناعية السبع الكبرى في تدبير منطقة
المساعدات التي أنقذتها هذه الدول إلى روسيا.

إلا أن الرئيس الأميركي الياباني أن
انتهاء الحرب الباردة غير نظرة
الولايات المتحدة إلى مسألة أمنها القومي إذ قال
الرئيس كلينتون «أن العلاقة التي كانت تربط ما
بين بلدينا في فترة الحرب الباردة صارت ذات
طراز قديم وعفا عليها الزمن فنحن بحاجة إلى
شراكة جديدة معنية على رؤية بعيدة المدى،
ومعنية في المقام الأول على الاحترام والمسؤولية
المتبادلين».

والمناسبة إلى الرئيس الأميركي بيل
كلينتون الذي لا يهتبر نفسه في عداد المؤسسين
بسياسات الخصائص في التعريف الكلاسيكي
القديم يجب أن تبنى العلاقات الأميركية -
اليابانية الجديدة على علاقة تجارية واقتصادية
جديدة ما يعني خفض الحافض في الجوزان
الجساري الياباني عن طريق الاتفاقيات التي



المسؤول الأميركي الأعلى عن الشأن التجاري إلى سبر ليون بريان الذي يمثل دول المجموعة الأوروبية. فلما أن يوافق بريان، مغوض التجارة في المجموعة الأوروبية، على إلغاء المادة ٢٩ من توجيه المفوضية الأوروبية الخاص بالمصالح العامة، التي تقول عنها الولايات المتحدة أنها تحول دون حصول الشركات الأميركية على عقود لتقديم معدات الاتصالات السلكية واللاسلكية والمعدات الإلكترونية الثقيلة في أوروبا أو لتحل هذه الحصول صعباً جداً، أو يعمد كائناتو إلى منع الشركات التابعة لدول المجموعة الأوروبية من المشاركة في العروض الخاصة بالمشتريات الحكومية الأميركية ما يضمن أن يكلف الشركات الأوروبية بين ٤٥ و ٥٠ مليون دولار في العام، أضف إلى هذا أن كائناتو سيستطرق إلى التحدث عن «مخاطر وسيفينكو من أن المادة ٢٩ هذه تشكل ما يتعارض وقواعد التعامل التي قرنها معات». ما إن الضاللات الحقيقية بين الرجلين كانت وستبقى حول موضوع المفاوضات التي تجري بين الجانبين فالولايات المتحدة تصر على أن موضوع المفاوضات هو مشتريات المصالح العامة أي مصالح الاتصالات السلكية واللاسلكية ومعدات الطاقة. أما دول المجموعة الأوروبية فتدعي أن تنطرق المفاوضات إلى حجب تنفيذ المصالح الأميركية العامة، مثل تلك الناشطة في مجالات الدفاع والطول والمطارات وقنوات المياه والخدمات والمصالح العامة الأخرى، ممهداً لتفضيل المنتجات الأميركية على المنتجات غير الأميركية.

وتشكو الولايات المتحدة من أن دول المجموعة الأوروبية تطرح سلوك حكومات الولايات المتحدة الأميركية المختلفة غير النصف في المحادثات فيما تتجاهل التعميم التي تتركه الهيئات غير الفيدرالية المسؤولة عن الشراء في دول المجموعة الأوروبية، ضد المنتجات غير الأوروبية.

وله هذه المواجهة بين الرجلين يجد كائناتو نفسه في موضع يحسد عليه إذ لا يمكن أن يخسر مهما كانت نتائج المحادثات فهو يسعى للتوصل إلى اتفاق سوف يتناول فتح سوق مشتريات المصالح العامة في دول المجموعة الأوروبية التي تبلغ قيمتها السنوية بين ١٥ و ٢٥ بليون دولار.

وبالاعتناء تحقيق هذا الفتح عن طريق إلغاء المادة ٢٩ أو صرف البطار عن تطبيقها لدى تلك الولايات المتحدة أنها ستستفيد من شركات دول المجموعة الأوروبية فرصاً مماثلة لتحويل السوق الأميركية.

أما إذا فشل كائناتو في إقناع بريان في التخلي عن المادة ٢٩ أو صرف النظر عن تطبيقها وأرض العاقبات التي كان هد يدبرها سيكون

تتناول قطاعات اقتصادية معينة فذا استبعدت الضرورة ذلك، على أن توضع في هذه الاتفاقيات أهداف محددة بأرقام بليقة.

كما أن هذا النجوة الأميركي الجديد يعني ضمناً استمرار اليابان في الاهتمام بالنمو الاقتصادي الكوكبي على نحو يهبط إلى أبعد من صفقات الخنز التي كانت غالباً ما تلجأ إليها اليابان ولت الضرورة القصوى وفي الطوارئ أرضاء لضغوط الأميركية وخضوعاً لها.

وكان مازاروا اعترف قبل ذلك بأن «الفاينس» (أي الضغط الخارجي الذي يؤدي إلى نمازلات يابانية) ربما كان جزءاً من تفاقتنا العامة، إلا أن الجهود اليابانية التي كانت أحياناً بطيئة ومعشلة ماتت الآن مرفوضة من حكومة أميركية لم تعد تميل نحو الصبر أو نحو الانخفاص في «مباريات» طقوسية أو شعاعرية على الأسبوع الماضي، عندما كان وأرن كريستوفر، وزير الخارجية الأميركي، في طوكيو لم يتقبل بكومه وزيراً للخارجية ولا عاقلة له بالاشان الاقتصادي مباشرة وقائع وزير الخارجية الياباني في شؤون القضايا محددة مثل سوق أجهزة الكمبيوتر في اليابان.

ورعنا وصل نداء الصبر الأميركي بالنسبة إلى العلاقات التجارية الثنائية بين الولايات المتحدة وبين اليابان، وبالنسبة إلى سلبية اليابان إزاء جولة الزغواي من محادثات «مات»، إلى تزايد النشأف الأميركي من الخيل نحو الاستيطان في النظام السياسي الياباني، فواستنظن أنهم للمشاكل المحلية التي يواجهها الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في اليابان تمام الفهم، إلا أنها لا تتعاطف مع هذه المشاكل ولا مع الحزب الحاكم.

وبالنظر إلى أن «الفتير» هو الفكرة الأميركية الجعيدة المهيمنة المتكررة في عالم السياسة الأميركي يزداد قبول الأميركيين بعدم مقدرة اليابانيين على التكيف خصوصاً عندما تترك الولايات المتحدة أن في اليابان شيئاً جديداً صاعداً من السياسيين الشباب الذين يبدو أنهم يفهمون للوصول إلى السلطة إلا أنهم فابعون في «حرف الانتظار».

ومعاً لا شك فيه أبداً أن سبازاوا غبار وانضغان كما لم يغارها أي رئيس وزراء ياباني آخر منذ الحرب العالمية الثانية، أي غارها وفي أذنيه صدى الفاتح الأميركي له. وهذا بالنسبة إلى الجانب، التي تعروت للعيش في عالم الحقائق الراسخة، مصدر قلق خطير كبير.

إلى هذا تقول تانسي دان، مرشدة «ماينستال تايمز» في واشنطن أنه من المحتمل أن يراج الستار اليوم عن آخر فصل من فصول المسرحية التي تمثل الخلافات بين الولايات المتحدة من جهة وبين دول المجموعة الأوروبية من جهة أخرى، عندما يجتمع للمرة الثالثة ميكي كائناتو،



المصدر : الحياة

٢٠ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والذمات الصحفية والاعلومات

وأطلع المسؤولين في دول المجموعة الأوروبية على هذه الأرقام كلها تمهيداً للمواجهة التي ستحصل اليوم فأرادوا فريقين على الخلفي عن المادة ٢٩، متوافقين الولايات المتحدة على إجراء الدراسة المشتركة التي اقترحتها برلمان لاسوق المشتريات الحكومية في كل من الولايات المتحدة ودولة المجموعة الأوروبية. ولا يهم أن يكون الهدف من هذا الاقتراح في الأصل تأخير التوصل إلى تسوية بدلاً من التسارع في التوصل إلى تسوية إذا اعتبر كاشف هذه الدراسة طريفاً صالحة نحو المفاوضات المتعددة الجوانب.

ويقول المسؤولون الأمريكيون أن التوصل إلى اتفاق مؤلف سيزيد إلى ارتفاع الجانب الأمريكي فيما يستمر الطرفان الأوروبي والأميركي في العمل على توسيع الاقتراح بغية إنهاء جولة الرغوي من محادثات "سات" بنجاح

كانتور أثبت للكونغرس الأمريكي أنه من ضامته صلبة يجب أن تؤخذ على محمل الجد ما يحرر الإدارة الأميركية الجديدة من القيود والتضييق التي كانت تعمل في الممارات التي كان يتخذها الكونغرس في الماضي وبغرضها قيوداً على الرؤساء الأميركيين السابقين الذين كانوا أكثر ميلاً نحو التمتع عن اتخاذ أي تدابير فعالة ضد الأوروبيين

ولا تقول الولايات المتحدة أنها بريئة تماماً من دهرم التمييز ضد الشركات غير الأميركية في منح عقود المشتريات الحكومية وتوجد جنود هذا الهرم في القانون شراء المشتريات الأميركية الصادرة عام ١٩٣٣، الذي يميز ضد الشركات الأجنبية في عقود الشراء الخاصة بالحكومات الفيدرالية وتلك الخاصة بحكومات الولايات المختلفة والحكومات المحلية.

والحقيقة أن هيئة تابعة له دعات، تتولى حل الخلافات التجارية وصلت منذ الشهر عدة أن الحكومة الأميركية خالفت التزاماتها الدولية المتحدة الأطراف عن طريق تطبيق قانون شراء المشتريات الأميركية، في شراء نظام خطيبي وسير بالمعدى كانت مسؤولة عن المؤسسة العلمية القومية، الأميركية.

وينظر العالم أن تفتني الولايات المتحدة الخاصة التي توصف بأنها هيئة دعات، وهي الدولة التي تشكو دائماً من أن الدول الأخرى تدعم على التقارير التي تنشرها الهيئات التي تتولى حسم الخلافات التجارية بين الدول باسم دعات، ومع هذا كله تشكو أسواق المشتريات الرسمية في كل من دول المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة من تفضيل الهيئات المشتري للمنتجات المحلية. وتضرب المقارنة بين أوروبا والولايات المتحدة لأن المصالح الخاصة لا الخاصة تهيم في دول المجموعة الأوروبية بينما يهيمن القطاع الخاص على المصالح والخدمات العامة في الولايات المتحدة.

ويقول المسؤولون الأمريكيون أن لديهم أدلة لا يمكن دحضها على أن الشركات الأجنبية تملك أحياناً حصصاً كبيرة من سوق مشتريات المصالح العامة التابعة للحكومة الأميركية. إلا أن ما نقلته الشركات الأجنبية لم يكن كثيراً لأن ١٢ في المئة من سوق المصالح العامة يخص القطاع الخاص. وإذا كانت الشركات الأميركية تملك أكثر مقدره على التفضل على التفضيل الذي تبلغ نسبته ستة في المئة الذي يمنح للشركات الأميركية بموجب قانون شراء المنتجات الأميركية إلا أن الولايات المتحدة لا تزال توفر لدول المجموعة الأوروبية ضمني فرص العرض، في عقود المشتريات الحكومية الإجمالية. وتشير الأرقام الأميركية إلى أن الشركات المناظرة في دول المجموعة الأوروبية تعرض بيع ما قيمته ١٦.٨ بليون دولار في الأسواق الأميركية، في حين تعرض الشركات الأميركية بيع ما قيمته ٧.٨ بليون دولار في أسواق دول المجموعة الأوروبية.

بعد عشر سنوات على رأس المنظمة دنكل مدير «الجات» يترك منصبه في يونيو



لرؤس دنكل

الشهور الأخيرة على الرغم من أنه كان بإمكانه ممارسة بعض الضغوط على الأطراف للتوصل إلى حلول لمشاكل دورة أوروغواي وإنهاءها. من تلعية أخرى أشار مراقبو الجات إلى أسماء عدد من المرشحين لتتولى خلافة المنظمة الدولية بعد رحيل «دنكل» في مقدمتهم «بيتر ستانلاند» المفوض الأيرلندي في بروكسل وهو مرشح المجموعة الأوروبية وليس لخبراء الولايات المتحدة اعتراض عليه ويأتي بعده في قائمة المرشحين «مالدوينج مالروني» رئيس وزراء كندا السابق. ثم الرئيس الحالي للمكسيك «سافيناس» وإن كان من غير المتوقع أن يبحث رئيس دولة عن مثل هذا المنصب. الجديد بالذكر حديثه في «الجات» في نهاية ١٩٩٢. وتم مدتها حتى يونيو ١٩٩٣. لتصل لمدة التي قضاها على رأس المنظمة الدولية المهمة إلى ما يقارب ١٠ سنوات كاملة.

□ جينيف - عائدة إبراهيم:

أشارت مصادر منظمة التجارة والتعريف الجمركية إلى أن «لرؤس دنكل» المدير الحالي للمنظمة وأحد الرموز الدولية لجولة الأوروغواي الشهيرة أكد توقعه بأن الأوروغواي لن تتوصل إلى حلول لمشاكلها المعلقة قبل الصيف القادم، في الوقت الذي يستعد «دنكل» للرحيل ومغادرة منصبه في آخر يونيو القادم بعد اخفاقه في إنهاء المفاوضات التجارية التي تعد الأكثر لمسوحا على مدى التاريخ الاقتصادي العالمي. وتقول مصادر الجات إن «دنكل» سيعرض الاستمرار في المنظمة حتى لو طلب إليه ذلك خاصة أن لديه الكثير من الفرص والعروض المفترسة في مجالس إدارات الشركات الدولية التي تلطم للاستفادة من اتصالاته ومعرفته بالكثير من خبايا الأمور الاقتصادية. وهو الأمر الذي بدأ واضحا من سبيلية «دنكل» في



المصدر: **الجهنم اليوم**

٢١ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قانون جديد لدعم عودة الصين إلى الجات

□ بكين - رويترز:

نشرت الوكالة الصينية للاثباء «شينوا» أن السلطات الصينية قد انتهت من إعداد مشروع أول قانون في البلاد للتجارة الخارجية، وذلك في إطار محاولاتها لتسعين فرضي مسودتها إلى الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة والجات. ونقلت الوكالة عن «دو بي» وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي المعين حديثاً أن القانون هو محاولة لتطوير التجارة القائمة على الاسس الدولية. ومن المقرر أن يطرح مشروع

القانون على البرلمان الصيني لمناقشته بعد موافقة مجلس الدولة عليه.

كما ذكر الوزير أنه يجري حالياً بحث قوانين أفسرى متعلقة بالتجارة الخارجية مثل قانون مكافحة إغراق السوق وقانون الدعم. يذكر أن الصين تتطلع إلى إعادة انضمامها إلى اتفاقية الجات لحماية تجارتها المزدهرة التي تقدر الآن بنسبة ٤٠٪ من الناتج القومي الإجمالي. ولكن المحللين يرون أن على الصين أن تلغى السياسات المتبعة أولاً بأنها قد أقامت اقتصاد سوق لا يضر التجارة عن طريق

اجراءات دعم غير عادلة أو قواعد سرية.

وكان مفاوضو التجارة الأمريكيون قد أحبطوا في مارس الماضي أمل الصين في عودة مبكرة إلى الاتفاقية عندما أعلنوا أن الصين ترفض تقديم تنازلات. يذكر أن الصين من بين الأعضاء الذين أسسوا الاتفاقية عام ١٩٤٨، إلا أنها انسحبت في العام التالي إثر انتصار الثورة الشيوعية. وهي تعرض الآن على العودة قبل تايوان، التي لديها مبررات قوية تدعم طلبها للانضمام إلى الاتفاقية.



المصدر : العالم الجديد

النشء والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٣

The Daily Telegraph

«الدليل تلجراف» البريطانية حتى لا ينهار النظام التجاري العالمي

يتعرض النظام التجاري العالمي - الذي انتعش بشكل كبير مسبقاً طوال الأربعة والخمسين عاماً الماضية - لخطر التقلع وبتزايد التهديد في وقت يستعد فيه المجتمع الدول لتوسيع أطر الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة «الجات» بحيث تشمل الزراعة والمنتجات والملكية الفكرية والاستثمار. وكان من المفروض أن تستكمل دورة أوروغواي حول «الجات» في ديسمبر ١٩٩٠، ولكن بعد أن تأجلت عدة مرات أصبح الموعد الجديد لاستكمالها ديسمبر ١٩٩٣. ومع ذلك فإن المناخ الذي تجرى فيه المفاوضات لحد الثغرات الباقية ليس مشجعاً لتحقيق النجاح.

فتباطل معدلات النمو وتزايد معدلات البطالة أصاب الحكومات والمصانع إزاء جماعات الضغط التي تسعى إلى حماية الصناعات الحساسة من المنافسة الأجنبية. ويتضح هذا الاتجاه جيداً في الولايات المتحدة التي تسعى لجعل مسألة فتح الأسواق الخارجية هي القضية المحورية لسياستها الخارجية. وفيه سبق أن وجهت واشنطن تحذيراً للمجموعة الأوروبية بأنها ستضطر إلى فرض عقوبات اقتصادية بهدف الحصول على العودة الحكومية الأوروبية. ومع شاحبة أخرى أعلنت اللجنة التنفيذية للمجموعة الأوروبية تصميمها على الحصول على منافذ أخرى داخل الأسواق اليابانية، وهذه المنافسة على الأسواق تدفع الدول التجارية الكبرى إلى فرض إجراءات حماية لمنتجاتها كدفع من الحرب التجارية. ولكنها تنسى في غمرة هذه الإجراءات أنها تصاب بذلك المستهلكين من مواطنيها الذين سيدفعون مزيداً من الأموال لنظم الحصول على المنتجات الأجنبية التي اعتادوا استهلاكها. كما أن هذه الإجراءات تدفع الدول الأخرى إلى اتخاذ إجراءات حماية مضادة وهكذا تصاعدت الحرب التجارية وتشتعل وبذلك يتعرض النظام التجاري العالمي للخطر. وسيستعيد الاقتصاد العالمي قوته فقط عندما يتم توسيع نظام التجارة الحرة. ومن المعتقد أن اليابان لن تكون الرائدة في هذا الاتجاه. كما أن المجموعة الأوروبية تتعرض لانقسامات داخلية في هذا الصدد. ومن هنا فإن الحكومة الأمريكية تلعب دوراً حاسماً في مساعدة حرية التجارة. وعليها أن تسارع بالتصديق على اتفاقية «التجارة الحرة» الأمريكية الشمالية المعروفة باسم «الفتاء» والمساعدة على استكمال دورة أوروغواي بنجاح.



بالادور يخفف من حدة التشدد الفرنسي

كلينتون يفتح الطريق المسدود امام محادثات «غات»!

حين اعتبرت ان الإنفاق المبدئي بين المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة غير مقبول، إلا ان بالادور لم يعلن رفضه المطلق للاتفاق

وجاء خطاب بالادور امام البرلمان الفرنسي منذلضام مع التصريحات التي كان قد اطلقها اثناء الحملة الانتخابية، حين رفض الاتفاق بشكل قاطع ونهائي اما في خطابه امام مجلس الامة فله قال : «اننا نطلب نقلنا لا يشمل الملف الزراعي فقط، وانما ايضا بقية الملفات المتعلقة، وركز بالادور انتقاداته على صيغة المفاوضات وليس على مضمونها عندما قال : «اننا لا نقبل نظاما للمفاوضات يتم مرحلة بعد مرحلة، بحيث يجعل الدول الأوروبية تسير بجملة معطرة، لكن التفتيح في موقفه، حسب المراقبين المظلمين، ظهر في خطابه حين قال : «لعل كل شخص ان يلهم جيدا انه لا يمكننا قبول ما هو غير مقبول، علينا التأكيد

على افضلية المنتجات والسلع الأوروبية، كما يجب ان نطلب لمزارعنا تعويضات مشروعة وضرورية، وهو ما رأى فيه المراقبون قبولا فرنسيا اذا وافقت الدول الأوروبية لتقديم تعويضات للمزارعين الفرنسيين وهذا القبول الفرنسي جاء تمهيدا لاعلان موقف فرنسي نهائي لقا بالادور مع المستشار الألماني هلموت كول.

وهنا يبدو ان رئيس الحكومة الفرنسية الجديد ربط المواقف الفرنسي بالموقف الأوروبي، والذي بدأ منسجما مع قرار الاستمرار في اطار نظام الثقة الأوروبي، وهذا مطلب معالجة لوضع الفرك الفرنسي وفي هذا الاطار أكد بالادور تمسكه بسياسة «الفرك القوي» التي اكد عليها ايضا حكومات ميتران، كما دعا للحلقة على العلاقة مع المارك الألماني، وأشار الى ان ذلك هو العامل الاساسي الذي سيسمح بخفض معدلات الفائدة بهدف التقليل من وزن خدمة الميون الحكومية على الموازنة العامة.

(وهو ما تم بالفعل الاسبوع الماضي). هذا التوجه المنبثق من كلينتون وبالادور اطلق بارقة امل في ان يتراجع التوتر الذي سلك المحادثات في السابق، خصوصا وان هذه المحادثات عمرها سنوات، وننتقل من دورة الى دورة دون حل ولا جدوى وكانت بقية مجموعة الدول الأوروبية قد اعطت الحكومة الفرنسية الجديدة مهلة اضافية لاتخاذ موقف نهائي حول تلك المحادثات. وكانت ألمانيا وبريطانيا تفضلان بشدة ان فرنسا ليقول الاتفاق مع واشنطن خوفا من ان ينفذ الرئيس كلينتون تهديده فعلا بشأن حرب تجارية ضد أوروبا ولم يتضح ما

اتخذ الرئيس الامريكي بيل كلينتون خطوة ايجابية مشجعة تجعل المحادثات الخاصة بالتجارية (غات) ممكنة، بحيث اذا استؤنفت تكون بعيدة عن التوتر والتناقص خصوصا وانها محادثات تجري بين حلفاء، وجاءت خطوة كلينتون في وقت اتخذت فيه فرنسا خطوة باتجاه محادثات «غات» في ظل حكومتها الجديدة برئاسة ادوار بالادور

كلينتون طلب من الكونغرس الامريكي مهلة عشرة ايام لكي تتمكن ادارته خلالها من القضاء على الخلافات مع الطرف الأوروبي والتوصل لاتفاق، وقلت المتحدثة باسم البيت الابيض ديدى مايزر ان الرئيس الامريكي يريد من اعضاء الكونغرس تمديد السلطات الخاصة الممنوحة للرئيس للتفاوض في هذه المحادثات حتى ١٥ كانون الأول (ديسمبر) المقبل، مما يمكنه بشكل اكثر فعالية من محاولة اثناء جولة اورغواي الخاصة بمحادثات (غات) وميلقضي هذا التفويض يمكن للكونغرس التنظر في الاتفاق في صورته النهائية، لكن دون اقتراح تعديلات عليه، وكثير المتحدثة ان من الطبيعي ان تكون هناك صعوبة في اتمام هذه الجولة من المحادثات التي تهدف الى توسيع ونحري التجارة الدولية في الوقت الذي يمر فيه الاقتصاد في حالة ركود.

ويريد كلينتون اتمام محادثات غات ذلك عند موعدھا الجديد المقترح (١٥ كانون الأول ديسمبر المقبل) وذلك كي يتسنى له البدء بمصالحات اقتصادية في ربيع العام ١٩٩٤

ولقد رحب بعض اعضاء دورة اورغواي باعلان كلينتون على انه خطوة طموحة الى الامام في جولة المحادثات تلك والتي قد تعترض مرارا منذ بدايتها عام ١٩٨٦. ورأى المفوض التجاري للمجموعة الأوروبية سحر ليون بريتان ان هذه «انها ممتازة لجولة اورغواي». وكانت فرصة عقد هذه الصلطة الطموحة قد ضاعت على الرئيس الامريكي السابق جورج بوش بسبب خلافات مبررة مع أوروبا والبرلمان حول دعم المنتجات الزراعية الذي اصرت عليه فرنسا.

اما فرنسا، في ظل اول حكومة يمينية جديدة منذ ١٢ عاما، فلها خرجت بشيء جديد بشأن محادثات غات تلك، على اسم رئيس الحكومة بالادور، وهذا الشيء الجديد في هذا الموقف هو في غموضه، لان بالادور انسجم مع الموقف الفرنسي الذي اتخذته حكومة فرنسا الاشتراكية السابقة



المصدر: الحوادث

٣ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إذا كان بالآدور اتخذ بغيرته يحدث بشجع كليتوتون. أو العكس لكن الواضح أن مشكلة محادثات (مات) مؤجلة إلى نهاية العام أملاً في حلها.

والواقع أن موقف بالآدور من محادثات غات هو بند مهم من عدة بنود وبرت في خطابه أمام مجلس الأمة عندما قدم حكومته الجديدة. ومن تلك البنود:

- زيادة مهمة في الضرائب المختلفة على المشتقات النفطية للمساعدة في خفض العجز الحكومي المتنوع الذي بلغ أربع مائة مليار فرنك فرنسي، منها حوالي ٣٣٠ مليار فرنك عجز في الموازنة الحكومية.
- وأوضح بالآدور أنه سيؤيد الضرائب غير الخبشرة لسد قسم من عجز الحكومة. ولم يستبعد أيضاً زيادة الضرائب على الدخل مشيراً إلى ذلك بقوله، أنه على المواطنين القيام بتضحيات لأخراج الاقتصاد الفرنسي من أزيمته كما قل وزير الاقتصاد الفرنسي الجديد، آدمون الفانديري أن فرنسا لن تخرج من الركود قبل عام ١٩٩٤ وأوصى برفع الضرائب لتقليل العجز في حسابات الضمان الاجتماعي والمعاشات والذي يقدر بكثير من مائة مليار فرنك هذا العام. وفضل زيادة الضرائب على البنزين والتبغ.
- بند ثان في مشروع بالآدور للنفوذ الاقتصادي الفرنسي هو خفض رمزي في سعر الفائدة وقيل وزير الاقتصاد الفانديري أنه يستطيع التأكيد أن أسعار الفائدة ستبسط بشجع نقاط مئوية قبل نهاية العام الحالي.
- ويستند مشروع بالآدور للخروج من حالة الركود الاقتصادي إلى تنفيذ خطة «الخصخصة» أي بيع الشركات العامة ومؤسسات القطاع العام الحكومي إلى القطاع الخاص لكنه لم يحدد فترة زمنية لذلك وأوضح أن الخصخصة لن تشمل شبكات الماء والغاز والكهرباء والهاتف والنقل والبريد وستكون محصورة بالقطاع الخاص ومشروعه للخصخصة هدفه استخدام المعدات المتوفرة من البيع لخفض الديون الحكومية مما سيسمح بالحصول على هامش متناورة يتيح نمواً اقتصادياً أكثر قوة على حد تعبير بالآدور نفسه.
- كذلك يلج مشروع بالآدور على عدم تسريح العمال والموظفين، ويحدد أن معرفته الأساسية هي ضد البطالة بعد أن تجاوز عدد العاطلين عن العمل حاجز الثلاثة ملايين شخص للمرة الأولى في تاريخ فرنسا، ولم يطلق بالآدور وعداً، بل توقع زيادة البطالة خلال العام الحالي، مع أمل بوقف تدفق سوق العمالة حتى العام ١٩٩٤، وذلك عن طريق خفض تكاليف العمل، وانعاش سوق العقارات وتشجيع الشركات المتوسطة والصغيرة.



المصدر: الحوادث

التاريخ: ٣ أبريل ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لكن بالأسور لا يستطيع في مشروعه الاقتصادي هذا
حسم الوضع لأن عوامل كثيرة مؤثرة في المشروع هي
عوامل خارجية فهناك عامل الفوائد الألمانية، والانتعاش
الاقتصادي في الولايات المتحدة الأمريكية، والتقلبات
التجارة الدولية الحرة. ثم أن المشروع يحتاج إلى حلول
على مدى خمس سنوات ومن الصعب أن تكون كلها
سنوات مريحة لأن هناك معركة انتخابات رئاسية بعد
سنتين قد يكون لها تأثير كبير على الوضع الفرنسي
بمجملة، خصوصاً أن التناقض سيظل قائماً بين اليمين
المتنوع والاشتراكيين، ولا شيء يحول دون مجيء رئيس
اشتراكي، الأمر الذي يسبب اضطراباً في لفة اليمين
نفسه وسياساته

باريس - «الحوادث»



المصدر: المصلحة العامة

التاريخ: ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مفاوضات الجات وتحديات التكتلات الإقليمية

محمد عثمان

وتقوم فكرتها على مبادئ أساسية منها عدم التفرقة بين الشركاء التجاريين وحماية الصناعات الوطنية من خلال النظم الجمركية وتطوير نظم التعريف الجمركية من خلال « برامج التعريف » وتشجيع المفاوضات بين الشركاء - التجاريين لتعزيز التوازن التجاري والتوصل الى الاجراءات التي يطمح اتباعها في مجالات التفاوض والمصالحة وحل النزاعات ، وأخيراً خطر اللجوء إلى نظام القيود الكمية الممنعة في نظام الحصص في التبادل التجاري .

وقد أجريت حتى الآن سبع جولات كبرى من مفاوضات تحرير التجارة في إطار اتفاقية الجات ، أولاها جولة جنيف ١٩٤٧ ، وجولة أيريس بفرنسا سنة ١٩٤٩ ، وجولة توركواي ببريطانيا سنة ١٩٥١

وجولة جنيف ١٩٥٦ وجولة ديبلون بجنيف في عامي ١٩٦٠ و ١٩٦١ والتي كان من أبرز نتائجها إقرار مبدأ التعويضات للدول التي أصبحت تجارية من انشاء المجموعة الأوروبية بالإضافة الى الاتفاق على خفض التعريف الجمركية بنسبة ٢٠ / على مجموعة واسعة من المنتجات الصناعية .

عقدت جولة كيندي (جنيف) في الفترة من ٦٤ - ١٩٦٧ وقد أسفرت عن تخفيض عالمي للتعريف الجمركية بنسبة تقرب من ٢٠ / على المنتجات الصناعية ، وتحدد

لم تدم طويلاً موجة التفاؤل التي سادت الأوساط الاقتصادية الدولية في أعقاب توصل الولايات المتحدة الأمريكية ودول المجموعة الأوروبية إلى صفقة بشأن خفض الدعم الذي تقدمه المجموعة للحاصلات الزراعية . فسرعان ما تجددت الخلافات بين الطرفين على مواضيع أخرى توارت خلفها الآمال في إبرام « دورة أورجواي » من مفاوضات تحرير التجارة الدولية في إطار الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة وبدأت تلوح في الأفق من جديد نذر حرب تجارية بين الطرفين القويين .

خلفية تاريخية . أبرمت الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (الجات) في عام ١٩٤٧ ، وبلغ عدد الموقعين عليها حتى الآن ١٠٨ دولة ، وهي تستهدف أساساً العمل على تنمية الاقتصاد العالمي بالعمل على تجنب الإقراط في الاجراءات الحمائية الجمركية التي كانت قد امتشيت نتيجة الركود الاقتصادي الكبير الذي أصاب اقتصاديات العالم في الثلاثينات .

وهي محفل تبحث فيه الدول الاعضاء المشكلات التجارية الملحة بينها ، والتفاوض بشأن تخفيض الرسوم وازالة الحواجز الجمركية بصورة شاملة .



المصدر : السياسة الزراعية

التاريخ : ١٩٩٢ أبريل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتم تبني اقتراح الولايات المتحدة ودول أخرى والذي يقضي بأن سياسة دعم الصادرات الزراعية ودعم المزارعين تؤدي إلى تشويه هيكل التجارة في الحاصلات الزراعية رغم معارضة الدول الأوروبية لهذا الاقتراح . واتفقت الأطراف أثناء مجرى المفاوضات على ضرورة الخروج من الموقف المتجمد بسبب إجراءات تقليد وتشويه التجارة الدولية ، وعلى إعادة الاسعار الى مجراها الطبيعي من خلال التخلص التدريجي من الإجراءات المفيدة التي لا تتماشى مع روح الجات .

وقد قامت ١١ مجموعة تفاوضية يبحث موضوعات منها التجارة في السلع ، والتعريفات الجمركية ، والأجراءات غير الجمركية ، والحاصلات الاستوائية ، والمنتجات المشتقة من موارد طبيعية وتسوية النزاعات التجارية ، وحماية حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالتجارة والتي تتضمن تقليد البضائع وإجراءات الاستثمار . وناقشت اللجنة المنفصلة المختصة بتجارة الخدمات أسس وقواعد هذه التجارة .

وبحلول منتصف عام ١٩٨٩ تم التوصل إلى إتفاق حول تحرير التجارة في الحاصلات الاستوائية وهي قطاع هام في الدول النامية يبلغ حجمه ٢٠ مليار دولار سنوياً والعمل على انسيابية إجراءات الجات بشأن تسوية النزاعات التجارية والتوصل إلى ميكانزم مراجعة للسياسات التجارية يخضع بمقتضاه الأعضاء لإجراءات الفحص الدورية وتمت الموافقة على خطوط عامة بشأن خطة طويلة المدى لأصلاح السياسات الزراعية وإجراء تجميد على المدى القصير لدعم الحكومي للحاصلات الزراعية وصادراتها

وتمت الموافقة على أن خفض التعريفات الجمركية يجب أن يكون جوهرياً (٢٠ ٪)

وتغطي مفاوضات الجات ١٥ قضية تجارية . بالإضافة إلى ٢٨ اتفاقية منفصلة . وتهدت من حكومات عدة بفتح أسواقها أمام سلع وخدمات معينة ، ويقدر الخبراء الاقتصاديين أنه من شأن إقرار مثل هذه الاتفاقية تحقيق انتعاش اقتصادي . في العالم ومعالجة التضخم والركود الاقتصادي حيث ينتظر أن يتم ضخ ٢٠٠ مليار دولار سنوياً في شرايين الاقتصاد العالمي . وقد تسبب الخلاف بين الولايات المتحدة ودول المجموعة الأوروبية حول دعم الحاصلات الزراعية إلى تأخر الوصول إلى نهاية لتجارة لجولة أورجواي

وفي أوائل نوفمبر الماضي هددت الولايات المتحدة بفرض تعريفات جمركية على بعض الصادرات الأوروبية تصل إلى ٢٠٠ ٪ مالم تخفف دول المجموعة الدعم الذي تقدمه لمزارعيها لإنتاج زيت عباد الشمس ، والصويا والشجمل لأن من شأن ذلك الدعم أن يجعل تكلفة الزيت الأمريكية أعلى ، ونقل بالتالي فرص إخراجها للسوق الأوروبية بينما تتمتع الزيوت الأوروبية بميزة الانخفاض

جدول زمني لهذا التخليص يبدأ من ١٩٩٨ حتى عام ١٩٧٢ كما صيغت عدة إجراءات لكافة سياسة الاغراق . وتم التوصل أيضاً إلى مجموعة اتفاقيات دولية لتنظيم أسواق الحبوب الزراعية .

وقد كانت هذه الجولات الست فعالة إلى حد كبير في مجال تخفيض التعريفات الجمركية . ولكنها كانت ذات اثر محدود في المجالات الأخرى . وخلال جولة طوكيو ١٩٧٢ - ١٩٧٩ ركزت المناقشات على إزالة الحواجز غير الجمركية التي تعوق التجارة وهي حواجز صناعية هدفها الحماية التجارية بأساليب غير التعريفات الجمركية مثل تحديد المواصفات الفنية للسلعة أو اشتراط مستوى معين من الامان الطبي والصحي ووضع قيود في مجال منع تصاريح الاستيراد والتصدير وتقديم الدعم السعري للمنتجات الوطنية . خاصة الزراعية .

ونجحت جولة طوكيو في تخفيض التعريفات الجمركية المباشرة للمنتجات الصناعية التي تحمل شهادات منشأ من ٩ دول صناعية كبرى وقد شاركت ٩٩ دولة في جولة طوكيو وفي نوفمبر ١٩٧٩ تم التوصل إلى اتفاقات تتناول وضع اطار قانوني لسلوك التجارة الدولية ويضمن الاعتراف بالمعاملات الجمركية وغير الجمركية لمصلحة الدول النامية وفيما بينها . وتتضمن المعاملات غير الجمركية في الدعم والرسوم الجمركية المضادة ، والحواجز التكنولوجية أمام التجارة . وإجراءات منح الرخص كما تم الاتفاق على تحرير التجارة في الطيران المدني واحتوت الاتفاقات على شروط تفضيلية للدول النامية .

ووافق المجتمعون على خفض التعريفات الجمركية على الاف السلع الصناعية والمنتجات الزراعية . وبلغت جملة النقص ٢٠٠ مليار دولار أمريكي في الفترة من ١٩٨٠ - ١٩٨٧

جولة أورجواي

في عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ أجريت الاستعدادات لعقد دورة جديدة من جولات (الجات) وهي التي عقدت في أورجواي في سبتمبر ١٩٨٦ بمنتجع بورتاندي لاسيتا . وكان من المقرر أن تنتهي حسب الجدول الزمني في ديسمبر ١٩٧٠ . ولكن نظرا للخلافات المستعصية بين المتفاوضين ، وبخاصة بدعم الحاصلات الزراعية ، لم يتم الانتهاء من هذه الجولة حتى الآن .

وقبل بداية الجولة عارضت الدول النامية اقتراح الولايات المتحدة الأمريكية ، الذي يقضي بتحرير التجارة في الخدمات مثل السباحة والبنوك والتأمين والمواصلات السلكية واللاسلكية والشحن والنقل البحري .

وقد تم التوصل إلى حل وسط يتم بمقتضاه تناول هذا الامر من خلال لجنة منفصلة تشرف عليها الجات ، ولكنها لا تصوى تحت اطارها القانوني



المصدر : المصلحة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٣

٤٧ عاما على استيراد الارز وترفض استبدال هذا الحظر بتعريفات جمركية متدرجة على الانخفاض . وهناك رفض شعبي متزايد لفتح سوق الارز في البلدين .

وإذا كان مفتاح نجاح جولة أورجواي يمكن في التوصل إلى حل لمشكلة الحاصلات الزراعية فإن عدم الإجماع على الاتفاق الأوربي الأمريكي الذي تم التوصل إليه في أواخر نوفمبر الماضي ، يضاف له أسباب أخرى تعوق التوصل إلى نهاية ناجحة لجولة أورجواي رغم إعلان جميع الأطراف من رغبتها في التوصل إلى مثل هذا الاتفاق فهناك أيضا خلاف بين الطرفين الأوربيين والأمريكي حول التعريفات الجمركية على السلع الصناعية فالولايات المتحدة تسمي إلى تخفيض التعريفات الجمركية بنسبة الثلث على مجموعة منتقاة من السلع وأن تتفق الدول التجارية الرئيسية على إزالة التعريفات الجمركية تماما المفروضة على بعض السلع ، مثل المواد الصيدلانية والعدات الطبية والانشائية .

وهناك اتفاق أولي بين الطرفين للتخلص التدريجي من التعريفات الجمركية على الصلب وترى الولايات المتحدة على أن تلقي الدول الأوربية كل أشكال الدعم الذي توفره لمنتجات الصلب لديها .

ولكن المجموعة الأوربية ترفض التوصل إلى إتفاق يتناول إلغاء التعريفات الجمركية على نحو متبادل على الورق ومنتجات التبغ والعدان غير الحديدية والسلع الالكترونية والأسماك والشهروبات . وترفض المجموعة الأوربية تقسيم السلع إلى قطاعات لأن ذلك يتناقض مع جوهر المساومة في التعامل التجاري .

رسوم أمريكية مرتفعة .

ويأخذ الأوربيون وبعض الأطراف الأخرى على الإدارة الأمريكية رفضها خفض الرسوم المرتفعة والتي تتفوق ١٥٪ على منتجات النسيج ذات الخصائص الخاصة بالنسبة لكثير من البلدان النامية والأوربية . وتذكر مصادر أوربية أن الولايات المتحدة تفرض أحيانا رسوما تصل إلى ٨٦,٦٪ بينما تصل أقصى رسوم تفرضها الدول الأوربية إلى ٢٢٪ . وترفض الولايات المتحدة التصدير الجات :

وهذه الخلافات المتصاعدة حول « الجات » تشير التساؤل حول مصيرها فهناك آراء ترى أن التكتلات الاقتصادية والتجارية مثل المجموعة الأوربية واتفاقية التجارة الحرة لشمال أمريكا NAFTA تعتبر هدما لروح تحرير التجارة الدولية التي تحمها « الجات » . ومن القائلين بهذا الرأي ليستر ثورب عميد كلية الإدارة واستاذ علم الاقتصاد بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ، حيث يقول في كتابه « رؤسا لرأس » الحركة الاقتصادية القائمة بين الولايات المتحدة وأوروبا واليابان ، أن العالم قدما بفاته قدراته إمكانات وقواعد

النسبي في الاسعار بالاسواق الامريكية وهذا الانخفاض يراه الأمريكيون مصطنعا لانه نتاج سياسات دعم الحكومات الأوربية للمزارعين .

وتستند الولايات المتحدة في هذا التهديد إلى المدة ٣٠١ من القانون التجاري الذي يخولها اتخاذ اجراءات انتقامية من جانب واحد ازاء دول أخرى دون الحصول على موافقة الجات .

ويعد هذا التهديد الأمريكي توصل الطرفين الأمريكي والأوربي في ٢٠ نوفمبر من نفس الشهر إلى صفقة اعترضت عليها فرنسا ، ويتم بمقتضاها تخفيض حجم الصادرات الزراعية الأوربية المدعومة بنسبة ٢٦٪ على مدى ست سنوات وهكذا فإذا كان من المقرر أن يزيده حجم سوق المبوب الغذائية بنسبة ٤٠٪ حتى عام ٢٠٠٠ ، فإن نصيب المجموعة الأوربية في هذه السوق سيقل بمقدار النصف ، ويستهدف هذا المشروع كذلك كل المنتجات الزراعية الأخرى بخلاف الزيت مثل السكر والنبذ والخضروات والفواكه واللحوم .

ووافقت أوروبا على حصر انتاجها من نباتات الزينة ، في أقل من ٥ ملايين هكتار .

وترى فرنسا في هذا الاتفاق اجحافا بمصالحها لانه سيؤدي إلى تهديد ١٥٪ من الأراضي الزراعية في دول المجموعة الأوربية ويمنع الفلاحون في فرنسا بنفوذ سياسي قوى . وقد تمثل السخط الفرنسي في خروج مظاهرات الفلاحين الغاضبة التي أعلنت عدم الرضاء عن هذه الصفقة .

احتكار الغذاء :

ومن المعروف أن الولايات المتحدة والمجموعة الأوربية تحتكران ٣٦٪ .. من إجمالي تجارة المواد الغذائية العالمية . ويؤدي الاتفاق الأخير إلى رفع فائيرة استيراد الأغذية ، تلك التجارة التي يبلغ حجمها ٥٥٠ بليون دولار ، وتشكل ١٥,٧٪ من إجمالي تجارة العالم . ويقول الفرنسيون أن أمريكا تحاول أن تنقل الكساد الذي يعاني منه اقتصادها إلى العالم الخارجي ، ومنه أوروبا ، من خلال زيادة صادراتها من السلع الغذائية على حساب الدول المستوردة .

وتعاني المجموعة الأوربية من عجز تجاري فيما يتعلق بالمنتجات الزراعية وصل إلى ٢٧,٥ مليار دولار في عام ١٩٨٨ بينما سجلت الولايات المتحدة فائضا بلغ ١٨ مليار دولار ، وتستورد دولها خمس صادراتها العالم من المواد الزراعية والغذائية . وقد أعلنت سكرتارية الجات في تقريرها السنوي الذي نشر في مارس ٩٢ ، أن مزارعات السياسة التجارية الأمريكية شكلت تهديدا لحريية التجارة العالمية حيث بلغ الدعم الحكومي للزراع خلال السنوات العشر الماضية ١٢٤ مليار دولار . وهناك طرف ثالث في الخلاف حول الحاصلات الزراعية وهو اليابان وكوريا . فالإعلان يفرض حظرا منذ



المصدر : السياسة الدولية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٢

احتمالا هو أن تكون خسائر الدول النامية في الجنوب والديمقراطيات الحديثة في شرق أوروبا هي الطرف الخاسر وذلك لأنه في حالة نجاح جات فإن قواعد التجارة ستلعب مع الطرف الأقوى وستزداد قيمة فاتورة استيراد الغذاء للدول المستوردة له . كما أن سيادة روح التكتلات من شأنها التقليل إلى الحد الأدنى لغرض الوصول إلى أسواق هذه التكتلات من جانب الآخرين ، سواء كانت دولا نامية ، أو شرق أوروبية .

ومن ضمن الضغوط التي ستعرض لها هذه الدول : الضغط من أجل فتح أسواق الخدمات لديها تلك المتمثلة في البنوك والطيران والسياحة والاتصالات السلكية واللاسلكية والتأمين .. الخ أشكال الخدمات التي تساهم بجزء كبير في الدخل القومي لهذه الدول وفي حالة فتح الأسواق فإن الشركات الوطنية لن تتقوى على المنافسة مع الشركات عابرة القومية والتكتلات الكبرى . وهناك أيضا الضغط على الدول النامية لفتح أسواق النسيج والملابس تلك الصناعة التي تعتمد عليها معظم الدول النامية في توليف العمالة الكثيفة في صناعة تستلزم قدرا أقل تعقيدا وتكاليف التكنولوجيا

نظام الجات ، ويجب استحداث نظام تجاري جديد يتماشى مع الأمر الواقع . فالتكامل الأوروبي يجعل من أوروبا أكبر سوق تجاري في العالم خاصة مع تبني دول أوروبا الشرقية لسياسات التحرير الاقتصادي ويتضح أن نظام التكتلات ستكون له الغلبة على نظام الجات المعمول .

ولكن جريد لانجوت رئيس بعثة المجموعة الأوروبية في بون وخبير التجارة الدولية يرى أن خفض إجراءات الحماية القائمة حاليا من شأنه أن يسفر عن تحقيق أرباح وفيرة لجميع الأطراف ولايستطيع أحد أن يتحمل نتائج الحرب التجارية ومن شأن فشل مفاوضات الجات أن يتسبب في آثار مدمرة على صعيد العلاقات الدولية لأن البديل سيكون تكتلات تجارية متنازعة واشتداد النزاع بين الشمال والجنوب حيث ستتنافس قدرات البلدان النامية في الاقتراب من عتبات التصنيع ، كما أن الدول الشيوعية السابقة تضع كل آمالها في حرية الدخول إلى الأسواق العالمية بعد إقامة نظام اقتصاديات السوق ، وهناك أيضا مشكلات حقوق الملكية والعلامات المسجلة . وبالخلاصة أنه سواء توصلت أطراف الجات إلى نهاية ناجحة أم فشلت ، وكان البديل حربا تجارية : فإن الأكثر



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

ولعلاج هذا الفشل فرضت حقوق الملكية الفكرية أسلوب الاحتكار التقليدي على تنفيذ المعلومات وتعتمد مصالح كل دولة في هذه السياسة على مجموعة من الخصائص القومية تشمل قدرتها الابتكارية وقدرتها على استيعاب التكنولوجيا الأجنبية واختيارها لتوعية المستهلك.

وستكون الشركات المتكبرة هي أكثر الأطراف استفادة من حقوق الملكية العقلية المتشددة بينما ستعطل مستهلكي المنتجات تكاليف أعلى ويعبارة أخرى سترجع الدول المتكبرة كثيرا في حين ستواجه الدول الفقيرة خسائر ضخمة.

وقد توصلت مباحثات حقوق الملكية العقلية في جولة أوروغواي إلى اتفاقيات مبشرة تناولت مشاكل مثل تسوية منازعات حقوق الطبع والتعدي على البراءات، وتبعها للاتفاقية المقترحة ستوافق جميع الدول تقريبا على القضاء على سرقة الأعمال أو انتحالها خلال فترة معينة وتجريم الاستخدام غير القانوني للعلامات التجارية أو لحقوق الطبع.

كما اتفقت جميع الدول على ضرورة فرض حد أدنى من المعايير القوية لحماية البراءات بحيث تمنح بعض المرونة للدول المتقدمة بمستويات متباينة. وفي ظل هذه الاتفاقية سوف يتسنى للدول الفقيرة أن تصل تدريجيا إلى المعايير الدولية في حماية حقوق الملكية العقلية عندما تسمح ظروفها بذلك، حيث ستقدم الدول المتقدمة المساعدات الفنية والمالية لمساعدة هذه الدول الفقيرة في تطبيق وتدريب معاييرها بمرور الوقت، كما سيتم تطوير سياسات المنافسة المحلية لتنظيم أي احتكار غير مرغوب تمارسه الشركات على حقوق الملكية العقلية فيها. وفي المقابل ستوافق الدول على تقليل الحد الأدنى لاستخدام الرخص الإجبارية كما ستوافق على دفع تعويض على أساس السوق عند تطبيق هذا الاستخدام.



المصدر :



للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ مايو ١٩٩٢

استراتيجية دولية لتشجيع الاستثمار في الدول النامية الدعوة لازالة الحواجز التجارية والقانونية وانهاء دورة أورو جواي

واشنطن - وكالات الأنباء - وضع كبار المستثمرين العالميين في العالم استراتيجية جديدة تشجع الاستثمار وتخلق رؤوس الأموال في الدول النامية مساعدين على دفع اقتصادياتها والمخلص من الفقر .
ودعمت استراتيجية الاستثمار التي اقترحتها

لجنة التنمية التابعة للصندوق النقد والمكتب الدولي في طراز ميشاغها مصلحت الدول النامية والقطيع والتفكير على السواء الى ان رأوا الحلول من أمام تحديات رؤوس الأموال الأجنبية .
تعزيز نظم استثمار الصناعات وتحدث النظام المصرفية وأسعل على استثمار اقتصادياتها وكخلق مديتها والإسراع بعمليات التمويل الى مجالات الخاص .
وعملت اللجنة في نفس الوقت الدول النامية بإلغاء الحواجز القانونية وإصلاح قوانين

الضرائب التي تعوق الاستثمارات الدولية وصناديق الاستثمار الخاص التي تقوم بها الشركات متعددة الجنسيات لم تزايدت بشدة خلال السنوات الأخيرة إلا أن لجنة التنمية أكدت أنه لا تزال هناك حواجز ومعوقات قانونية تحول دون تدفق المزيد من الاستثمارات وتطبيقات اللجنة في مبادئ الدول المقدمة الى إنهاء دورة أورو جواي في إطار الاتفاقية العامة للتجارة والتحريرات التجارية بنهاية العام الحالي في الوقت الذي دعا فيه لوميس برنستون هذه الدول الى فتح أسواقها أمام البضائع الأجنبية ودفع الخصومات دول التحريم الثالث .

وقال برنستون ان الدول النامية فشحت أسواقها أمام بضائع الدول الأخرى وحث الدول الصناعية على أن تعمل مثلها .
وذكر برنستون هاوسمان رئيس لجنة التنمية بالبنك الدولي من الجهود التي سبقتها الحزبية والجماعية التي كانت تستهدفها الدول في الماضي .



المصدر : الحياة

للنشر والتدات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٦٣

وزير اميركي : مفاوضات الفات تقرب من النهاية

● بروكسيل - رويتر - قال وزير الزراعة الاميركي مايك ليسبي ان المفاوضات بشأن تحرير التجارة العالمية دخلت مرحلة نهائية وقال الصحافي امس مبعوثه نحو النهاية. وذلك بعد ان ناقش مع رئيس شتاينش للوفد الزراعي للمجموعة الأوروبية والسنر لوبن برنتان مقومها التجاري حولة اوروغواي من محادثات تحرير التجارة العالمية التجارية تحت اشراف الاتفاقية العامة للتعريفات المصيرية والتجارة الفات. وعندما سئل ان كان من الممكن التوصل الى اتفاق رد بقوله هذا صعب ولكنه ممكن عمليا واصاف انه تلح شتاينش بان الخلافات مع المجموعة حول معاد المنتجات الزراعية الى الاسواق تمثل خطورة على الاتفاق بوجه عام ولا بد من حلها بسرعة.



المصدر : الحياة

٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كانتور : المجموعة الأوروبية توافق على إصلاحات القواعد

● واشنطن - رويتر - قال الممثل التجاري الأميركي ميكي كانتور إن الولايات المتحدة اتفقت مع المجموعة الأوروبية على محاولة الانتهاء من محادثات التجارة العالمية بحلول ١٥ كانون الأول (ديسمبر) المقبل وقال كانتور أمس: تشير التطورات الأخيرة إلى إمكانية العمل سوياً مع المجموعة الأوروبية لإنهاء المفاوضات .. ونجاحنا في ذلك متوقف على المساعدة الكاملة للأخريين مثل اليابان والدول العارضة.

وكان كانتور يشير إلى تباطؤ المفاوضات حول النظام التجاري العالمي الجديد في إطار الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة «القواعد» وأضاف: إن بعض الدول كانت تنتظر مبادرة الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية إلى فتح الأسواق قبل تقديم مساهماتهم في المفاوضات. وما نحن والمجموعة الأوروبية قبلما المسؤولية وانفقنا على استهداف خطوط عريضة لفتح الأسواق.



المصدر : الحياة

١١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

الدول الغربية تناقش محادثات الغات المتعثرة

● غركيو - رويتر - قال يوجي تاناهاشي نائب وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني أمس إن وزراء تجارة اليابان وكندا والولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية سيناقشون يوم ١٤ أيار (مايو) الجاري موضوع المحادثات التجارية المتعثرة للتعطلة في إطار الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (الغات).

وقال في مؤتمر صحفي إن الوزراء الأربعة سيجتمعون في تورونتو لبحث قضايا تجارية من بينها دورة أوروغواي المبنية عن مفاوضات (الغات). وربما يبحث وزراء تجارة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية هذا الموضوع قبل أو بعد اجتماعهم في باريس يومي الثاني والثالث من حزيران (يونيو).

وتشارك حوالي ١١٤ دولة في دورة أوروغواي التي بدأت قبل ستة أعوام في إطار مفاوضات الغات لكسر الحواجز التي تعوق التجارة العالمية في مجالات الزراعة والسلع الصناعية والخدمات.

وتعازرت المحادثات الوقت المحدد لها ماكثر من عام بسبب الخلافات بين الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية واليابان



المصدر : **الأمريكي**

التاريخ : **١٦ مايو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن وسلاح التجارة الحرة !!

الجهة الإدارية الأمريكية مؤخرًا إلى تصعيد التوتر في العلاقات التجارية الدولية مما يبرز مداخلات الأمور في أية لحظة واشتغال الحرب التجارية بين ثلاثي القوة الاقتصادية ، العالمية - أمريكا وأوروبا واليابان . وقد انضح ذلك من خلال تهديد الرئيس الأمريكي برفع التعريفات الجمركية على بعض الصادرات اليابانية عشرة اشخاص ما هي عليه الآن وتهديده بتعليق اتفاقية التجارة الحرة مع المكسيك إلى أن تلتزم بعض الخلافات بين البلدين حول قضايا محلية ، لم أُنذر أمريكا للمجموعة الأوروبية برفض قبول على تعاقبات الشركات الأوروبية مع الحكومة الأمريكية إذا لم تتراجع أوروبا عما تعتبره واشنطن تمييزاً في تعاملات السوق الموحدة لتغير صالحي الشركات الأمريكية

ومعنى كل هذه الأحداث مجتمعة التي انطوت على لهجة عقابية واضحة أن واشنطن تخطط بحيلة هامة وهي أنها في سعيها لإجبار الآخرين على الالتزام بالقوانين والقوانين المتعارف عليها قد تنفك هي نفسها هذا اللوائح والقوانين إذا أغلقت أسواقها أمام منتجات تهدد انتاجها المحلي وهو مايعني في النهاية توصيل الأمور إلى مرحلة تجد فيها كل دولة نفسها مضطرة إلى فرض إجراءات الحماية التجارية

بل أن واشنطن تعمل أيضاً أن سياسات الحماية للتجارة هي سلاح يمكن أن يرد إليها أولاً حيث أن الولايات المتحدة تعد أكبر دول للعالم في مجال التصدير

غير أن الخطر مايتطوى عليه هذه المناوشات التجارية التي تشتعل وتخطت من وقت لآخر هو مدى تأثيرها على دول العالم النامي خصوصاً بعد أن حذرت واشنطن مؤخرًا من انهيار موفو تضطر إلى وضع نهاية لدورة اوجواي دول التوصل إلى اتفاق يضمن مزيداً من الانفتاح لأسواق العالم وهو مايعني إخراج هذه الدول من الأسواق العالمية تماماً !!

٢٨٠٩٢

سنة النشر



في أحدث تقرير لـ «الجات»:

٥,٥% زيادة في حجم التجارة العالمية

□ جينيف - عائدة إبراهيم:

السلاتينية كالارجنتين وشيل والمكسيك وفنزويلا إضافة إلى معظم بلدان الشرق الأوسط ولغيا يخص العام الجاري ١٩٩٢ أكد تقرير «الجات» على أن وضع التجارة الدولية يتوقف إلى حد بعيد على اتجاهات الاقتصاد العالمي. وأن كان لا يمكن توقع إزدياد نمو التجارة خلال هذا العام على أساس الزيادة التي لوحظت في العام الماضي ١٩٩٢. حيث يعود السبب إلى أن بعض العوامل الخاصة التي لعبت دوراً في إزدياد التجارة الدولية في العام الماضي قد لا تتكرر في هذا العام ١٩٩٢ ومن هذه العوامل توحيد الالمانيتين والإزدياد الكبير في التجارة بين هونغ كونج والصين. إضافة إلى النمو الهائل في واردات أمريكا الشمالية والوسطى والشرق الأوسط.

وأشار التقرير إلى أن عدد الدول الموقعة على اتفاقية الجات بلغ في أيلول الماضي ١١٠ دول بينما كان عددها ١٠٢ دول فقط عام ١٩٩١. وذلك في الوقت الذي تبين الطلبات لشغل مقاعد المراقبين زيادة مشاركة الحكومات في منظمة الجات.

من ناحية أخرى تناول التقرير المصادر من الجات في جينيف ما يخص نزوح التصريف الجمركية والتجارة في مصر حيث أشار التقرير إلى أن مصر شهدت في أغسطس ١٩٨٦ خفضاً في معدلات التعريفية بما تعادل نسبته ٥٠٪ وتلا ذلك التخليص أخو نسبة ٢٠٪ في يناير ١٩٨٩.. في الوقت الذي ألغيت فيه جميع الضرائب الإضافية على الواردات.

ذكر تقرير منظمة التجارة والتعريفية الجمركية «الجات» عن أحوال التجارة في العالم، أن التجارة العالمية شهدت في عام ١٩٩٢ تقديراً ملحوظاً أكثر منها في عام ١٩٩١ على عدة مستويات حيث وصلت نسبة نمو حجم التجارة إلى ٥,٥٪ في الوقت الذي كانت نفس نسبة النمو في عام ١٩٩١ لا تتجاوز ٣٪ فقط.

من ناحية أخرى أعلن تقرير «الجات» أن التجارة العالمية زادت بنسبة ٥,٥٪ على أساس مقياس القوة لتصل إلى حوالي ٣,٧ مليار دولار في عام ١٩٩٢ الماضي. وذلك في نفس الوقت الذي تشير التقديرات الأولية إلى أن حجم التجارة الدولية في ميان الخدمات الذي يشمل النقل والسياحة والمواصلات والتأمين والخدمات المصرفية أزدادت بنسبة ٨٪ لتصل إلى حوالي ٩٦٠ مليار دولار مما يجعل من عام ١٩٩٢ العام الرابع على التوالي الذي تشهد فيه الخدمات نمواً أسرع من نمو تجارة البضائع.

وذكر التقرير أيضاً «الجات» على أن نتائج العام الماضي أشارت إلى تزايدتين أولاهما أن عام ١٩٩٢ كان العام الثاني الذي يتميز بنمو التجارة العالمي بشكل قوي مقارنة بنمو العالم بشكل عام. والملاحظة الثانية أن الدول التي ساهمت في هذا النمو التجاري تشمل بلاداً من خارج مجموعة الدول الصناعية كما أن هذه البلدان لا تقع في شرق آسيا فقط بل أيضاً في أمريكا



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢ - ١٠ مايو

لحماية مزارعيها

فرنسا تعيد النظر في اتفاقية «الجات»

□ باريس - مصطفى مرجان:

وخاصة الغلال.

المذكورة تعتمد على فلسفة الإصلاح العام التي يقول بها «إدوارد بالادور» حيث إنها لا ترفض الدعم كلية ولكنها تقبله في أضيق الحدود بما يسمح بالتشجيع على المنافسة الدولية لصالح المنتج والمستهلك معا. المقصود بذلك أن على المزارعين الفرنسيين أن يخفصوا بأنفسهم من أسعار منتجاتهم من الغلال إذا أرادوا الاستمرار في العمل، وعلى الولايات المتحدة أن تقبل منافسة المنتجات الزراعية الأوروبية وخاصة الغلال.

من ناحية أخرى تشير المذكرة إلى أن بعض منتجات الأغذية الحيوانية كانت تدخل - حتى الآن - إلى أوروبا تحت أسماء أخرى وبما يجعلها تتهرب من الضرائب الواضح حتى الآن أن فرنسا تريد أولا أن تضمن بقاء البلدان الأوروبية للدفاع عن المصالح الزراعية الأوروبية. الأمر الذي لم تحققه الحكومة السابقة. كما أنها لا تريد زيادة التوترات مع الولايات المتحدة. ولكنها إن تـتـنازل عن حقوق المزارعين الفرنسيين.

في الأيام القليلة القادمة سيحل الوزراء الفرنسيون إلى بلدان الجماعة الأوروبية مذكرة أعلنها إدوارد بالادور وتختص باتفاقيات «الجات» التي أبرمتها الجماعة الأوروبية مع الولايات المتحدة في نوفمبر الماضي. جوهر هذه المذكرة يكمن في أن فرنسا إذا طبقت الاتفاق الذي يقضي بالحد من دعم صادراتها من الغلال فإنها ستفرض على مزارعيها أن يستقنوا عن استخدام أكثر من ١٥٪ من أراضيها بهدف زراعة الغلال وهو الحد الأقصى الذي تقول به السياسة الزراعية المشتركة الأوروبية.

وتقول المذكرة أيضا أنه من الصعب حرمان الجماعة الأوروبية من المشاركة في التوسع المحتمل لأسواق المواد الغذائية في العالم من الأعوام المقبلة، مما يعني أنه إذا كانت فرنسا تقبل جزئيا الحد من دعم الصادرات الغذائية فذلك لا يعني أن تحد من كميات المواد المصدرة وهذا تحديد هو ما تريده الولايات المتحدة من خلال مطلبها بالحد من دعم أوروبا لصادراتها الغذائية.



المصدر: الحياة

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ: ١٩٨٥

الغات تختار مديراً عاماً جديداً الشهر المقبل

● جنيف - رويتر - أعلنت هيئة الاتفاق العام للتعريفات الجمركية والتجارة «الغات» عقد اجتماع خاص في التاسع من حزيران (يونيو) لاختيار مدير عام جديد من المقترحات أن يكون بيتر سونرلاند رئيس اتحاد البنوك الأيرلندية

وقال مندوبون تجاريون أن سونرلاند هو المرشح الأكبر لخلافة ارثر دنكل الذي سيتقاعد في نهاية حزيران. وسونرلاند أيرلندي الجنسية شغل منصب مفوض عمليات المنافسة التجارية داخل المجموعة الأوروبية في الفترة من ١٩٨٥ إلى ١٩٨٩.

ويتولى دنكل وهو دبلوماسي سويسري سابق يبلغ من العمر ٦٠ عاماً منصب مدير عام «الغات» منذ ١٢ عاماً.

وهناك ثلاثة مرشحين للمنصب والمرشحان الآخران هما لويس فورتانو وخاراميلو مندوب كولومبيا لدى الأمم المتحدة في نيويورك، وخوليو لاكارت مورو وهو من أوروغواي ويحمل كمنوب تجاري مع «الغات» منذ فترة طويلة.

الابعاد والاثار الاقتصادية لمفاوضات الجات

١٥٥



حول هذا الموضوع دارت المناقشات وتركزت الأبحاث، التي تم تداولها في المؤتمر الذي عقد خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ مايو ١٩٩٣ تحت إشراف الجمعية القومية للتقنية والاقتصادية. بالاشتراك مع مركز الدراسات السياسية بالأهرام ونظيره في كلية الاقتصاد أضللة إلى وزارة الاقتصاد وجلسة حلوان وقد أخذ هذا التداول. عدة فروع أساسية. انقسمت إلى أقسام تتناول



الآخرين ، وإنما تمتد أيضا لتوسع نطاق الحماية التي وضعتها WIPO دون أي مسوغ

٤ - أما فيما يتعلق بالاستثمارات الأجنبية فأنشأ إرى أن ما منحه الدولة من مزايا للاستثمار الأجنبي أوسع من كل ملحاء في مفاوضات ثورة أيريجواي . ومن المفيد أن نذكر هنا أن البنك الدولي وجد أن دول العالم الثالث تتنافس على تقديم التنازلات للمستثمرين الأجانب على نحو غير سليم اقتصاديا أو ماليا ويسد عمل البائت السوق ولهذا شكل البنك والصندوق فريق عمل رأسه الدكتور إبراهيم شحات ووضع بالفعل أطارا قانونيا نموذجيا في نظر هاتين المؤسستين لتتخذ منه بلدان العالم الثالث . وقد يكون من المفيد أن يجرى المفاوض المصري مقارنة بين هذا الأطار وبين ما هو معروف في مفاوضات البائت

٥ - قطاع الخدمات تقول النظرية الاقتصادية أن فوائد التجارة الدولية تتحقق بالكامل عن طريق ضمان حرية انتقال عناصر الإنتاج والمنتجات عبر الحدود . وقد حققت البائت بالفعل إنجازا كبيرا في طريق حرية انتقال السلع الصناعية وهي تزيد الآن من هذه الحرية إلى المنتجات الزراعية . أما رأس المال فإنه يتحرك بالفعل كيف شاء ولا يوجد منه في الدول الصناعية إلا أشكال اعتراض الدولة المصدرة أو المستقبلة كاستثناء يؤكد القاعدة العامة . وترى الدول الصناعية بشدة حرية انتقال عنصر العمل وهناك محلات مصادفة للهجرة ليس فقط من حيث الحد منها ولكن أيضا بالتخلص التدريجي من الوافدين المقيمين حاليا في تلك الدول . ولكنها في الوقت ذاته تزيد أن توفر للعمالة القادمة منها إلى دول الجنوب حرية الاستقرار والعملية المتساوية بين الوافدين والمواطنين عن طريق تجارة الخدمات . فتمت خدمات كثيرة تعتمد على الحركة لا تنتقل إلا بإسقاط من يؤذيها (الطبيب) المحاسب ، المحاسب ، المحامي الخ) . فهذا الموقف تكريس الوضع الراهن وتعيق لمحاولاته : يمكن للأجانب أن يستقروا في البلادا ويستمتعوا بكل الفرص على قدم المساواة مع المواطنين ، ولا يجوز للعمالة المصرية أن تدخل مثلا لتعمل في أوروبا أو أمريكا الشمالية كما أن بعض الخدمات (البنوك - شركات التأمين ..) تستخدم خبرتها في جذب المخرجات المحلية وإعادة توظيفها حيث تريد . وقد عرفنا في مصر هذا الواقع على ١٩٥٧ كان في مصر ٢٨ بنك أو فرع بنك وكان بنك مصري واحد في منافستها ثم أصبح بنك القاهرة في أوائل الخمسينيات وكان لدينا ١٦٥ شركة أو فرع شركة التأمين لم يكن بينها ما يملك المصريون فيه الاغلبية إلا شركة مصر للتأمين . ثم كيف نلتص مدعونا للقادم من الخارج دون نأخذ من مؤهلاته ومستوى الخدمة التي يؤذيها ؟

وماذا عن الجهاز المصري ؟

بعد هذا التساؤل من أبرز وأهم القضايا الخاصة بالخدمة الجاهزة للمفاوضات ، البائت . حيث أنه شق من المفاوضات الخاصة بتحرير تجارة الخدمات إلا أنه الشق الأكثر أهمية وخطورة فيما عداه من خدمات . فالجهاز المصري . هو البوابة التي تصب فيها أموال الأفراد والمؤسسات والجهاز المصري هو الإدارة الأساسية ، لتحويل الكثير والعديد من المشروعات . ودفع عجلة النشاط الاقتصادي من خلال سياسة الائتمان . والجهاز المصري هو القناة التي يمكن من خلالها استيعاب الأموال إلى الداخل ، أو تدفقها إلى الخارج

والجهاز المصري الوطني الذي سيتحمل نتيجة إطلاق الحرية لتجارة الخدمات المصرية . وما يمكن أن يترتب عليها من مزايا وعيوب وقد تناوأت تلك القضية . الاستاذ عبد الجبار الحديز العلة بإدارة البحوث الاقتصادية ببنك المركزي . فشارت إلى

أن تحرير التجارة الدولية في الخدمات المصرية بما يعنيه من انفتاح الفرصة للبنوك الأجنبية لتقديم خدماتها في السوق المحلية سواء عبر الحدود أو عن طريق إنشاء فروع لها . ينتج عنه مزايا وتكاليف . فعلى سبيل المثال يشار إلى القيود على إنشاء البنوك الأجنبية على أنها تؤدي - نتيجة للمستويات المنخفضة من المنافسة - إلى إغلال الحديث وكفاءة المؤسسات في القطاع المالي للدولة ، ويلائل فإن القيود السارية يمكن أن تؤدي من خلال زيادة النفقات المفروضة على البنوك إلى زيادة أسعار الفائدة وغيرها من الأسعار على المقترضين مما يؤدي إلى إغلال القابلهم على الاقتراض . أما إخطار التحرير من ناحية أخرى فقد تؤدي إلى خسائر تنشأ من تأثير سياسات البنك الأجنبية على السياسات الكلية للدولة وبالتالي على سياسة التنمية عند وجود اشتراك من المنافسة الضارة وهناك مجالات رئيسية في السياسة الاقتصادية يمكن أن تتأثر بالتحرير ، وعلى ذلك



الأهرام الاقتصادية

المصدر :

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ مايو ١٩٩٢

الرفاية على النقد ، والسياسة النقدية وتخصيص الائتمان بالإضافة إلى أن التحرير يمكن أن يقلل بدرجة حدة أو يلغي دعم الصناعات الوليدة من المؤسسات المالية الوطنية وبالتالي يضر بتنمية النظم المصرفية المحلية . وقد تبني عدد كبير من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية اتجاه التحرير في المملوشت واكدوا مزاياه في حين لفتت الدول النامية الانتباه بشدة للصعوبات والمخاطر التي تنجم عن التحرير وقد عكست آراء الدول النامية الاختلاف الواسع في مستويات التنمية لهذه الدول فبينما لم تكن الدول النامية المزايا المحتملة من اجراء التحرير . فلما اكدت الحاجة للقيام بقرارية على عملية التحرير حتى تقلل من تكلفتها وبما لا يهدد سيولتها وقد ظهر ذلك في تقرير مجموعة العمل حول الخدمات المالية التي قدمتها مجموعة دول جنوب شرق اسيا Seacen حيث استرعت الانتباه الى درجة التحرير المالية المطلوبة بالقليل في عدد من الدول اعضاء المجموعة وفي تفرق في بعض الاحيان تلك المنطقة في دول منظمة

التعاون الاقتصادي والتنمية وال التزام معظم هذا الدول بالتحرير ولكن كعملية تدريجية بما يتفق مع الاهداف والتطلعات القومية . كما ان عملية التحرير ينبغي الا تكون من النوع ذي الآثار الضارة على المؤسسات الوطنية ، او على الاقتصاد بوجه عام . ويجب ان تتيح المروية في تصميم وتنفيذ سياسات اليورو والائتمان وتحدد في الاعتراف مستوى التنمية للقطاعات المالية في الدول النامية مقارنة بالدول الأكثر تقدما اما المزايا التي تسفر عن نظام تجارة دولية أكثر تحورا في الخدمات المصرفية فمشنا اساسا من مصدرين (١) زيادة المنافسة (٢) نقل المهارات وتطوير المنافسة في الخدمات المصرفية على مجموعة من الاساليب لادارة اصول ومحفوم المؤسسات المالية وقد تؤثر في الاسعار والتمثقات او بوجهية هذه الخدمات في الاسواق المختلفة ولكن قد لا يكون لهذه الاساليب فائدة حقيقية للمجتمع حيث كثيرا ما يتساوى فيها الربح والخسارة فالمزايا الملائمة في هذه السياسات تكون في شكل اسعار فائدة أقل للمقرضين واسعار فائدة أعلى للمودعين او المفترضين كتنجبة لزيادة الصط على هوامش الربح او تخفيض الصفقات او كليهما معا . كما ان هناك مزايا اخرى من ادخال خدمات جديدة او تحسين الخدمات الموجودة مما يؤدي في النهاية الى ارضاء مطالب عملاء البنك .

وهناك تغيير طرا على ادارة القدمة المصرفية وعلى انماط ادارة البنوك المختلفة اصولها ومحفومها . عندما اتت زيادة المخاطر الناجمة من زيادة تقلبات اسعار الفائدة واسعار الصرف الى تشجيع ادخال اساليب تقنية حديثة وادوات لمواجهة او تقليل المخاطر مثل Financial futures . وبالمسبة للمودعين والمقرضين كانت هناك مزايا نتجة عن الاساليب المعقدة في ادارة الاصول والمحفوم في شكل اسعار اعل لفائدة نتيجة المنافسة على اموالهم والتنوع الواسع من الادوات المالية كإوعية للمدخرات والسيولة ومع ذلك فقد كانت المحصلة اقل وضوحا بالنسبة للمقرضين الذين استفادوا من زيادة اموال الناحة والتعميد الذي طرا على ادوات الاقراض والذي صاحب زيادة المنافسة والتحرر المالي ولكن العديد من المقرضين كان عليهم ان يدفعوا اسعار فائدة أعلى . بالإضافة الى ان الاساليب التقنية الجديدة وادوات ادارة المخاطر كانت في بعض الاحيان سلاح ذا حدين كما كانت هي نفسها مصدرا للتقلبات في الاسواق المالية

بينما تعمل الادوات المالية الجديدة مثل Financial futures على توفير الحماية ضد التقلبات في التغيرات المالية فان هذه الوسائل يمكن ان تكون مكلفة ولا تعطي المخاطرة بالكامل . ويعتقد ايضا على نطاق واسع ان الصلة بين الرفاية التي توفرها هذه الادوات المالية ، وقابليتها للتداول أدت الى حالة تساهم فيها هذه الادوات نفسها في التقلبات في اسعار الفائدة واسعار الاصول المالية وبالقليل فانه نتيجة لعدم قدرة الوساطة الماليين على التنبؤ بالتغيرات المالية في باقي الاقتصاد وعدم القدرة على تعديدها على درجة عالية من الدقة . أصبحت احتمالات التقلبات أصبحت كبيرة



٢٤ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والتدعيمات الصحفية والمعلومات

وتختلف مستويات المنافسة بدرجة كبيرة بين الأسواق الفرعية لخدمات المصرفية وتتأثر بدرجة التنمية في الدولة وفي بعض الحالات تساهم البنوك الأجنبية الفرعية لخدمات مصرفية معينة وذلك فلا تزال هناك تحفظات على نطاق واسع بين الدول النامية حول مدى رغبته في فتح اقتصاداتها للبنوك الأجنبية وتذهب هذه التحفظات إلى أبعد من توقع المخاطر من زيادة المنافسة وتتمثل مسائل أخرى مثل الاضرار باستخدام السلام المصرفي لتشجيع أهداف التنمية في هذه الدول والخشية من أن تؤدي عمليات البنوك الأجنبية إلى تطبيق السياسات النقدية وبوجه عام عدم القدرة على منافستها أو التحكم فيها ، وأهم المسائل على وجه الخصوص في هذا الصدد هو تطبيق مبدأ الخاص بحماية الصناعات الوليدة في سياسات الدول النامية حيث ينطبق هذا المبدأ على حماية القطاع المصرفي المحلي الذي يعد نموه عنصرا مكملا للتنمية الناجمة

وبعد إيجاد التوازن بين النقاط سالفة الذكر أمرا ضروريا للجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق حول إطار التجارة الدولية في الخدمات المصرفية ولا يمكن أيضا إغفال الحجم الكبير للبنوك متعددة الجنسيات وقوة تنافسها وعلى سبيل المثال هناك أبعاد أهمية القدرة على التحكم في تلك البنوك وأثر ذلك على مسار السياسة النقدية وتشمل شبكتها الدولية للتجرب المصرفي ، وتسهيل هروب رأس المال ، أو حجب عملياتها عن السلطات الرقابية في الدول النامية .

هناك أيضا محاولات أخرى من البنوك الأجنبية تتعلق بقوتها الهائلة التي تجعل من الممكن أن تسحق المنافسة المحلية من طريق الاستفادة من الاختلاف بين الأسعار وبين أسواق الدول المختلفة هذا الاختلاف قد يكون بالنسبة للتجارة الدولية في الخدمات المصرفية مثالا للاعراق في حالة التجارة في السلع وتخلص مما سبق إلى أنه رغم الاعتراف بما يحققه التحرير من مزايا للقطاع المصرفي في الأجل الطويل ، فإن ذلك مبرهن بدراسة مستفيضة للتطبيق المندرج لهذا التحرير بما لا يبرر تنمية المجتمع بوجه عام أو بمعنى آخر لخصر ما تقتضيه عملية التحرير من تكلفة في أضيق نطاق .



منذ عام ١٩٨٦ وحتى الآن والحبل لا يتوقف
والتهديدات تتصاعد من هذا وهناك مخاطر
الحرب التجارية التي تهدد العالم خلف الأبواب
ذلك هي الجولة الثالثة في المفاوضات التجارية
متعددة الأطراف ، التي تتم في إطار الجات ، والتي
اصطلح على تسميتها بجولة « الأوجواي » ، والتي
استغرقت حتى الآن - ضلع الفترة الزمنية التي
استغرقتها الجولة الأولى المعروفة باسم جولة كيندي
والتي أدت إلى تخفيض الرسوم الجمركية بنسبة الثلث
تقريبا .
والخبر في الأمر - أنه على الرغم من مشاركة مائة والثني
عشر دولة في هذه المفاوضات وتنوع القضايا المطروحة
للمناقشات في إطارها ، حيث تشمل خمسة عشر
موضوعا - رئيسيا .
إلا أن الأصوات العالية والتهديدات المستمرة تتم
فيما بين السبعة الكبار ، وبصورة عامة بين الـ «
والجموعة الأوروبية » ، واليابان . بينما الأغلبية المتغلبة
من الدول النامية تدخل في إطار الأغلبية الصامتة ، أو
التي تعلن عن مطالبها في أصوات منخفضة وأهنة .
وسوف نجد في هذا المجال .. كيف تبيع وترجح كلمة
الميزان ... لصالح جماعات الضغط المختلفة في الدول
المتقدمة الغربية . بينما القضايا التي تثيرها هذه
المفاوضات يمكن أن تصف بالتطير من القطاعات في
اقتصاديات الأغلبية الصامتة أو ذات الصوت الواهين .

البحر في التمهيد والتغريب

وزارة الاقتصاد



□ لقد توارت ذكريات السنين وموترات الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وما تخللها من مجاهلات بين مجموعة الـ ٧٧ والدول الغنية. أمام المشاهد المتتالية لصراع القوى الاقتصادية بين الدول الكبرى، بحيث أصبح الانتكاس من قبيل التاريخ أكثر منه تقاعلا مع الأحداث.

والتطورات الأخيرة الخاصة ، بمعارضات الجات ، أبلغ دليل على هذا المعطف ، الذي قد يؤدي إلى جعل الدول الفقيرة أكثر فقرا. طالما أن المعاهدات السياسية والاقتصادية قد تلاشت بين الأقطاب. ورغم القناعة ، لا تقتصر على الدول الثمينة ، ولكنها تمتد إلى الدول المتقدمة ذاتها . ويظهر من ملحق عواقبها بعض سلسلتها ومفكرها

□ لقد كانت معارصات الحات - رهيبه الأوضاع السياسية في الولايات المتحدة ، خلال فترة رئاسة جورج بوش ، حيث كانت ، الورك الاقتصادية ، التي يراهن بها من أجل مقايضة موافقة الكونجرس على اتفاقية منظمة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية لم تكن صراعا سياسيا من أجل الاستثمار في البيت الأبيض ، أحد الأساليب الاقتصادية التي أدت إلى سقوطها المواجهات الاقتصادية مع المجموعة الاقتصادية في نهاية عام ١٩٩٢

□ وبعد أن فاز الرئيس ، بيل كلنتون ، بمقعد البيت الأبيض ، اتخذت دولة الخلافات الاقتصادية : اتجاهها مغايرا . . . فقد توجهت هذه المرة إلى اليابان ، وأصبحت الأخيرة في ظل تعامل كفاءة قطاع تجارتها الخارجية - هي المحور الأساسي للانتقادات الأمريكية والأوروبية على حد سواء

وقد اتضح ذلك الاتجاه منذ الأيام الأخيرة في فترة حكم الرئيس الأسبق ، بوش ، عندما تم التوصل إلى إتفاق ملحق في هذا المجال . وقد اكتمل الموقف الرامية للرئيس الحالي ، بيل كلنتون ، صفقة في ناجيج المعلومات التي كان من المفترض توقيعها على المجموعة الأوروبية . فيما يتعلق بالعقد الحكومي مقابل قيام بوركسل بالقاء شرط التميز ضد

الشركات الأمريكية . وقد تضمنت تصريحات ، يمكن كانتون ، ممثل الولايات المتحدة في مقابلات الجات ، تصريحات موجبة إلى كل من اليابان ، الكوريل والهند ، وقد كان للدولة الأولى القسط الأكبر . □ وهناك قضية تتعلق بإدارة الولايات المتحدة ، قضية التجارة الخارجية ، حيث تتشابك وتتصامم في بعض الأحيان المواقف التي تتبناها الهيئات التنموية المختلفة وكذلك الكونجرس . فبينما يطالب البعض بتطبيق سياسة القويوت ، ترى البعض الآخر ، يرى قضية تقديم إعطارات تحجور التجارة الدولية ، على الإجراءات الانتقالية . □ ويحدث أن الرؤوس غير متسوية بداء الاقتصاديين اليابانيين والأمريكي ، ومن ثم لا غرابة أن تقابل الانتقادات الأمريكية السلبية التجارية اليابانية ، بجارات معقضية وحاسمة تقتل في أنه لا ينبغي أن يستعمل الاقتصاد الياباني ، أخطاء الاقتصاد الأمريكي . وقد استند في ذلك إلى أن طوكيو ، قد قدمت بالفعل العديد من التنازلات لتجميع الواردات وإعطاء الاقتصاد ، يوما يتجاوز الإجراءات الأمريكية في هذا المجال . وقد تصافر المسؤولون اليابانيون في تأكيد هذا الموقف ، إنشاء من رئيس الوزراء ، كيشيرو ميازاوا ، ، وحشي الوزير المفوض التجاري ، في سفارة اليابان بواشنطن .

العين العالم الثالث ؟

اليس من المثير للتساؤل ، أن تنحصر الشحنة الإعلامية ، والخلافات التجارية ، على العلاقات فيما بين الدول الصناعية المتقدمة ، والتي تتركز في ثلاث مجموعات رئيسية ، هي اليابان ، الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية . . . ويضاف إليها في بعض الأحيان كندا بينما الطابور المولود من دول العالم الثالث . يتطرق ما يستحق عنه تصفية هذه الخلافات ؟

هناك ملحوظة عرضية ، قد تنص من حقيقة الأوضاع في معارضات الجات ، ويتصل في أنه من المفترض أن المدير العام للجات (الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية) يساعد اثنين من النواب احدثها من الدول الصناعية ويشغل حاليا مسؤول يعمل بالنسبة الأمريكية ، ولنا حق في الافتراض أن ينشئ إلى دول العالم الثالث .



٢٤ مايو ١٩٩٢

التاريخ : النشر والإذاعات الصحفية والإعلامات

إلا أن منصب النائب الثاني ، شاعرا منذ عام ١٩٩١ حتى الآن ،
أى أنه منذ عامين لا تجد الدول النامية من تراه كثيرا يتمثلها في هذا
المنصب الحساس ، والذي يعمل بمثابة حلقة إتصال بين دول العالم
الثالث والجات .

وعندما أعلن مؤخرا عن عدم رغبة « آرثر دانكيل » في تجديد فترة
تولييه لمنصبه والتي امتدت منذ عام ١٩٨٠ ، وأيضا بالنسبة لنائبه ،
كان التدافع من جانب الدول الصناعية المتقدمة ، فكان ترشيح مستر
بيتر ميزلاند ، أحد المسؤولين في المجموعة الأوروبية ، لهذا المنصب
● بالعودة إلى نقطة البدء ، معقدة في مفاوضات « جولة أورجواي »
والقضايا المطروحة أمامها ، سوف نجد ، وكما هو معروف ، مقسمة
إلى خمسة عشر موضوعا يشمل

١ - التعريفات والرسوم الجمركية .
٢ - الحواجز غير الجمركية ، مثال نظام الخصص ، أو الاجراءات
المتشددة في مجال التصاريح والقيود الادارية . حيث شكلت هذه
الحواجز ، سدا مائعا أمام إمكانية تدفق التجارة الدولية في
صورة طبيعية ، وبما يكفل للاقتصاد الدول أن يخرج من ركوده الذي
طال أمده .

□ ويتعين أن نشير في هذا الصدد ، إلى أن استخدام الرسوم والقيود
الجمركية إضافة إلى غير الجمركية في حالة تصاعد مستمر . كما أن
الدول الصناعية المتقدمة تمنع في إستخدامها وفي المحافظة على
مصالحها الذاتية . وهناك العديد من الأمثلة في هذا المجال . فهناك
منازعات الصلب والسيارات ... والمنتجات الصناعية وأشياء
المواصلات وبينما تعد هذه الأحداث من أبرز السياسات الصناعية التي
تطبقها الدول الغنية في مواجهة الدول النامية ، بصفة أساسية نجد أن
الآخرين مطالبين - في ظل برامج التحول إلى اقتصاديات السوق ،
والاستجابة لطلاب الصندوق ، إضافة إلى مقتضيات الإعلان لشروط
الجات - بأن تطلق العنان أمام الفيض المتدفق من الواردات من الخارج
مما يعني الإصرار باقتصادياتها المحلية . بالنظر إلى انخفاض القدرة
لمنافسة لمنتجاتها المحلية ، سواء في الأسواق الداخلية أو الخارجية
٢ - وتمثل الموارد الطبيعية والمنتجات المعتمدة عليها القضية الثالثة
٤ - وتأتي بعض ذلك قضية المواد الأولية باعتبارها القضية الرابعة
□ ومن الملاحظ في هذا المجال ، أن كلا من الموارد الطبيعية والمواد
الأولية ، يتغلغلان بالدول النامية بصفة أساسية . واتخاذ قرار محدد
فيما يتعلق بها ، يؤثر على مستقبل العشرات من الاقتصاديات النامية

وسوف نبرز في هذا المجال ، طبيعة المنطق المتناقض الذي تسند
إليه الدول الصناعية في مجال مطالبها التي تريد أن تصيغها وتقرضها
في إطار جولة أورجواي .

حيث أن الدول النامية مطالبة بخفض الرسوم التي تفرضها على
صادراتها من هذه المواد أو المنتجات المتلفة بها . وفي ذات الوقت
سوف نجد أن الدول الصناعية المتقدمة تفرض العديد من الرسوم
الجمركية في إطار تنظيم الواردات ، أو حتى لحماية البيئة والمستهلك .
وبما يعني أن الإيرادات العامة التي تتولد لصالح الخزائن الحكومية في
الدول النامية ، سوف تنتقل إلى تلك التابعة للدول المتقدمة . أو لصالح
المستهلك فيها في شكل انخفاض الأسعار . بينما المنتج في الدول الأولى
يعاني من تقلص دخله وانخفاض مستوى معيشته الحقيقي ، وازد



مثال في هذا المجال « صربية الكربين » التي ستطبقها الدول الصناعية .

٥ - التجارة الدولية في المنتجات الزراعية ، وتشكل هذه القضية ، أكثر المناطق الشائكة في مفاوضات جولة أورجواى سواء بالنسبة للدول الصناعية أو النامية على حد سواء .

□ إلا أنه من الملاحظ ، كالمعتاد ، أن قضية المنتجات الزراعية والدعم الذى يلقاه هذا القطاع على صعيد الدول المتقدمة ، تمثل الموضوعات الأساسية التى طرحت للجدل السياسى والتهديدات الاقتصادية بنشوب حرب تجارية .

فمن المعروف أن هذه القضية كانت الفجر للخلاف الأوروبى الأمريكى الذى اندلع في نهاية عام ١٩٩٢ ، ثم الاتفاق الذى تم التوصل إليه ، بين « المجموعة الأوربية » وواشنطن ورفضت فرنسا الانصياع له . وهو ما اصطلح على تسميته بخلاف البذور النتيجة .

كما أن ذات القضية من أبرز النقاط الخلافية بين الجبهة الأوروبية الأمريكية من ناحية واليابان من ناحية أخرى وذلك بالنظر إلى السياسة الحمائية التى تتبعها الأخيرة فيما يتعلق بواربائها من الأرز .

يتضح في هذا المجال ، الدور القوى الذى تلعبه جماعات الضغط الزراعية في هذه الجبهات الثلاث (أوروبا - أمريكا - اليابان) وما تمارسه من تأثير سياسى ، على صانع ومخند القرار على أعلى سلطة في البلاد .

- لقد كان رضاء الزارعين الأمريكيين ، نصب عين « بوش » عندما أعلن عن إجراءات إنقاذية في مواجهة المجموعة الأوروبية وكانت ومازالت مصلحة المزارع الفرنسى ، هي التى دفعت فرنسا إلى معارضة الانصياع لما توصلت إليه « بروكسل » و« واشنطن » من إتفاقيات ، وحتى لا تهدر فرص التصويت لصالح ماستريخت في ذلك الوقت .

- بل أن المقاومة الشديدة التى أبدتها المجموعة الأوروبية في مجال القتال عن سياسة دعم المنتجات والصادرات الزراعية ، تستند إلى وجود تجمع ضخم يضم أحد عشر مليوناً من المزارعين .

- ويكفى أن نشير إلى أن قيمة الدعم الأوروبى لطن القمح ، قدر بحوالى ٢١٦ دولاراً ، أما الدعم الأمريكى فقد بلغ ٧٦ دولاراً للطن . وتقدم كندا دعماً يقدر بـ ١٤٥ دولاراً للطن .

٦ - سياسة الدعم ، والتى ترتبط في جزء كبير منها ، بقضية الخلاف حول الصادرات الزراعية ، وكذلك الصناعية (لصناعة الصلب والسيارات)

□ وهنا تبرز حساسية موقف الدول النامية فيما يتعلق بسياسة الدعم ، وما هو الخط الفاصل ، بين السموج والمرفوض ، وفي حالة امتناع الدول النامية عن سياسة دعم صادراتها - أو منتجها المحلى ، تطبيقاً لسياسة الإصلاح الاقتصادى .

ماذا سيكون عليه الوضع بالنسبة لزارعها ؟ هل يستطيعون في ظل إطلاق أسعار مداخلات العمالة الإنتاجية من بذور واسمدة ومبيدات ، أن يجابهوا القفص المتدفق من المنتجات الزراعية والمصدرة من الخارج ، ناهيك عن تلاشى الآمال بالنسبة للصادرات الزراعية ؟ وإذا كانت الدول الصناعية ، تأخذ في الاعتبار ، لصالح الملايين من مزارعها وهي بصدد قراراتها السياسية ، ماذا سيكون عليه الوضع بالنسبة للملايين الزراعيين في الدول النامية ، وماذا عن الملايين من



المستهلكين . الذين يعتمدون على الواردات الزراعية من الخارج في سد جزء كبير من إحتياجاتهم الغذائية اليومية وما هو الحد الفاصل لما هو ضروري وغير ضروري بالنسبة لسياسة الدعم وحماية الصناعات الوطنية ... التي وإن طال امد حمايتها ، إلا أنها جزء من القاعدة الاقتصادية للدول النامية ، المعنية .

٧ - تشكل صادرات الملابس والمنسوجات ، القضية الجدلية السابعة - في إطار مفاوضات جولة أورجواي ، وتعد هذه القضية من أبرز وأهم الموضوعات التي تمس العلاقات بين الدول الصناعية والنامية ، بالنظر الى الكثافة العمالية التي تستغفها بطبيعة القيمة المضافة التي تقوم بتوليدها ، مع ضخامة الأموال التي انفقها العديد من الدول النامية في مجال تطوير وتحديث صناعة المنسوجات والملابس بها ، بحثا عن التسويق التي تتيح فرصة أفضل بالنسبة لبعض الدول البارزة في هذا المجال ، بعيدا عن الاتفاقية الدولية متعددة الاطراف الخاصة بالمنسوجات .

فأنه ليعين أن نأخذ في الاعتبار ، ان العامل الحاسم في غزو هذا السوق او ذاك ، مرتبط بتزايد القدرة التنافسية والقدرة على اقتحام الاسواق وليس مجرد التمثل بنظام الحصص واعتقد ان الوضع المصدري ، يقتضي مزيدا من الدراسات والتحقيق في هذا المجال ، بعد أن تقلصت سوق أوروبا الشرقية ودول الاتحاد السوفيتي سابقا . نظرا لظروفها الاقتصادية ، وطبيعة المنافسة الكاسحة من قبل النور الاسيوية

٨ - إعادة النظر في بنود اتفاقية الجات

٩ - القواعد المنظمة لتراخيص الاستيراد .

١٠ - مدى الالتزام ببنود الاتفاقية فيما يتعلق بسياسة الاغراق وشروط التطبيق وحالات انتفاء الدافع الى الالتزام .

١١ - أسلوب تنظيم العمل في إطار الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات

١٢ - كيفية التحكيم في القضايا الخلافية ، المتعلقة بتنفيذ بنود الجات ، في المجالات السابقة

□ تشكل القضايا الخمس السابقة ، المشاكل التطبيقية الخلافية الخاصة باتفاقية الجات . التي تركز عليها مفاوضات أورجواي . ولابد ان يكون واضحا ان هذه المشاكل ، ليست وليدة اليوم ، او الجولة الراهنة من المفاوضات . فالواقع يشير الى انها قضايا خلافية منذ امد طويل يعود في بعض القضايا الى سنوات السبعينات ، وتحديدا الى « جولة طوكيو » التي ركزت على الحواجز الجمركية ، وتجاوزت ماعداها

كما ان ذات القضايا ذات صلة وثيقة . بالقضايا النوعية التي ظهرت في الاعوام الاخيرة ، والتي اشير اليها فيما سبق . بالنسبة لاستخدام الخلافات حول الاجراءات الجماعية الجمركية وغير الجمركية ، إضافة الى سياسة الدعم ، وماتعني من انعكاسات على سياسة « إغراق الاسعار »

١٣ - ويتأتى قطاع الخدمات ليكون القضية الثالثة عشرة ، في جدول اعمال « جولة أورجواي » وهو مجال آخر للتنازل عما يمكن ان يواجهه هذا القطاع على صعيد دول العالم الثالث ؟ فمن المسلم به ان إطلاق الحرية في تجارة الخدمات على الصعيد الدولي ، يعني فتح باب المنافسة على مصراعيه ... وبعبارة أدق فتح باب الغزو .. أمام المنشآت والمؤسسات المصرفية . وتلك العاملة في مجال التأمين ، لتتقدم اسواق الدول النامية .



مهل تستفيغ المؤسسات المصرفية والتأمينية أو بيوت الخبرة
الاستشارية ، أو تلك الخاصة بالخدمات الملاحية وإساطيل النقل

البحري وخدمة المطارات الصمود أمام التقدم الغربي في هذا المجال ،
أو التصدي للمنافسة السعوية ؟
هناك عشرات وعشرات المخاذير التي تواجه قطاعات رئيسية في
اقتصاديات الدول النامية التي تتخذ موقف الاغلبية الصامتة ، أمام
الاصوات العالية .

١٤ - وتعد قضايا الاستثمار الاجنبي ، موضوعا آخر لمفاوضات الجات
في إطار « جولة أورجواي » .

١٥ - ويضاف إليها قضية الملكية الفكرية
□ وكلا الموضوعات تتضعب فيهما بصمة ومطالب الدول الصناعية
المتقدمة ، وبخاصة تلك الخاصة بالولايات المتحدة الامريكية .
ولاشك ان القضية الرابعة عشر الخاصة بالاستثمار لم تعد بنفس
الصدء التي كانت تمثلها منذ سنوات مضت فمعظم الدول قد أطلقت
وحررت سياساتها المالية ، فيما يتعلق بحرية إنتقال رؤوس الاموال .
وقد استجابت تلقائيا لمطالب الدول المتقدمة ، من خلال تدافعها . ان
الدول النامية ذاتها ، في مجال تشجيع وجذب الاستثمارات الاجنبية الى
ارضيتها .

ومن ثم فلم تعد تثير من الجدل ، بقدر ماثيره قضية الملكية الفكرية
أو تلك المتعلقة بالتجارة الدولية في المنتجات الزراعية ، تاهيك عن تجارة
الخدمات

لعبة الكراسي الموسيقية :

من واقع إستعراض القضايا المدرجة في قائمة مفاوضات الجات
وإنعكاساتها عن دول العالم الثالث ، سوف نجد ان هناك لعبة كراسي
موسيقية فيما بين الاطراف الرئيسية الفنية اما الدول النامية - سواء
ارادت ام لم ترد في موقع المشاهدة لعملية التبادل الخاصة بمقاعد
اللعبة ومن يخرج منها ، ومن يبقى في داخل حلقتها .

وإذا كانت « اليابان » هي الجبهة الاساسية في الوقت الراهن -
للانفتادات الأوروبية الأمريكية . وهذا ما اوضحته الاجتماعات
الاخيرة ، التي عقدت في كندا حيث اذ عنت « طوكيو » لاجراء
تخفيضات على حوالي ٧٧٠ منتج صناعيا

إلا انه لا بد من الأخذ في الاعتبار . ان « حرص طوكيو » على نجاح
القمة الاقتصادية لدول السبع ، المقرر عقده في اليابان ، خلال شهر
يوليي القادم (١٩٩٣) احد الدوافع الاساسية وراء هذا الموقف
الياباني . كما ان التنفيذ يختلف عن التطبيق الفعلي ، خاصة في ظل
تداخل العلاقات بين الاحزاب السياسية والقوى الاقتصادية اليابانية .
وإذا كانت سياسة الترغيب ممثلة في طموحات فتح الاسواق أمام
ساعات الدول النامية من المنتجات الصناعية ، تشكل الجزيرة ، فانها
في ذات الوقت تمثل العصى والتهديد ، في حالة عدم الانصياع لمطالب
الدول الصناعية المتقدمة . في العديد من المجالات الأخرى الأكثر تأثيرا
في مسار اقتصاديات الدول النامية ولاشك ان « الجدل الأمريكي
الصيني » حول السياسة التجارية ، ترجمة أخرى للعبة الكراسي
الموسيقية ، وسياسة الترغيب والتهديد . فعندما تتحد صفوف الدول



المتقدمة . لن يكون هناك موضع للدهشة . من ان حملة الاتهامات القادمة ستكون موجهة الى العملاق الاصفر . حتى ولو كانت مغلفه باعتبارات إنسانية سياسية . ونفس الوضع ينطبق على اية دولة من دول العالم الثالث . بعد ان انهارت سياسة الاعلان وانتهت الحرب الباردة . ليحل محلها صراع القوى الاقتصادية .
[١] بل يدخل في نطاق الترغيب والتهديد . الموقف الامريكى من مفاوضات الجات ومستقبل التصديق على اتفاقية نافتا فكلاهما مضاد للآخر . وكلاهما موضع رغبة من الادارة الامريكىة من اجل التنفيذ كيف نستقيم حرية التجارة فيما بين ثلاث دول . وإطلاق حرية التجارة الدولية ؟

وإذا كانت آخر التصريحات التي ادلى بها ارتر دنكل . تلقى عبء نشر مفاوضات الجات على الولايات المتحدة . فان ذلك امر طبيعي في ظل اختلاط الرؤية حول قضايا التجارة الدولية وكيفية الخروج بالاقتصاد الامريكى من مأزقه مقابل التلويح بالعصى والجزرة .



المصبر: العالم اليوم

٢٥ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«ساترلاند» الأيرلندي أقوى المرشحين اجتماع غير عادي «للجات» لاختيار مديرها الجديد

□ جينيف - عائدة إبراهيم

رسمي لها.

وفي الوقت الذي تشير فيه مصادر الجات إلى أن تغييرات ستتم منصب نائب المدير العام والذي يشغله حالياً الأمريكي «شارل كارليل» بعد إعرابه عن رغبته في الانسحاب العصف القادم، وكذلك المنصب الصغير لنائب مدير عام الجات منذ عامين، إلا أن المصادر تؤكد أن منصب المدير العام لا يزال الأكثر صعوبة خاصة في ظل إدارة المدير العام للمنظمة السكرتارية والتي تتكون من ٤٠٠ شخص. (مضافة إلى خبراء القضايا التجارية الدولية.. ومراقبتة لنظام اتفاقية الجات. يذكر أن منظمة التعريفات الجمركية والتجارة «جات» لم تصرف منذ بدايتها عام ١٩٤٧ غير ٣ مديري فقط جميعهم من أوروبا وهم «أرثور نكل» المدير الحالي وهو سويسري الجنسية. وأوليفيه لونج السويسري أيضاً. والذي خلف الأنجليز سبر أريك ويندهام وأيث.

ويذكر أن «ساترلاند» والذي يعمل حالياً مديراً لأحد البنوك الأيرلندية كان مسؤولاً عن المناقشات الخاصة بالناتج في بروكسل، وتؤكد الدول الموقعة في الجات أنه على الرغم من وجود مرشحين آخرين، إلا أنه يمتلك كافة المقومات السياسية والفنية التي تؤهله للحصول على هذا المنصب. خاصة في ظل المساعدة من جانب الولايات المتحدة الأمريكية. والتقدير الخاص من معظم الدول النامية بما فيها دول أمريكا اللاتينية والتي قدمت المرشحين المنافسين لنفس المنصب، وهما سفير أوروغواي السابق بدمرة الأوروغواي في الجات «الكارت».. وفرنسيسكو جارسيلو وزير خارجية كولومبيا السابق في جانب آخر أشارت مصادر الجات أنه لا يتوقع أن تفكر الدول اللاتينية في عمل تكتل ومواجهة أمام الرشح الأوروبي.

بدأت الدول الموقعة بالجات العد للتنازل لاجتماعها غير العادي في جينيف والذي سيتم فيه اختيار المدير العام الجديد للمنظمة من قبل الأطراف المتصادفة البالغ عددها ١١٠ دول والذي يتقرر أن يتم أخيراً في يونيو حيث تنتهي مدة عمل المدير الحالي «أرثور نكل» الذي أقر عدم تراجعهم عن قرار الرحيل. وقد أشارت الأوساط الدبلوماسية في جينيف إلى أن المفوض الأوروبي السابق والأيرلندي الجنسية «ديتر ساترلاند» ٤٧ سنة - يأتي على رأس قائمة المرشحين لهذا المنصب بعد أن رشحت حكومته في خطاب رسمي إلى الدول الإحدى عشرة الأخيرة الأعضاء في المجموعة الأوروبية. والتي ستقوم بدورها بترشيحه هذا الأسبوع كمرشح



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤية ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمراني

الناشرون العرب وأهمية الوجود المصري

١٠ ملايين دولار خسرتها مصر بسبب قاهرة لتزوير الكتب (٢)

احتفت فضيلة اتحاد الناشرين العرب والجمعية عوده الوجود المصري هذه التي طرحها في رؤيتها السالفة رمود فعل واسعة في الأساطير الثقافية ولدى المشتغلين بالخطر وتوزيع الكتاب للعرب خاصة معما يطغى بالمشكلات الحيوية التي تعرضت لها حركة النشر والجرعة الثقافية العربية بوجه عام نتيجة غياب مصر كقوة رائدة في حقبة اتحاد الناشرين العرب منذ الطبعية العربية ورغم عودها العلاقات بين مصر وشقيقاتها العربيات وعودة طر الجامعة العربية الى وطنها الام في القاهرة مفتضى ميثاق الجامعة وايضا عود مصر الى ممارسة نشاطها في كافة الاتحادات والانظمة والنش والجمعية الاخرى. وتناولت مهمه المتكاملة المشكلات الهامة التي تعرضت لها مسيرته الكتاب العربي وفي مقدمتها نقاش ظاهرة تزوير الكتب بشكل خطير للغاية نتيجة عمليات القرصنة التي تقوم بها بعض دور النشر بتزويرها لاعتان غير الكتب المصريين. وقد بلغت رسالة من رئيس اتحاد الناشرين المصريين الاستاذ محمود عبد الغنى مراد حول ما ارتداه مؤقدا في البداية شكره المصنوع لاهتمامه بالاهرام بهذه القضية الهامة التي يعاني منها المشتغلون بالثقافة في مصر والوطن العربي. وقد احتلت ردود لعمليها في امريين هامين الاول اهتمام الدولة وتحركها السريع مثقلة في شخص وزير الداخلية اللواء حسن الابلي فحسا متعلق بظاهرة تزوير الكتب وضرورة التصدي لها لما تخلفه من خسائر مائة مائة وايدية لكبار المفكرين والادباء والمثقفين الذين اصيبوا بحالة يأس من هذه المشكلة التي لم يبق فيها احد لحل مناسب والامر الانساني يتعلق بأهمية عوده الوجود المصري لاتحاد الناشرين العرب والنشاطات التي يستمتع بها من حل قيام مصر بدور فعال في حل كل المشكلات التي يتعرض لها الكتاب العربي طاعة وشرا وتوزيعا في وقت واحد.



حسن الابلي

وقد ابلغني رئيس اتحاد الناشرين المصريين ان اللواء حسن الابلي وزير الداخلية ابدى اهتماما خاصا بظاهرة التزوير التي تعرضت لها صفوف عقول الامة واستقبل وفد الاتحاد المصري بمصروف عبد الغنى مراد ومحمد حسن محمد مدير دار النهضة والامم العام للاتحاد والمهندس ابراهيم العلم مدير دار الشروق وعصو مجلس الادارة. ويحث معهم الوسائل الكفيلة بمصطف كافة الكتب التي تعرض لظاهرة التزوير وتقدم اصحاب دور النشر الذين يمارسون هذه العملية لمحاكمة حتى يمكن وضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة التي تهدد الفكر المصري والعربي ويخسر اقتصادا لا يدرى بالغة ويحسر سميتها ١٠٠٠ الف و١٠٠٠ الف اما كبيرا. وطلب الوزير من وفد الناشرين عموما ان واعيه يبرسون فيها الاساليب الكفيلة بالقضاء على هذه الظاهرة المزعجة من وجهة نظرهم. اما عن الكتب التي تعرض لظاهرة تزوير في الخارج فقد اصبر الوزير تعليماته لاجراءه الشرطة المختصة بضرورة مراقبة الكتب التي تصل من الخارج عن طريق بعض المخابرات والوافي والتي تبث تعرضها لظاهرة التزوير.

ومن من جاسما مؤيدا ان ظاهرة تزوير الكتب مدات نشر ابدحت معا غياب الوجود المصري داخل اتحاد الناشرين العرب وان هذه الظاهرة تتزايد عاما بعد عام نتيجة عدم وجود الضوابط الكفيلة التي يجب ان يشارك في وضعها وزراء الثقافة العرب الذين يستشيرون. لو اتحدت كلمتهم. ووضع حد لهذه الظاهرة التي خسرت مصر وحدها بمسما اكثر من عشرة ملايين من الدولارات كانت متضلل جنوب المغرب والادباء والمثقفين المصريين الذين تعرضت اعمالهم للتزوير وهو ما قد له في د. سمير سرخا رئيس الهيئة العامة للكتاب وفقا لآخر احصائية تقالفا من اللجنة المشكلة من الهيئة وشركة المحفلات. وان هناك مبالغ طائلة يصورها المفكرين والمثقفون العرب تساعا مع استئثار هذه الظاهرة في الانبياء. واعلم ان هناك مذكورة والية حول ظاهرة التزوير منذ بدايتها وحتى الان اعنتها هذه اللجنة تكليف من رئيس الهيئة والمسئول عن معرض القاهرة الدولي للكتاب تتناول المتاحضات والاساليب اللازمة لمكافحة هذه الظاهرة والتي عليها وزير الداخلية من وفد الناشرين المصريين في الاجتماع. وفي موجوده الآن في مكتب وزير الثقافة الفنان مازوق حسني الذي يتابع كل عام اعداد الظاهرة وما ينتج عنها في معرض الكتاب السنوي واتخذ بالفعل عددا من الاجراءات لوقفها وحلقت بعض انتقادات في معرض العام الماضي. ويمنح الاستشارة بها في وضع الضوابط الجديدة بالتنسيق مع وزارة الثقافة.

وإذا كانت مصر قد وضعت بعض هذه الضوابط الا ان الظاهرة اصعبت تنس الفكر المصري ككل الامر الذي يستلزم الى تشاكت الناشرين العرب جميعا في طاقمها والاستفادة بتجارب مصر الناجمة كقوة رائدة في هذا الشأن من اجل القضاء على هذه الظاهرة في كافة الاقطار العربية احتراما للفرع العربي والمثقفين العرب الذين يجب ان يكونوا. منظمة. فإقامة التزوير في بعض البلاد العربية. وان هذا يمكن المتورعا الذي كثيرا ما يدعيه وهو ضرورة ان يكون هناك قرار جماعي عرس بمحاكمة الناشر الذي تبث مرواينه بظاهرة التزوير وحرمانه من الاشتراك في كافة المعارض العربية بعد اصدار حكم من المحكمة التي وقعت على ارضها عملية التزوير وارسال صور من هذا الحكم الى جميع وزراء الثقافة العرب الذين يشكون فرائهم المتأثرين بمنع اشتراك الناشر المزور في معارضهم ويحث هذا الحكم في مختلف وسائل الاعلام الفروية والمسموعة والرائدة في الوطن العربي. وهذا هو الحل الراعب من وجهة نظري. فلو يمكن تطبيقه هذا هو السؤال.



المصدر : العالم المرمم

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٧ - ٥ - ٩٢

جولة الأورجواي

تتظّر تفويض

الكونجرس

الأمريكي

□ جينيف - عايدة إبراهيم

في تصريح خاص للمسلم
اليوم أكد د. منير زهران
رئيس بعثة مصر الدائمة لدى
الأمم المتحدة في جينيف
ورئيس لجنة التجارة والتنمية
بمنظمة الجات أن جولة
الأورجواي المتوقعة حالياً
سأزالت الدول المشاركة في
مفاوضاتها تنتظر أن تقوم
إدارة الرئيس الأمريكي
كلينتون للكونجرس تفويضها
للتفاوض في إطار الجات بعد
أن إنتهى التفويض السابق في
مسارس الماضي.. وأضاف د.
زهران أن الدول المشاركة في
جولة «الأورجواي» تتابع
احتمالية دخول عناصر جديدة
في التفويض الأمريكي خاصة
في ظل طرح «ملف البيئة»
والذي تعتبره الدول النامية
قيماً أمامها.. في الوقت الذي قد
يطالب الجانب الأمريكي
بمراجعة هذه الشروط المتعلقة
بالبيئة مستقبلاً بإعتبارها أحد
العناصر المؤثرة في التجارة
والإنتاج.. إضافة إلى القضايا
الأخرى محل النقاش المتضمنة
للمسائل الزراعية والخدمات
وتجارة السلع والملكية الفكرية
والاستثمار..



المصدر : الحياة

للنشر والتخديمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

جولة جديدة في محادثات الغات وتفاهم اوروبية-اميركي على تجاوز قضية العقوبات

■ بروكسيل - رويتر - يعقد وزراء تجارة ما يسمى بالمجموعة الرباعية التي تضم المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة وكندا واليابان جولة جديدة من المحادثات غير الرسمية في إطار اتفاقية الغات يوم الثلاثاء المقبل في باريس وسط اقبال عن وجود اتجاه داخل السوق الأوروبية لتجاوز أزمات انتقامية «ممنوعة» ضد عقوبات تجارية باشرت الولايات المتحدة تطبيقها منذ يوم الجمعة الماضي.

وطلبت العقوبات الأميركية لدى سريانها على بضائع بقيمة ٢٠ مليون دولار كان مصفون في المجموعة الأوروبية بمحتزون تصديرها إلى الولايات المتحدة. وتستهدف هذه العقوبات الحد من التجارة الأوروبية مع الهيئات الاتحادية الأميركية (ما عد وزارة الدفاع) في ما يخص عددا من السلع والخدمات. وذلك في إطار المساعي الأميركية لفتح أسواق الاتصالات الأوروبية أمام المنتجات الأميركية.

واعتبر أحد الدبلوماسيين أن «إجراءات المجموعة ستكون أصغر حجماً وإن تعوق مفاوضات الغات». وقال المتحدث باسم السير ليون بريتان ممثل الممثل التجاري الأوروبي معلقاً على المسألة طائفة البضائع المستهدفة طويلة غير أن الأثر محدود.

وكان بريتان قال في بيان يوم الخميس «من سمح لهذه القضية بتأجيل أو احباط التقدم الذي تحرزه في جولة اوروغواي. وأن نشبح لها تمكين الاجراء السائدة».

وعكس مسؤول اميركي في واشنطن هذا الرأي قائلاً ان «الاجراء تبقي بناء وهناك رغبة في التضييق قنماً وتجاوز هذه المسألة».



المصدر : العربية

مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للتنشر والخدات الصحفية والمعلومات

يشهد المجتمع الدولي هذه الأيام بدايات مرحلة الحرب التجارية العالمية
وإذ أن ما سوف تكون أكثر صراوة وأوسع إطارا من الحرب الباردة التي
انتهت مع نهاية الثمانينات، وهي باليقين سوف تختلف عن الحرب التجارية
التي شهدها القرن الماضي في بداية موجة الاستعمار.
فالحرب الباردة التي استمرت لحوالي نصف القرن العشرين كانت مغامرة
سياسية قائمة على صناعة التوتر المحكوم، أي الذي يخضع لعدد من
الضوابط التي تحول دون انتقاله إلى حالة الحرب الحقيقية.

الحرب التجارية العالمية البديل الجديد للحرب الباردة

بقلم: الدكتور سامي منصور

التناني إلى نظام متعدد نتيجة ظهور أكثر من عملاق
يملك كل منهم كل مؤهلات شغل المكان الخالي، مثل
اليابان وألمانيا بعد التوحيد، وذلك على أساس احتمال
استمرار الوضع على الأقل لبقية التسعينيات القادم على
بطولة الدول وليس التجمعات الإقليمية والوحدية.

مازق نهاية الحرب الباردة

والحقيقة أن غياب العدو من وجهة نظر الدول
الأسبالية الكبرى، وهو الاتحاد السوفيتي، لم يكن فائحة
خير كما تصور البعض بأحلام وأوهام صاغتها أجهزة

ليس ذلك نتيجة أخلاقيات أو قيم، بقدر ما هو
نتيجة أن الحرب العالمية الثالثة كانت تعني انتحار
الإنسان كله أمام القدرة على تبادل الدمار الذي. وقد
أفقت كل الأطراف دورها، حتى انتهت مرحلة الحرب
الباردة بانحيار مفاجيء وغير محسوب لأحد قطبيها وهو
الاتحاد السوفيتي ومجموعة الدول الشيوعية الأوروبية.
وغياب الانقسام العالمي على أساس أيديولوجي بين
العملاقين سارع بالكشف عن بدايات الحرب التجارية
التي كانت ملاحها قد بدأت في الظهور خلال السنوات
الآخيرة للحرب الباردة، خاصة أن فراغ كرسي أحد
العملاق قد فتح الأبواب لإمكان تغير النظام العالمي



المصدر : المصدر

للنشر والذخامات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

سبتمبر ١٩٩٢

في المحاوية التي سبق أن ابتلعت النظام الماركسي الأوروبي، حتى لو كان ذلك حل حساب الحلقاء والأصدقاء. وإذا كان العالم قد عرف الحرب التجارية في أكثر من مرة في الماضي البعيد، فإنه من الواجب معرفة ما انتهت إليه هذه التجارب، ليس من منطلق أن التاريخ يعيد نفسه، ولكن لأن هناك ثوابت مشتركة لهذه التجارب عبر العصور، رغم اختلاف أطراف تلك الحروب وظروفها وعصورها. فلاحظ الثابت المشترك هو أنها كانت بداية انهيار إمبراطوريات ومولد عاقلة جدد، فهي الحرب الباردة - كانت أداة لتحقيق الهدف، ولم تكن الهدف ذاته، وهو القوة والسيطرة، وبذلك كان معروفاً أن التجارة والسوق في العالم كانت دائماً أحد مجالات الصراع، بالتالي فالحرب التجارية أداة رئيسية في الصراع.

في انتظار العملاق القادم

بمضاف إلى ذلك عنصر آخر لأسباب تلك الحرب القادمة بسرعة، وهو أن سلاح التجارة هو أقوى أسلحة

الإعلام العالمية، وهي أحلام لم تستطع الصمود طويلاً أمام الواقع بكل حقائقه، فانتهاه الحرب الباردة بدلاً من أن يكون بداية توجيه الإمكانات الاقتصادية نحو النمو ورفاهة الإنسان، إذا به يرفع الأغشية عن الأزمة بالغة العمق والانتساع في النظام الرأسمالي الذي حال دون احتفاله بأكدوبة الانتصار.

فقد ظهر أن الأزمة الاقتصادية بالغة الخطورة، وقطعت أشواطاً طويلة في الظلام - الإعلامي - اكتسبت خلالها أبعاداً جديدة ودولاً عديدة. وإن كانت ذروة الأزمة في الاقتصاد الأمريكي حتى أنها غيرت لأول مرة منذ سنوات طويلة نظام الحكم الأمريكي من الجمهوريين إلى الديمقراطيين. وهي ليست من تلك الأزمات التي عرف بها النظام الرأسمالي وهي أزمة الدورة الاقتصادية، ولكنها هذه المرة أعمن من ذلك وأوسع حيث شملت قواعد النظام نفسه.

وكانت تلك الأزمة أحد الأسباب وراء اندلاع الحرب التجارية العالمية، إذ كانت السبب في أن يحاول كل طرف من الدول الرأسمالية إنقاذ نفسه من السقوط

[illegible]

التحالفات التجارية الجديدة

وهكذا نجحت كل العناصر لاندلاع الحرب التجارية العالمية في مرحلة الاستيعاب، لتكون البديل للحرب الباردة، مع اختلاف الأطراف والأوقات، فأطرف تلك الحرب الجديدة ثلاثة من الولايات المتحدة والألمانيا الموحدة واليابان. ورغم أن كلا منها قادر على خوض الحرب، فإنه مثل حدث في الحرب الباردة، أعجبت أطراف الحرب إلى الحرب إلى التحالفات وتشكيل الجبهات، فالولايات المتحدة قامت بتشكيل جبهة من كندا والمكسيك، بينما وقفت ألمانيا وراء سرعة خطوات الوحدة الأوروبية لتكون خلفها جبهة أوروبية. وأعجبت اليابان إلى الأولى في تكتمل بعد تشكيل جبهة أسيوية تعتمد على محور آسيا.

وهكذا بدأت مشوارات الحرب التجارية العالمية بين هذه الجبهات الثلاث، فكانت بين أمريكا وأوروبا حول مسألة المحاصيل الزراعية، ورغم كل عناصر العمل المشترك بين أوروبا والولايات المتحدة فإن ذلك لم يمنع الخلاف الذي تحول إلى حرب، فأوروبا ترى أن الولايات المتحدة حاول إقصاء اقتصادها على حساب الحليف

الأوروبية، إلى درجة فرض رسوم جركية على بعض السلع الأوروبية. والتاريخ يثبت أنه في الوقت الذي تطالب فيه واشنطن بأجر بوقت حافل للمحاصيل الزراعية، تقدم هي نفسها حاصداً حاصلاتها الزراعية، فهي تقدم المزارعين الأمريكيين بحوالي ٨,٤ مليار دولار سنوياً، مع أن عددها لا يزيد على مليون مزارع، في حين تقدم لهم مزارعها بمبلغ ٢٤ مليار دولار، في وقت يبلغ فيه عدمهم ١١ مليون مزارع، أي أن معدل دعم المزارع الأمريكي ٢,٣ ألف دولار مقابل ٣,٣٣ ألف دولار للمزارع الأوروبية.

وأذا كانت الحاصلات الزراعية هي مساحة الحرب بين أوروبا وأمريكا فإن السيارات هي مساحة الحرب بين أمريكا واليابان، إذ إن السيارات تشغل حوالي ٧٠٪ من حجم المحرر التجاري الأمريكي مع اليابان، وأصبح لقاء القمة بين اليابان والولايات المتحدة معلقاً على مشكلة فتح الأسواق اليابانية للسلم الأمريكية.

والواقع أن الميزان التجاري بين أمريكا وأوروبا يتسم
ببدايل للواقع من عام لآخر، بمعنى أنه قد يكون في
صالح طرف لعام والصالح لعام آخر، وإن كان منذ
الستينيات قد أصبح في صالح الولايات المتحدة، بينما
الميزان التجاري بين أمريكا واليابان هو في صالح اليابان
على طول الخط السنوات الماضية حتى الآن. وقد وصل
إلى ٤٤ مليار دولار في العام المالي ١٩٩٢. وفي
هذه أن معدل نمو الصادرات مقارنًا بالواردات في شكل
صالح الولايات المتحدة بشكل خطير، حيث تتجه إلى



المصدر : **المعرب**

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : **مايو ١٩٩٢**

الآن نحن نعيش في عصر الاقتصاد الأمريكي الذي
المرجع الرئيسي في دور الصحافة الاقتصادية
منعك في دور الصحافة الاقتصادية
الزراعة بين أمريكا واليابان في الآونة الأخيرة
من أن ينطع أحزاب الحزب بين الحزب وبين
جمله خذلة ومع القرآن التجاري
على النهاية
وأظن أن ما نشره الصحف الأمريكية في
الماضي أي بعد تعيين كلستون مجلس وزراء
منصب مدير المخابرات المركزية، أمر يستحق الدفوع
عنده، فقد قالت الصحف إن شخصية كلستون لا
يبد أن يكون لها بعد اقتصادي، إذ من المألوف أن
مهام المخابرات المركزية لتدخل فيها مهمة التجارة
الاقتصادي، وذلك بجمع المعلومات من الشركات
لمساعدة الشركات الأمريكية على المنافسة في الأسواق
العالمية على حد تعبير تلك الصحف، بل إن المتحدث
باسم البيت الأبيض قد أعلن أن الرئيس يترقب في أن
تركز المخابرات المركزية دورها على حماية المصالح
الاقتصادية الأمريكية، والتجسس الاقتصادي على
الدول الأخرى التي تنافس الولايات المتحدة، وهو ما
يعني إدراك الإدارة الأمريكية الجدية في الحرب
التجارية قد بدأت، وليس هناك ما يضع حداً سريعاً لها،
إلا بحسم المارك لصالح طرف أو آخر من أطراف تلك
الحرب.

وأظن أن صورة العالم سوف تتغير نتيجة هذه
المعارك، وهذه أولى ضحايا أكاذيب السوق الحرة أو
السوق العالمية المفتوحة بمعنى أدق، فقرارات الحماية
وفرض الجمارك سوف تصعد من هذه الحرب، وأظن
أن الدول الصغيرة أو التي كان يطلق عليها خلال
الحرب الباردة العالم الثالث سوف تدفع ثمنها غالياً في
هذه الحرب. □

الآن نحن نعيش في عصر الاقتصاد الأمريكي الذي
المرجع الرئيسي في دور الصحافة الاقتصادية
منعك في دور الصحافة الاقتصادية
الزراعة بين أمريكا واليابان في الآونة الأخيرة
من أن ينطع أحزاب الحزب بين الحزب وبين
جمله خذلة ومع القرآن التجاري
على النهاية
وأظن أن ما نشره الصحف الأمريكية في
الماضي أي بعد تعيين كلستون مجلس وزراء
منصب مدير المخابرات المركزية، أمر يستحق الدفوع
عنده، فقد قالت الصحف إن شخصية كلستون لا
يبد أن يكون لها بعد اقتصادي، إذ من المألوف أن
مهام المخابرات المركزية لتدخل فيها مهمة التجارة
الاقتصادي، وذلك بجمع المعلومات من الشركات
لمساعدة الشركات الأمريكية على المنافسة في الأسواق
العالمية على حد تعبير تلك الصحف، بل إن المتحدث
باسم البيت الأبيض قد أعلن أن الرئيس يترقب في أن
تركز المخابرات المركزية دورها على حماية المصالح
الاقتصادية الأمريكية، والتجسس الاقتصادي على
الدول الأخرى التي تنافس الولايات المتحدة، وهو ما
يعني إدراك الإدارة الأمريكية الجدية في الحرب
التجارية قد بدأت، وليس هناك ما يضع حداً سريعاً لها،
إلا بحسم المارك لصالح طرف أو آخر من أطراف تلك
الحرب.

التجسس.. اقتصاديا !!

وهكذا يبدو أن الموقف الأمريكي في هذه المعركة هو
على الأقل ليس في صالحها، ما بقيت معطيات الإطار
الاقتصادي الأمريكي على ما هي عليه، فإن نجح برنامج
كلستون في التنفيذ، فربما يغير بعض العناصر، ولكن



المسألة

المصدر :

٢ - يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخطوات الصحفية والاعلانات

بولندا ترفض الانضمام الى الاتحاد الأوروبي

■ جيف - رويتر - قال دبلوماسيون من الدول النامية الرئيسية في الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة «الفاة» تنظر في تحدي مرشح المجموعة الأوروبية لتزويج المنظمة.

وقال الدبلوماسيون ان التردد المحتمل نجم عن شعور بالاستياء لان المجموعة تريد فيها يبدو ان تفرض بالقوة تعيين الايرلندي بيتر سادراتو مفوضها السابق لشؤون المنافسة الذي يحظى ايضا بمولقة اميركية.

وقال احد السفراء في مخسرك الدول النامية «الشعور السائد هو ان الطرفين الكبيرين حددا بمسألة الشخص الذي يريونه ويفترض ان لا تنبئ مسألة متشعبة نحن نريد ان يلهمنا ان الامر لا يمكن ان يتم بهذا الأسلوب بعد الآن» وكانت «الفاة» دعيت الى عقد جلسة خاصة في التاسع من حزيران (يونيو) الجاري لتعيين مدير عام جديد خلفا لارثر دنكل السويسري الجنسية الذي يتنحى عن منصبه في نهاية الشهر بعد ان أمضى ١٢ عاما في هذا المنصب.

ويتم التمييز باجتماع اعضاء المنظمة البالغ عددهم ١١١ عضوا الآن.

ونكرت مصادر في مجموعة الدول النامية انه لم يتخذ قرار نهائي بعد على رغم ان عدة دول تريد الاصرار على ترشيح الدبلوماسي التجاري خوايو لاکارت مورق من البروغواي للمنصب.



المسيرة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ - يونيو ١٩٩٢

فرنسا ترى امكان ابرام اتفاق غات قبل نهاية العام

■ باريس - رويتر - قال جبرار لونجيه وزير الصناعة والتجارة الخارجية الفرنسي أمس إن من الممكن ابرام اتفاق تحرير التجارة العالمية في إطار اتفاقية «الغات» بحلول نهاية العام الجاري.

وقال نائب رئيس المفوضية الأوروبية ليوون بريتان أن الدول الصناعية الكبرى انطلقت في ما بينها على أهمية تحضير مسودة اتفاق تعرضه على قمة مجموعة الدول السبع الكبرى في بداية الشهر المقبل. وأبلغ مؤتمراً صحافياً أمس أن من الواقعية الإتجاه نحو صفقة طسوحة تسمح بدخول الاسواق لتتزامن مع قمة المجموعة في مطلع تموز (يوليو).

وأضاف «هذه خطوة مهمة بإتجاه اتفاق «الغات» وكان رفض فرنسا لاتفاق بين الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية حول تجارة المنتجات الزراعية ثم التوصل اليه العام الماضي من الأسباب الرئيسية لتعطل محادثات تحرير التجارة العالمية.

وفي تصريح لحظة إذاعية فرنسية خلال محادثات القمة الألمانية - الفرنسية العنوية قال الوزير الفرنسي يجب أن يكون في متناولنا بنهاية العام إذا ظهر الجميع شيئاً من حسن النية.



العدد

المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

مفاوضات «الجات» .. وتجارة مصر الخارجية

الوزارة القيود وزيادة حصة الدول النامية من التجارة الدولية للخدمات



عبد الوهاب خليل

رئيس

تحقيق

ياسر صبحي

١٢* شركة مصرية للنقل
البحري كلها تحقق أرباحا
* مزيد من العمل لفتح أسواق
جديدة أمام النقل البحري المصري



للأسطول الوطني أهمية كبيرة لأن دولة تبوسيلة لنقل تجارتها الخارجية، وتشترط الدول المتقدمة ألا تشحن منتجاتها إلا على سفنها. وقد ارتفعت مساهمة الأسطول المصري في نقل التجارة الخارجية لخصر من ٢٧ إلى ٢٨ من حجم تجارة الدولة في السبعينيات ثم وصلت في الأعوام الماضية إلى ٢٠٪ من حجم التجارة الخارجية.

وتتضمن جولة أوروبا من اتفاقية «الجات» (الاتفاقية العامة للتجارة الحرة) لأول مرة جزءا خاصا يتعلق بصير الخدمات، أي الخدمات المالية والتأمين والنقل بما فيها النقل البحري. وتشكلت نظرة الدول التي التحزير في هذه المجالات باعتبارها من القطاعات الحساسة بالنسبة لسيادة الدولة وبما تعلقه من مخورة على معقل الدول.

من ثقل المفاوضات مخورة على نشاط النقل البحري في مصر وكيف تستطيع توجيهها بما يحقق مصالحها القومية.

يقول عبد الوهاب جلال مدير عام التجارة لشركة القابضة للنقل البحري إن قطاع النقل البحري يخضع شأبا لسيادة الدول فهو أرخص وسيلة نقل وقد اعتمد جميع دول العالم بهذا القطاع سواء الدول المطلة منها على البحار أو التي لا تطل على بحر، وتسمى جميع دول العالم إلى امتلاك أساطيل وطنية تعزز بها نقل تجارتها الخارجية بالإضافة إلى حماية أساطيلها من طريق الدعم التشريعي أو المادي ومن طريق الاشتراط في القروض التجارية على نقل أكبر ممكن من البضائع التي يحملها القرض على أساطيلها ويرجع ذلك لأهمية ضمان ملكية أسطول وطني قوي يكون قادرا على نقل تجارتها الخارجية دون التعرض لمخاطر تغير الظروف السياسية والعربية بالإضافة إلى عدم التأثر بما قد يحكم النقل البحري الدولي من غروب الاحتكار الدولي كما أن الأسطول يحقق مائزات مادية وغير مباشرة مؤثرا في ميزان المدفوعات بالإضافة إلى أنه أفرص عمل كبيرة للمواطنين في تلك الدول.

وقد خصصت وزارة النقل والمواصلات استثمارات كبيرة لهذا القطاع نظرا لأهميته، وتركز الاهتمام على تنمية الأواني رأسيا وأفقيا وذلك من طريق توفير المعدات الحديثة لرفع معدلات الشحن والتفريغ وإداء الخدمات الأخرى المتعلقة بالبضائع والسفن في الموانئ المصرية.

بالإضافة إلى إنشاء موانئ جديدة. ميناء الدخيلة وميناء ما يحفل فاته في الأرصدة كما تم إنشاء ثلاث محص للحاويات في كل من الإسكندرية وميناء وبورسعيد مما حقق تنمية تجارة الترانزيت بهذه الموانئ.

كما تطلعت طرفة من حجم الأسطول الوطني إذ بلغ عدد السفن في عام ١٩٨٠ ٨٨ سفينة بحمولة قدرها ٥٠٠ ألف طن في حين زاد حجم الأسطول الوطني في عام ٩٠ إلى ١١٩ سفينة بمحمولة قدرها ١ مليون و٤٠٠ ألف طن تطريا وبمزيد عيد الأوامر جلال أن الشركة القابضة للنقل البحري تنبمها ١٧ شركة حكفت كلها أرباها خلال العام المالي ٩١-١٩٩٢ وقد بلغ إجمالي إيراداتها ٢,١ مليار جنيه مقابل ١,٧ مليار جنيه عام ٩٠-٩١ كما بلغ صافي الربح (بعد خصم الضريبة المستحقة للدولة) ٤٨٢ مليون جنيه مقابل ٤٠٦,٦ مليون جنيه في العام الذي سبقه كما وصل حجم العمالة إلى ٢٥ ألف عامل في هذه الشركات. ويتضح من هذه البيانات أهمية هذا القطاع بالنسبة لخصر وهو ماعدا عدلى عبد المعطى رئيس الشركة القابضة للنقل البحري إلى طلب عمل دراسات حول إمكانية الاستفادة من اتفاقية «الجات» لصالح قطاع النقل البحري في مصر فالتأقية لجاته ليست تفرها من إيرادات مؤرمة ولكنها لاتزال في طور التفاوض حيث تعرض كل دولة مطالبتها فيما يخصس بالتحرير الداخلي في بعض القطاعات أو إلى الملكية بتحرير بعض القطاعات في الدول الأخرى بما يحقق مصالحها.

لهدف المفاوضات - التي تجري حاليا بالنسبة لتحرير تجارة الخدمات - هو وضع اتفاق متعدد الأطراف يحقق لكافة الدول المضممة للجات إرادة القوي الحالية بالإضافة إلى زيادة مساهمة الدول النامية في تصحيحها من التجارة الدولية للخدمات ويظهر مشروع الاتفاق المبني الذي تم التوصل إليه هو أول اتفاق دولي متعدد الأطراف يغطي كافة الخدمات القابلة

للتجارة الدولية بما فيها قطاع النقل البحري، وتضمن مشروع الاتفاق مقدمة من ستة أجزاء تتناول التزامات وحقوق الدول المشاركة في الاتفاق ومن ضمنها التزامات عامة مثل معاملة الدولة الأولى بالرعاية والدخول إلى الأسواق. كذلك تضمن الاتفاق قدرًا من الحرية فيما يتعلق بالمولد التابعة نظرا لضعف قدرتها الاقتصادية. كما أن الاتفاق يسمح باستمرار الاتفاقيات الثنائية (تشترك مصر في ١٤ اتفاقية ثنائية في مجال النقل البحري) وتشير الدراسة - التي يشرف عليها عدلى عبد المعطى رئيس الشركة القابضة للنقل البحري إلى أن قطاع النقل البحري مهدد بقوة إذا ماتم التحرير الكامل له، إذ من الممكن أن ينتقل الجزء الأكبر من المصائد إلى الأجنبي خاصة وأنه بالرغم من التطور الداخلي في مجال النقل وسريع فإن التطور الخارجي مهول وسريع ومن ثم سيكون للدول مصيرا جدا.

«الجات» في صالح مصر يقول عبد الوهاب جلال إن إذا تم تطبيق مشروع الاتفاق طبقا لنسوهه في المرحلة الحالية فسوف يكون له تأثير سلبي حاد على الدولة خاصة في تلك المرحلة الانتقالية التي تمر بها وتطيق هذا الاتفاق يتطلب توافقا للخدمة على مخالفة الدول المتقدمة في مجال أنشطة القطاع وهو ملا يتوافر في المرحلة الحالية كما أن الدولة قد قامت باستثمارات كبيرة لتسهيل نشاط النقل البحري ولتطبيق الاتفاقية الشركات المصرية وأن يقول ذلك إلى الشركات الأجنبية وبالرغم من ذلك فإنه يمكن توفير اتفاق لصالح الدول عدا ما الاتفاق لا يربط بمخبر القطاعات وإنما يخصص ذلك لإرادة الدول، إنه إذا ماتم

لكافة الدول المضممة للجات إرادة القوي الحالية بالإضافة إلى زيادة مساهمة الدول النامية في تصحيحها من التجارة الدولية للخدمات ويظهر مشروع الاتفاق المبني الذي تم التوصل إليه هو أول اتفاق دولي متعدد الأطراف يغطي كافة الخدمات القابلة



الأمر

المصدر :

١٩٩٢/٦/٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحرير خدمة لين مزاياها لاثم الا في
نقل الشريعة والضوابط التي تضمنها كل
دولة

وفي مجال قطاع النقل البحري هناك
أنشطة يمكن بل يجب تحريكها إذ أن
هذه الأنشطة لا يقل أهمية على قطاع الأعمال
العام أو الخاص المصري إما بسبب
تكاليفها الرأسمالية الكبيرة أو عدم توافق
السلطة الفنية التي يتطلبها تنفيذ مثل
هذه المشروعات

وتتمثل هذه المشروعات في تأسيس
شركات خاصة ذاتين الاستثمار يكون
من حياها امتلاك السفن لنقل الركاب
والبحرانية وترفع العلم المصري . وهو
مجال مفتوح أصلاً للأجانب وتأسيس
شركات لتكسية السفن بالوانس المصرية
ونشاط تأسيس شركات لإصلاح
الحاويات بالموانئ المصرية. ولذا ضمن
شروط تتعلق بسببية وأجور العمالة
الأجنبية والمصرية للسفوح بها داخل
المشروعات المختلفة. بالإضافة إلى
ضمان الالتزام بتدريب الكوادر الفنية
ونقل التكنولوجيا المطلوبة في تلك
المجالات. وفي الوقت نفسه فإن هناك
أنشطة لا يمكن تحريكها ويجب ألا يسمح
بها للمنافس المصري وعلى رأسها
الوكالة الملاحة عن السفن الأجنبية
والتي لا تتطلب رأس مال كبيراً بينما تتركز
عائداً كبيراً كذلك أنشطة الشحن
والشحن وتداول البضائع بالموانئ
المصرية ومطارات الحاويات وتكوين
السفن والشحن العامة وإصلاح السفن
وتزويدها وخدمات الطر والإرشاد في
الموانئ وبهذا يكون القطاع قد حصد
البركات التي يمكن تحريكها للسماح
بمخول الأجانب لمزايتها طبقاً للشروط
والضوابط السابقة في السوق المصرية
وبعد العودة الوظيفية وفي الوقت نفسه
الحفاظ على أنشطة النقل البحري
والتي تتركز عائداً كبيراً للدولة وبن
الأساس بالسيادة الوطنية. هذا في الوقت
الذي يجب فيه استمرار سياسة التحرير
في الداخل وتطبيق متردج بما يحقق
التنافس بين المصريين ورفع كفاءة
القطاع

هناك أمر هام آخر يشير إليه عبد
الوهاب حلال في النهاية وهو عدم
الاكتفاء برسم سياسة داخلية بل يجب
دراسة الأسواق الخارجية في مجال
النقل البحري ومحاولة دخول هذه
الأسواق وأن تطالب الدول الأخرى في
المفاوضات بتحرير القطاعات التي يمكن
أن تساهم فيها وبالتالي يكون تفاوضنا
والجادة تغيير إيجابي على مصر



الموقف : المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

وزراء الخارجية في المجموعة الأوروبية يصادقون على اتفاق البذور الزيتية

□ لوكسمبورغ -
من نور الدين الفريضي:

■ صادق وزراء خارجية المجموعة الأوروبية ليل أول من أمس على اتفاق البذور الزيتية، الأميركي - الأوروبي، بعد أن سمحت فرنسا الاعتراضات التي عطلت الاتفاق في الأشهر الماضية، واعتبرت مصادر رسمية المصادقة خطوة أخرى تساهم في تقدم مفاوضات تحرير التجارة الدولية التي كانت ضمن القضايا التي يحلها وزراء خارجية المجموعة مع نظيرهم الأميركي وأرن كريستوفر أمس في لوكسمبورغ، وتزول المصادقة على اتفاق البذور الزيتية أحد أسباب تسمم العلاقات عبر ضفتي شمال الأطلسي، ويوصي اتفاق البذور الزيتية بخفض مساحات زراعات البذور في بلدان المجموعة بنسبة ١٠ في المئة لكنه يسمح باستغلال أراضي الجور لأغراض الزراعات الصناعية مثل القطن السكري

والنباتات الأخرى التي تستخدم في إنتاج الوقود البيولوجي. ويشهد هذا القطاع تطوراً هاماً خصوصاً في فرنسا من دون أن يؤثر على استهلاك مصادر الطاقة التقليدية. وكان وزراء خارجية المجموعة الأوروبية توصلوا إلى اتفاق المصادقة بعد جدل لغوي تناول عبارات وصف البوليفية التي قدمتها فرنسا حول اتفاق البذور الزيتية والاتفاق الأولي الأميركي - الأوروبي حول تجارة المنتجات الزراعية المعروض في جنيف، حيث تعنى وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه أن يتضمن البيان الرسمي عبارة «الترحيب، بالوفية التي قالت مصادر للجلس أنها تضمنت بعض التحفظات على جوانب الاتفاق الزراعي وفشل وزير الخارجية البريطاني ونغلاس هيرد وزميله الألماني كلاوس كينكل وصفها بوجود عناصر إيجابية. وجددت المجموعة ككل دعمها للتوصل إلى اتفاق شامل ومتوازن، بين القطاعات الـ

١٥ المتنوعة، من المنتجات الزراعية إلى تجارة الخدمات السياحية مروراً بالعقود الصناعية والنسيج وفتح الأسواق. وأكدت المجموعة على هدف التوصل إلى تحرير التجارة الدولية وحل الخلافات التي تطرأ في النطاق المتعدد الأطراف، وذلك في إشارة إلى معارضة بنود التشريعات الأميركية التي تمكن الإدارة الأميركية من إصدار عقوبات تجارية ضد صادرات البلدان الأخرى، لصحفاً من دون الاحتكام إلى الاتفاقية العامة للتحريرات والتجارة، مثل ما حدث في أزمة القولا والسواقي لتعاقبات العامة، وتواصل المجموعة الأوروبية جهودها لشعنة الشركاء الآخرين لحمل الولايات المتحدة على قبول، وأولوية الاتفاقات الدولية بالنسبة للتشريعات الوطنية الخاصة، وترى مصادر أوروبية أن مسألة الاحتكام الدولي تمثل إحدى المهام التي فشل حلها الأمين العام لـ «شات» آرثر إمبكل (سويسرا) منذ توليه منصب أمانة الاتفاقية

العامة في ١٩٨٠، صلاوة عن اصطدامه بالفضلات الزراعية الكبرى بين الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية، وسيظل في نهاية الشهر الجاري المفوض الأوروبي السابق بيتر سوترلاند (إيرلندا) الذي يتخلى عن مرشحي بلدان أميركا اللاتينية لويس فرناندو خاراميلو (كولومبيا) وخوليو لكارني - مورو (الأرجواي)، بفضل الدعم الذي يلقاه من جانب الولايات المتحدة وبعض البلدان الأسبوعية مثل الهند التي شملت منصب الأمين العام المساعد ما قد يساعدها في مساومات اتفاقات التجارة الدولية.

وتبدي مصادر المجلس الوزاري الأوروبي نقائلاً بإمكانات تقديم مفاوضات محتملة بعد أن حصلت مصادقة فرنسا على اتفاق لنسور والتقدم الذي حققته الاجتماعات الرباعية بين كندا والولايات المتحدة واليابان والمجموعة الأوروبية منتصف الأسبوع الماضي في باريس حول فتح الأسواق.



المصدر :

١٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخطوات الصحفية والمعلومات

اختيار بيتر سوزرلاند مديراً عاماً لـ «غات»

■ جنيف - أ ف ب - مكثت مساندة ديبلوماسية منظمة إن الأيرلندي بيتر سوزرلاند اختياراً أميناً لخلافة السويسري آرثر دينكل في منصب المدير العام لـ «غات» (الاتحادية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية) بعد التوصل إلى إجماع بين الدول الـ ١١١ الأعضاء في المنظمة وصرح خوان ارشيمبالدو لاثوس مندوب الأرجنتين في «غات» بأن المرشح الآخر خواجو لاكارتي - موردو (الأوروغواي) لخلافة دينكل منصب ترشيحه صباح أمس وأيضاً مصدر أوروبي مطلع أن فترة ولاية سوزرلاند ستعبر مع إمكانية التجديد أربع سنوات ولا توجد لـ «غات» قواعد محددة بشأن فترة ولاية مديرها العام.



1992 502 1-

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمريكا واليابان تبذلان استراتيجيات تجارية لعالم ما بعد الحرب الباردة
الجماعة الأوروبية تنجح في تفادي حرب تجارية مع الولايات المتحدة

[illegible]



المصدر : الحياة

١١ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

فرنسا تريد غات لكن ليس باي ثمن

● بريكسيل - رويتر - قال رئيس الوزراء الفرنسي إدوار بالادور أمس إن حكومة يمين الوسط التي يرأسها تريد اتفاقاً سرورياً لتحرير التجارة العالمية تمت الإشراف منظمة «غات» ولكن ليس باي ثمن.
وقال بالادور في مؤتمر صحافي بعد أن أطلع مفوضية المجموعة الأوروبية على موقف حكومته من موضوع التجارة وقضايا أخرى ممن نؤيد ختياًماً سرورياً لدورة أوروغواي / من مفاوضات «غات» لكن ليس باي سعر وليس باي شروط.



رغم اتفاق الزيوت النباتية

استمرار خلافات «الجات» بين فرنسا وأمريكا

□ بروكسل - محمد فهمي

كشف لاجتماع رئيس الوزراء الفرنسي بالانور مع المفوض العام للمجموعة الأوروبية جاك ديور في بروكسل منذ أيام أن موافقة فرنسا على التساهل فيما يتعلق بالزيوت النباتية لا يعني استسلامها لاتفاقية السياسة الزراعية بشكل عام حيث قال بالانور - بعد الاجتماع - «إن موافقتنا على الجزء لا تعني موافقتنا على الكل». وأن الاتفاقية الشاملة بشأن المحاصيل الزراعية لاتزال كل خلافه.

وقال بالانور إنه على استعداد للسفر إلى الولايات المتحدة والاجتماع مع الرئيس الأمريكي كلينتون لبحث تساهل الاختلاف حول اتفاقية الجات بصراحة وأضاف قائلاً: «إننا تلقيت دعوة من الرئيس الأمريكي» وهذا يعني أن فرنسا سوف تستمر في مرحلة محادثات الجات إلى أن يتم التوصل إلى حل برضينا بشأن الاتفاقية الزراعية.

والمعروف أنها كانت قد رفضت في نوفمبر الماضي الاتفاق المقترح بين المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة على أساس خفض التبرجيس لدعم المحاصيل الزراعية بنسبة ٢١٪ خلال ست سنوات وقالت إن هذا الحل لا ينطوي على أية دلالة بالنسبة للفلاحين ورفضته بالكامل.

وأكّد بالانور أن بلاده تنفق إلى جانب حرية التجارة ولكن ليس بأي شمن ولا بأي شرط.

بما يعني أن الخلافات بين باريس وواشنطن لاتزال قائمة رغم اتفاق الزيوت النباتية وقال مفوض الشؤون التجارية في المجموعة الأوروبية ليون بريتان إن الخلافات الزراعية بين المصامتين لن تحل قبل سنوات طويلة قادمة.

ويبدو أن المدير العام الجديد لمحادثات الجات بيتر سونر لاند سوف يبدأ عمله وسط خلافات مستحيلة الحل لاسيما إذا صدقت الضائعات التي توريدت في بروكسل حول عدم ارتباط اليابان للطريقة التي سلكتها المفوضية العامة للمجموعة عند ترشيح

سونر لاند إذ استشارت الولايات المتحدة قبل الترشح بينما لم تستشر اليابان الأمر الذي قد يدفع طوكيو لصحب معلقها مقر الجات في جنيف.

ففي الوقت الذي اختلفت فيه أزمة الزيوت النباتية توفيق البعض أن يبدأ سونر لاند عمله وسط أجواء تسمح بتجسير الخلاف، إلا أن للوقوف الفرنسي الجديد عكس الطابع المميز لمفاوضات الجات وهو خطوة للأمام بخطوتان للخلف. ويعرف تظهر على السطح بعد أيام مشكلة انخراط الولايات المتحدة لأوروبا بكميرونات الصودا الرخيصة لكن تضاف إلى قائمة المشاكل الصغيرة التي تنقل كاهل محادثات الجات.

وبكميرونات الصودا الرخيصة التي تفرق الأسواق الأوروبية بدأت مشكلة في تالي كساد لم يعرفه العالم منذ الثلاثينات... وذلك فقد بات من الضحك أن تثير صفقات لا يزيد حجمها على ٥٠ مليون دولار الخلاف بين أوروبا وأمريكا وأن تهدد كل منها الأخرى بالمقاطعة والطوبقات على الرغم من أن أمريكا هي أكبر شريك اقتصادي لأوروبا وأن أوروبا هي أعظم شريك اقتصادي للولايات المتحدة.

فالشركات الأوروبية تستثمر ما يزيد على ٢٢٠ بليون دولار في أمريكا أي نحو ٦٠٪ من الاستثمارات الأجنبية في الولايات المتحدة، والشركات الأمريكية تستثمر نحو ١٨٨ بليون دولار في أوروبا أي ٤٢٪ من مجمل الاستثمارات الأجنبية في أوروبا. وعلى الرغم من هذه المصالح المتشابكة فإن هذه الخلافات لاتزال متصعة بين ما يطلق عليهم «الشركاء المشاغبون» وكان بالانور صادقاً عندما أعلن بعد اجتماع مع ديور أن قضية الزيوت النباتية لا تعني الاتفاق حول القضايا الأخرى، فمناقشة المشاكل لاتزال طويلة.



المصدر



١٩ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

أمين اتحاد
الناشرين المصريين
يتقدم

٨٠٪ من عمليات تزوير الكتاب المصري تتم في الأردن

الكتاب المصري في الأردن - دراسة ميدانية - د. محمد عبد الحليم عبد الله - دار النشر: دار الفكر العربي - القاهرة - ١٩٩٢



واصناف والذي يبحث هو ان
الكتاب المصري يصور الشاعر جده
مصوره وضعه باسمه باسمه و
عني باسمه المباشر المصري ولكن
علم الآخر دون الحضور على اسم
والطعم دون دفع اي مقابل للمؤلف
كيسا هو المثال بالنسبة للشاعر
الاصلي
ويقول امر احكام الماسرين
المصريين ان اكثر الدول العربية التي
ثم فيها خالها تزوير الكتاب المصري
عني الاثر. و / / من غسست
التزوير سه عدا
وخول التزوير التي يصنع جب
الماسر من وخول عمليات تزوير يوزع
محمد حسن محمد. انه لا توجد في
الواقع طريقة سوى الماوس خبث
يكفي الماسر القيام بحول داخل
العرض وين الاحقة ليكتشف وحود
نسخ من الكتب المزورة عن كنهانه
الاصلي. ويستورد قاتلا. ان التزوير

في كل الطاهر انشائية التي
يكون كتاب موضوعا لها. يتجدد
انضمت عن طاهره تزوير الكتب.
من انقسام على سرقة الفكرة
والنص وروا الطعم والنصف وانتهاء.
الشعر وتعرض
واصبح من الملوك ان يصطدم
الباثرون عينا بينهم في معارض
الكتب. من يتكلم انهم ان الكتاب
الذي تعرضه والذي دفع ثمنه وطامعه.
معوذ في جناح آخر شعر قل من
الشعر الذي ساع به او ساسه بار
سمر سمر عن اسم الذي يملكها
عنه الطاهره التي كتب سمر في
بعض الدول العربية حذر السمسار
والسمسار بسوا انها نسج بحث
سكت في المعصية دول اخرى اما
كساركي او كصحايا
وفي مصر مصر ولول
للكتاب اهدمها في
الشارقة والاخر في

او طي. ثم تمليط المصو. مجددا على
لطاهرة بعد ان تم صنف عدد من
حصالات التزوير وبعد ان تحللت
سلطات القضاة المسعة لثبات
الوقائع وصنف الكتب المزورة
الخط. تابع المصو مع اصحاب
رسوا. دور الشعر ان ساركو في
معرض. وكانت الصار مع محمد
سمر محمد. امر احكام الماسرين
مصريين الذي قال من مشكلة تزوير
كتب مسجلة قديمة. وعني التي تعاقم
و ساع بالمطر لثرايد عده دور الشعر
في البلاد العربية من حيث والي تطور
سلس التزوير والتمثيل على
شامرون لاهل من حبة ثابته.
وسم. الماسرين مصورين في
ذهت عده صندا لطاهره. وفيما كانوا
سمر. ان يوجد في سمر هاون
سمر. هاون سمر سمر دون سمر
سمر سمر عني سمر هاون
سمر سمر

في الساق كان يكتشف من خلال
التفاوت في سعر الكتاب الاصلي
وسعر الكتاب المزور. ان مع سمر
احد علة التزوير بعدا امر سمر ثم
نعد السرف فاصرة على مادة الكتاب
بل شملت اسم الماسر ايضا بحيث لا
يحميه احد ان يعرف. ان كان
الكتاب المزور هو الماسر لاصلي
ام المزور ان الفائدة التي تعود على
المزور في عده الحالة فهي عده دفعه
لاي تكاليف شمولي. وفي سمر
القيمة الماسر المصري حو في / /
من الشكاف الاصلي. وقد حضر في
/ / بالنسبة لكتب العلبي وسفرات
والجامعة والكتاب
ويحق سمر على سمر سمر
سمر. ارجع سمر. سمر. سمر
سمر. عني. سمر سمر سمر
ويوزع. ان علة. تزوير سمر
سمر. سمر. سمر سمر سمر
سمر. سمر سمر سمر سمر
عني. سمر سمر سمر سمر
والكتب سمر. سمر سمر
سمر. سمر سمر سمر سمر



المصدر

الرجوع إلى

للتنشر والتأخذ من الصحف والمجلات

التاريخ

١٩ يونيو ١٩٩٢

الرسمية المسؤولة في هذه الحالة.
نوصيه مسود ماعلة، بحيث تترك حرية
التنقل للكتاب مفتوحاً شركة تداول
سلمة.

ويشبه الدكتور محمد ناصر شرف
على أن طب كميات الكتب من العنوان
الواحد حتى أن يتوافق ما تنوجه إلى
المباشر الاصيل دون غيره. فإن هذا
يساعد على ضبط الأمور. وإذا كان لا
مد من الشهور إلى انشائها وسطاء
كالشركات أو الوكلاء. فإن من العكس
طلب شهادة مسلا للكتاب استنارة من

المباشر انزور لا ينعم مفاضة للمؤلفين.
كما لا يعم أي محسروحات للعداية
وبالتالي تكون لديه الفرصة لنعم سعر
أقل أو على الأقل تحقيق مكاسب أكثر.
مما يعني في المحصلة تنسيبه على

الاستثمار في عملية التوزيع
ويطبق على هذه الميزة أمر عام
استاد الماشورين المصيرين بالقول - أن
الانتماء على توزيع الكتاب الرابع، سمب
مبارحه مصحكة ممكنة. فالناشر
الناضلي اصمبح يتخصص بعملية توزيع
كتاب الرابع فحده يضع كتاب أقل
سوى د يفاضة ماى المسية اثني ضعفا لم
يزرع في حين يكون الكتاب في أيدي
أثراء غير ماشورين مروريين

ويقول الدكتور محمد ناصر شرف
مدير دار القتي للتسويق أبو ظبي
أن هذه الظاهرة مارسها أشخاص
مستكون بتوجيههم الثقافي، أصافة إلى
إعدام الضابط الأخلاقي لديهم. وقد
انتك كثير منهم على مخطوات وإعاهة في
أهم يستشرون المعرفة التي لا يحسون
استكارتها ولكنهم يبعوا كانوا يوزعون
الكتب لرائحة الثقافة. أحصوا على
زودير الكتب الحيدة المفسدة القليلة
الرواج. فكان ذلك اختصاراً فاسداً لكل
السعوى التي وقفت لتدافع عن التوزيع
أو إعادة الطباعة بعد التضمير التثكلي.
كما يرمعون.

ويضيف: أن حلو الشاجة من
استمرقيات الصناعات لعنيتيات نشر
الكتب وبيعها، سوف يؤدي إلى ظهور
في شعبة تستغل ثغرات التنظيم لتحقيق
أرباحاً غير مشروعة. ولكن شروع
معصر الدول العربية بأصدار قوانين
ضمنية لحقوق الملكية الفكرية والمعرفة
سوف يحد من هذه الظاهرة. في دول
سوى في الأقوى والناشطة في مجازات
سند الكتاب شك في سلوك التوزيع
سيفي يحد من بيعه من خلال ممارسة
كثير من - - - - - يجمع
سوى في كتاب من - - - - - في توزيع
من شأن التوزيع عفاها كذا - - - - -
سوى في التوزيع عفاها كذا - - - - -

الكتاب، كما في الحال بالنسبة لكثير من
الصناعات الاستهلاكية الأخرى
ويقتول صلاح الملا صاحب دار
معصر العربية للتسويق في مصر بأن توزيع
الكتب بدأ كصناعة لمناوبة استغادات من
فترة الحرر الألفية. لكن هذه الصناعة
مما ليشت أن استندت لتطال كل الدول
العربية خاصة تلك التي لا تتوفر عليها
قوانين لحماية الملكية. ويؤكد أن محاربة
الظاهرة هي في يد الجهات الحكومية
التي تتعامل مع الكتاب، حيث يتغير على
هذه الجهات الامتناع عن شراء الكتاب

الأ من الماسر
الأصلي اسوء ما
يتعمد للمستريات
الحكومية من
السلع المصنعة
الأخرى

ويطالب سمب
سمعت المصير
صاحب إحدى
نور المشرق
القطرية بأبجاء
قوائم سوداء من
يشت اقدامهم على
توزيع نسخ
نحت بشرع عود.
تنامت من سبوى
الكتاب وسبوى
الثقافة الذي سمب
أن سمب
أخلاقية وعقب



للنشر والتخدي مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ يونيو ١٩٩٢

ويسرخص
المبص فكرة أن
عملية تزوير
الكتاب اما هي
ردة عمل على
معاينة الناشرين
بالاستثمار حيث
يقول ان الناشر
الاصلي الذي
يجوزم حقوق

المزلفين ويحرص على احراج كتابه
شكلا فني ملائم لا يمكن له بعد ذلك ان
يتجاوز في سعره حدود المعقول.
خاصة وان الناشرين يتعاملون في
سوق مفتوحة، تخضع لمعايير اقتصادية
من الصعب تجاوزها

ويطالب أمين الناشرين المصريين
مبتاع صرف للناشرين بصاع من خلال
قيام اتحاد الناشرين العرب للتعاون فيما
بينهم للتصدي لظاهرة تزوير الكتاب
ومحاربتها بكل الوسائل المتاحة ■

ابو ظبي، تاج الدين عبد الحق



المصدر : العالم اليوم

٢٤ يونيو ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

«آرثر دنكل» قبل رحيله:

نجاح «أورو جواي» يعيد الثقة للاقتصاد العالمي

□ جينييف - «العالم اليوم»:

أكد آرثر دنكل مدير عام الجوات أن نجاح جولة أورو جواي من مفاوضات الجوات يعتبر أهم عامل لاصادة الثقة وإبعاد احتمالات تعرض الاقتصاد العالمي لحالة الكساد. وقال «آرثر دنكل» أن هدف الجوات يتركز على تحرير التجارة الدولية وخفض الرسوم الجمركية كخطوة في اتجاه المساواة، واستيعاد الحاجز الكمية المنقطة في نظام المصنع. أضاف المدير السويسري أن الولايات المتحدة ركزت على إنشاء

السوق الحر مع كندا والمكسيك منذ عام ١٩٩٢.. وهو الاتفاق الذي يمثل أهمية خاصة من الناحية التجارية باعتباره يطرح حلاً مستقبلياً لمشاكل الهجرة من المكسيك إلى الولايات المتحدة وذلك في الوقت الذي انصب الاهتمام الأوروبي خلال نفس الفترة على مساعدة ماستريخت.. ولم تكن تأثير التوجهين مضموساً في أضعاف جولة الأورو جواي وصرف الأولوية عنها. ولكن لابد من التوجه إلى وضع خاتمة مثيرة للمفاوضات التجارية الحاصلة.. ولهما يتلاقى بالتسراع الأوربي في إطار الجوات

يقول «دنكل».. إن النقاط الرئيسية لهذا النزاع تشمل قضية الحميد والصلب والفولاذ حيث فرضت الولايات المتحدة في ديسمبر ١٩٩٢ مجموعة غمرات تزيد على ما تشهده من الحميد والصلب والفولاذ من أوروبا. يضيف «دنكل».. إن التفتة الثانية في الخلاف هي المتعلقة بالمنتجات الزراعية.. والجانب الأمريكي هنا يهتزم تحرير المبادلات بصورة كاملة لاستبعاد أسواقه الملقوة منذ عام ١٩٨٠.. وذلك فهو يعارض بقوة سياسة الجماعة الأوروبية لزارعها.



المصدر: العالم اليوم

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٧ محرم ١٩٩٢

«دنكل» يكشف لـ «العالم اليوم»

نجاح جولة أورو جواي غير مؤكد بسبب قضية الدعم الزراعي

□ جينيف - العالم اليوم:

كشف آرثر دنكل المدير العام للجات في تصريحات خاصة لـ «العالم اليوم» عن طبيعة المواقف التي اعترضت جولة أورو جواي التي تعتم أهم مفاوضات تجارية دولية منذ الحرب العالمية.. حيث أكد دنكل أنه على الرغم من المهلة الجديدة التي حددتها الرئيس الأمريكي حتى ١٥ ديسمبر القادم لانتهاء الدورة فإن مسألة نجاحها لا تزال موضع شك لأن ٩٥٪ من الاتفاق قد انتهى في حين تبقّت المشكلة الزراعية وهو ما سيؤدي إلى خروج ٣٠ دولة على الأقل من التفاوض إذا لم يتم التوصل لاتفاق بشأن الملف الزراعي.

وحول مشاكل «جات» البيئية يرى «دنكل» أن معظم الدول التي تدعم زراعتها يستخدم مزارعوها المزيد من الكيماويات.. ولهذا فإن الجات تساند فكرة مساعدة المزارعين إذا كان ذلك يفرض حماية البيئة.

أما بالنسبة للتطورات الحالية يقول «دنكل»: إنه في عام ١٩٩٧ كان مؤسسو «جات» يحلمون بأن يتم تنفيذ نظام تجاري متعدد الأطراف في كل دول العالم.. وهو الأمر الذي بدأ يتجه في الاتجاه الإيجابي منذ نهاية الحرب الباردة.. حيث بدأت الصين ومنغوليا وفيتنام وكل جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق، تدق أبواب المنظمة وتريد الانضمام إليها. وبدأت أيضا في التصديق كما أن الانضمام السابق للعالم بين شمال وجنوب وشرق وغرب يماز النظر فيه.. وهو ما يضعنا الآن أمام تحديات جديدة.

ويضيف دنكل في تصريحاته لـ «العالم اليوم» أنه بعد انضمام عدد كبير من دول العالم الثامن إلى أن «جات» وصل عدد الدول إلى ١١٠ دول مبدئيا ولذلك فإن قضية الانضمام لا يكفي فيها إرسال خطاب لمدير «جات».. بل يجب قيام الدولة المعنية بتقاريرات في الداخل وبعمل.



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٨ يونيو ١٩٩٢

عقب فشل محادثات «الجات» الأخيرة في طوكيو

«الين» يبدد مكاسب «الدولار» أمام «المارك»

□ لندن - نيقولاس هاستنجز:

أشارت مصادر للتصاميم في الأسواق إلى أن الموجة الأخيرة من عمليات بيع وشراء الدولار تزيد من احتمالات انخفاض الدولار الأمريكي إلى مستوى ١٠٠ ين وقد تبدد الانتعاش الذي حققه الدولار أمام المارك الألماني وقد ظهرت المخاوف التي تحيط بالعملية الأمريكية في أعقاب انتهاء الجولة الأخيرة من محادثات التجارة العالمية في طوكيو دون إحراز تقدم كبير ومع انضمام المجموعة الأوروبية إلى الولايات المتحدة في المطالبة بخفض الفائض الياباني وأصرار طوكيو على عدم الخضوع لأهدافهم الخاصة فقد دفع المسئولون الأمريكيون إلى توقع ارتفاع الين. ويؤكد بيتر وود، خبير بنك بوسطن - لندن إلى أنه طالما أن الإدارة الأمريكية تظهر اعتماداً على اليابانيين فإن يقوم المستثمرون ببيع الين ويوضح مكريس سادلر، خبير بنك دايوا - أودربرا أن التطورات التجارية الأخيرة قد غطت على المخاوف حول

المشكلات السياسية في اليابان وطالما أن الاقتصاد هو العنصر فإن السياسة ليس لها تأثير كبير على المدى الطويل.

وقد أدت التوترات السياسية في اليابان خلال الأسبوع الماضي إلى الهبوط بالين إلى مستوياته المنخفضة القديمة عند مستوى ١٠٤.٨٠ مقابل الدولار في أعقاب فشل الحكومة اليابانية في الفوز بثقة البرلمان واضطرار الحكومة للدعوة للانتخابات العامة.

ورغم اعتراف سادلر بتعرض الدولار لعمليات بيع مكثفة في طوكيو إلا أنه يؤكد أن انخفاض الدولار سينعكس في بعض الوقت وأن الأسواق في حاجة إلى فترة هدوء قبل أن تتعرض العملة الأمريكية لهجوم جديد.

ولا يستبعد سادلر أن يهب الدولار إلى مستوى ١٠٠ ين وأن كان ذلك لم يتم سريعاً وذلك في أعقاب الجولة الأولى التي هيبت فيها الدولار من مستوى ١٠٨.٧٠ إلى ١٠٦.٠٥ مقابل الين وذلك يوم الخميس الماضي في نيويورك.

ويحمل عسدد كبير من غيرة الأسواق المالية ارتفاع الين مسئولية الانخفاض الذي أصاب

الدولار في علاقته بالمارك الألماني ويوضح سادلر أن ارتفاع الين مقابل الدولار في الوقت الذي انخفض فيه الآخر مقابل المارك دفع الأسواق إلى تركيز انتباهها على التطورات السلبية مثل تأكيد ألمانيا يوم الخميس الماضي بأنها لن تضغط من أجل تنسيق التخفيضات من أسعار الفائدة مع فرنسا والمعني حول تدخل البنك المركزي الألماني «البوندسبنك» لوقف تقدم الدولار حينما يصل إلى ١,٧١٠٠ مقابل المارك. ويوضح الخبراء أن ثقة المستثمرين من الدولار ظلت ضعيفة نتيجة المؤشرات الاقتصادية الأخيرة التي أشارت إلى أن الانتعاش في الاقتصاد الأمريكي هنيئ وهو الأمر الذي يمثل تهديداً على المستثمرين ويؤكد الخبراء أن الدولار سيرتفع برفق عسدي ربما يصل خلالها إلى مستوى ١,٧١ مقابل المارك. وقد جاءت هذه التطورات مخيبة للتوقعات بعد أن كان الدولار مرشحاً للانتعاش لبعض الوقت بفعل ضعف الاقتصاد الألماني.



المصدر : العالم الجديد

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

**بلجيكا تطالب المجموعة
بتقديم تنازلات في
محاادثات الجات**

□ باريس - رويتر:

قال رئيس الوزراء البلجيكي جان لوك إيهلين إنه يتعين على المجموعة الأوروبية تقديم تنازلات في محادثات الجات خاصة في مجالات الزراعة، على أن يتم تمويلها بمكاسب في قطاعات أخرى. وتكرر إيهلين في حديث مع صحيفة ليبراسيون الفرنسية، أن المجموعة أخطأت بتكتيكها عندما دخلت في محادثات ثنائية مع واشنطن حول الإصلاحات الزراعية.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل تقاعده بيوم واحد :

دنكل يدعو الى اتفاق هذا العام



ژاك دنكل

(٢) جاك دنكل ويبار :

دعا جاك دنكل - الرئيس العام السابق للجان الدول المشتركة في دورة باريس - الى ان تكون الاتفاقيات التي توصل اليها بحلول نهاية العام الجاري ذات طابع دائم واتحاد الادارة العالمية
وقد دعا دنكل الى ان يكون الاتفاق في سرعة تنفيذ التغييرات المقترحة في بروتوكول الاتحاد وانه الى ان دورة اورجواي لمناقشة الاتفاقيات
"التي تضمنها الاتفاقية التجارية والتجارة ليس الهدف منها التدخل في التجارة العالمية وانما هو هدف مألوف مناسب لتنمية التجارة وتزدهر في ظلها.
وقد صعدت ايرادات دنكل في مقدمة التقرير عن نشاطات اللجان لعام ١٩٩١ الذي سيتم اتمس الاول قبل تقاعده بيوم واحد بعد ان امضى عاما مديرا عاما للجان
وقد خلفه في هذا المنصب بيتر ساشر لاند الرئيس السابق للبنوك الايرلندية المتعددة ومفوض المجموعة الأوروبية لشؤون المنافسة اعتبارا من اول يوم ابرو التالي



الأهرام للصحافة

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ قبيل قمة السبع الكبار :

كلينتون يدعو إلى صياغة جديدة للاقتصاد العالمي الجات، تعذر من انهيار المحادثات التجارية

عوامس العالم، وكالات الأنباء: تبدأ قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في طوكيو غدا والتي تعد الأولى للرئيس الأمريكي بيل كلينتون، وقال كلينتون، قبل مغادرته واشنطن متوجها إلى طوكيو، إن على زعماء القمة تشكيل رؤية جديدة لصياغة الاقتصاد العالمي.

ودعا كلينتون، أمام مؤتمر لرابطة الطلاب الأمريكية، الاقتصاديين والمؤسسات ومستشاري الهيئات العمالية في الدول السبع الكبرى إلى الاجتماع خلال الأسبوع المقبلة القائمة ليبحث سبل خلق وظائف جديدة والتغلب على مشكلة البطالة التي تترك الدول.

وصف الرئيس الأمريكي رحلته للقائمة في طوكيو بأنها مثل «العمل المدرسي» إذ تعني تشكيل مستقبل أمريكا، وإن انهارت هو تصديق الرخاء والأمن الأمريكيين في العصر الجديد.

ومن جانبه حذر بيتر سزولاند المدير العام الجديد لمنظمة الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (الجات) زعماء الدول الصناعية السبع، من الإخفاق في تحقيق تقدم ملموس في اجتماعهم لارتقب في طوكيو غدا، كما حذر من حدوث انتكاسة في محادثات (الجات) للتوفقة منذ يناير الماضي.

وقال سزولاند أثناء لقائه بالممثلين التجاريين للدول الأعضاء بالجات في جنيف أنه يتعين على زعماء القمة اتخاذ الإجراءات المناسبة لإنقاذ النظام التجاري العالمي وكذلك الاقتصاد العالمي. وأكد أهمية خفض الرسوم الجمركية كجداية لمفاوضات ما يسمى بجولة أورجواي.

وقال كرافتشوك في رسالة بحث بها إلى كلينتون سبيلزاور رئيس الوزراء الياباني إن بلاده تولى اهتماما خاصا بتوسيع التعاون مع السبع الكبار، وخاصة في مجال الاستثمار وجلب رؤوس الأموال الأجنبية.



المصدر : العالم اليوم

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٢

تحليل اخباري



التقدم في المفاوضات التجارية قد يدعم الدولار أمام الين

□ لندن - نيكولاس هاستيجز :

من المتوقع أن يخفف التقدم الذي تم إحرازه بشأن الاتفاقية العامة للتجارة والتجارة من الضغط على الين لرفع مقابل الدولار خلال الأسابيع القادمة. ولكن ليس من المرجح أن يكون لهذا التقدم تأثير كبير على الصلات الأوروبية التي لا يزال الاهتمام بشأنها متركزا على سرعة انخفاض أسعار الفائدة الألمانية.

ولكن هذا التقدم لن يصبح يقينا قبل انتهاء مفاوضات مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في وقت لاحق هذا الأسبوع. كما تبقى معرفة ما إذا كان سيتم بالفعل اتفاقية أمريكية - يابانية منفصلة لخفض الفائض التجاري الياباني.

وكان الين قد ارتفع باطراد منذ بداية العام الحالي بناء على افتراض أن الولايات المتحدة ستزيد رفع الين في حال رفض الياباني الحد من صادراتها. ورغم التوقع السائد لتراجع الضغط لرفع الين في حال تقدم المفاوضات، يرى البعض أن الولايات المتحدة لن تتدخل ببساطة عن مطالباتها برفع الين. ويقول أحد المحللين إن العملة اليابانية لم تزد اهتماما بالحوادث قدر اهتمامها بتصريح مسؤول ياباني يوم الأربعاء بأن الين لم يتخط بعد المستوى الذي يستطيع المصدرون تحمله، مما زاد من الاقبال على شراء الين. وتبقى معرفة بأي سرعة سينخفض الين بعد التقدم الذي أُحرز في المفاوضات ومن المرجح الآن ألا يوسع مكاسبه إلى مستوى ١٠٠ ين للدولار الذي توقعه كثيرون منذ بضعة أسابيع.

وليس من المتوقع أن تتأثر العملات الأوروبية كثيرا بما يجري في طوكيو، حيث سلازات تتراجع وفقا للتكهنات بشأن سياسة بوندسبنك.

وكان قد تردد يوم الاثنين الماضي أن مجلس محافظي بوندسبنك قد يخفض أسعار الفائدة ثانية قبل العطلة الصيفية. ولكن المستشار الألماني هيلموت كول صرح يوم الأربعاء بأن استقرار المارك يمثل «الأولوية العليا». وقال أحد المحللين إن التصريح يكتب أهمية ليس فقط من صدره عن شخصية بارزة بدلا من مسؤول بوندسبنك، بل لأنه يصدر بينما تواجه ألمانيا ركودا حادا.

ونتيجة لذلك يبقى الدولار ثابتا في نطاقه الأخير. ١٠٠ - ١٠٧,١٠٠ مارك.



العالم اليوم

المصدر :

٩ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والاعلومات

ويقول محلل آخر إن الدولار محاصر أيضا بتهديد تدخل بوندسبنك في السوق إذا ما تجاوز كثيرا مستوى ١,٧١٠٠ مارك بما يؤدي لارتفاع أسعار الواردات الألمانية من الخارج مقومة بالمارك الألماني بما يفرض ارتفاع معدل التضخم في ألمانيا.

وكان الفرنك الفرنسي هو المستفيد الرئيسي من توقعات خفض أسعار الفائدة الألمانية، حيث كان قد انخفض في مطلع الأسبوع بسبب المخاوف من اضطرابه خفض أسعار الفائدة ثانية قبل خفض الألماني، ولكن أحد المحللين قال إنه مازال عرضة لنتائج بيانات الناتج المحلي الإجمالي عن ربع السنة الأولى لأنها إذا أظهرت انكماشاً بأكثر من مستوى ٠,٤٪ السابق، ستعود للظهور الضغوط على الحكومة لخفض أسعار الفائدة.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

حلفاء أمس أعداء اليوم:

حرب التعريفة الجمركية

بين أوروبا وأمريكا

واليابان



١٩٩٢ يونيو

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

□ كتب - كريم صبيحي :

جميع الأطراف وذلك للحد من الدعم الذي تمنحه الدول لمتجني الصليب، ومن الممكن أن تصبح هذه الإجراءات الأمريكية نهائية بحلول منتصف يونيو ما لم يتنازل متجنو الصليب في الولايات المتحدة عن شكواهم أو يضمن مستوردو الصليب في الولايات المتحدة أن الوصول إلى حل وسط خفوا من ارتفاع أسعار الصليب نتيجة هذه الإجراءات.

هناك أيضاً خلاف تجاري بين كل من الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية حول موقف كل منهما من المفارقات حول التعريفات الجمركية التي تقرر في إطار جولة أورو جوي حيث تتبنى واشنطن سولفا يدعو إلى تخفيض التعريفات الجمركية بمقدار الثلث في البند السلعي الرئيسية والتي تحتل نسبة كبيرة من التجارة الدولية مثل الأدوية ومعدات البناء والمعدات الطبية. ولقد وافقت الجماعة الأوروبية على هذا الاتجاه على أن يواكب هذا خفض التعريفات الجمركية على الكيماويات أيضاً.

ولقد نجحت واشنطن في تحقيق الجماعة الأوروبية إلى التوصل إلى فتح صفحة جديدة لتأقية التعريفات الجمركية الخاصة بكل من السوق والمنتجات الشخصية والمعادن غير الحديدية واللاكتويات والأسماك والمضويات الكسائية. وتعترض الجماعة الأوروبية على النهج الذي يدعو إلى خفض التعريفات على كافة البند السلعية ككل بمقولة: إن ذلك يتناقض مع روح المساواة التجارية، وتطلب الجماعة الأوروبية أن تتبنى المفاوضات نهجا يدعو إلى ضرورة تخفيض التعريفات المرتفعة أصلاً بنسبة أكبر من التعريفات المنخفضة، مما ييسر طريق المفاوضات. ولكن الولايات المتحدة ترفض هذا النهج حيث أنها لا ترغب في برجمة التخفيضات لتعمل التعريفات على المنسوجات وغيرها من السلع الحساسة الأخرى.

ولكن الجماعة الأوروبية تصر على تخفيض التعريفات الجمركية على المنسوجات وتعتبر ذلك من الأهداف الرئيسية التي تسعى لتحقيقها من خلال التفاوض أي تخفيض التعريفات الجمركية على المنسوجات والتي تبدأ من ٣٦٪ فأكثر إلى أن تصبح ١٢٪ على الأكثر.

وتدعى الولايات المتحدة لها على استبعاد لاجراء تخفيضات على التعريفات المرتفعة مثل التعريفات على المنسوجات والسيارات والأحذية والزجاج والأصباغ طالما أن هذا يأتي ضمن إطار صفقة جديدة لاتفاق شامل.

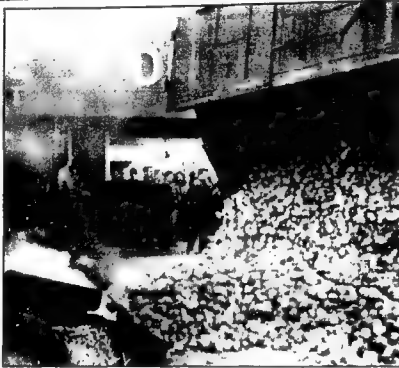
zero for zero package ولكن الجماعة الأوروبية ترفض منح المزيد من تلك المساومات ما دامت الولايات المتحدة لم تتوافق على طرح كل الانقطاعات الكافية لم التعريفات الجمركية المرتفعة. أما في بند أشباه

هل أصبحت الحرب الاقتصادية بين المعلقة الثلاثة في العالم وشيكة؟ وهل سيؤدي تفاجر المصالح الاقتصادية إلى تحويل حلفاء الأمم إلى أعداء اليوم؟ هذان السؤالان يطرحان نفسيهما الآن بعد تلويح اليابان باتخاذ إجراءات انتقامية تجارية ضد أمريكا بسبب تشعبها بشأن الخلافات التجارية معها، والأصرار على مبدأ المعاملة بالمثل. وبعد الإجراءات الانتقامية التي اتخذتها أمريكا بالفعل برغم التعريفات الجمركية على عدد من السلع الأوروبية الواردة إليها في الوقت الذي تصر فيه على فتح الدول الأوروبية أسواقها أمام السلع الأمريكية وتطالب بالحد من استخدام العوائج الجمركية أمام منتجاتها.

إجراءات انتقامية

يقدر حجم التبادل التجاري بين كل من الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية عام ١٩٩٢ بما قيمته تسريليون دولار، وتعتبر المجموعة الأوروبية الشريك التجاري الأول للولايات المتحدة، ويحفل الميزان التجاري بين الطرفين فائضا مستمرا لصالح الولايات المتحدة، وإن كان هذا الفائض يتجه للتناقص، ومع ذلك يلاحظ أن السياسة التجارية لكل من الطرفين تسير في خطين متوازيين بسبب تعارض المصالح التجارية، ومؤخرا اتخذت الإدارة الأمريكية عدا من الإجراءات الانتقامية الأولية ضد الجماعة الأوروبية بدأتها في شهر أكتوبر ١٩٩٢ بالتهديد برفع التعريفات الجمركية على عدد من السلع الأوروبية الزراعية، وذلك تعويضاً عن الخسائر التي نجمت عن السياسة الزراعية الأوروبية التي تروى إلى دعم المنتجات الزراعية من البذور الزيتية، ونتيجة لذلك سارت دول الجماعة الأوروبية إلى التوصل إلى اتفاق حول هذا الموضوع بنهاية شهر نوفمبر من العام الماضي، وإن كان هذا الاتفاق يولجها معارضة شديدة من فرنسا.

أعطى ذلك في ٢٧ يناير الماضي قيام الولايات المتحدة بإفرض تعريفات جمركية مؤقتة كإجراء أول على بعض أنواع من الصليب الوارد إليها من سبع دول أوروبية ضمن ١٩ دولة تقسم بتصدير الصليب إلى الولايات المتحدة بزعيم أنها تتسبب في حدوث خسائر ضخمة لمتجني الصليب في الولايات المتحدة مما دعا الدول الأوروبية إلى اللجوء إلى لجنة الإغراق والدعم بالجات للتشاور حول ما إذا كانت الإجراءات الأمريكية تتفق مع روح اتفاقية الجات أم لا وسيتم النظر في هذا الأمر خلال يومي ١٩ و ٢٠ أبريل وينتهي النظر فيه في أوائل يونيو. وتهدف الولايات المتحدة إلى الوصول إلى اتفاقية دولية للصليب مقبولة من



فلاحو أوروبا يتظاهرون ضد خفض الدعم الحكومي

الجماعة الأوروبية كسر فعل للإجراءات الأوروبية تتمثل في إقرار حظر على الوكالات الفيدرالية الأمريكية من استيراد منتجات ذات منشأ أوروبي باستثناء الوكالات الفيدرالية التي تدخل في نطاق اتفاق التوريدات الحكومية. تقوم الحكومة الأمريكية بدراسة احتمالات وجوب الانسحاب من هذا الاتفاق والذي عقد في إطار الجات.

وكذلك ذلك عزم الإدارة الأمريكية على التصديق بقوة لتحقيق مبدأ التجارة الحرة والمبادل وتبادل فتح الأسواق دون أية تفرقة في المعاملة، ولقد منحت الولايات المتحدة فرصة للجماعة الأوروبية للتراجع عن هذه التشريعات حتى تسريخ ٢٢ مارس ١٩٩٢. وألا سيتم إقرار الإجراءات الانتقامية بصفة نهائية.

ولقد قامت الجماعة الأوروبية بتقديم شكوى إلى لجنة تسوية المنازعات بالجات توضح فيها أن الأرقام التي نشرتها الجات تظهر أنه في إطار اتفاق التوريدات الحكومية وجد أن قيمة العقود التي طرحتها الجماعة الأوروبية قد زادت بنسبة ١٠٤ / من عام ١٩٨٥ حتى عام ١٩٩٠ بينما قيمة العقود التي طرحتها الولايات المتحدة قد

الموصلات فإن الجماعة الأوروبية يمكن أن تواجه موقفا صعبا حيث أنها تفرض تعريفة عالية عليها تقدر بـ ١٤٪ وذلك حماية لمنتجاتها من المنافسة الأمريكية والأسبوية الضاربة.

رد الفعل

في أول يناير من العام الحالي بدأ العمل ببعض التشريعات الموحدة في الدول الأوروبية الأعضاء في السوق الأوروبية الموحدة لتصدير سوق الاتصالات فيما بينها وتسمى buy local laws وتتركز هذه التشريعات على إعطاء العروض الأوروبية تفضيلا سُمريا في حدود ٢٪ من العروض المثيلة الأجنبية والتي تتضمن سلسلا مستوردة ذات منشأ خارج المجموعة الأوروبية يكون ذا مكون أجنبي أكثر من ٥٠٪ كما تعطي هذه التشريعات الحق للشركات الأوروبية في رفض تلك العروض غير الأوروبية. فيما عدا العروض المقدمة من دول ترتبط مع الجماعة الأوروبية باتفاقات ثنائية أو متعددة الأطراف تسمح بالنفاذ للسوق مما اعتبرته الولايات المتحدة إجراء تمييزيا ضد شركاتها العاملة في هذا المجال، وهذا ما دعا للمثل التجاري الأمريكي إلى أن يعلن في أول فبراير صعدا من الإجراءات الانتقامية الأولية ضد



تتعدى دعم التنمية ٢٢٪ caps devel-
opment subventions

تمنع الولايات المتحدة دعما غير مباشر لصناعة الطائرات المدنية من خلال ميزانية الدفاع. كما تمنع دعما لصناعة الطائرات الحربية عن طريق وكالة ناسا للقضاء اما الملكة المتحدة فقد منحت شركة إيرباص دعما بـ ٧٠ مليون دولار وتتوقع ان تقوم شركة إيرباص بتغطية هذا الدعم. وتدعو الولايات المتحدة الى معالجة هذه الخلافات عن طريق المفاوضات التجارية من خلال الجات وإقرار اتفاق حول صناعة الطائرة Gott Aircroft Code

فائض مزمن

يعاني الميزان التجاري بين الولايات المتحدة واليابان من فائض مزمن لصالح اليابان وصل الى ١٢,٦٧ مليار دولار عام ١٩٩٢ ووصل الى ٢٨,٢٢ مليار دولار عام ١٩٩١ و١٤,٤٩ مليار دولار عام ١٩٩٠ تقريبا. وهكذا أصبحت علاقات اليابان مع الولايات المتحدة علاقة شريك ومنافس في نفس الوقت، وليس علاقة تيعبة كما كانت في الماضي بعد ان كانت اليابان تفضل التنسيق الاسنى على اى خلاف اقتصادي أصبحت تشير الى احتمالات اتخاذ اجراءات انتقامية تجارية من جانبها ايضا ولكن بكون مازالت حتى الآن تتوخى جانب الحذر والترقب حتى تتضح امامها الصورة الكاملة لسياسة الادارة الأمريكية الجديدة.

وحد وزير الزراعة الياباني من خطورة ربط الكونجرس لصلاحية التفاوض JSA (F) BACK بإعلان اليابان استعدادها لفتح أسواقها أمام الواردات من الأرز مركزا على أن موضوع الأرز يجب مناقشته من خلال مفاوضات متعددة الأطراف. وليس في إطار تناول الولايات المتحدة لسياستها المحلية. وبالحقيقة ان الأحزاب الحكومية سواء الحزب الحاكم أو المعارض قد أعلنت أن موضوع حرية استيراد الأرز أمر لا مفر منه. سبق ذلك إعلان اليابان رفضها لإلغاء القيود الكمعية على وارداتها من ١٨ من المنتجات الزراعية من بينها الأرز والفول السوداني ومنتجات الألبان واللحوم ومنتجات الأسماك والبقول الحمراء واستبدالها برسوم جمركية ولكن يبدو ان الموقف الياباني قد أخذ في التغير بالتدريج واتجه الخلاف الى تحديد نسبة الرسوم الجمركية على واردات اليابان من الأرز لأن أسعار الأرز الياباني تبلغ ثمانية أضعاف الأسعار العادية للأرز لذلك يطلب الحزب الحاكم بأن تزداد الرسوم الجمركية على ٧٠٪ وهي النسبة التي اقترحتها لجنة التجارة الدولية للولايات المتحدة ومن المنتظر ان يصعب هذا الموضوع أكثر الموضوعات المثيرة للجدل أثناء الانتخابات العامة اليابانية في هذه الأونة.

تتفاقت بنسبة ٢٠٪ وأن التشريعات التي تم تنفيذها مع بداية هذا العام يمكن ان تكسر هذا الاتجاه وتهاجم الجماعة القانون الأمريكي المشابه للتشريعات الأوروبية وهو buy amezical lows والذي يعطي نسبة ٢٥٪ كتفضيل سمري للشركات الأمريكية ويطلب ضرورة وجود مكون محلي ما بين ٥٠٪ و ٦٠٪ كما تدعى الجماعة الأوروبية الى ان هناك العديد من العقود الأمريكية التي تشترط ان تمنح ٢٠٪ من الأعمال للملحوسية لشركات الأمريكية.

ومن جهة أخرى أعلنت الولايات المتحدة ان قيمة العقود التي تم إرسالها على شركات مقاولات أمريكية بموجب اتفاق التوريدات الحكومية - بلغت ١٦,٨ بليون دولار في مقابل عقود لشركات أمريكية قيمتها ٧,٨ بليون دولار عام ١٩٩٠ وهو ما يعكس التناقض الكبير في الخلافات التي ينشهرها الطرفان. وعلى الرغم من كل ذلك يتجه الطرفان الى تسوية هذه الخلافات في إطار المفاوضات المكثفة على كافة المستويات، وهذا ما دعا كلا من الرئيس كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور أن يضعوا هذه الخلافات على سائدة المفاوضات التي استمرت بينهما مدة ست أسابيع خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها رئيس الوزراء البريطاني للولايات المتحدة في يوم ٢٤/٧/١٩٩٢.

خلافات حادة

أعلن الرئيس كلينتون خلال الزيارة التي قام بها لحدث ميثاق - معقل شركة بوينغ لتصنيع الطائرات - يوم ٢٢ فبراير ١٩٩٢ في سياق حديثه الخاص لشرح برنامج التكنولوجي ذاته لو لم تكن صناعة الطائرات الأوروبية تتلقى دعما حكوميا لما استغنت شركة بوينغ للطائرات عن ٢٨ ألفا من عمالها.

ولقد بدأت هذه المشكلة عندما أعلن الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر إطلاق حربية تعدد أسعار النقل بالطائرات مما أدى الى تدهور حرب أسعار انتحارية بين مختلف شركات الطيران الأمريكية وأدى الى ان حققت هذه الشركات خسائر تقدر بحوالي ٨ مليارات دولار عام ١٩٩٢.

وعلى الرغم من ان الجماعة الأوروبية والولايات المتحدة قد توصلتا الى اتفاق حول الدعم الممنوح لصناعة الطائرات المدنية في شهر يوليو ١٩٩٢. الا ان ميكي كانتونر الممثل التجاري الأمريكي قد أعلن مؤخرا انه يجب إعادة النظر في هذا الاتفاق بالرغم من ان نصوصه تمنع إعادة النظر فيه أو التعديل الاطراف منه قبل حلول يوليو ١٩٩٤ ويعالج الاتفاق الانتاج المستقبلي وحجم الدعم وال



المصدر : الصحافة

٢٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

الرئيس الجديد لمنظمة 'غات' :

العالم يواجه لحظة قرار مصيرية وقد يواجه مخاطر الحماية الشاملة

عصر أساسي للجماع ولا يوجد من هو على صواب في جميع القضايا. وكان سترلانك وصل إلى واشنطن يوم الأحد الماضي والثاني بمسؤولين اميركيين ورجال قانون وصناعيين من قطاعات مختلفة.

وتزايد المخاوف خارج الولايات المتحدة من أن يؤدي الحصر على المصالح المحلية والقلق من وضع الاقتصاد إلى ظهور توجهات تتوقع في الوساطة الكونغرس الاسيركي. لكن سترلانك قال: «إن مخاطر الأزمة تبدو كبيرة جداً».

وقال سترلانك أن «الكونغرس يعكس مجموعة من وجهات النظر والأراء المتضاربة لكن هناك تفهماً عاماً لأن قرار رفض العملية متعددة الأطراف سيؤدي إلى كارثة سياسية واقتصادية».

وفي إشارة إلى الاتفاقيات الإقليمية قال إن «التكتلات التجارية الإقليمية في حال بنائها بشكل جيد لا تبدو متنافسة فحسب مع العملية متعددة الأطراف لكنها عامل إيجابي فيها».

وكان من المفترض أن تنتهي جولة اوروغواي من محادثات «غات» عام ١٩٩٠ بإعادة صياغة قوانين التجارة

في مجالات الخدمات والنسيج والمنتجات الزراعية وتقليل الحواجز في تجارة السلع المصنعة. لكن المحادثات تعثرت مرات عدة وتواجه الآن صعوبة نهائياً لتجاوزها أو انهيارها هو ١٥ كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

وقال سترلانك إن «الثامنة من إعادة صياغة قوانين التجارة العالمية التي من شأنها أن توجد مشاريع جديدة وفرص عمل وأموالاً في الاقتصاد العالمي الشامل تفوق صعوبة جميع القرارات».

وأضاف «قبل أن السيساسيين يصرفون بحكمة بعد استناد جميع الخبرات ولقد استند العالم جميع الخبرات والنمائية هي الخيار الوحيد النهائي».

■ واشنطن - رويتر - حذر بيتر سترلانك الرئيس الجديد لمنظمة «غات» من أن العالم يواجه لحظة قرار مصيرية فاما أن يتوصل إلى اتفاق تجاري عالمي أو يواجه مخاطر إجراءات حماية شاملة.

وجاء تصدير سترلانك مساء الثلاثاء في ختام زيارته الأولى للولايات المتحدة بعد تسلمه منصبه كرئيس لمنظمة الاتفاقية العامة للتجريفات الجمركية والتجارة (غات).

وقال سترلانك «يشير البعض إلى أن هذه أصعب مهمة في العالم وهذا ليس بعيداً عن الواقع، لكني اعتقد أنها تستحق القيام بها».

وأضاف سترلانك «المصير في الحاضر الأمريكي السابق الذي يسمى لإنهاء جولة اوروغواي من محادثات «غات» بحلول نهاية السنة الجارية أنه والسؤال الآن من أن الرئيس بيل كلينتون يشاركه هذه المهمة».

وقال سترلانك الذي تسلم منصبه في الأول من تموز (يوليو) الجاري «أعتقد أن الزيارة بأن الإدارة الأمريكية مصممة على إنجاز للترتيبات متعددة الأطراف».

لكن على رغم المحادثات التي دارت أخيراً حول تقويض التعريفات الجمركية بين الشركاء التجاريين الرئيسيين في العالم يعتقد سترلانك أن أمام العالم شوطاً كبيراً من العمل الشاق قبل التوصل إلى اتفاق جديد للتجارة العالمية.

وقال سترلانك قبل عودته إلى أوروبا «إن جميع القضايا السهلة أصبحت من الماضي ولا يمكن لأحد أن يتوقع أن يكون من الممكن إنجاز الجولة من دون قرارات مؤلمة».

وتضمنت القرارات المؤلمة تخفيضات حادة في الدعم على المنتجات الزراعية وتخفيض الرسوم على صناعات جملة وأدخل المنظمة جديدة إلى سوق الخدمات.

وقال سترلانك: «الحلول الوسط



الاحرام الاقتصادي

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والاعلو مات

التاريخ :

٢٦ - ١٩٩٢

١٥٥

هذا الأسبوع

« الصين » تستعرض « الجلبات »

بعد سنوات القليمة التي طالت بين الصين والجلبات ، بدأت في الاقل بوانر القلارب بين الجانبين . وقد تمثل ذلك في المعادلات التي شهدتها بكين مؤخرًا ، بين الجانبين ، الصين كانت احد الاعضاء المؤسسين للجلبات في عام ١٩٤٨ . وقد أعلنت الصين عن مجموعة من الاجراءات تمهيدا لموعدها مرة اخرى الى الجلبات وتمثل هذه الاجراءات في وجود سعر صرف واحد لاصلتها الوطنية « يوان » في غضون خمسة اعوام . ومن المعروف ان يوجد حاليا ثلاثة اسعار صرف فيما بين اليوان والدولار الامريكى .

احدها سعر الصرف الرسمى ، والذي يقدر بـ ٥,٧ يوان مقابل الدولار . إضافة الى السعر للشعبى الذى يقدر بـ ١٠ يوان احدى عشر « يوان » مقابل الدولار ، واخيرا لسعر بمرالى احدى عشر « يوان » مقابل الدولار ، واخيرا السعر السلكى في السوق السوداء .

وقد أوضح مسئول في وزارة التجارة الصينية ، ان التنفيذ الفعلى لهذه الاجراءات يرتبط بكيفية تطبيق الفجوة بين الميمنية الخارجية التي تقرر بسمين مليار دولار والامتناطى الرسمى من العملات الاجنبية والذي يقدر محالا يتجاوز تسعة عشر مليارا من الدولارات . وإذا لم ترتبط « بكين » بميعة محدد نهائى ، حيث ان الامر يتوقف على التغيرات الاقتصادية البلاد .



المصدر : السياسة الدولية

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات : التاريخ : يونيو ١٩٩٣

مؤتمر الإبعاد والآثار الاقتصادية لمفاوضات الجات

القاهرة (٢٠ - ٢٢ مايو ١٩٩٣)

نيرمين السعدنى

يمكن حثيها وتداخليا على النظام الاقتصادي العالمي الجديد والنظام الاقتصادي المصري، بصفة خاصة وتضمن البرنامج العلمي للمؤتمر لثنتي عشرة جلسة تناوبت بالعرض والتشغيل عدة محاور هي : أولا الخلفية التاريخية لاتفاقية الجات ومشكلات دورة اوروبواي، ثانيا : القطاع الخدمي والزراعي كحدود القضايا الأساسية في الدورة، ثالثا : تكتايتها على الاقتصاد المصري . وسوف نتناول في هذا العرض أهم ما طرح في الجلسات حول هذه النقاط.

المحور الأول : الخلفية التاريخية ومشكلات دورة اوروبواي : شغل هذا المحور قدر لا يأس به من أصال الندوة حيث طرح على ساحة المناقشة خلال الجلسات الثلاث الأول وأهم فيه العديد من الأبحاث تذكر منها بحث دكتور اسماعيل صوري عبد الله والمعتن : الجات ودورة اوروبواي ، تعرض فيه إلى ظروف نشأة الجات وأبرز الحرب العالمية الثانية . حيث لجمعت الدول الكبرى على ضرورة وجود منظمة تضم بمصير العلاقات الاقتصادية والتجارية والعهد إلى سياسة حرية التجارة التي كانت مستندة قبل الحرب العالمية الأولى ولكن نظرا لعدم اتفاق معظم الدول، تم التوقيع على، ما سمي، بالاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات ، في عام ١٩٤٧ . التي لها مبادئ علمة لكل من أهمها : تبسيط شروط القولة الأولى بقرعة لتتحدى تقسيم العلم إلى كتل مختلفة، والمصلحة بالمثل وخلفاية التجارة الدولية. وأذ تفتت، منذ تاريخ إنشاء الاتفاقية، سبع دورات للتفاوض لتكملة تطبيق مبادئ حرية التجارة وأدخل التعديلات اللازمة عليها. ومن هنا تخلق د . لسماعيل إلى دورة اوروبواي يستمرضا أهم القضايا المطروحة، ويشير إلى أنها لم تتوصل إلى اتفاق أو تقاعص حتى الآن بسبب اختلاف المصالح بين الأطراف

من المعروف أن اتفاقية الجات، الموقعة عام ١٩٤٧، قد وضعت من أجل العمل على تحرير التجارة الدولية وإنشاء قواعد متكاملة للتجارة الحرة. إلا أنه، كما نرى من مرور هذه الفترة الزمنية، لم تحقق الاتفاقية أهدافها حتى الآن. وأثيرت النقاشية حوله صياغة مبدئية لمنظمة مزيج أنشائها. وفي هذا، اهتمت المناقشات على جولات المفاوضات بين الدول الأعضاء. خلقت مضما من أهدافها، والوضع الآخر نال من الشهرة ما يكفي بسبب كثرة المشاكل والمعوقات التي واجهتها. وأحد من أهم هذه العوائق، على الإطلاق، دورة اوروبواي، وهي الدورة الثامنة للجات. وترجع أهمية هذه الدورة إلى نظريتها لمجالات كانت تعتبر محيرة قبل ذلك مثل قطبي الزراعة والمنسوجات. وزاد من صعوبة الموقف التزامها مع ظهور التكتلات التجارية مثل الجماعة الأوروبية، واتفاقية التجارة الحرة الموقعة بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وتحالف الآسيان بين دول جنوب شرق آسيا فضلا عن حالة التكتس والركود التي تسود معظم البلدان الصناعية المتقدمة وتفاقم مشكلات البطالة والتضخم.

في هذا السياق، نظمت الجمعية القومية للتنمية التكنولوجية والاقتصادية في مصر مؤتمرا بعنوان: «الأبعاد والآثار الاقتصادية لمفاوضات الجات»، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ مايو ١٩٩٣. وقد شارك في أعمال المؤتمر عدد من الهيئات العلمية ومراكز البحث والدراسات المتخصصة في جلمسي القاهرة وطوان، بالإضافة إلى مشاركة قطاع التمثيل التجاري بوزارة الاقتصاد ومراكز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ويهدف المؤتمر، بشكل عام، إلى التعرف على أهم القضايا المطروحة في دورة اوروبواي والتي تمثل تحديات، لا يمكن التغاير بشأنها، تواجه اتفاقية الجات وتحدد استراتيجيتها، ثم الانتقال إلى تحليل الآثار الإيجابية والسلبية التي



النشر والتدات الصحفية والمعلومات

الرئيسية.

أما المهندس شريف دلاور فقدم ورقة بعنوان: «إتقالية البحات... الى أين؟» ناقش فيها اسباب انهيار دولة اوروڤوا واما يرتب على ذلك من انخفاض معدلات نمو الاقتصاد المالى، وارتفاع معدلات البطالة والتضخم ويرى ان الولايات المتحدة تطلب بتحرير القطاع الزراعى والبناء كل أنواع الدعم خلال فترة لا تزيد عن عشر سنوات. ذلك لانها تعتقد انه بذلك ستسكب المنتجات الأمريكية مركزا تنافسيا القوى بين الصادرات والمالية وقد بلغت هذه المطالب بشدة من قبل دول العالم الثالث وبخاصة الهند والبرازيل والصين وتم تناول المتحدث بعد ذلك تحليلا لاشكاليات البحات حيث يصعب على المتحمسين للتتاقية الاعتراف بثلاث حقائق هي: ضعف السيرة الأمريكية الاقتصادية على الاقتصاد الدولى والخلاف بين الاعضاء حول مبدأ السيادة الوطنية والصالح القومى لكل دولة ولما شتم البهت، قدم المهندس دلاور تصورا حول موقف النظام التجارى الدولى فى حلة تأكيد انهيار دولة اوروڤوا والغاء إتقالية البحات، وأن كان يتطلع من النهاية الى ظهور إتجاهات جديدة فى المفاوضات تعيد صياغة البحات وتتلقاها مع الواقع المالى الجديد. ول هذا السبيل، قدم الدكتور ساسى عطوى حاكم بنك بترول: « النظام التجارى الدولى فى إطار إتقالية البحات » أجرى به مقاربة بين منظمة الإكتاء وإتقالية البحات بفرض سدد المراحل التى مر بها النظام المالى منذ الحرب العالمية الثانية وحتى الآن مستعرضا المفروضات التجارية من أجل انشاء مؤسسة للتجارة الدولية متعددة الأطراف واتجاه الجهود الى انشاء إتقالية عامة للتجارة والتعريفات، عام ١٩٤٧، تعتمد على تعدد الأطراف المتعاقدة « لإقامة نظام تجارى عالمى وبقائنا لثقت » البحات » وبمهلها من خلال جولات للمفاوضات، أسفرت الفحص الأولى منها على تقديم ملحوظة فى تحرير العلاقات التجارية الدولية، أما الجولات الثلاث الأخيرة، كيندى وكريكين وأوروڤوا، فقد تضررت الى حد ما وذلك لقرار كبيرا من الاهدية بسبب طول فترةها الزمنية والصعوبات التى واجهتها. ثم انتقل البحث بعد ذلك الى مناقشة انشاء منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، الإكتاء، فى ديسمبر ١٩٦٦، مشيرا الى انها كانت تهدف الى إقامة نظام اقتصادى عالمى جديد بشكل يعطى العدالة بين الشمال والجنوب، ويضمن شغل الصرف الأجنبى وفتح أسواق الدول الصناعية القائمة أمام صادرات الدول الأخذة فى النمو.

المصور الفنى: القطاع الخصى والزراعة كمدى القضايا الأساسية فى دولة اوروڤوا

كما سبق وأن ذكرنا، يرجع السبب الأساسى لتضرر دولة اوروڤوا الى خصوها بمولات كانت تصرف قبل ذلك الى المناطق المعتمدة او المحرومة مثل قطاع الزراعة والخدمات ذلك لأن هذه القطاعات تدس السيادة الوطنية للدول بشكل مباشر وتعتبر إحدى دعائم أمنها القومى ولذا تحت القنوة بهذه المسألة وإذنت فيها عددا من الأوراق ينوبها بالورقة الختمة من الدكتور ساسى عطوى بعنوان: « التجارة الدولية فى الخدمات » تناول فيها إشكالية التهربات المختلفة لمصلحة « الخدمات والتسويات حيث زادت أهميتها بشكل ملحوظ فى دولة اوروڤوا وأصبحت قضية « تحرير قطاع الخدمات » فى التجارة الدولية محل اهتمام الدول المتقدمة المصدر للخدمات والدول النامية التى ترتب فى إيجاب مكان لها على ساحة التجارة الدولية على حد سواء. ثم انتقل البحث الى تناول قانون التفضيل التمييزية لكل مدى دبرته على تفسير نمط التجارة الدولية فى الخدمات. ثم يبين مركز التجارة القديمة لدول المختلفة

المصدر: السياسة الدولية

التاريخ: يونيو ١٩٦٢

بالنسبة لإجمال التجارة الدولية. ومن أجل هذا فلم يبحث بتعظيم المعالم الى ثلاثة مجموعات: الدول الصناعية المتقدمة، الدول حديثة النمو والتنامى، الدول الأخذة فى النمو. ويتناول البحث بعد ذلك إتقالية دور إتقالية البحات فى إقامة نظام متعدد الأطراف لتجارة الخدمات الدولية. وأن كان موضوع تحرير تجارة الخدمات لم يصب بإهتمام الأمن خلال دورة اوروڤوا والتي لا تزال المناقشات بها مستمرة حتى الآن. أما على صعيد القطاع الزراعى والتسويات، قدم الدكتور السيد دمويى بحثا حول مستقبل إتقالية التسويات الدولية فى إطار جولة اوروڤوا. وقد قسم البحث الى خمسة أقسام، ناقش فى الأولى منها البعد التاريخى لانتقال الصناعة التسيجية من الدول المتقدمة الى الدول النامية. وفى القسم الثانى تابع شروح الفيد على التجارة الدولية لأهد المنتجات وتحليل إتقالية التسويات الدولية الرابعة. تلا ذلك مناقشة جولة اوروڤوا، وبخاصة البند الخاص بالتسويات التسيجية وتبنته موقف مصر من التسويات المتقدمة والفيد العالمية على الصادرات. أما القسم الأخير فتناول فيه المتحدث إعطاء نظرة مستقبلية حول تأثير إلغاء الفيد العالمية على التسويات من أجل تحرير تجارتها الدولية.

المصور الثالث: تأثير دولة اوروڤوا على الاقتصاد المصرى: قدم الأستاذ عبد الفتاح الجهادى بحثا بعنوان: « أثر تحرير تجارة الخدمات على ميزان الميزان المصرى » وبعد أن ناقش فى المقدمة العامة للورقة الختمة التاريخى لإنشاء البحات وتأثير دولة اوروڤوا، انتقل الى قسم القضايا الأخذة المطروحة. وبينها بالمسألة الزراعية فيخرج أصل المشكلة الى ثلاثة محاور رئيسية: الدعم الداخلى، إعانات التصدير، وحرية الوصول الى الأسواق. حيث ثابث الولايات المتحدة تخفيض كافة أشكال الدعم التى تقدمها الدول الأوروبية لمزارعها لتخفيض بنسبة ٧٥٪ من الدعم الداخلى و٩٠٪ لدعم الصادرات على مدى عشر سنوات. بينما ترى الدول الأوروبية، وبخاصة فرنسا، انه يمكن تخفيض الدعم بنسبة ٧٢٠٪ من مراحل حتى نهاية القرن الحالى. ثم يتناول بعد ذلك ال قضية « التسويات » حيث تتضمن جدول أعمال الدورة تحرير ٤٥٪ من المنتجات التسيجية وانتهاء الإتقال الخاص « بالألياف للتصنيع » على ثلاث مراحل خلال العشر سنوات القادمة أيضا.

أما الجزء الأخير فيمثل قطاع الخدمات ويعرض فيه للمصور الختمة وبمؤامراتها فى عملية التنمية الاقتصادية والمصارف الرئيسية التى دارت حولها المفاوضات وهي: وضع قواعد متساوية للتجارة فى الخدمات، تحديد الحالات التى يسلها الإتقال، ومواجهة الاستثناءات والمخالفات بعد ذلك، ينتقل الى قطاع الخدمات المصرى مع التركيز على قطاع النقل البحرى، وذلك لبيان أهمية ميزان التسويات فى تحسين ميزان الميزان لانه يعقل فائضا مستمرا منذ منتصف التسويات وحتى الآن. وعلى هذا لقد قام المتحدث بتجليل البوند المختلفة للميزان الخصى كاسياسية وأناة السوس والتحولت من قطاع النقل البحرى. وفيه عرض أيضا هذا القطاع الاستراتيجى على السيادة والأمن القومى، وبمقتضى النقل والموانئ المصرية والتعريفات المختلفة له. فخص فى النهاية الى ان سياسة التحرير لهذا القطاع ستؤثر عليه فى شدة تضائل فرص المنافسة بين الهيئات القومية والشركات الأجنبية التى يمكن ان تسيطر على هذه الخدمة من أجل تحقيق مصلحتها القومية فضلا عن أن إزالة الفيد على التجارة بصفة عامة، لن يلاذى كما هو مفترض، الى تخصيص أمثل للموارد واستفادة المشاركين على



المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

٩٠٧

أما الولاية الثانية فقد تمثلت في الدعوة إلى الجبال بعنوان : « قطاع الخدمات المصرفية والمؤسسات المالية » ، ناقشت فيه دور الشركات متعددة الجنسيات في النظام الاقتصادي العالمي الجديد ، كما لها من أهمية قصوى على تشكيل نمط التنمية في العالم من خلال تأثيراتها على تجارة السلع والخدمات عن طريق نقل التكنولوجيا ، ومهارات العمل ، والتخصصات المالية . كما أنها ساعدت في التحويل إلى القطاع الخاص مما ساعد في ازدهار سياسات التحرير والإصلاح المالي . ثم تطورت بعد ذلك إلى اتفاقية الجهات بولائها الثانية بدور من انشائها وحتى دورة أوروبا . مشيرة إلى أهمية هذه الدورة لغرضها جولات متعددة وبخاصة القطاع الخدمي كما انتقل البحث إلى مشروع تحرير قطاع الخدمات والذي قدم في اجتماع بروكسل في ديسمبر ١٩٩٠ . تناولت فيه القضية ، بآراء من التفصيل ، ملاحظ المشروع وبخاصة الجزء الخاص بتحرير القطاع المصرفي . وتمثل القضايا في عدم قدرة البنوك على المنافسة مع البنوك الأجنبية وبالتالي عدم قدرتها على التحديث ورفع مستويات الكفاءة في الأداء . فضلا عن زيادة التكاليف نتيجة لزيادة أسعار الفائدة على الأراضي مما يؤثر على حجم الاستثمار داخل الدولة ويحجم الأرباح فيها . ذلك بجانب تأثير وجود بنوك أجنبية في الداخل والتي تستحوذ معظم جهودها الاستثمارية إلى الخارج بدلا من دفع حصة التنمية الوطنية .

الخلاصة :

مما سبق ، يتضح وجود جو من اليأس حول وضع الدول النامية ، فمؤسسات الجات ، حيث يبدو حتى الآن أن اتفاقية الجات ما هي إلا « ذك لأفئدة » دين مراعاة لحقوق الفقراء من شعوب الدول النامية . ويمكن على هذه الدول أن تتكاتف مع بعضها البعض لمواجهة الإجراءات التي تفرضها عليها الدول المتطو بما يراعى مصالحها والسياسات الاقتصادية التي تطبقها في الداخل ، كـ

مستوى العالم وإنما مسودع من رفاهية الدول المتقدمة على حساب الدول النامية .

واستكمالاً للنس المحور ، قدم الدكتور مصطفى احمد مصطفى بحثاً بعنوان : « المفاهيم للمصري وحقوق الملكية الفكرية في إطار جولة أوروبا » ، تعرض فيه لمواقف الدول المختلفة من مسألة حقوق الملكية الفكرية في محاولة لتوضيح بعض من أساليب الضغط التي تمارسها الدول المتقدمة على الأخرى الأخذه في التموهيد لتحقيق مصالحها الخاصة . فالقوى المتقدمة ، بشكل عام ، تقبل المشروع ، كما هو ، على أساس أنه حل يوفق الأوهام بين الدول الأعضاء . ولكن في حالة اعتراض أي دولة على بنود المشروع ، فإن أسروكا سوف تعيد سياسته مرة أخرى بما يهود مصالحها الشخصية والقاه أي تنازلات كانت قد قدمت من قبل في هذا المجال . وهذا لم يكن هناك دليل آخر أمام البلدان النامية سوى الموافقة عليه تأثراً بالضغط التي مارسها عليها العالم المتقدم بزعامة الولايات المتحدة ، من ناحية . وفي محاولة منها للضغط على الدول الأوروبية لقبول تحرير القطاع الزراعي بكل بنوده دون تعديل ، من ناحية أخرى .

وفيما يخص التأثيرات على الجهاز المصرفي المصري . كان هناك ورقتان الأولى قدمت إدارة البحوث بالبنك الأهلي المصري بعنوان : « أثر تحرير التجارة على الجهاز المصرفي المصري » . ويستدل البحث بمقدمة من تحرير قطاع الخدمات المالية ، بصفة خاصة ، وذلك لعدم أسباب منها أولاً زيادة أهمية التمويل الرسمي مع ارتفاع متوسط سعر الفود . ثانياً : كبر حجم الأسواق المالية في الدول النامية . ثالثاً : نمو تجارة الخدمات المالية بين الدول المتقدمة ، وأخيراً : أهمية تلك الخدمات في الاقتصاد العالمي بشكل عام . أما بالنسبة للأثار السلبية على الجهاز المصرفي المصري ، فقد تناول البحث شرح طبيعة الجهاز والذي يتصف بسيطرة البنوك القطاع العام على المركز المالي الإجمالي للجهاز كله حيث تصل نسبته إلى ٦٢.٨٪ . أما النسبة المالية فنقص بنوك القطاع الخاص وازدواج البنوك الأجنبية .



المصدر : العالم اليوم

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٣

في آخر تقارير «جات»:

تنامي التكتلات الاقليمية يضر بالتجارة الدولية

□ القاهرة - عزة نصر:

التجارة أهمها تحول يحد كبير من الدول النامية في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية إلى التصاريح السوق، وزيادة ملحوظة في عدد الدول التي انضمت أو تطلب الانضمام للمنظمة كأفضل الأنظمة للتجارة الدولية متعددة الأطراف. وأوضح التقرير أن «جات» قد حققت تقدماً في تناولها للعلاقة بين التجارة الدولية والاحداث البيئية، كما حلق نظام مراجعة السياسات التجارية في الجات عنصر الشفافية حول السياسات المطبق على الدول المختلفة.

وصرح مسدحت الجويني رئيس جهاز التمثيل التجاري في وزارة الاقتصاد المصرية بأن مصر كان لها موقف متميز من خلال منظمة «جات» حيث طالبت بتبنيهم الظروف الصعبة للدول النامية عند تعاملها في الأسواق وإزالة العراقيل على مساراتها والترويج على فرض القيود الفنية عليها مضراً إلى أن دول «جات» رحبت بإزالة الكثير من القيود غير الجمركية وبالانضمام مصر بالنظام التجاري المتعدد الأطراف.

أكد آخر تقارير منظمة التصاريح الجمركية والتجارة «جات» عدم التزام أعضاء المنظمة بتقارير وتوصيات فرق التحكم الخاصة بالتزاعسات بينها، مشيراً إلى أن غياب هذا الالتزام يؤثر سلباً على مصداقية آلية التسوية للمنازعات في «جات» إلى جانب الاتجاه المتزايد إلى الاتفاقيات الاقليمية لوجود تكتلات اقتصادية مغلقة، والتي اعتبرتها بعض الدول خروجاً على النظام التجاري متعدد الأطراف وما يستتبعه من لجوء هذه الدول إلى إجراءات لفرض قيود على التجارة في مواجهة التكتلات الأخرى، واستخدام القيود الفنية التي تشكل عائقاً على الصادرات. وأشار التقرير إلى أن زيادة التكتلات الاقليمية تضر بالتجارة الدولية. وأشار التقرير الذي أعدته المنظمة حول تطورات التجارة الدولية في ظل عمليات تحرير التجارة إلى أن هناك عدة عناصر ايجابية تنبثق عن سياسات تحرير



محطات مهمة في مسيرة الاقتصاد والتجارة

منظمة «غات» ترحب بانضمام السعودية والدول الأعضاء تؤيد عضويتها

اتفقت ثلثية مع الدول الأخرى
وعلم أن الولايات المتحدة المتحدة الأمريكية ودول المجموعة
الأوروبية الثلاث عشرة وكندا واليابان وباكستان
ونونس والمغرب ومصر والسفاح وسفاح وغيرها
أيدت الطلب السعودي للانضمام إلى «غات»
أما ما توفره الاتفاقية «غات» فهو مساهمتها في ضمان
مصارف الدول الأخرى في حقوق الجمرك للوحدة
وضمان حماية سلمها من التعريفات الجمركية في أسواقها
الرئيسية إذا التزمت الدول الأعضاء خفض الرسوم
الجمركية وإزالة الحواجز أمام التجارة. كذلك يتم حل
النزاعات التجارية بين الأطراف استناداً إلى المبادئ
العامّة الواردة في الاتفاقية. وهي تتركز الأطراف بالتشاور
في شأن أية مشكلة ذات طابع تجاري. وإيجاد حلول
مناسبة لها. كما أن الدول الأعضاء في «غات» يمكنها طلب
المعونة والمشورة الفنية لحل المشاكل الناجمة عن تطبيق
السياسات الاقتصادية وتسهيل مفاوضاتها في النشاطات
التجارية والمفاوضات.

ويضي قبول عضوية دولة في الاتفاقية بآلية الأطراف
بإحترامها للقيود التجارية المفروضة على الدول الأطراف
كلها في الاتفاقية. لذلك فإن عدد كبيراً من الدول النامية
يستفيد خصوصاً من خفض الجمركي والإحكام ذات
الطابع المرن الذي يساهم في توسيع مبادلاتها التجارية في
أطراف تجميعها الاقتصادية.

وراء باكستان أن عضوية السعودية في «غات»
ستعود بفوائد جمّة على دول المنطقة التي تريد أن تفتح
بوابها للسوق البريكسيكوية الجاهزة وليس للنقط فقط
والواقع أن محطلات كثيرة مشرقة تستطع في نطاق
التجارة ككل في السعودية. فهي الرضا تم التوقيع على
عدد من اتفاقيات التوزيع بين الشركة السعودية

تولي فريق خاص مؤلف من ممثلي بعض الدول
الأعضاء في الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة
الجمركية (غات) درس الطلب الذي تقدمت به
المملكة العربية السعودية للانضمام إلى الاتفاقية. وقد
نقل الطلب دعماً كبيراً من معظم دول «غات» ويتنظر فقط
بعض الإجراءات الروتينية.

ومن تلك الإجراءات تقديم البيانات التجارية عن
الأوضاع الاقتصادية في المملكة، وتوائح التعريفات
الجمركية المطبقة والنظم الاقتصادي بشكل عام
وسبيت بالعضوية الكاملة للسعودية بعد استكمال
المعلومات اللازمة. ومناقشة الطلب مع المملكة نفسها. ثم
عرضه على الأعضاء العامة للاتفاقية. إذ من المتوقع قبول
الطلب دون طرحه للخصومات عليه.

وتضم الاتفاقية غات ١١٢ دولة عضواً. وافقت معظمها
من حيث المبدأ على انضمام المملكة العربية السعودية
وكانت السعودية ممثلة في مجلس الاتفاقية بصفة مراقب
منذ عام ١٩٨٥. وستكون الدولة العربية الخارجية
الخامسة العضو في «غات» بعد الكويت التي قبلت
عضويتها منذ العام ١٩٨٥.

وقال الناطق باسم الاتفاقية إن السعودية تملك سوقاً
تعتبر من أكبر الأسواق انفتاحاً في العالم. وليست هناك
إلا أقلّة من السلع التي يجري منعها من دخول سوقها
لأسباب صحية أو دينية. وليس هناك قيود على كمية
السلع المستوردة. هذا بالطبع يتقدم طلب الانضمام
ويرجع القبول.

والذي تستفيد منه السعودية بدخولها اتفاقية «غات»
هو حق التعامل الممنوح للدول الأخرى بآلية
تجارة صادراتها مع جميع الأطراف من دون أن تكون
خاضعة لأي معاملة تمييزية. وتجنب بالتالي عقد



المحررة

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٩٩٢

ومن المقرر أن يصل مجموع الانفاق الاعلاني للعام الحالي بكامله الى ٢٤٤ مليون دولار، بينما بلغ العام الماضي ٢٢٦ مليون دولار.

وقال نائب رئيس مجموعة «انتر ماركيتس» ومزي رعد انه عند مراجعة النشاط الاعلاني العام في المملكة وعدد الاصناف والسلع الجديدة التي طرحت في الاسواق السعودية خلال الاشهر الستة الماضية، والسلع والاصناف التي هي الآن في مرحلة التحضير ل طرحها في الاسواق خلال النصف الثاني من العام الحالي، وخصوصاً السلع الاستهلاكية التي تم تصنيعها في السعودية، ذلك يجعل وكالات الاعلان تشعر بان السوق الاعلانية اخذة في النمو بعمدات كبيرة، فمن المتوقع ارتفاع الانفاق الاعلاني خلال العام ١٩٩٢ بنسبة كبيرة، قد تفوق المتوقع.

واعترفت المصادر نفسها بخطوة الصندوق السعودي للتنمية باتجاه لبنان مؤشراً اقتصادياً مهماً. فقد قام وفد باسم الصندوق بزيارة لبنان حيث بحث مع المسؤولين المختصين خططاً لتمويل ١١ مشروعاً بقيمة تفوق ١٣٠ مليون دولار وجاء ذلك تعبيراً عن ثقة متزايدة ثقة الاقتصاد السعودي بنفسه. ثم لفته بالوضع في لبنان الذي يتجه نحو إعادة الاعمار بخطى سريعة.

وكان لاتفاق ٨ شركات اسمنت سعودية تنتج (١٥) مليون طن سنوياً من الاسمنت، على تطوير مصانعها وتوسيعها وزيادة انتاجها بمعدل لمائة ملايين طن سنوياً. ولحق اقتصادي كبير، إذ ستبلغ نفقات التطوير نحو خمسة مليارات ريال، أي حوالي المليار ونصف المليار دولار وهناك حالياً خطط لاستيعاب هذه الشركات كواحد سعودي متطورة في مصانعها، إضافة الى بحث إقامة صناعة لقطع الغيار اللازمة لتلك المصانع.

وعلى صعيد التجارة البينية، ظهرت ارقام انبعت في اسبانيا، إحدى دول المجموعة الأوروبية، أن الميزان التجاري بين السعودية واسبانيا حقق نمواً جيداً عام ١٩٩٢ بالمقارنة مع الأعوام السابقة وتبين أن قيمة الصادرات الاسبانية للسعودية بلغت العام الماضي حوالي نصف مليار دولار، بزيادة أكثر من ٣٠ في المائة عن العام ١٩٩١ وهذا تعيم عن الثقة بالسوق السعودية وتأكيد لدورها وتوقع الملحق الاقتصادي الاسباني في جدة ستيفنس فاننوس أن تزداد حركة الاستثمارات الاسبانية مستقبلاً في السعودية عن طريق الشركات المتزوجة كذلك توقع زيادة الاستثمارات السعودية في اسبانيا باعتبارها إحدى دول السوق الأوروبية المشتركة.

للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية وكلاء الشركة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وهذه الانفاقات كانت مع مؤسسات مختصة في دول الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر والكويت وسلطنة عمان وسيتولى الوكلاء المحليون في هذه الدول تسويق وتوزيع منتجات الشركة الدوائية في مختلف انحاء دول مجلس التعاون الخليجي قبل نهاية العام الحالي ١٩٩٢.

كما اعلن أن «الدوائية» السعودية سوف تساهم في تمويل اسس واستراتيجيات منظومة التكامل الاقتصادي الذي تشهده دول المنطقة ككل، خصوصاً وأن للشركة مواصلاتها العالمية الحديثة.

وجاء انطلاق الشركة الدوائية السعودية للخارج من اجل التوسع والانتشار، وذلك بعد نجاحها الكبير في تأمين احتياجات السعودية من الادوية محلية، وفي الطاعات العسكرية، او المستشفيات الجامعية والتخصصية والجهات الحكومية، إضافة الى القطاع الخاص وشركاته وتنتج الشركة حالياً أكثر من ٣٠ صنفاً من الادوية والمطهرات الطبية، من مضادات حيوية ومسكنات وفييتامينات مغوية وادوية خاصة بالام المفاصل، إضافة الى حبوب وكبسولات وسوائل ومراهم.

واعلنت الشركة مؤخراً عن ارباح بلغت أكثر من ٤٥ مليون ريال خلال النصف الاول من العام الحالي، محققة بذلك قفزة كبيرة في ارباحها، فقد كانت قيمة مبيعات الشركة خلال العام الماضي ٣٣٠ مليون ريال، مقارنة مع العام ١٩٩٠ عندما كانت ٣٣ مليون ريال. ويملك مستثمرون سعوديون ٨٠ بالمائة من اسهم الشركة.

واهمية انفاقات الشركة مع الدول الخليجية ليست فقط بما تحققه من ارباح متوقعة، بل لأن هذا التوسع يؤكد جدارة وإهنية الصناعة السعودية وامكانات تسويقها.

وقالت مصادر اقتصادية مختصة في لندن أن ما اذيع عن نمو الانفاق الاعلاني في السعودية خلال النصف الاول من العام الحالي يعبر عن تطور اقتصادي كبير في المملكة فقد بلغ ما تم انفاقه في وسائل الاعلام الرئيسية، على الاعلانات أكثر من ١٢٢ مليون دولار، بزيادة عن الفترة نفسها من العام الماضي حين بلغت كمية الانفاق أكثر من ١١١ مليون دولار. وهذه ارقام لا تشمل ما انفق على الاعلانات الخارجية واعلانات الطرق، إضافة الى الحملات الفردية للشركات ولوجات الاضواء وغيرها.



المصادر

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٩٩٢

ومع مطلع اب (الغسطس) الجاري، وفي السابح منه تحديداً، تشترك المملكة في نشاطات معرض «نيغون أكسيو ١٩٩٣»، في كوريا الجنوبية حيث يقام الجناح السعودي على مساحة ألف متر مربع ويضم مجسمات ونماذج تمثل نشاطات كبريات الشركات السعودية مثل شركة «ارامكو» والشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» وشركة المعدات الإلكترونية الحديثة كما يضم الجناح نماذج ومجسمات تعكس الجهود التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لخدمة الحرمين الشريفين والمضامير المقدسة اما الجناح ككل فيبرز المنجزات الحضارية التي حققتها المملكة في المجالات الاقتصادية والصناعية والثقافية والرياضية والاجتماعية والزراعية والتعليمية اضافة الى الصناعات البتروكيمياوية والنظمية والمعادن والصناعات الالكترونية

هذه الخطوات المميزة في الاقتصاد السعودي تعتبر محطات مشرفة تؤكد سلامة توظيف الاموال من جهة، ولديات السوق السعودية ككل من جهة ثانية، الامر الذي يزيده الثقة العالمية الاقتصادية بها واخذت السلطات المختصة في المملكة في حسابها ضرورة فتح السوق امام التجارة الحرة، وفي الوقت نفسه اياك على خصوصية تلك السوق بحيث تبقى السلع المستعبدة مستعبدة فعلاً بشكل يتماشى مع تقاليد المجتمع السعودي وتراثه الرياضي - لندن - «الحوادث»

التجارة العالمية: مخاطر قصر النظر

عندما خرج بوش بإدعاءاته عن النظام العالمي الجديد العائيل والشامل كحافظ مبرر للتعامل العسكري الساجق مع أزمة الخليج حزننا من أن النمط المقترح يعانى من قصور جدى لأنه نمط غير قياسي وغير قابل للتعمول التطبيق لفشله في استيعاب طبيعة التحديات المستقبلية للأمن العالمي وقابلية الدول النظمى الاقتصادية والسياسية على تحمل أعبائها وطرحه لوعود وإحلام للعالم الآخر لن يمكن تحقيقها أو الالتزام بها.

والحقيقة أنه يبدو أن الدول المتقدمة تقدمت في كثير من النواحي ولكنها ما زالت مختلفة في مجال استيعاب عمق وإبعاد المتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تجاوبها وسائر العالم وأن تتخطى قصر النظر وتفاهة القيادة التي يبدو أن مرحلة الانتقال تتميز بها.

والتعامل مع متغيرات الاقتصاد العالمي خير مثال لهذا القصور حيث تطرح توجّهات من بينها مازق أورجواي تقصر بشكل مفرغ عن استيعاب عمق المتغيرات المعاصرة وأول هذه المتغيرات هو أن نصف سكان العالم - استجابة لضغوط مختلفة في المعسكر الشرقي وفي الصين وفي أمريكا الجنوبية وفي أفريقيا - تخلت طامعة أو مضطرة عن مساراتها المنعزلة عن الاقتصاد العالمي الصناعي وهي تعمل في أصرار الآن لتدخل كشريك فعال فيما يبدو أنه استجابة لضغوط ومطالب الرأسمالية. وبصرف النظر عن مدى توفيق أو عدم توفيق جهود بعض الدول وبصرف النظر عن التكلفة الاجتماعية والاقتصادية الهائلة التي قد تدفعها بعض هذه الدول فائتاً في الحقيقة على مشارف ثورة لا تقل خطورة عن ثورة المعلومات والتكنولوجيا التي مكنت الدول الصناعية من سيادة القرون الثلاثة الماضية وكما نرى على عمق هذا المتغير علينا أن نتذكر نجاح الصين بكل مشاكلها وكوريا الجنوبية في مضاعفة الناتج المحلي الإجمالي للفرد في مدة لا تزيد على عشر سنوات وأن دول جنوب شرق آسيا عديدة تغطي بخيط ثمانية على نفس الطريق وأن دول أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط ثم أفريقيا وجنوب آسيا ليس أمامها خيار مهما تعددت العقبات وتذبذبت أسلارات عن ملاحظة الركب فحينئذ على مشارف ولادة نظام اقتصادي عالمي حقيقي وليس مجرد اقتصاد معتمد للاقتصاد الحاكم الغربي شعا كان الحال في السبعينات والثمانينات ومن ثم فإن استراتيجية الاقتصاد المعتمد والتي طرقت في الثمانينيات والتي سمحت بنظر الاستثمارات وبعض الوظائف التي بدت هامشية للدول الصناعية مثل صناعة الصلب وتجميع الإلكترونيات وصناعة النسيج والملابس إلى قواعد اعتماد محكّة ومتعمدة مع الاقتصاد الأم لن تكون استراتيجية قابلة للتطبيق في هذا النظام العالمي الحق أولاً بحكم حجمه ووزنه وثانياً لأن الاقتصاد المعتمد ثبت أنه لا بد أن يتحول إلى اقتصاد منافس بصرف النظر عن المستهدف قصير النظر وثالثاً لأن نظرية التقسيم الوظيفي بحيث تخصص الدول الأقال تقدمها في أداء وظائف تعتمد أساساً على رخص اليد العاملة والاعتماد على المنتجات الوسيطة من الدول المتقدمة هي استراتيجية قصيرة المدى بطبيعتها لأن مسار التطور بطبيعته مسار متصل لا بد أن ينتهي إلى توجّهات ونتائج متشابهاة. إن محاولة تطويع التجارة الدولية لتستجيب للمتطلبات الأمنية لتغير بنى الاقتصاد المتقدم هي بطبيعتها سياسة قصيرة النظر مبنية على واقع هو في ذاته معاكس لديناميكية التغير المعتمد الذي فرغم أن فرض الاختراق والتحكم وتهميش الاقتصاديات الفاسدة متاحة إلا أنه مع وضوح مسار التدول نحو اقتصاد عالمي مشترك



الأمري

المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلامات

التاريخ :

١٩٩٢

يصبح استغلال هذه الفرص محدود بملامحته للتوافق مع مسار التحول التاريخي على المدى الطويل أو فطيلة في الواسعة بما يرفع التكلفة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأمنية لعملية التحول وللأسف فإن الاختيار للثاني يبدو أنه المتسلط على القيادات النافذة التي لا تستطيع استيعاب حقائق عصرها.

والحقيقة أن الاختيار الأول في صالح الدول للصناعية كما أنه في صالح الدول النامية على السواء فقد بينا في مقال سابق أن نمو التجارة العالمية يتحكم فيه معدل نمو الاقتصاد العالمي أساسا وليس التحكم في معدلات الرسوم الجمركية ونمو الاقتصاد العالمي أن يحقق إمكاناته غير المحدودة بغير عدالة توزيع الاستثمار والمكون الثاني للعملية الإنتاجية وهو التكنولوجيا والمعرفة من ثم فإن كل أحكام الاتفاقية وتوجهات البورج البرجوازية والبحرية وقوارب الصواريخ التي تمرر هذه الأهداف في ضاربة بكل الشركاء في النظام الاقتصادي المشترك.

وتجنب عدم المشاركة والتهميش هو أيضا في صالح كل الأطراف لأن تهميش الاقتصاد الصناعي المتقدم لا يقتصر على تهميش الدول النامية ولكنه بنفس الفاعلية يؤدي إلى تهميش قطاعات متزايدة في المجتمعات المتقدمة نفسها وأزمة المجتمعات في المدن الكبرى في الولايات المتحدة والتي أفرزت ثورة لويس أنجل هي انتفاضة المهتمين الذين استنفى الاقتصاد المتطور عن مهاراتهم وخبراتهم. وارتفاع نسبة البطالة في الدول الصناعية إلى حوالي عشرين العاميين هو أيضا مظهر من مظاهر التهميش وهناك شك كبير بين كثير من الاقتصاديين بأن وظائف العاطلين يمكن أن يعود أكثرها مهارات وخبرات همشها الاقتصاد لأنها وظائف اعتمدت على المهن التي من السهل أن تختفي ربح السكان في أي دولة متقدمة تعمل بعدا آخر من أبعاد التهميش ومن الصعب تصور استمرارية الاقتصاديات المتقدمة على تحول التامين الاجتماعي والصحة والبطالة بمئات ملايين الدولارات سنويا إلى أمد الأبد في إطار النظم الاقتصادية الحالية.

ثم أن بعدا جديدا للتهميش يمثل خطوة متزايدة فيخطر الخبراء أنه ليست هناك مهارة ومعرفة أو خبرة يمكن أن يمدد عمر فاعليتها الاقتصادية لأكثر من عشر سنوات أي أن كل عامل مهما كان مستواه في حاجة إلى إعادة استيعاب مهارات ومعارف جديدة تماما في المتوسط أربع مرات خلال عمره الإنتاجي ولهذا تكلفته اعباله والحقيقة أن الخلاف الرئيسي بين الولايات المتحدة وفرنسا الذي أوقف المفاوضات حاليا يدور حول إعادة زراع الصوب الزيتية في صلبه خلاف حول.. هل يهتم مليون زارع فرنسي أو أمريكي ويخرجون من ميدان المنافسة الزراعية وزيادة الطلب الداخلي لا تمثل الإجابة الصحيحة على هذه التحديات قد اكتشفت اليابان هذا في وقت مبكر وكل العالم الآن يامل في أن يسلك مسلكها وحتى الدول النامية فقدت الثقة في سياسات بدائل الاستثمار كتحريك التنمية.

والذين السياسيين والاقتصاديين والاجتماعيين والأمنيين للمجابهة التي لا يبدو أن هناك مهربا منها حسب السياسات الصميرة الغطر التي تتبعها الدول الصناعية لأبد وإن يكون لنا رهيبا للجميع والأمرى أنه نحن لا مبرر له لأن عناصر رفع معدلات النمو الاقتصادي العالمي المشترك متوافرة ولكن الإرادة والوعي والسياسات لم تولد بعد.

وفي العالم الثالث فإن الرافضين لفهم واستيعاب متطلبات التحول والتعامل الموضوعي مع تكلفته هي من دعائم السياسات الصميرة الغطر التي يستعصمها الغرب ولعل الأكثر خطورة من هؤلاء هم الليبراليون التي تؤيد دون تقييم أو تخصيص كل توجه أو تخريف يصدر عن زعماء الحرب التكنولوجية الجديدة في الغرب أو أبواقهم في البورج البرجوازية وقوارب الصواريخ. أننا ندعى أن الشمال الغربي



المصدر :

أكتوبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتداول الصحافة والإعلام

لا يستطيع ان يتحمل رفاهية الإستراتيجية قصيرة النظر والقاصرة
عن استيعاب متغيرات العصر وهذا بالطبع صحيح على المدى
الطويل أما التناول التأمينية فإنها لا تستطيع تحمل رفاهية الخطأ
والضلال على مستوى اليوم والغد.
وفي ضوء هذه التحديات وانعكاساتها التي تهدد عمر أجيال
فلسطين لا فرد أو أي مجموعة من الأفراد ادعاء القدرة أو الحق في
الانفراد بتحديد الأولويات والاختيارات فإننا في حاجة ماسة لعطاء
كل فكر محسري أو اجنبي يلقى ضوءا على مجتمعاتنا وقيمتها
ومستقبلنا المحفوظ بالآزمنة.



النشر: العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ / ٨ / ١٩٩٢

موقف فرنسا التفاوضي في مباحثات الجات بعد أزمة النقد الأوروبية

أزمة الفرنك الفرنسي تلقى داعمها على العديد من الدول التي ترتبط مصالحها الاقتصادية بفرنسا، وفي مقدمتها دول المغرب العربي التي تشهد لتسوية الاقتصادية صعبة تتطلع فيها إلى تحقيق إنجازات واضحة لمواجهة حركات التنازلة الداخلية.

كما أن هذه الأزمة تؤثر على موقف فرنسا التفاوضي في مباحثات «الجات» وتلقي بظلالها أمام صانع القرار الفرنسي في سعيه للتوصل لأفضل اتفاق في حربه التجارية مع الولايات المتحدة. أما تأثير ذلك على العلاقات الاقتصادية اليابانية فهو شبه منعدم.



معتز عبد الفتاح

يتم الموقف التفاوضي الفرنسي في مباحثات الاتفاقية العامة للتجارة والتجارة بعد الانتهاء الفعلي لنظام الصرف الأوروبي وتوسيع هامشي تذبذب أسعار العملات الأوروبية خلال الماركة الألمانية والجولدر الهولندي إلى ١٥٪ صعوداً وهبوطاً عدة تساؤلات: فإن أين وصلت مقاضات الجات وما تأثير أزمة النقد الأوروبي عليها؟ وما هي محددات الموقف التفاوضي الفرنسي مع هذه المباحثات القادمة في شهر سبتمبر حول الاتفاقية العامة للتجارة الجمركية في مجال الثقافة؟

ونشر ابتداءً إلى أن الاتفاقية العامة للتجارة الجمركية والتجارة «جات» كانت تعطي بمنافسات واسعة قبل أزمة نظام الصرف الأوروبي السابقة داخل الدوائر السياسية والاقتصادية حول مدى النجاح الذي حققته منذ إنشائها في يناير ١٩٤٨ حتى الآن. فالتفاوضية الجات التي انضمت إليها حتى الآن ١١١ دولة تهدف بالأساس إلى تحرير التجارة الدولية وإرساء دعائمها على أسس ثابتة أهمها مبدأ جماعية التجارة الدولية ومن ثم المساواة في نمو الاقتصاد العالمي من طريق إزالة القيود الجمركية والسماح بتدفق السلع دون عوائق وعدم التمييز بين الدول في مجال التجارة الدولية. ومنذ نشأتها لم تمنع الجات، إلا بالسلم الصناعية دون الزراعة أو الخدمة والقيود الجمركية دون غيرها من قيود. ولم تصبح السلع الصناعية والخدمات غير المنظورة بندا مهماً من بنود الجات، إلا في جولة المفاوضات الثامنة المعروفة باسم «جولة أورجواي» والمتطرفة منذ ست سنوات حتى الآن. ومع طرح هذه الموضوعات على بساط المناقشة تصاعد الخلاف بين الجماعة الأوروبية بقيادة فرنسا من جهة والولايات المتحدة من جهة أخرى.

وتدخل الولايات المتحدة مستخدمة نفوذها لاجبار الحكومات الأوروبية على خفض الدعم على الصادرات الزراعية، فهددت الولايات المتحدة في نوفمبر ١٩٩٢ برفع الرسوم الجمركية إلى ٢٠٠٪ على مجموعة أول من الصادرات الأوروبية بلغت قيمتها حوالي ٢٠٠ مليون دولار وجهيز قائمة أخرى ستطاول في حالة استمرار الخلافات ما قيمته ١,٧ بليون دولار والمطالبة بتعويض مقبارة مليار دولار عن الكميات غير المبيعة

من النباتات الزيتية الأسترية وغرورة خلع حجم الاعانات المدفوعة للمزارعين بنسبة ٧٠٪ كخطوة أولى وفسورية. كما كثفت الولايات المتحدة في عهد إدارة كلينتون من الضغوط على الجماعة الأوروبية من خلال استبعاد عدد من الشركات الأوروبية من الاشتراك في المناقصات الأمريكية وفرض رسوم جمركية تصل إلى ١٠٠٪ على صادرات الصلب الأمريكية بما يعني وقف سوق حوالي ٢ مليون طن من صادرات الصلب الأوروبية إلى الولايات المتحدة سنوياً. وقد نهجت الولايات المتحدة بهذه الممارسات اللطيفة كالتهديد، والفتية كالفرض الرسوم الجمركية في تحقيق مكسب سياسي تمثل في شق صفوف الجماعة الأوروبية وفرض عزلة على الموقف الفرنسي، ولاشك أن مقارنة حاسرة بين المواد التي تضعفها اتفاقية الجات والممارسات الفعلية للدول الكبرى تجعلنا نعتقد أن هذه الاتفاقية مجرد معاهدة دولية غير ملزمة تخضع لتوازنات واختلافات القوى بين أطرافها. وبهذا يكون الاقتصاد الأمريكي هو الطرف الأقوى في معادلة القوة الاقتصادية.

ويمكن من هنا تقصير اضطراب حكومة بالادور إلى الانضمام إلى الدول الأوروبية الأخرى في التوقيع على الاتفاق الأمريكي الأوروبي الخاص بالحدود الزبينية بعد أن ظلت فرنسا محارمة لهذا الاتفاق لمدة أكثر من ٢ شهر. وينص هذا الاتفاق على خفض مساحة زراعة البذور الزيتية بحلول ١٠٪ واستغلال الأراضي البور لأغراض الزراعة الصناعية كاللث السكرى بما يعني خفض إنتاج البذور الزيتية من ١٢,٥ مليون طن سنوياً إلى ٧ ملايين طن. بيد أن فرنسا لاتزال تعارض بشدة الجزء الخاص بتخفيض الدعم على الصادرات الزراعية الفرنسية التي بلغت حوالي ٢٠ مليار دولار في عام ١٩٩٢م لتمثل حوالي ١٦,٥٪ من إجمالي صادرات



وبالتالي فإن الدخول في حرب تجارية مع الولايات المتحدة هو مسألة لا تجد لها يبررها من منظور حسابات المكسب والخسارة عند صانع القرار الفرنسي فالإتفاق مع الولايات المتحدة عند نقطة وسط سيمحق مكاسب أكبر في مجالات أخرى غير المجال الزراعي تحديداً. كما أننا لا يجب أن نبالغ ثانياً بشأن أثر تدهور قيمة العملة الفرنسية إذ إنها ما لبثت أن استعادت مكانتها مرة أخرى رغماً عن أن البتة الفرنسي لنفق كل احتياطاته من العملات الأجنبية. والحد الثالث لموقف الفرنسي أن الفرقة الفرنسي حقق استقالة ملحوظة من انخفاض الفائدة الألمانية من ١٠,٩٥٪ إلى ٦,٨٠٪ فأرتفع سعر صرفه مقابل المارك الألماني لكن لا يزال الاحتمال قائماً أن تراجع أسعار العملات الضعيفة داخل البية الصرف مرة أخرى عندما تقوم البنوك المركزية بخفض أسعار فائدتها في حين يتجه الدولار نحو الارتفاع. ورغم أن بعض المطالبين يرون أن التغيرات في نظام النقد الأوروبي والتي تسمح للعملات داخله خلال المارك الألماني والجيدر الهولندي بالتراجع صعوداً وهبوطاً بنسبة ١٥٪ ستؤدي إلى دفع الصادرات الفرنسية للخارج. بيد أن فريقاً آخر يرى أن التقلب في أسعار صرف العملات المختلفة سيؤدي حتماً إلى تشكك الشركات والأفراد بما يؤجل التمسك في الطلب على العملات. وعلى أي الأحوال فمن الواضح أن الضغوط تتزايد على فرنسا لتطوير مواقف أكثر انفتاحاً مع المصالح الأوروبية الجماعية رغماً عن التربة التي نالتها فكرة العملة الأوروبية الموحدة بما يحفظا تعقدان فرنسا وإن كانت ستحاول الخروج بالقوى هاضم ممكن من المكاسب إلا أنها لن تقوى في النهاية على تبني موقف مستقل بعيداً عن حليفاتها.

فرنسا وحوال ٢٢٪ من اجمال الصادرات الزراعية الأوروبية. ووفقاً لإحصائيات منظمة الفاس فإن صادرات فرنسا من السلع الزراعية تقدر بحوالى ٢٢,٨ مليار دولار منها حوالى ١,٥ مليار دولار هي قيمة الصادرات الفرنسية من البذور الزيتية. وبالتالي تعد فرنسا هي أكبر مصدر لإنتاج البذور الزيتية في أوروبا تحديداً ويأتي بعدها كل من الدانمارك وهولندا بفارق كبير. وبالتالي فالفرنسيون يدركون أن تخفيض ديم الصادرات الأوروبية سيلحق أضرارا بالغة بالاقتصاد الفرنسي.

ويبقى الآن التساؤل حول إذا ما كانت الجمعية الوطنية الفرنسية ستصوت بالموافقة على الاتفاقيات التي وقعت عليها الحكومة الفرنسية أم لا. وإذا ما كان هناك تأثير يذكر لأزمة نظام الصرف الأوروبي على الموقف التفاوضي الفرنسي.

والواقع أننا يمكن أن نرصد عدة محددات ستساهم بدرجة أو بأخرى في رسم الموقف التفاوضي الفرنسي في المفاوضات الجات وسيترقب الموقف النهائي لفرنسا على تغليب أروقة صنع القرار الفرنسية لأي من هذه المحددات بعضها على بعض.

فأولا يشير الخبراء إلى أن أحد أهم هذه العوامل التي يمكن أن تدفع فرنسا إلى الرضوخ للضغط الأوروبي المفوض عليها لإبداء مواقف أكثر مرونة حيال المطالب الأمريكية هو خطيتها من السلسلة الثانية من العقوبات الأمريكية والتي ستصيب صناعات الطاقة والأثاث المنزل والمشتجات الفرنسية الفاخرة لاسيما في إطار الخطة الطموحة التي تتبناها الحكومة اليمينية الجديدة في فرنسا. كما أن فرنسا تبدو الآن أضعف من ذي قبل بعد اتجاه شركاء الأوروبيين للاعتماد بقطاع الخدمات الذي أدرج بندا مهما من قبل الولايات المتحدة وعدد من الدول داخل مفاوضات الجات بما سيعنى تراجع الأهمية النسبية بخدمات القطاع الزراعي التي لا تمثل سوى ١١٪ من المبادلات العالمية مقارنة بقطاع الخدمات الذي يشكل الآن حوالى ٢٠٪ من للمعاملات الدولية في مجالات النشاطات المصرفية والأوراق المالية والأنشاء والتسويق والسياحة وبرامج وخدمات الكمبيوتر والخدمات الاستشارية والأعمال الهندسية والحسابية والقانونية بما سيؤدي إلى تحرير المبادلات التجارية الأوروبية بحوالى ٢٠٠ بليون دولار سنوياً. إضافة إلى أن الولايات المتحدة تتمتع بميزة نسبية واضحة على صعيد قطاع الخدمات.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

مفاوضات «الجات» والعالم الثالث يدفع الفاتورة.. الكبار يحتكرون التجارة..



(على شفيء في العالم يتجه لتكريس مصالح الكبار في الشمال على حساب الفقراء في الجنوب.
مفاوضات «الجات» خطوة تكرر هذا المبدأ وتطرح بالعالم الثالث خارج إطار المنظومة
الاقتصادية المتعلقة للتجارة وتجبره على دفع فاتورة تحرير التجارة الدولية)



د. عصام جلال

د. اسماعيل صبري

د. أميرة السيوس

د. محسن هلال

انخفاض حصة الدول النامية في التجارة العالمية بسبب جولة أوجاوي

العالم الثالث سيتحمل وحده تكاليف تحرير التجارة الدولية

المجموعمة العربية خارج خريطة التجارة الدولية

الدول غير المشتركة في المفاوضات ستجنى الآثار السلبية للإغراق



المصدر : العالم اليوم

للنشر والتدريس والصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ شهر ١٩٩٢

اللاتينية، حيث مازال النمو الاقتصادي بها يعتمد على المصناعات الرأسمالية من الدول الصناعية؛ ويخلص د. عصام الدين جلال إلى أن «الجات» في مجملها هي تحرير التجارة الخارجية في محاولة من جانب الدول الصناعية لفتح أسواق الدول النامية التي تمتلك المواد الأولية اللازمة للصناعة كحلقة أساسية لاستكمال التكتلات الاقتصادية بين هذه الدول المتقدمة حتى تستطيع الصمود في سباق التنافس والحرب التجارية المشتعلة بينها وإن كان ذلك سيأتي على حساب المزايا التجارية لدول العالم الثالث نظراً لأن هذه التكتلات الجديدة المقصود منها هو وضع السعويات أمام محاولة اختراقها فضلاً عن التجانس والتكامل بينها في الوقت الذي تزداد فيه الدول الصناعية المتقدمة السيطرة على أسواق العالم النامي»

صفحة متكاملة

ويشير د. اسماعيل صبري عبد الله - وزير التخطيط - الأسبق - إلى أن هناك ضغوطاً على

وتأتي مفاوضات «الجات» كخطوة أساسية لفتح الأسواق وتقليل المواجهات الجمركية بين الدول الصناعية الكبرى لتحقيق التكتلات. المجموعة الأوروبية «العالم القادم ١٩٩٤». منظمة التجارة الحرة «الاتحاد» أمريكا الشمالية وكندا والكسيك عام ١٩٩٦. مجموعة الأسيان. دول شرق آسيا واليابان عام ٢٠٠٨.

ويذكر المرابزون أن هذا الأمر سيؤدي إلى تحول التكتلات الاقتصادية إلى التكتلات الاقتصادية بدول العالم الثالث إلى الدول الصناعية. فضلاً عن الفخائل الاقتصادية الأخرى التي ستكون نتيجة تراجع معدلات تجارتها من هذه التكتلات المصلافة في الوقت الذي لا تستطيع فيه إقامة مثل هذه التكتلات. والعالم اليوم، طرحت هذه القضية أمام خبراء الاقتصاد للوقوف على حقيقة أوضاع العالم العربي من هذه التحولات الاقتصادية وحجم الخسائر المنتظرة منها. في البداية يؤكد د. عصام الدين جلال - المفاوض المصري في اتفاقيات

تحقيق:

مسعد نـوـار

«الجات» - أنه في حالة انتمام الاتفاق على مطلب الدول الصناعية في مفاوضات دورة أوروغواي الحالية فإن ما ينتظر هو زيادة حجم التجارة العالمية بما يقارب ٢٦٠ مليار دولار وسيكون نصيب الدول النامية منها ١٣ مليار دولار فقط. مما سيؤدي إلى انخفاض حصة الدول النامية في التجارة العالمية عن حصتها الحالية ١٧٪ / ويضيف أن تحرير تجارة الخدمات ستكون لصالح الدول المتقدمة، فحصة الخدمات بالنتائج القومية الإجمالي في الولايات المتحدة ٧٨٪ وكذلك المعلومات التي تمثل أكثر من ٥٠٪ من المكون الرئيسي للنتائج القومية الأمريكية، حيث يبلغ حجم الصادرات الأمريكية منها ٢٠٪، فضلاً عن أن خدمات الملكية الصناعية والمعرفة، التكنولوجيا، الخبرة أصبحت تساهم في معاملة الإنتاجية بالدول الصناعية بنسبة متزايدة، ففي ألمانيا الغربية تصل لأكثر من ٨٠٪، بينما تمثل صفراً في الناتج بالدول النامية في أفريقيا وأمريكا

الدول النامية ليقول الاتفاقية كصفحة متكاملة واحدة في دورة أوروغواي ومعاملة «الجات». ويؤكد أن العالم الثالث سيتحمل وحده تكاليف هذا التحرير في التجارة الدولية، نظراً لأنه لا يملك ميزة نسبية يستطيع من خلالها الدخول في النمطية الاقتصادية العالمية الجديدة. بعد أن أصبح هذا الاتجاه «تحرير التجارة الدولية» يمثل موقف القوى الفاعلة في الاقتصاد العالمي، وليس موقف الحكومات. وتوضح د. أميرة السيسوني الأستاذة بكلية التجارة بالعلوم الإدارية موقف العالم العربي من هذه التحولات الاقتصادية الجديدة، فتقول إن الدول العربية لاتزال بعيدة كل البعد عن إقامة تكتل إقليمي اقتصاد يجمع بينها، ولا توجد به إلا تكتلات عربية شبه إقليمية لكنها هشة وضعيفة. مجلس التعاون العربي الذي حل بسبب حرب الخليج، والتعاون الخليجي، واتحاد المغرب العربي القائم على مصالح قطرية وليست قومية، ولا تمثل اقتصاديات متكاملة بل إنها متشابهة ومتكررة، حيث إن أغلب الدول العربية مازالت تعتمد على الدول الصناعية في توفير احتياجاتها بسبب



المصدر : العالم اليوم

للنشر والتخزين الصحف والمعلومات

التاريخ : ١٠ شهر ١٩٩٢

صناعة المنسوجات الازمة التي تم الاتفاق عليها
لتحرير تجارة المنسوجات في إطار جولة
أوروغواي فيقول إن مجموعة الخيوط،
الأقمشة، السوريات، الملابس الجاهزة سيتم
تحرير ١٧٪ منها خلال الفترة من ١٩٩٦/٢٠٠٠
(٤ سنوات تحرير) و ١٨٪ خلال أعوام
٢٠٠٠/٢٠٠٣ على أن يتم التحرير الكامل
لجميع المنسوجات خلال عام ٢٠٠٣ ويضيف
أنه تم الاتفاق على خصم حصة البلد المنشأ الذي
يثبت تلاعبه في الصادرات المزورة للمنسوجات.
ويشير د. ديموش إلى أن القيود الحالية
المفروضة على الصادرات المصرية هي قيود
الحصة والتي حددتها الولايات المتحدة
الأمريكية في تعاملتها مع الدول الأخرى مؤكدا
على ضرورة الأخذ بالتقدم التكنولوجي في هذه
الصناعة حتى تستطيع مصر والدول العربية
الاحتفاظ بنصيبها من صادرات المنسوجات
الصناعية والتي تراجعت خلال الفترة الأخيرة
نتيجة للتكتلات الاقتصادية الجديدة حيث
تراجعت إلى ٤٠ ألف طن فقط للسوق الأوروبية

تخلف صناعتها، مشيرة إلى شألة حجم التجارة
البيئية العربية والتي لا تتعدى نسبة ٨٪ من
إجمالي حجم تجارتها الدولية وتضيف د. أميرة
أنه إذا بقيت مجموعة الدول العربية بوضعها
الحالي في التجارة الدولية فإنها ستكون خارج
خريطة العالم الجديد ولذلك فإنها تشدد على
ضرورة أن تترفع الدول العربية في تنشيط
التجارة البيئية وإزالة الحواجز الجمركية
والعوائق التي تقف أمام تسري التجارة العربية
بالداخل.

الآثار السلبية

ويحذر د. محسن هلال مدير إدارة دول شرق
آسيا بوزارة الاقتصاد من الآثار السلبية على
الدول غير المشتركة في المفاوضات وضمن ذلك في
المستقبل فيقول إن على هذه الدول أن تأخذ
شيئا من التصديش للآثار السلبية الناتجة عن
تحرير التجارة الدولية كالأغراق كما أنها
ستجني وحدها الآثار السلبية فقط
ويحدد الدكتور السيد ديموش رئيس غرفة



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١١ - ١٩٩٢

الجبهة الأولى في الحرب التجارية الكبرى

الدكتور مصطفى البارودي

المصحافة الجادة هي التي تنظر إلى المستقبل القريب والبعيد، بعين الرقيب العتيد، الذي يتتبع الأحداث والرجال، في ضوء حاضرها وماضيها، ليستخلص ما يمكن أن تطلع به الأيام، فيأتي من ثم ما يؤكد التوقعات، ويؤكد سبق الجريدة، في استطلاع الأمور، من قبل أن تحدث فعلاً، ومن هنا كان «السبق» في الحديث على هذه الصفحة، عن انتهاء الحروب العسكرية الكبرى، وانحصارها في حدود إقليمية، بحيث أصبح المجال العالمي لاختصاص كبرى الدول، بعضها مع بعض، يتجه في الميدان الاقتصادي، فتقوم «الحرب التجارية» التي تستهدف تأكيد الحقوق للقادرين على الشبكات، عند الاصطراع في هذا الميدان.

ولئن كانت لكل حرب جذور قديمة، فإن ذلك يكون كالشراير السذي يحجب مترام الرماح، حيث تطفئ الأحداث العسكرية زمناً طويلاً، فتغطي بركامها أسباب النزاعات الأخرى، حتى إذا قضى على «الحرب الباردة» بذهاب ربح الدولة السوفيتية وتمزقها بندا، فاضنحى كل من خلف شمال الأطلسي وحلف وارسو، بغير سبب ولا معنى، فقد تفرغ الاقتصاد الأمريكي الضخم، لمقارعة تولتين تعاطف مربوحيهما التجاري العائلي، وبخاصة على حساب الميزان التجاري الأمريكي، وهما اليابان وألمانيا، فقد توجهت وسائل الصراع إلى ألمانيا - جادئ ذي بدء - حيث سيأتي بعد ذلك دور اليابان، فلا يتفج «فتح جبهتين» في وقت معاً.

وعلى الجبهة الألمانية، كانت الحرب التجارية الأمريكية، تجهد في أن تلق حائلاً دون بروز العملاق الجرمانى، متعاضداً مع بقية الدول الأوروبية الغنية، من بعد أن تحققت وحدة ألمانيا في ما بين شطريها، دون أن تمس هذه الوحدة الصعبة أساساً خطيراً توازن اقتصادها وسمو عملتها، وبخاصة حين طرحت على شعوب أوروبا، «معاهدة ماستريخت» لتكون التصويت الشعبي الأوروبي العام في بعض دولها، والموافقة البرلمانية في بعضها الآخر، متضافاً بشد البنين الأوروبي المرصوص، ويشع من خلاله تنسيق اقتصادي، من بين أهم معالجه ترسيخ «النظام النقدي الأوروبي» S. M. E. الذي مهد لقيام عملة واحدة للدول الأوروبية الـ 12 عشرة، التي أنشأت اعظم سمة، مشددة 12

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

١٩٩٢ ١٠

وليس يعني الآن استعادة البحث في ما سبق نشره، عن استهداف الحرب التجارية، تجريد الأراضي الزراعية، في أوروبا بوجه عام، وفي فرنسا بخاصة، منحة لمزاومة الإنتاج الزراعي الأوروبي للفائض المتراكم في أميركا، والذي تجرّص الولايات المتحدة على أن تكون لها الكلمة الأولى في تسوية، عبر الأسواق العالمية فلا يتنهض في وجهها، من يعيق مسعاها.

لا، ولا يعني الآن، استعادة ما خطته الإقلام، حول الكيد

والمكر الكبيرين، في افعال الأزمات التي أعالت فعلاً، توجه بول الرابطة الأوروبية الاثنى عشرة، من افراد في الراي لدى بعضها دون بعض، حول كثير من الشؤون الصناعية (إضافة إلى المعضلة الزراعية)، التي توجد في الصف، يتكامل فيه الاقتصاد الأوروبي، فبرغد بعضه بعضاً، وتغدو الدول الاثنى عشرة أرضاً تحطمت الحدود في ما بينها، فأصبحت كلاً لا يعرف التجزئة، ومن هنا افلحت الخصومة في الحرب التجارية، في تأخير التصويت على «معاهدة ماستريخت»، وعرقلة الاتفاق الموحد على كامل بنودها، واسترضاء بعض المعارضين في أعقابهم مما زين لهم أنه يؤدي إلى ارهاق شعوبهم، من بين تصورات تلك المعاهدة، وبخاصة في صدد توحيد العملات الأوروبية جميعاً في العملة الجامعة الممنعة، التي ينصهر فيها غني العملات الأوروبية مع فقيرها، فإن تجرية توحيد العملة بين سطري ألمانيا، قلّص الخلل على إمكان تحقيق العملة الموحدة في سائر أوروبا.

نعم! لقد استطاعت القوة الكبرى المعارضة للتوحيد الأوروبي، أن تجعل من الصعب المؤكد، أن لم يكن من المستحيل، وصول أوروبا إلى النقد الموحد، الذي يمكنه أن يصبح أداة تعامل عالمي، بدلاً من سيطرة الدولار على أغلب الأسواق التجارية، بحسبان أنه وجدته للرجوع المكين، للمتعاقد بين أفراداً وديلاً. نعم! إن نوضع «معاهدة ماستريخت»، موضع التنفيذ، بكامل بنودها، في أجل قريب، وقد لا

يُعرف الموعد الذي يمكن فيه تخطي العقبات التي أخبرت هذا التنفيذ... ولقد كان منظر أن تبرز «الكتلة الأوروبية» قبيل مطلع القرن الحادي والعشرين، ليس في انصهار النفي عشرة دولة فحسب، بل بتعانق عدد الدول الأوروبية الأخرى، التي كانت ساعية للانضمام إلى أخواتها، فتوقفت حالياً في سعيها، إزاء ما رآته من «تصدع الصف الأوروبي الاثنى عشر».

هذا «التصدع»، كان أهم ما تحقق للذين يعارضون الوحدة الأوروبية، فقد بدأوا يزلزلون عملات كانت ثابتة القيمة، أو غير مضطربة بشكل مطلق، فاستطاعوا قيمة الجنيه الاسترليني، من بعد أن كانت قوية، وعملوا بسوق صرف العملات الإيطالية والألمانية والبرتغالية، فاختل النظام النقدي الأوروبي، الموصوف بالأحرف الأولى من عنوانه الفرنسي «S. M. E.»، ثم حاولت فرنسا وألمانيا اللتان باللتزام بين عملتيهما في وجه امتداد العيب اليهما، وقد وفقتا في هذا المسعى، فظل اللتزام قائماً حتى عهد قريب، لم جاءت الحركة الحاسمة، التي ذرت قزحتها الواضهر شهر تموز (يوليو) لتقصم العروة الوثقى، التي كانت تربط «المحاركة» الألمانية بالفرنك الفرنسي.



المصدر: المواقف

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ:

١٩٩٢

وجدير بالذكر هنا، أن هذا الهجوم الساحق المفاجئ، قد جاء من بعد أن قدم للشعب الفرنسي، استجابة لنداء حكومته - مائة وعشرة مليارات من الفرنكات الفرنسية والقوية، لدعم الخزينة في وجه المصاعب التي أرهاقتها، وبخاصة في صدد التامينات الاجتماعية ومكافحة البطالة، ثم أن إعلان الحكومة المسبق، عن تخصيصه، سيطلق تامين مؤسسات ضخمة، ويعيدها إلى ميدان التعامل الحر، كان يعني أن فرنسا ستجد مزيداً من المال وستقف على قدم ثابتة مع ألمانيا، ويبقى لعمليتي التلمين التفوق الذي ترتاح إليه بقية الدول الأوروبية، فترضى بانصهار عملاتها، إذا ما ذاب في البوتقة الأوروبية، المعادن النقدية الألمانية مع صنوه الفرنسي، فجاعت المعادن الفقيرة الأخرى تنصب تبعاً في هذه البوتقة.

من هذا الهجوم المفاجئ، على السند الكبير لتحقيق الوحدة الأوروبية تحصل اضطراب كبير، في الأسس التي قام عليها منذ نحو عشرين عاماً، النظام النقدي الأوروبي، الذي يمهّد للعملة الموحدة، فبينما كان الضمان قائماً، لم يتم زول شديد لقيمة العملة للفرنسية تجاه المارك الألماني، فقد تقرر في ساعة متأخرة من مساء يوم الأحد ١ - ٨ - 1993، ما يشبه التصفيع، أو التعميم، الذي يزعمه التضامن السابق، بين ألمانيا وفرنسا، فإذا تحطمت الوحدة الأوروبية، أو تأخرت على أقل تقدير، فقد تزعزع التفوق الألماني المدعوم بالوفاق الفرنسي.. وتلك مرحلة أو معركة أولى، على جبهة تجريبية، في الحرب التجارية، فمضى يأتي نور الجبهة الثانية تجاه اليابان!



الأهرام

المصدر :

٢١ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

تحرير التجارة بين الأغنياء والفقراء

الدولتان الأكثر ديناميكية وطموحا فضلا عن عامل آخر هام وهو ابعاده هاتين الدولتين بمقتضى اتفاقيات الصلح عن التدخل في ميدان المنافسة العسكرية بمنعهما من التسليح ووجود جيش كبير قوى يحتاج سلاحا وغنايا ومالا كثيرا. أن هذا الذي فعله الحلفاء بدولتي المحور الكبيرتين نفا أنهم بذلك يعاقبون هاتين وإعوانه كان فاتحة خير كثير لهاتين الدولتين.

وهناك أيضا الفجاء الذي حققته اليابان بالذات والذي اعتمد اعتمادا كبيرا على التصدير، انه نموذج حث حذوه النصارى الآسيوية الأربعة (كوريا الجنوبية وتايوان وهونغ كونج وسنغافورة) لاثبت أن نجاحها يرجع لا إلى تحرير التجارة ولكنه يرجع في المقام الأول إلى نجاح الصادرات لا الواردات بل يرجع نجاح دول آسيا إلى تقليد الواردات وهذا في بساطة شديدة يتناقض مع تحرير التجارة الذي تقول به الهيئات الدولية.

ربما كان الرخاء الذي عاشت فيه الدول الكبرى خلال ثلاثين عاما يرجع إلى أسباب كثيرة منها دون شك التجارة الحرة أو تحرير التجارة ولكن ماذا يجري الآن في العالم وأهم ما ناقشه الأغنياء هو الكساد والركود الاقتصادي الذي يلك العالم وفي مقدمته دون شك دول هؤلاء الأغنياء السبع.

وقد أصدرت قرارات تسير في نفس الطريق وهو تخفيض التعريفات الجمركية للتخليص التجارة بشكل أوسع وهو اصرار على أن الصلاح القديم هو نفس العلاج الجديد مع الاختلاف في الظروف وفي المشاكل وفي التغييرات الكبيرة التي طرأت على العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية إلى اليوم.

ولكن إذا كان تخفيض التعريفات الجمركية وإطلاق حرية التجارة هو الحل فلماذا وضعت الولايات المتحدة الأمريكية العراقيل أمام استيراد الصلب من تسع عشرة

بيري بعض الاقتصاديين أن تحرير التجارة الخارجية من أهم عوامل تحقيق الرخاء والتنمية في أي مجتمع وبالقسط معتدق المسؤولون عن البنك الدولي وصندوق النقد هذا التفكير ولذلك كانت (روشة) علاج الاقتصاد المريض تحوى أول ما تحوى تحرير التجارة الخارجية ولأنك أن هذا الدواء إذا كان قد ثبت نجاحه في بعض الدول ليس بالضرورة أن يكون ناجحا في دول أخرى فلكل دولة ظروفها الخاصة وعلاقاتها الفريدة بالدول الأخرى وقد أثبتت التجربة الحية أن ما يطلع مجتمعا من المجتمعات قد لا يطلع مجتمعات أخرى وإذا كان للمجتمع الواحد بحوى طبقات مختلفة ولغات متباينة مما يجعل توحيد التعامل مع الجميع مشكلة يحاول الاقتصاديون علاجها في المجتمع الواحد فلا شك أن المجتمعات التي تحوى هذه المتناقضات يزيد الخلاف بينها في أمور جوهرية تجعل التعميم في حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية شيئا يتصل مباشرة بالتركيبية الطبقية ويتصل أيضا برصيد المشاكل في كل من هذه الجوانب وقدره المجتمع نفسه على مواجهتها بل لفرته على تحمل السير في طريق العلاج الطويل. ولكن لماذا يضع بعض الاقتصاديين تحرير التجارة الخارجية في مقدمة وسائل العلاج الناجح في مسائل الاقتصاد العالمي؟

أن خبرة الأعوام الثلاثين التي تلت تحرير التجارة في نهاية الحرب العالمية الثانية تقول أن حجم التجارة الخارجية قد تضاعف كما تزايد معدل النمو بدرجة كبيرة جدا في الولايات المتحدة وفي غرب أوروبا وفي اليابان. ولكن النظرة الفاحصة لما حدث في هذه الدول تفيد بأنه

ليس من المنطق في شيء إرجاع هذا النمو الكبير والرخاء الواضع خلال ثلاثين عاما إلى تحرير التجارة الخارجية فقط بين دول أوروبا. واليابان كانت قبل الحرب العالمية الثانية من الدول الصناعية الكبيرة وفي نهاية الأربعينات وفي الخمسينات أعادت هذه الدول بناء صناعاتها التي مررتها الحرب بمساعدة المال الأمريكي. ولم تكن إعادة بناء هذه الصناعات شيئا صعبا للفعالة المدرية مازالت موجودة وكانت لديهم الأسواق التي تنتقل السلع المصنعة وكذلك كانت لدى هذه الدول جميعها الرغبة في الوصول بانتاجها إلى الأسواق الأمريكية العريضة التي تستطيع انتاجها متنوعا من دول مختلفة. كان من أكثر الدول التي استفادت من هذا النظام المنايا واليابان وهما الدولتان اللتان كانت خسارتهما أكبر أثناء الحرب ولكنهما



للتنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ أغسطس ١٩٩٢

دولة اوروبية. وثمة بان زادت من
التهريبية الجمركية على صادراتها
من الصلب لتصل هذه التهريبية
الى ما بين ٢٧٪ و ٣٦٪.

قالت مجلة تايم في عددها
الصادرة في ٧/٥ ان نظرية
الحجارة الحرة المقدسة تمنى
احدى نيكاتها على واشنطن قامت
وزارة التجارة الامريكية بغرض
تعريفات جمركية باهظة لمكافحة
سياسة الانفاق لتراوح نسبها
بين ٢٧٪ و ٣٦٪ الى ٣٠٢ بليون
دولار وتمثل خمسة منتجات
الصلب المستورد من تسع عشرة
دولة. ودافعت عن ذلك بقولها ان
هذه المنتجات كانت تباع بأسعار
تضر بالتجنين الامريكيين. ويبدو
ان واشنطن تحاول ان تقول - بعد
قيامها بزيادة التهريبية الجمركية
مزدتين من قبل - ان كل منتج
الصلب في الخارج كانوا يتآمرون
لغرض منجى الصلب الامريكيين.
وقد ثارت الحكومات في ارجاء
العالم على ذلك ويقول لبيون
بريتان مغوض الجماعة الاوروبية
للسياسة التجارية انه من غير
المقبول تماما استغلال واردات
الصلب في دول الجماعة
الاوروبية وبسائر الدول الاخرى
كشخص فداء لشركات تضرب في
اعناق الولايات المتحدة.

كما ان الولايات المتحدة
الامريكية تهم صناعة النسيج
بغرض جمارك غير عالية على
وارداتها من المنسوجات.
تقول تايم (وترتفع هذه الايام
لاصوات هامة في اماكن كثيرة من
العالم لتصلب نموذج للتجارة

الحرة بأنه سبب لشركات العالم
الاقتصادية وليس حلا لها. ففي
اواخر شهر يوليو الماضي هاجم
رئيس البرلمان الفرنسي - وهو من
المحافظين - نظرية التجارة الحرة
المولدة باعتبارها الفصا التي
يربط اليها الحمل الاوروبي
الوئيع الذي وقع ضحية لشهم
منافسيه الشريرين. وتساؤل قائلا
لم نضع لفض الحواجز التجارية
من خلال الجات المنظمة الدولية
للتجارة اذا كانت الولايات
المتحدة واليابان تتخذان تدابير
الحماية وردد رئيس البرلمان
الفرنسي ما قاله فرانسوا ميتران
الذي دعا الى فرض مزيد من
الصلاحيات التجارية لمواجهة
انخفاض الاجور في بلدان العالم
الثالث خاصة للإسبستات
الصناعية الكبرى في شرق اسيا،
وحتى رجل الصناعة الراسمالي
المير جيمس جولد سميت فيقول
ان النتيجة الرئيسية لصحة
التجارة هي افكار العالم الصناعي
وزعامة استقراره في نفس الوقت
الذي تفرس فيه العالم الثالث
بفسوس من خلال السياسة
الاستقلالية للاجور وشروط العمل
وربما تعد ضرورة تغيير التجارة
في واشنطن اكسر تأثيرا من
الاتحاد الاوروبي المتشكك، فبدلا
من الخطب الرنانة عن حرية
التجارة في عصر ريجان ويوش
يتحدث المسؤولون في ادارة
كلينتون عن تجارة عائلة وتبادل
للامتيازات مع التضامن مع
المتنافسين وتقدم الولايات المتحدة

بمطالب جامعة لاجراء اصلاحات
في كل قطاع على حدة في قطاعات
الصناعة اليابانية لمواجهة
الفاخض التجاري المستمر لليابان.
يقول جيمس دوبيتس سفير
الولايات المتحدة السابق لدى
الجماعة الاوروبية (ان المشكلة
الاساسية في التجارة الحرة هي
ان جميع الدول تكسب لكن
الجميع لا يتكسبون مما يشترك
تتعرض للانكسار وبعض الناس
يفقدون وثافتهم حتى مع ازدياد
ثراء الدولة نفسها)

في نفس الوقت تجا دول العالم
الثالث والكتلة الشيوعية السابقة
الي خيار التجارة الحرة. فيقول
ماري سانجستون اسد
الاقتصاديين العاملين في مركز
الدراسات الاستراتيجية والدولية
في جاكسون (اننا نستطيع ان
نقدم الكثير للتأثير على القوى
العظمى لكننا نشعر بقلق بالغ
لاننا لن نستطيع الوصول الي
اسواقهم).

يقول احد كبار المسؤولين
التجارين اليابانيين (قد تكون
هذه الصلة الاولى التي تشكك
خلالها في نتيجة التجارة الحرة
واهميتها فحتى الان كانت قيمتها
واهميتها من الامور المسلم بها
لقد كانت مثل الانجيل).

هذا ان رأي بعض الاقتصاديين
والمسؤولين عن تحرير التجارة
الخارجية فواضح انها اذا كانت
سببا في سرعة التنمية والرخاء
التي شملت اسريكا واليابان
والدول الاوروبية بعد الحرب
العالية الثانية الا انها ليست كل
الاسباب ومحاولة وضع كل هذه
النتائج على عاتق تحرير التجارة
الخارجية ومهما محاولة الى
الجنائز وتحميل بعض الامور
اكثر تحتل. النقطة الثانية
والهامية جدا في نفس الوقت هي
ان الدول الكبرى تقوم بفرض
الحماية على بعض صناعاتها في
مواجهة نفس هذه الصناعات
الواردة من دول اخرى اليها.
والنقطة الثالثة انه اذا كانت
الدول الكبرى تضع هذا المنع
فهل تستطيع الدول الصغرى ان
تدخل اسواق الدول الكبرى على
قدم المساواة؟ ان فما هي الفوائد
التي يمكن ان تعود على الاقتصاد
المصري من تحرير التجارة
الخارجية؟

لقد تحدثنا عن ذلك في مقالة



الأهرام

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

٢١ أغسطس ١٩٩٢



سابقة منذ أسبوعين وكانت
القرارات المفقدة لم تصدر بعد
ولكننا كنا نعرفها ونتوقعها ولم
يكن ذلك نوعاً من التنبؤ أو رجماً
بالغيب ولكن قواعد اللعبة
معروفة وأصبحت في متناول أي
إنسان مهتماً حاولت بعض
الحكومات ومنها حكومتنا أن
تجيب المسألة بعمود مقصود.
وظهرت إذن التعريفة الجمركية
الجديدة ورغع الحظر عن ٤٤
سلعة وبقيت سلعة قليلة في دائرة
الحماية. لقد تحدثت بعض
الصحف وتناولت بعض الأعلام
ما حدث بشيء من التخوف ولكن
بشيء كبير من الترحيب بل لقد
زادت بعض الصحف فوضفت
فتح الباب أمام الاستيراد بأنه في
مصلحة المستهلك ونسأل
بمبسطة: أي مستهلك من
مصلحة فتح كل هذه التوائف
على مصاريفها وهل الأغلبية هي
التي تبحث عن السيارة أو عن
الشحالة المستوردة أم التي تنتظر
استيراد خضصين صفوا من الجبن
أو غير الجبن من السلع الغذائية؟
إذا كانت حصيلة الضرائب الكلية
قد زادت فهذا تخفيف من أعباء
الميزانية دون شك ولكن في مقابل
ماذا. ما هو الثمن الذي سوف
نلغسه في مقابل زيادة حصيلة
الضرائب؟ أنها مصاعبات وطنية.
لقد بدأ تطبيق السياسة
الجديدة في التجارة وتظهرت
نتائج سريعة لهذه السياسة
وكما تشير إلى أننا نصير في
طريق محطوف بالخفايا، سوف
تتوقف مصاعبات مصرية كثيرة
وسوف تزيد البطالة وسوف نلف
بعد قنات الأوان لنندم على ما
فعلناه ولكن كيف سيكون ذلك؟
فلنكن هذا موضوع حديثنا في
الأسبوع القادم.



المصدر : العالم العربي

النشر والخد مات الصحفية والاعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

باريس تتشدد والامل في «قمة الجامبو» استمرار الخلاف الألماني - الفرنسي جول «الجات» في محادثات كول - بالادوز

□ بون - محمد فهمي :

بدأت أمس الخميس في بون المحادثات الرسمية بين المستشار الألماني هيلموت كول ورئيس الوزراء الفرنسي إدوارد بالادوز وسط اتواء من فشل التوصل إلى حل وسط بشأن الموقف الفرنسي المتشدد في محادثات الجات.. وأعلن وزير الخارجية الفرنسي اليان جوييه أن القمة الصغيرة بين بالادوز وكول ساعدت في إزالة الخلافات التي انتلمت بين بون وباريس خلال الأسابيع الأخيرة، وأكدت من الرغبة في حل المشاكل بشكل لم يظهر بهذه القوة من قبل، إلا أنها لم تسفر عن إزالة ما أسماه «بالصعوبات الموضوعية» فيما يتعلق بمفاوضات الجات.

وقال جوييه إن فرنسا هي إحدى القوى الزراعية العظمى في العالم وهي لا تنوي التنازل عن هذه القوة وأشار إلى أن ألمانيا تتابع من مصالحها الزراعية ونحن كذلك «يقصد فرنسا».

وأعرب الجانب الفرنسي عن مخاوفه من أن يؤدي تطبيق المبادئ التي تتأدى بها ألمانيا وعدد من الشركاء في المجموعة الأوروبية إلى انخفاض صادرات المجموعة الأوروبية من المنتجات الزراعية خلال السنوات الخمس أو الست القادمة بما يتراوح ما بين ١٢ إلى ١٧ مليون طن من الحبوب الأمر الذي تعتبره باريس «دفع مقبول» ويلحق بالفلاح الفرنسي أضرارا فادحة وهو الفلاح الذي يستطيع إسقاط الحكومة. وحول الاتهامات الموجهة إلى بالادوز بأن العلاقات الألمانية الفرنسية قد تدهورت منذ توليه السلطة في بداية العام الحالي قال رئيس الوزراء الفرنسي إن الخلافات حول السياسة النقدية وحرب اليوسنة ومحادثات الجات كانت قائمة قبل توليه الوزارة. وأكد في نفس الوقت أن أهمية العلاقات الفرنسية - الألمانية في تحقيق الوحدة الأوروبية بينما قال وزير خارجيته جوييه أنه ليس هناك أي بديل للتعاون الوثيق بين ألمانيا وفرنسا في إطار الوحدة الأوروبية وهو الآن الأستأن أن يتصور مدى مخاطر استبعاد ألمانيا تدريجيا من عملية بناء أوروبا



المصدر : (العالم الجديد)

التاريخ : ٢٠٧ شهر ١٩٩٢ للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

ول الوقت الذي تحدثت فيه المصادر الألمانية فإن المستشار الألماني أكد
وتلقاهم، لأسباب العملية التي تنتهجها باريس، إلا أنه لا يتفق مع باريس في
تقرير النتائج السلبية التي ستترتب على التضخض الفرنسي وعدم قدرة
المجموعة الأوروبية على التحدث بصوت واحد في مفاوضات الجات
ولاسيما فيما يتعلق بالسياسة الزراعية.

وبينما تلح المصادر الفرنسية بأن ألمانيا تتحدث باسم الولايات المتحدة
الأمريكية، وتتفاوض مع واشنطن من وراء ظهر باريس وتسعى لتحويل
هذرة أوروبية إلى نورة كليلتوني.

وذكرت هذه المصادر أن المفاوضات بين دول السبع والمجموعة
الأوروبية وأمريكا واليابان وكندا منسوفة تصل إلى طريق مسدود إذا
سعت اليابان إلى التمسك بسياسة الأوز ومعها كوريا الجنوبية، وإذا سعت
مجموعة الغلال التي تضم ١٣ دولة لمرفلة تحرير التجارة وإذا سعت
مجموعة دول اللوز التي تضم ست دول في أمريكا اللاتينية لنصف جولات
الجات.

وإزاء فشل القمة الصغيرة في التوصل إلى صيغة مناسبة بالنسبة
لمعاديات الجات بسبب الصعوبات الحالية التي تواجهها حكومة بالادور
باتت الآمال معلقة الآن على القمة العملاقة أو ما يسمى «قمة الجامبو» التي
تضم وزراء خارجية وزراء المجموعة الأوروبية والتي ستعقد في ٢٠
سبتمبر القادمة بهدف الوصول إلى حل وسط يمكن عرضه على قمة دول
المجموعة الأوروبية ال ستعقد في بروكسل في ٢٩ أكتوبر القادم.



العدد

المصدر :

٢٠٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ جيف - رويتر - قال باطق باسم «عات» أمس الجمعة أن مينر سوتزلاند المدير العام للاتفاقية العامة للتجارة والاعتراف الجمركية سيقتنع مع المستشار الألماني هلموت كول في بون الأربعاء المقبل، ثم يجري محادثات مع رئيس الوزراء الفرنسي إدوار بالادور في باريس بعد أسبوع.

وجاء هذا الإعلان بعدما صرح كول أول من أمس للصحف أنه يشارك فرنسا بعض مسؤوليها في شأن جولة أوروغواي واتفاق رئيسي في شأن تصدير المنتجات الزراعية تم التوصل إليه في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي مع الولايات المتحدة.

وسيجري سوتزلاند محادثات مع ثلاثة وزراء ألان بالأضافة إلى كول وسيماول المدير العام الجديد لـ «عات» إزالة العضبات التي تشتم التوصل إلى اتفاق في جولة أوروغواي التي تجري مناقشات في شأنها منذ عام ١٩٨٦.



المصدر : **الاعلام المصري**

النشر والخطوات الصحفية والاعلومات : التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٨٦

الخلاف حول السلع الزراعية يهدد مفاوضات «الجات»

□ جنيف - خاص :

أعرب المتفاوضون في إطار جولة أوروغواي لتحرير التجارة العالمية عن قلقهم من أن يؤدي تمسك فرنسا بإعادة التفاوض حول تجارة السلع الزراعية بين الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية إلى الاطاحة بفرصة التوصل إلى اتفاقية جديد «الجات» في نهاية العام الحالي. وكان المتفاوضون من ١٠٦ دول قد بدأوا مفاوضات مكثفة في جنيف لمحاولة إتمام اتفاقية جديدة والتي يجري التفاوض حولها منذ عام ١٩٨٦.

وكانت المفاوضات قد تعثرت في العام الماضي بسبب الخلاف بين الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية حول الصادرات الزراعية المدعومة حتى تم التوصل إلى اتفاق على صاوس بين واشنطن والمجموعة بخصوص تجارة السلع الزراعية لكن فرنسا عارضت الاتفاق وجاء تشديدها الأخير بعد الاجتماع الذي عقد وأطلت عدم التزامها به منذ التوصل إليه في العام الماضي وطالبت دول المجموعة بتأييد موقفها في نفس الوقت تعرض الائتلاف الحاكم في ألمانيا للانشقاق نتيجة الخلاف حول هذا الموضوع خاصة بعد الاجتماع الذي عقد في الأسبوع الماضي بين أمدوارد بيسلاندور رئيس وزراء فرنسا واستشار الألمان هيلموت كول.

فقد أعقب الاجتماع تصريحات متعارضة من المسؤولين الألمان حيث أعلن كول نفسه أن ألمانيا أيضا لها مشاكل مع اتفاق بلساوس مما أثار تهنئات بيان ألمانيا تراجع عنه ومع ذلك أعلن كلاوس كاتل وزير خارجية ألمانيا وزعيم الحزب الليبرالي في مؤتمر صحفي أن الحكومة الألمانية لا ترغب في تغيير الاتفاق بأي حال من الأحوال.

لكن المتحدث باسم الحكومة الألمانية أعلن في مؤتمر صحفي آخر أن ألمانيا لا تمتنع بلساوس نهائيا لأنه لم يوقع بعد وقال أن ألمانيا لا تريد أن يمتد الاتفاق إلى أبعد من أحكام إصلاح السياسة الزراعية للمجموعة الأوروبية وقال المتحدث أن للفوضية الأوروبية أكت لا ألمانيا أن هذا الاتفاق يمتشى مع إصلاح السياسة الزراعية للمجموعة لكن فرنسا لديها شكوك بشأن ذلك لهذا فإن ألمانيا سوف تطلب من المجموعة - إذا كان ذلك ضروريا - خلال اجتماع وزراء زراعة المجموعة في ٣٠ سبتمبر الحالي أن تعيد التفاوض مع الولايات المتحدة حول النقاط الخلافية.

وسوف يواصل المسؤولون الفرنسيون خلال الأيام القادمة التفاوض مع المسؤولين في ألمانيا حول التغييرات التي تقترح فرنسا استخلاها على اتفاق بلساوس.

وفي نفس الوقت اجتمع بتر سبونر لاند المدير العام الجديد «الجات» باستشار الألمان هيلموت كول في أول سبتمبر الحالي لاستطلاع الموقف المحدد للحكومة الألمانية التي تحاول دون جدوى القول بأن تصريحات كول قد أساءت تفسيرها.

وسوف يجتمع سبونر لاند بعد ذلك بأمدوارد بيسلاندور رئيس وزراء فرنسا يوم ٨ سبتمبر ورغم معارضة فرنسا لاتفاق بلساوس فإن مارتيزه بالضيف ليس واضحا حتى الآن فقد صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية بأن لفرنسا مطالب محددة لكنها أن تتناقشها في مجموعة العمل الفرنسية الألمانية التي بدأت اجتماعاتها منذ أول سبتمبر للبحث عن حل وسط للخلاف.



المصدر :

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرنسا قد تستخدم حق النقض للاعتراض على اتفاق غات

ويشير بلير هاوس إلى اتفاق بين
الجماعة وواشنطن ثم التوصل إليه
في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي
يبدو إلى خضف الدعم الزايف في
دول الجماعة.

ويشكل معارضة فرنسا للاتفاق
عقبة أمام المصادقات الأوروبية منذ
سبعة أعوام في إطار الاتفاقية
العامة للتعريفات الجمركية والتجارة
(غات) بهدف تحرير التجارة
العالمية.

وتكر جوييه أنه إذا لم توفى
غاتي ساقول لشركائي (في الجماعة)
في ٢٠ أيلول أنني أرفض البحث في
هذا الموضوع لأنني لا أريد في
التنحية بالزراعة الفرنسية.
وأصاف: «إذا نجحنا في تدوير الاتفاق
وإذا لميت الترحيلات المعقولة قبولاً
سيكون هناك اتفاق».

وأما إن نتائج الاجتماعات التي
عقدتها خبراء فرنسيون ولغان في
باريس الأسبوع الماضي للبحث في
التغيير المحتمل في الاتفاق بين هاوس
كانت إيجابية. وأضاف: «نحن لا نكول
لا لكل شيء» وإذا كان الاتفاق جيداً
فإننا بالطبع سنقبله.

وكان وزير الصناعة والتجارة
الفرنسي قال أنه من المهم أن نوافق
الولايات المتحدة على السماح
للجماعة الأوروبية بالاستفادة من
أية زيادة في التجارة الزراعية العالمية
خلال السنوات المقبلة.

وقد أعلنت واشنطن أنه لا يمكن
إعادة التفاوض في شأن الاتفاق
بلير هاوس من دون تخصيص
المصادقات التجارية العالمية بأكملها
للخطر.

الجماعة الأوروبية للبحث هذا
الموضوع في ٢٠ أيلول (سبتمبر).
وقال المسؤول إن بالور يأمل بالا
توقيع بيلاده إلى «بعد حد» تضرع معه
إلى الأستاذ إلى المصالح القومية
الجموية لدى استخدام حق النقض
اعتراضاً على الاتفاق.
ولكنه قال إن باريس تشعر بخيبة
أمل مما سمعها صراوات من جانب
المانيا واللجنة الأوروبية وتطلب عقد
اجتماع ثلاثي مع مسؤولين من المانيا
والجماعة في بروكسيل الاثنين
المقبل.

من جهة ثانية قال وزير الصناعة
والجارة الفرنسي جيرار لوتجيه إن
شأنه دول من أصل ١٢ دولة أعضاء
في الجماعة الأوروبية توبد
اعتراضات فرنسا على مسودة الاتفاق
قراعي بين الجماعة والولايات
المتحدة المعروف باتفاق بلير هاوس
وأضاف لوتجيه في حديثه أذا:
«المشكلة هي أن الدول أفتي لا نشاطاً
الراي هي دول مهمة خصوصاً المانيا.
لكنه لم يحدد الدول التي تقف إلى
جانب المانيا في تردها على رغم أن
بريطانيا والديمارك عارضتا المساس
بالاتفاق في السابق».

ومن المقرر أن يجتمع وزراء
الزراعة في الجماعة الأوروبية في ٢٠
أيلول (سبتمبر) الجاري للبحث في
طلب فرنسا تمثيل الاتفاق.

وقال آلن جوييه وزير الخارجية
الفرنسي لشبكة تلفزيون «إي. تي. في»
الفرنسية أنه من المحتمل التوصل إلى
اتفاق لتمثيل اتفاق بلير هاوس قبل
٢٠ أيلول خصوصاً مع الاعتراضات
الفرنسية.

■ باريس - رويترز - قال
مساعدون لرئيس الوزراء الفرنسي
الدور ما تونر أمس أن فرنسا على
استعداد لاستخدام حق النقض
(الفيتو) للاعتراض على اتفاق حول
تجارة المنتجات الزراعية بين
الجماعة الأوروبية والولايات
المتحدة ما لم تحصل على شروط
الفضل.

ويؤكد على هذا الاتفاق التوصل
إلى اتفاق لتحرير التجارة العالمية في
الالاتحادية العامة للتصريفات
الجمركية والتجارة (غات).

وقال مسؤول في مكتب بالور
من تستلم فرنسا لأنها تعبت من
المسركة وإذا عسر الوقت من دون
التوصل إلى نتائج فإنها ستذهب إلى
حد استخدام حق النقض للاعتراض
على الاتفاق.

وكان المسؤول يتحدث للصحافيين
قبل يومين من المصادقات التي
سيجريها ما تونر في باريس مع المدير
العالم. قالت بيت سارلان.

ويعمل خبراء المان وفرنسيون
على تجميع شبكة العلاقات بين
البلدين حول ما يسمى باتفاق بلير
هاوس الذي توصلت إليه
واشنطن والجماعة الأوروبية بعد
مفاوضات في تشرين الثاني
(نوفمبر) لتخفيف المصادقات الزراعية
للجماعة إلا أن باريس ترفض هذا
الاتفاق.

وطلبت فرنسا بإعادة التفاوض
حول الاتفاق وبدأت تزيد الضغوط
على مسركتها الأوروبية قبل
الاجتماع المشترك للمهم الذي سيعقد
وزراء الخارجية والزراعة في



المصر :

التاريخ : ٢٠٠٢ سنة ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نكسة جديدة للجمهورية الدولية لتحرير التجارة العالمية فرنسا تهدد بالفييتو لوقف اتفاق أمريكي أوروبي حول الزراعة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

المصدر :

الأمم المتحدة

باريس - ر. تلقت جولة أوروغواي لتحرير التجارة العالمية لطة جديدة امس تهدد بتفويض الجهود الدولية الرامية لتحرير التجارة العالمية بعد ان هدئت فرنسا باستخدام حق الفيتو لإلحاق تنفيذ الاتفاق الذي توصلت له الجماعة الأوروبية والولايات المتحدة ، في نوفمبر الماضي حول الحد

من دعم المنتجات الزراعية المعروفة باسم اتفاق باير هانوس .

فقد حضر أحد مساعدي رئيس الوزراء الفرنسي ألوان مالانور امس من أنه سأل ما يدعو انخراط تصديلات على الاتفاق تتلخص والمصالح الفرنسية فان فرنسا ستوقف الاتفاق باتعمله.

ويعد اتفاق نوفمبر الماضي خطوة هامة لإخراج مفاوضات جولة أوروغواي من الجمود الذي وصلت اليه والتوصل إلى اتفاق نهائي ينهي المحادثات المستمرة منذ عام ١٩٨٧.

ونلتى تصريحات المسئول الفرنسي قبل يومين فقط من المحادثات المقرر عقدها في باريس بين رئيس الوزراء الفرنسي ومستر سارزلات مدير عام منظمة الاتفاقية العامة للتحريريات والتجارة (الجات) وفي الوقت الذي يحاول فيه الخبراء الفرنسيون والألماني تضييق هوة الخلاف بين الدولتين حول الاتفاق.

وكانت فرنسا قد طالبت بإعادة التفاوض بشأن الاتفاق برمته وحث الدول الأعضاء في الجماعة الأوروبية على تنسيق المواقف قبل اجتماع ٢٠ سبتمبر الحالي لوزراء خارجية وزراعة الجماعة ودعت إلى اجتماع ثلاثي بين فرنسا وألمانيا والمفوضية الأوروبية يوم الاثنين القادم.

من جهة أخرى طالبت استراليا الرئيس الحالي لمجموعة الدول المصدرة للمنتجات الزراعية غير المدعومة (مجموعة كاريبي) ألمانيا باستخدام نفوذها داخل الجماعة الأوروبية لتحرير النظام التجاري العالمي.

وعلى صعيد آخر أعلنت الخارجية اليابانية امس عن بدء المحادثات مع الولايات المتحدة في واشنطن الخمس القادم حول إطار عام وشامل لعلاقة مشاركة اقتصادية جديدة بين الدولتين تتلخص في مختلف القطاعات التجارية والقطاع بين الجانبين بما في ذلك قضايا البيئة والتكنولوجيا المتقدمة وتممية الموارد البشرية.



مديرات غات ينسقد الدول الغنية لتأخرها في حسم اتفاق تحرير التجارة

باريس عضراً بمصالح غرارعيها. وكانت فرنسا اكبت اول من اسس انما لتوقع أن يوبد شركائها في المجموعة مصولها الى اعادة النظر في بليز هانس. وقلت أن المفوضية الأوروبية اعترفت بأن بعض اعراضاتها على الاتفاق له ما يبرره.

واكثر ما يضايق فرنسا، وهي اكبر منتج ومصدر للمنتجات الزراعية في المجموعة، هو خفض بنسبة ٦١ في المئة في حجم الصادرات الزراعية للجمعة من المجموعة على مدى ست سنوات.

وقال مسؤول فرنسي: «انما لا نطلب إعادة التفاوض في شأن كل شيء مع الأميركيين لكن لا يهي أن يقول شركائنا انهم فعوا باعترافات فرنسا. بل يجب أن يعطوا ضرورة إعادة النظر في الاتفاق» من جهتها ابدت ١٢ من دول اميركا اللاتينية اول من اسس الجمعة معارضتها لاتفاق بليز هانس. «لأنه يؤخر فتح الحدود أمام منتجاتها الزراعية».

■ مونتيفيديو، برونكسيل - رويتر، ١٠ ب - انقاد بيلز سانزكند المدير العام للاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (غات) الدول الغنية مسما اول من اسس لعدم حسمها اتفاق التجارة العالمية.

وفي المسار، على ما يبدو، الى تجميد فرنسا بنقض اتفاق بليز هانس، الجبوي بين المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة، الذي يخضع الدعم الحكومي للمنتجات الزراعية، الكد سانزكند أن قوى

الخصامية لتجارية بدأت تعمل في نصف الكرة الشمالي.

وقال المسؤول التجاري امام وزراء ١١ دولة من اميركا اللاتينية في ختام اجتماع استمر يومين في مونتيفيديو «أن بعض المشاركين الرئيسيين لا يزالون حتى هذه اللحظة مترددين عوض العمل في شتل حاسم لاتمام جولة أورغواي» من مفاوضات «غات» الرامية الى تحرير التجارة العالمية. ويسمى سانزكند التوصل الى هذا الاتفاق بحلول ١٥ كانون الأول

(ديسمبر) المقبل.

وفي وثيقة شمت الى سانزكند انتقدت دول اميركا اللاتينية أيضاً الاتفاق بين واشنطن والمجموعة الأوروبية الذي علق في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، ووصفته بأنه عقبة أمام تحرير تجارة المنتجات الزراعية. وعضوم أن وزراء الخارجية والزراعة لدول المجموعة الأوروبية سيجتمعون غدا الاثنين في برونكسيل للبحث في اعراضات فرنسا على اتفاق «بليز هانس» الذي تعتبره

بسبب محادثات «الجات» «ميجور» يحذر فرنسا من تصعيد متوقع

الايروبية ولم واحد في الاشهر القليلة القادمة
والقطرات للتلطئة بهذه المسألة لهم بكثير من تطورات
القضايا الهامشية.

وكتب ميجور رسالة لرئيس الوزراء الفرنسي ادوار
بالادور اصرب فيها عن شوقه لامتحان فرنسا على
اتفاق بلير هاوس بشأن تجارة السلع الزراعية بين
المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة. وتهدد هذه
المعرضة بعرقلة اتفاق في الجات للتجارة العالمية
التق على ابرامه في موعد اقصى ١٥ ديسمبر كانون
الاول القادم.

طوكيو «رويترز» وجه اسس رئيس الوزراء البريطاني
جون ميجور تحذيرا شديدا للجهة لفرنسا لانها
موقفها المتصلب فيما يتعلق بالمحادثات التجارية
العالمية التي تجري في إطار الاتفاقية العامة للتعريفات
الجمركية والتجارة «الجات». وقال مستولون برالفون
ميجور في زيارة لبلابان تستغرق اربعة ايام انه ابلغ
ايضا شركاه بريطانيا في المجموعة الاوروبية بضرورة
التركيز على التوصل لاتفاق في الجات ونسيان
«الانكار السفهية» مثل فرض قيود على حركة رؤوس
الاموال. وقال مستول الجات في اهتمام للمجموعة

التجارة بين الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية

اتفاق، بلير هاوس، بين المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة لخفض حجم الصادرات الزراعية المدعومة كان الموضوع الرئيسي على جدول أعمال اجتماع وزراء الخارجية والزراعة لدول المجموعة في بروكسيل أمس.

المنتجات الأمريكية
إلى المجموعة
الأوروبية

التجارة بين الطرفين منذ عام ١٩٨٧

مصادر المجموعة
الى الولايات
المتحدة

الإرقام
ببلايين الدولارات
معدل شهري

(رویتو)

**اوروبا توافق على محادثات زراعية مع واشنطن
وترفض طلب فرنسا التفاوض على 'بليرهاوس'**

□ باریس - من ارابت خوري
□ بروتکسیل -
من نورالدين الفريضي

ونقل مصدر رسمي عن بريتان أنه سيطلق كائنات في احد المقبل في واشنطن.

والمستقلين.
ولم يتذكر الفوضى الانتخابية بأنه
سيحصل الجانب المتفاوض وأما
سبيغوت الجانبي الأمريكي في موقف
من يسهل توضيحات جديدة
للتناقض وتعديلات في التقييمات،
التي لا بد أن يسمع بجاءه مخاطر
تفسير الأزمة بين الشركاء داخل
الجبهة من جهة ومع إدارة
الرئيس بين التقييمات من جهة أخرى.
وقال وزير الخارجية الديمقراطي
دونالد شيريدان إن بلاده تفضلت
تعليمات لرسمان أن أبرام تكافى ببلير
هاوس، من مجموعة الأمم المتحدة،
ويتكرر أن التناقض في عهد أدامس،
الرئيس جورج بوش سكب برزخ
مخاطر قوية تجاه حرب العدوان
والعلاقات التجارية المتدهلة.

شأن اتفاق باريس وهو المعلوم من الإدارة الأميركية في انتظار المحادثات السياسية التي يجريها وزير الخارجية الأميركي هنري كيسنجر مع الرئيس المصري جمال عبد الناصر في القاهرة. وقد أعلن وزير الخارجية الأميركي هنري كيسنجر عن نجاح المفاوضات بينه وبين الرئيس المصري جمال عبد الناصر في القاهرة. وقد أعلن وزير الخارجية الأميركي هنري كيسنجر عن نجاح المفاوضات بينه وبين الرئيس المصري جمال عبد الناصر في القاهرة.

■ توصلت دول المجموعة الأوروبية أمس الثلاثاء إلى وسط حل فرنسي-ألماني وافقت على عقد مفاوضات مع الولايات المتحدة في شأن إطلاق بليز هاتس، الرعايا المفقدين حجم الصناديق الزراعية المخصصة، وأقرت فرنسا عن رغبتها في الحل لكنها حذرت من الوقت نفسه من أنها ستستخدم حق النقض (الفيتو) ضد الاتفاق إذا لم تتحقق المفاوضات مع واشنطن النتائج التي تودها.

وكان وزراء الخارجية والأمة في دول المجموعة الأوروبية نجحوا أمس إجماعاً في التوقيع يومين في بروكسل على أعضاء المجموعة الداخلية في



المصدر :

العدد ٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢٢ شهر ١٩٩٢

وحظيت فرنسا في اجتماعات مطلع الأسبوع في بروكسيل بدعم إيرلندا وإلى حد ما إسبانيا وبشكل نسبي ألمانيا، وذلك في الوقت الذي كان الرئيس فرنسو ميتران يستقبل المستشار الألماني هلموت كول في باريس. وصرح وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل أن صيغة المل الوسط التي توصل إليها الوزراء استندت إلى التفراج مشترك بين ألمانيا وفرنسا حرصت فيه الأولى على تفادي صيغة معاودة للتفاوض لكنها تعكس الصعاب التي تواجهها بعض البلدان الأوروبية نتيجة اتفاق بلير هاوس.

ويعكس الموقف الألماني رغبة حكومة كول في اتجاه مفاوضات تصحيح التجارة الدولية في إطار «فات» التي قد يستفيد منها مصدرو المنتجات الصناعية في طرف ارتفاع نفقات الوحدة الألمانية والركود الاقتصادي، وفي ظلم الموالف التي سترد على بلير هاوس، والمخاوف من تراجع هذا الخيل المزارعين في ألمانيا.

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي أن جوبييه أن بلاده حققت نجاحها، في اجتماعات بروكسيل لأن البيان الوزاري أشار إلى مساهمات دعم الحسنة والخزونات الغذائية المراكمة في السوق الأوروبية. وطلب أن يكون «السلام التجاري» دائما بين

المجموعة والولايات المتحدة على غرار اتفاقات تحرير التجارة الدولية. ونقش فرنسا عونة الولايات المتحدة بعد فترة السنوات الست الواردة في اتفاق بلير هاوس، خطبة المجموعة مرة أخرى بمراجعة أنشطة المعونات التي تقدمها إلى المزارعين.

من جهة أخرى، أكد البيان الوزاري ضرورة ألا تهدد اتفاقات «فات» الموقعة لآخر السنة مستقبل السياسة الزراعية المشتركة بين البلدان الـ ١٢ والمقاصية بخفض المساحات الزراعية نسبة الخمس تقريبا في مقابل حصول المزارعين على تعويضات. كما أشار إلى أهمية الحفاظ على دور المجموعة في التجارة الحرة للمنتجات الغذائية.

وعلى رغم ترحيب فرنسا بالحل الوسط أمس فقد حدد جوبييه باستخدام حق النقض إذا لم تصفر المحادثات مع الولايات المتحدة عن النتائج التي تتوقعها بلاده. فيما أكد بالانور أن حكومته ستحدد موقفها في ضوء النتائج التي ستسفر عنها المحادثات.

وقال المراقبون أن القرار شكل حلًا وسطًا بين موقف فرنسا الذي ينص على إعادة نظر شاملة في الاتفاق وموقف المفوضية الأوروبية الرافض لكل هذه المقايضة.

وستعظم أن اتفاق «بلير هاوس» الذي وقع عام ١٩٩٢ ولم يجر إنفاذه بعض من قبل المجموعة الأوروبية ينص على خفض نسبة الصادرات الزراعية الأوروبية المدعومة بنسبة

٢١ في المئة على مدى السنوات الست المقبلة.

وتشمل جوبييه قائلا: «من الذي يتحمل المسؤولية في المجموعة الأوروبية من الذي يتخذ القرارات؟ انهم الوزراء والوزراء قدسوا اسمهم سمعوا البحث في عدد من النقاط المهمة مع الأميركيين». وأضاف أنه «إذا لم يتم التفاوض الأوروبي بالمهمة التي كلف بها، وإذا جاء في ١ أو ٥ تشرين الأول (أكتوبر) المقبل وقال لنا لم نحصل على شيء، فإن فرنسا ستبرفض الاتفاق بلير هاوس في صيغته الحالية». وأكد أنه «إذا لم يتغير أي شيء في نهاية المطاف ولم تتم المفوضية بالمهمة التي كلفت بها فإن فرنسا ستجرب بالطبع إلى صفها في نفس الاتفاق».

أما بالانور فقال عقب اجتماع صباحاً مع الوزراء المعتبرين بالاتفاق أن الهدف من إعادة النظر في اتفاق «بلير هاوس» مع الأمريكيين هو الشوصل إلى «القرار بعدم التطبيق الكامل بين الاتفاق والسياسة الزراعية المشتركة».

وأبدى ارتياحه إلى كون المجموعة «الفتحة بالمبادئ التي تعتمدها فرنسا أساسية والتي تتناول مجموعة السياسة الزراعية المشتركة وضمان تطبيقها مع اتفاق بلير هاوس».

وأضاف بالانور الجيد لاستبعاد بروكسيل من جانب الرئاسة الليجيكية للنورة الحالية للمجموعة وبـ «التعاون الجيد» بين فرنسا وألمانيا.



المصدر : العالم اليوم

٢٤ جبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الليبراليون والسياسات الحمائية

مرة أخرى عايت قضية تحرير تجارة السلع الزراعية في إطار جولة الجات المالية للظهور كقضية مؤثرة وربما أساسية في تحديد نجاح أو فشل هذه الجولة التي بدأت في ديترويت، بأوروغواي عام ١٩٨٦ وكان مقرا لها أن تنتهي في عام ١٩٩٠، لكنها استمرت حتى الآن بسبب فشل الدول المنضمة للجات في الاتفاق على القضايا المطروحة وعلى رأسها تحرير تجارة السلع الزراعية.

وتبرز فرنسا كأكبر دولة أوروبية معارضة لتحرير تجارة السلع الزراعية نظرا لأنها تقدم دعما كبيرا لمزارعيها حتى يتمكنوا من الصمود في المنافسة مع السلع الزراعية المشاطرة التي تنتجها الولايات المتحدة وبعض دول العالم الثالث سواء في السوق الفرنسي أو الصمود في المنافسة في الأسواق الدولية.

وبغض النظر عن تفاصيل الخلافات الفرنسية الأمريكية، أو الخلافات الفرنسية مع باقي دول الجماعة الاقتصادية الأوروبية فإن الجدير بالاهتمام فعلا هو أن الدول الغربية المحكومة بأكثر دعما الليبرالية تشددا لا تتردد في التجاوز على حرية التجارة إذا رأت أن تلك الحرية سوف تضر بمصالحها، ول نفس الوقت تستمر في إعطاء المواظ للعالم الثالث حول ضرورة تحرير التجارة أو فتح الأسواق أمام الواردات دون عوائق.

وإذا كان للموقف الفرنسي من مغزى فهو أنه على دول العالم الثالث والدول العربية أن تتعامل مع القضايا المطروحة في العلاقات الاقتصادية الدولية من منطلق مصالحها الخاصة فقط لأن المواظ الأيديولوجية والسياسية إذا لم تتوافق مع مصالح أي دولة فانه على هذه الدولة أن تسقط تلك المواظ أو تستبدلها للحفاظ على مصالحها التي يجب أن يظل تحقيقها هو الهدف الأعلى لسياسة الدولة. وترتبط على ما سبق فإن الدول العربية التي تعاني العديد من صادراتها وبالثات صادرات البترول وكيماويات والصادرات الصناعية لمواظ كمية وجمركية في الدول المتقدمة يجب أن تربط أي تحرير للتجارة الدولية بضرورة إزالة العوائق التي تواجه الصادرات العربية، كما أن الصناعات العربية أو الانتاج الزراعي الذي يحتاج لحماية مؤقتة يجب أن ينظر إلى احتياجه هذا بعين الاعتبار لآنا لسنا أكثر تقدما من فرنسا التي تسمى مزارعيها من خلال سياج عال من الدعم الزراعي، وأن كان من الضروري أن نؤكد على أن أي حماية يجب أن تكون مؤقتة حتى تعمل الصناعات العربية على استكمال عناصر قدرتها على المنافسة دوليا وحتى لا تنهض هذه القدرة وراء ستار الحماية إذا كانت مبالغة.

العالم اليوم



المصدر : **العالم اليوم**

٢٥ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مخاطر الحرب التجارية مازالت قائمة

لم يكن توصل دول المجموعة الأوروبية فيما بينها وبين فرنسا إلى صيغة توفيقية بشأن إقامة محادثات زراعية مع واشنطن دون معاودة التفاوض على اتفاق «بلر هاوس» ليهديء من المخاوف المتصاعدة بقيام حرب تجارية بين الطرفين على جانبي الأطلسي.

وكان اتفاق «بلر هاوس» قد وقع في نوفمبر الماضي عقب خلافات حادة قامت بين الولايات المتحدة وبين الجماعة الأوروبية وعلى رأسها فرنسا، على أثر تضرر الأول من سياسات دعم المحاصيل الزراعية التي تنتهجها المجموعة الأوروبية، وهو الأمر الذي دفع الولايات المتحدة إلى التلويح بفرض عقوبات تجارية مضادة لتلك السياسة مما هدد بقيام حرب تجارية بينهما.

وبالرغم من أن هذا الاتفاق استهدف حل تلك الأزمة، إلا أن فرنسا مازالت أكثر المتضررين منه، حيث اتفق اتفاق «بلر هاوس» على خفض حجم الصادرات الزراعية الأوروبية المدعومة بنسبة ٢١٪ خلال السنوات الست القادمة بينما تمثل الصادرات الفرنسية الزراعية ٣٥٪ من إجمالي الصادرات الزراعية للمجموعة مما دعا الإدارة الفرنسية إلى المطالبة بإعادة النظر في الاتفاق الكامل لأنه يضر بمصالح المزارعين الأوروبيين. وهددت باستخدام حق النقض (الفيتو) عندما يعرض هذا الاتفاق للمصادقة في ديسمبر القادم من جانب البلدان الـ ١٢ الأعضاء في الجماعة الأوروبية.

واكدت فرنسا التزامها وتمسكها بهذا الموقف في حالة فشل المحادثات المزمع اجراؤها مع الولايات المتحدة بشأن ادخال بعض التعديلات الأكثر مرونة في اتفاقية بلر هاوس.

والمشكلة تبدو أعمق وأبعد مما يعتقد البعض، فهي الجانب الآخر، فإن تأخر حسم هذا الخلاف يؤثر على استكمال مفاوضات جولة أورو جواي لتحديد التجارة العالمية في إطار مفاوضات «الجات» والتي تعثرت في العام الماضي بسبب الخلاف الأوروبي - الأمريكي حول المصالحات الزراعية.

ويرتبط ذلك أيضا بأن عدم أحداث خفض كبير في الدعم الزراعي الذي تقدمه دول المجموعة الأوروبية لمزارعيها سوف يواجيه بالرفض من قبل العديد من الدول الأعضاء في «الجات».

وهكذا وتواجه فرنسا صعوبات في تحقيق مطالبها ولكن استخدام حق النقض سوف يؤدي إلى أضرار لدول كثيرة أخرى خاصة دول العالم الثالث.

ويبقى وضع اتفاقية أورو جواي ومن انتهاء هذا الخلاف مما يمكن أن اتفاق الجات في ظاهره اتفاق عالمي وأن مضومته اتفاق بين الدول الفنية.

وتظل الدول الفقيرة أو دول العالم الثالث عاجزة عن تحقيق مطالبها وأهدافها ولكن الحد الأدنى أن تسعى لتحقيق أفضل المكاسب لصالحها في ظل الوضع الراهن.

العالم اليوم



المصدر : **الاعلام**

٢٥ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

اقتصاد عالمي

دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني يبدأ

إعادة التفاوض حول التجارة الزراعية تهدد التسوية الدولية حول «الجات»

□ بروكسل - خاص :

وقال سيم نوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا إن بلاده ستستصحب من الاجتماعات إذا لم تخفف باريس من تشددها بشأن اتفاق «بلع هاروس» وقال هيرد إن إعادة التفاوض حول تجارة السلع الزراعية سيصبح يفرض التوصل إلى اتفاقية جديدة لـ «الجات» في الموعد المحدد وهو ١٥ ديسمبر القادم وسيقدم التعاون عبر الاطلسي كما أنه يحدد وصدة للمجموعة الأوروبية ذاتها.

وكانت فرنسا والمئات قد التفتت على ضرورة إعادة التفاوض حول «بلع هاروس» وجه اتفاقهما في نداء مشترك أعلن خلال الاجتماع الخاص الذي عقده وزراء الخارجية والزراعة للمجموعة الأوروبية في بروكسل في الأسبوع الماضي وأطلق المفارصون الفرنسيون والألمان على ضرورة أن تتناول المناقشات المسائل التي تهم فرنسا ومنها مطلبها بأن يكون من حق أوروبا تشجيع الصادرات الزراعية في المستقبل تمهيدا مع فهو الاستحقاق المناقشة وإن يتم استكمال منتجات المجموعة الأوروبية من الحبوب والقمح من أحكام خفض الصادرات التي تضمنتها اتفاقية «بلع هاروس».

في نفس الوقت طلب سيم هيردون بريطانيا المفوض التجاري للمجموعة من مفاوضي أعضاء المجموعة عدم المطالبة بإعادة المفاوضات حول «بلع هاروس» لأن من شأن ذلك تعقيد حركته خلال جولة المفاوضات المهمة التي ستجري يوم الاثنين القادم في واشنطن بينه وبين مكتب كاتنر والمثل التجاري للولايات المتحدة. كما

التلت المجموعة الأوروبية من انبواب أزمة حدثت بالتهام أصال المجموعة وتزيد علاقاتها بالولايات المتحدة الأمريكية فيما يتعلق بتوليع اتفاق حل وسط حول التجارة الزراعية من شأنه أن يفتح الطريق لمصادرات «الجات» حول اتفاق دول بشأن تمرير السوق.

وعلى الرغم من أن هذا الاتفاق يعد انتصارا لأوروبا إلا أنه ليس سوى معركة واحدة في حرب طويلة، سوف تعتمد نتائجها على رغبة الولايات المتحدة في زيادة تعاملها التجاري مع أوروبا.

يتجه الجانبان الأوروبي والأمريكي إلى الاجتماع في واشنطن يوم الاثنين المقبل، بينما لم تتخلص المجموعة الأوروبية من شبح خلافاتها حول اتفاق «بلع هاروس» الذي تم في العام الماضي بين المجموعة والولايات المتحدة حول تجارة السلع الزراعية لقد أثبتت ألمانيا فرنسا في مطالبتها بإعادة التفاوض حول الاتفاق بينما حدثت بريطانيا من أنها سوف تستصحب من اجتماعات المجموعة الأوروبية كلها من الحركة حتى لا يسرعى تحركها إلى تصديق بكرة أوروبية من مناقشات «الجات» للخطر.



الموقف الفرنسي من «بليز هاوز»

وصراع الكبار في إطار الجات

ولسليم بولاف التوصل إلى اتفاق بين المجموعة والولايات المتحدة أعلن وزير الزراعة الفرنسي جان بيير سوايسون أنذاك أن بلاده ستعارض أي اتفاق حول تجارة المنتجات الزراعية لا يتفق مع سياسة الإصلاح الاقتصادي المتفق عليها في إطار المجموعة الأوروبية. وقد أدى تشدد الموقف الفرنسي إلى إقتران علاقاتها مع ألمانيا وبريطانيا، وإزاء تباین المواقف داخل المجموعة الأوروبية نجحت الولايات المتحدة في التوصل إلى اتفاق مع المجموعة. يلزم الاتفاق بخفض للصادرات الزراعية الفرنسية بمعدل ١٨,٥٪ ويخفض دعم الصادرات الزراعية بمعدل ٢١٪ على مدى ست سنوات. ولأن فرنسا أكثر المتضررين على رفضت الاتفاق وأعلن بيير بيريجول وزير الزراعة السابق أن الاتفاق غير مقبول لأن بلاده من تهديد فلاح المزارعين الفرنسيين. ونصحت في موقفه إلى حد ما أن مفوضي المجموعة تجازوا سلطاتهم وأنه على هذا الأساس ستستخدم فرنسا حق الفيتو ضد الاتفاق. ومع اقتراب موعد المفاوضات على الاتفاق في باريس، فرنسا بإعادة التفاوض حول نظام التصدير المزارعين الذين يمارسون الاتفاق بطلته. فقد خرج المزارعون

في خسارة تمثل تراجعا لانتصار الموقف داخل المجموعة الأوروبية وبينها وبين الولايات المتحدة. توصلت دول المجموعة الثلاثه للناسي إلى حل وسط بشأن الخلاف حول اتفاق بليز هاوز الذي ترفضه فرنسا وتطالب بشروط إعادة التفاوض بشأنه مع الولايات المتحدة مرة أخرى. فقد وافق وزراء خارجية المجموعة من خلالها التوصل حسب تصريحات المفوض الأوروبي السير ليو برونان إلى موقف من الاتفاق جدير أن يسله حلفاء وشركاءه. ورغم ترحيب فرنسا بهذا الحل وإعلان وزير خارجيتها أنان جويريه أن بلاده حلفت وشهدت إلا أن تصليب الموقف الأمريكي، فضلا عن غياب المساعدة السكانية للموقف الفرنسي داخل المجموعة يجعل من الصعوبة مكان التوصل إلى نتيجة مرضية لفرنسا وهو ما قد يؤدي إلى استخدام فرنسا لحق الفيتو ضد الاتفاق وبالتالي انتصار مصالحات التجارة المالية والفضل في التوصل إلى اتفاق تمديد التجارة المالية الذي من المفترض أن يتم قبل ١٥ ديسمبر القادم.

ويصل اتفاق بليز هاوز الذي تم التوصل إليه في ٢٠ نوفمبر الماضي محور زاوية للاتفاق التجاري الأوسع الذي يعد في إطار الجات وجاء بعد أكثر من بولاف حرب تجارية بين أوروبا والولايات المتحدة إثر إعلان الإدارة الأمريكية في ظل إدارة الرئيس السابق بوش اشتراكها فرض تصاريات مالية على الواردات الأوروبية بسبب الخلاف حول الدعم الذي تقدمه بعض حكومات أوروبا لتساع بهدف خفض أسعارها عالميا مما يضر بالصناعات الأمريكية. وقد جاءت هذه الخطوة في ظل سيطرة المزارعين الأمريكيين نتيجة ضغوطهم على الحصول على تعويضات عن الخسائر التي سببتها الخسائر غير المتكافئة مع الأوروبيين فكان لجهودهم إلى المطالبة بزيادة رد فعل للمنتجة الأوروبية فكان إعلان الولايات المتحدة أنها ستفرض ضريبة بقيمة ١٠٠٪ على سلع أوروبية تصل قيمتها إلى ٢٥٠ مليون دولار، وتعيضات على سلع أخرى تصل إلى نحو ٢٠٠٪ ويخصص التبدل الأيدي بيهذه التعويضات والذي يأتي معظمه من فرنسا. ويشكل ٩٠٪ من حجم صادرات المجموعة الأوروبية إلى الأسواق الأمريكية. وحسرت الإدارة الأمريكية على أن تعطل موله لشركائها الأوروبيين لمدة شهر قبل تنفيذ قراراتها. وقد تصاعدت جهود التوسط بين الجانبين خلال تلك الفترة. فقد أعلن رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي في نوفمبر ٩٢ أن بلاده لن ترضى من اعتراضها من أجل اتفاقية تجارية عالمية ودعت فرنسا إلى إعداد قائمة بالمعوقات الأوروبية للرد على المطالبات الأمريكية في حالة استمرار واشنطن على موقفها. ويصل تنازع الموقف بين الدولتين لفرنسا للولايات المتحدة بالأمريكية في مقاضات الجات.

موقف الرمال

في مقاربات متشعبة حاولوا خلالها إغلاق جميع الطرق المؤدية إلى المنافسة الفرنسية احتجاجا على الاتفاق ومحاولة بمراقبة الوصول إلى المطارات. وراح أن جويريه وزير الخارجية الفرنسي يحذر شركاء فرنسا في المجموعة منذ نحو أسبوع من احتمال لجوء بلاده إلى استخدام حق الفيتو إذا لم تحصل على الجانب المقابل من المزيد من الردة في تأويل الاتفاق. ويدعم من الرضا الفرنسي الضغوط التي يتعرض لها رئيس الوزراء بالان من نواب حزبه الذي يصدر بطلب على الوسيط الفلاح الفرنسي، وهو ما زاد من حدة الهجمة الفرنسية وهو ما يبدو تصاريحات بليز هاوز أن تقلل ما يسمى باتفاق بليز هاوز ولا أن يوسع للفلاح. وأن التردد في استخدام حق الفيتو لتجنيب فرنسا اتفاقا منافسا لصلحتها.

غير أن الموقف الفرنسي حرج بعض مسئلة من قبل دول المجموعة بل راحت بعض الدول تدعو فرنسا إلى الالتزام وعلى الأخص بريطانيا. وقد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور انتقادا شديد الهجمة لفرنسا على موقفها المتصلب. كما من قبيله من اعتراضها على الاتفاق. كذلك دعا لاس هود وزير خارجية بريطانيا إلى اعتبار بل بليز هاوز نافيا إمكانية إعادة النظر في الاتفاق. كما أن بعض حكومات تحفظات الطرف الآخر على بعض



جوانيو. ولا يبدى تأييد الموقف الفرنسي من دول المجموعة سوى إسبانيا وأيرلندا. ورغم ذلك فإن دول المجموعة ككل تفضل عدم الدخول في صراع مفتوح مع الولايات المتحدة للدفاع عن المصالح الفرنسية خاصة أن هذه المصالح لا تتعرض بشيء لتهديدات دول المجموعة. وقد حضر كاثيوتن بنيتي المجموعة من أفي محاولة لإعادة النظر في الاتفاق من أجل إعادة طرح المسألة للولايات المتحدة إلى استكمال جولة أورو جوي، وهو أمر تسعى دول الجاني إلى تجنبه في محاولة للتوصل إلى اتفاق تحرير التجارة الدولية في موعدا للمحد وذلك نظرا للمزايا التي يحققها التوصل إلى مثل هذا الاتفاق حيث سيؤدي وفقا لاسمار الاقتصادية الدولية إلى زيادة نمو التجارة العالمية سنويا بمقدار ١٧٧ مليار دولار في حال تحرير التجارة. وتخشى التعريفية الجمركية. وكذلك خشية أن يؤدي تحرير التجارة إلى مزيد من الضغوط على الحكومات مما قد يؤدي إلى ارتفاع ضريبة التعويض على الصعيد الدولي وقد بدأ التصميم الدولي على عقد اتفاق تحرير التجارة من نوع سياتو جوي رئيسي. وكان إلى مؤتمر وزاري للشعوب في جولة أورو جوي.

وأمام تناقض مواقف الأطراف المختلفة في فرنسا التي تلتزم موقفا مخالفا لموقف المجموعة وبقيته دول المجموعة والأثار السلبية لاستمرار عدم الخلاف على الوحدة والائتلاف بين أوروبا والولايات المتحدة فضلا عن الحركات السلبية على الاقتصاد العالمي سعى وزير المجموعة في مؤتمر الثلاثين من نوفمبر وسد خطى بالبرلمان الفرنسي لاستمرار الترحيب الفرنسي بموقفه في استجابة هذا الدال ما يتطلب به. وعلى هذا جوبه على الإعلان أنه في حالة عدم تكرر شيء فرنسا ستقوم باستئناف محها في نفس الاتفاق في السنة التي حل تصمد فرنسا وتجاوز آثاره كبرى داخل المجموعة ومع الولايات المتحدة لم تترك وترضع في واقع الذي يؤكد صعوبة إعادة التفاوض بشأن الاتفاق في هذا الصدد أن يتبع أساليب لمواجهة مخاوف الحائتمارك ورغم إعلانها للتعود نفسها لمل هذه الصيغة إلا أن دول المجموعة لا يبدون مفر من القول بما يجريه تصديقات من الباب الخلفي للاتفاق بالتوسع في تارة وتارة أخرى لتأويل لصالح هذا الطرف في المفاوضات في هذه الحالة أن فرنسا ستستمر في كبحه متقلبة بالمحصل على إعادة التفاوض وجهها.

جوانيو. ولا يبدى تأييد الموقف الفرنسي من دول المجموعة سوى إسبانيا وأيرلندا. ورغم ذلك فإن دول المجموعة ككل تفضل عدم الدخول في صراع مفتوح مع الولايات المتحدة للدفاع عن المصالح الفرنسية خاصة أن هذه المصالح لا تتعرض بشيء لتهديدات دول المجموعة. وقد حضر كاثيوتن بنيتي المجموعة من أفي محاولة لإعادة النظر في الاتفاق من أجل إعادة طرح المسألة للولايات المتحدة إلى استكمال جولة أورو جوي، وهو أمر تسعى دول الجاني إلى تجنبه في محاولة للتوصل إلى اتفاق تحرير التجارة الدولية في موعدا للمحد وذلك نظرا للمزايا التي يحققها التوصل إلى مثل هذا الاتفاق حيث سيؤدي وفقا لاسمار الاقتصادية الدولية إلى زيادة نمو التجارة العالمية سنويا بمقدار ١٧٧ مليار دولار في حال تحرير التجارة. وتخشى التعريفية الجمركية. وكذلك خشية أن يؤدي تحرير التجارة إلى مزيد من الضغوط على الحكومات مما قد يؤدي إلى ارتفاع ضريبة التعويض على الصعيد الدولي وقد بدأ التصميم الدولي على عقد اتفاق تحرير التجارة من نوع سياتو جوي رئيسي. وكان إلى مؤتمر وزاري للشعوب في جولة أورو جوي.

وأمام تناقض مواقف الأطراف المختلفة في فرنسا التي تلتزم موقفا مخالفا لموقف المجموعة وبقيته دول المجموعة والأثار السلبية لاستمرار عدم الخلاف على الوحدة والائتلاف بين أوروبا والولايات المتحدة فضلا عن الحركات السلبية على الاقتصاد العالمي سعى وزير المجموعة في مؤتمر الثلاثين من نوفمبر وسد خطى بالبرلمان الفرنسي لاستمرار الترحيب الفرنسي بموقفه في استجابة هذا الدال ما يتطلب به. وعلى هذا جوبه على الإعلان أنه في حالة عدم تكرر شيء فرنسا ستقوم باستئناف محها في نفس الاتفاق في السنة التي حل تصمد فرنسا وتجاوز آثاره كبرى داخل المجموعة ومع الولايات المتحدة لم تترك وترضع في واقع الذي يؤكد صعوبة إعادة التفاوض بشأن الاتفاق في هذا الصدد أن يتبع أساليب لمواجهة مخاوف الحائتمارك ورغم إعلانها للتعود نفسها لمل هذه الصيغة إلا أن دول المجموعة لا يبدون مفر من القول بما يجريه تصديقات من الباب الخلفي للاتفاق بالتوسع في تارة وتارة أخرى لتأويل لصالح هذا الطرف في المفاوضات في هذه الحالة أن فرنسا ستستمر في كبحه متقلبة بالمحصل على إعادة التفاوض وجهها.

وهو ما بدأ من حضور رئيس نقابة المزارعين في فرنسا مع زبيري الخارجية والزراعة الفرنسيين إلى مؤتمر لشرح الإحصاء الذي يلحق بمزارعي فرنسا نتيجة اتفاق بليز ماموس.

ورغم ما يشهده إليه البعض من أن الموقف الفرنسي خلال المؤتمر لم يكن سوى وسيلة لطمانئة الرأي العام الفرنسي وأن الأمر لا يبعد أن يكون سوى مجرد تهديدات كلامية بمقتضاها أصبح بالأمم ورئيس الوزراء الفرنسي أصبح تضرعاً إلى أن استعراض موقف فرنسا منذ فجر الأزمة في نوفمبر الماضي حتى الآن، فضلاً عن مواقف متقلبة المزارعين الفرنسيين بشر إلى إيمان فرنسيين بتجديد خسارة كبيرة ستلحق بمزارعيها من جراء تدعيم الاتفاق. وإن كان ذلك لا ينفي أن تصمد فرنسا بغير خلافات أخرى بشأن حولة رواج المنتجات الفرنسية في الأسواق الأمريكية.



الأهرام

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

تفتر جهود نسوية الخلافات التجارية بين أوروبا وأمريكا

واشنطن - وكالات الأنباء - أكد ميكى كانتور الممثل التجاري الأمريكي أن الولايات المتحدة لن تعيد التفاوض مع الجماعة الأوروبية بشأن اتفاق خفض رسوم الصادرات الزراعية المعروف باسم اتفاق ديلور ماوس، مشيراً إلى أنه بحث مع ليون برتريان المفوض التجاري للجماعة الأوروبية للخطوط المرفوضة للاتفاق واستشاح بعض بنوده فحسب ، مما يلقي بظلال قاتمة حول فرص إبرام معاهدة دوائية لتحرير التجارة العالمية بسبب الرفض الفرنسي للاتفاق الذي يمثل البشق الزراعي لأي معاهدة مستقبلية .

وكانت منظمة للجات ومستوردو النقد والبنك الدوليان قد حذرا في بيان مشترك من استمرار الخلافات الأمريكية الأوروبية مما يهدد بتقويض جهود تحرير التجارة العالمية من خلال جولة أوروغواي ويهدد حرب تجارية بين التكتلات الكبرى في العالم .



المصدر : العام ١٩٧٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٢ - ٢٣ - ١٩٧٢

فشل «الجات» يهدد إلى إقتصاد السوق

□ واشنطن - رويتر:

حذر ٢٤ وزيرا يتمتعون إلى
الدول النامية في اجتماع جرى
بمقر صندوق النقد الدولي من أن
محاولات دول العالم الثالث
ودول الاتحاد السوفيتي سابقا
لبناء اقتصاديات السوق
ستقوض مالم تتوصل الدول
الصناعية لاتفاق بشأن مباحثات
التجارة العالمية في إطار ما يسمى
بالجات. وانتقد الوزراء الدول
الغنية لفشلها في التوصل لحل
للخلافات التي تعترض طريق
التوصل لهذا الاتفاق والذي يعد
حيويا لتنمية الاقتصاد العالمي.
ومرح وزير الاقتصاد والتجارة
الخارجية السوري ورئيس
اللجنة محمد المعاري أن تعثر
جولة الاورجواي يقلص فرص
الدول النامية في التحول نحو
اقتصاد السوق. وتكرر بيان
مصادر عن الاجتماع أن
الاصلاحات الاقتصادية قد
يصاحبها عواقب وخيمة مالم
يتم فتح الاسواق لمنتجات الدول
الفيرة مؤكدا ان الأداء
الاقتصادي الذي يطلب عليه
الطابع الانكماشى للدول
الصناعية يقوض التأييد الشعبي
لتقديم مساعدات لدول العالم
الثالث. وطالب البيان حكومات
الدول الغنية باظهار اهمية هذه
المساعدات لشعوبهم للحصول
على التأييد اللازم.



المصدر : **العالم اليوم**

التاريخ : **٢٠ يناير ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاقتصاد العالمي

نتيجة للفشل الأوروبي الأمريكي في «جات»

خبراء دوليون يحذرون من تسدهور التجارة

□ باريس - مصطفى مرجان:

البلدان الثمانية وهذا في وقت تسعى فيه هذه البلدان إلى فتح وتوسيع آفاق التبادل على أسس عادلة كريمة.

هذه التحذيرات الصادرة عن ممثلو السبعة الكبار وممثل العالم الثالث لا تفتش بالشفقة الثقافية بين فرنسا والولايات المتحدة وحسب بل أنها تشير أيضا إلى ضرورة التنسيق بين مختلف الأطراف الكبار والصغار معا، لتجاوز أزمة للكساد الاقتصادي العالمي والتي تجد ترجمتها في تسدهور أوضاع العمالة والاستهلاك في البلدان الصناعية الكبرى وإلى تسدهور أسعار المواد الأولية الزراعية والمعدنية التي تشكل المصادر الرئيسية في البلدان النامية.

وكما هو الأمر بالنسبة لأوروبا في خلافها للأوروبيين مع فرنسا، فالأوضح أن التبادل التجاري العالمي، بحاجة لقرارات سياسية أولا ثم لإرادات مشتركة، فمرحله الأخيرة حتى الآن.

إن السبعة الكبار ملتقون مبدئيا على ضرورة تنسيق الجهود للتعاطي مع مشكلة البطالة في بلادهم وقد أكد بيل كلينتون أن مؤتمر مناقشة البطالة سيُعقد في هذا الخريف في واشنطن ولكن الواضح حتى الآن أن كلا من هؤلاء الكبار يسعى وحده إلى التقليل من مشكلة البطالة في الإنتاج والتصدير والاستيراد في إطاره الوطني المصنوع على وجهيات: الواقع يوما بعد يوم أن هناك صلة وثيقة بين تزايد الإنتاج في العالم وتزايد البطالة في العالم أيضا. إن المشكلة بين باريس وواشنطن على سبيل المثال تكمن في أن كلا من الطرفين يدافع عن مزارعيه وأيضاً عن سيطرته على الأسواق، وحتى عن القول بأن اللجوء إلى الحد من المساحات لزراعة أو الصراخ على الأسواق من الحلول التي أصبحت قديمة فهي كل من العائدين يلقى الطرف للشيء عنق القوانين الليبرالية الخاصة بالعرض والطلب.

تجدد الأصل الأخير في إمكان إعادة فتح الملف الزراعي من اتفاقات «بلير هارس» فعل أثر اجتماع ممثل اللجنة الأوروبية سربليوس بريغتن بالممثل الشخصي لبيل كلينتون في هذه المفاوضات يمكنه كائنات حرة مؤتمرا مصطفا في واشنطن أعلن فيه الطرف الأمريكي أن بلاده ترفض إعادة النظر في بنود هذا الاتفاق مضيفا أن المشكلة الآن أوروبية - أوروبية لاتصن الولايات المتحدة ويقصد بذلك أن الحد من زراعة الحبوب في فرنسا مشكلة أوروبية، حيث إن فرنسا والقوت على البندا في مقابل الحصول على تعويضات من السوق الأوروبية المشتركة.

وقبل ذلك بمساعات قليلة نشر في واشنطن بيان مشترك بتوقيع لويس بريستون محافظ البنك الدولي وميشيل كان يسوس مدير عام صندوق النقد الدولي وريتشارد ستونر لاند مدير عام وكالة يؤكد على ضرورة إنهاء جولة أورو جواي بأسرع وقت ممكن حتى يمكن التوصل إلى تعوير التبادل التجاري العالمي قبل منتصف ديسمبر.

ويجبه هذا البيان المشترك وهو في حد ذاته إجراء فريد غير مسبوق، يؤكد تلقى كبار المسؤولين الاقتصاديين والماليين في العالم إزاء تسدهور التجارة العالمية وتعاظم الاتجاهات إلى الحماية الجمركية في كثير من بلدان العالم الصناعي.

ومن جانبهم أكدت البلدان النامية التي اجتمع ممثلوها في واشنطن منذ يوم السبت الماضي على ضرورة التوصل إلى نتائج إيجابية في مفاوضات الجهات خاصة وأنها بدأت تطبيق قواعد التبادل الحر، مما يعني أن لجوء القوى الصناعية العظمى إلى مناهج الحماية عبر زيادة الضرائب الجمركية على الواردات سيؤدي حتما إلى تقادم الأوضاع الاقتصادية في

هذه الديناميكيات الجديدة.. وصراعاتها!



ميتيران

كلينتون

طارق الشامي

المعركة التجارية بين أكبر قوتين إقتصاديتين في العالم الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية

التي تلتهم أياما وتضيق أخرى ليست في حاشية الأمر سوى صراع على النفوذ والمصالح يلزم أوجهه بعد انهيار ما أسماه الغرب «بإمبراطورية القس» أو «الفتن» الأحمر، في إشارة إلى الاتحاد السوفيتي السابق.

هذا الصراع يبدو مرة في شكل تجسس إقتصادي على الشركات للمنافسة لدى الطرف الآخر، وهو ما ظهر جليا في الاتهامات المتبادلة بين أجهزة مخابرات الجانيين، ومرة في شكل نزاع محموم في الاستحواذ على أسواق مغلقة يجري الآن صراع بين شركتي «بوينج» الأمريكية و«إيرباص» الأوروبية على صفقة طائرات سيمودية ضخمة. غير أن المعركة الكبرى في صراع الديناميكيات الإقتصاديين تجري الآن على مائدة مفاوضات المسؤولين التجاريين ضمن جولة أورو جوي وفي إطار الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية «الجات».

وأي معطف أوجه الصراع تطف فرنسا والولايات المتحدة على طرفي نقيض.. فقد حصلت فرنسا على نصيب الأسد من الاتهامات بالتجسس على الشركات الأمريكية وخاصة في مجال الكمبيوتر وصناعة الاتصالات والقضاء.. كما تلزم مارس حاليا مطالب أوروبا في الحصول على حصص من طلبية الطائرات السوفيتية - إن لم يكن جميعها - في مواجهة مطالب الرئيس كلينتون نفسه بأن تكون شركة «بوينج» بهذه الصفقة المربحة.

والحقيقة أن فرنسا كانت ولا تزال تتنوع سياسة متميزة داخل أوروبا حتى قبل انهيار الاتحاد السوفيتي ومنذ عهد الزعيم آلان شارل ديغول الذي أرسى أساس هذه السياسة وأوجد لفرنسا دورا قوميا وسطيا بين الشرق والغرب ورياسة أهل فرنسا للعب هذا الدور أكثر من عامل، فهي أكبر دولة في أوروبا الغربية مساحا وثانيتها من حيث القوة الإقتصادية وثالثة أضخم قوة نووية في العالم بعد أمريكا وروسيا فضلا عن أن فرنسا كانت المحور الأساسي في تشكيل الذروة الأولى للمجموعة الأوروبية ولا تزال تعد - بالاشتراك مع ألمانيا - صمام الأمان لاستمرارية المجموعة.

أكثر من ذلك أن هذه الدولة العضو الدائم في مجلس الأمن المولى كان يقوينا حتى وقت قريب حزب اشتراكي قوي تكلف في التضامنيات مع ثاني أكبر حزب شيوعي في أوروبا الغربية بينما أيزال الرئيس تشنوكيا حتى هذه اللحظة.

ولهذا لم يكن غريبا منذ البداية أن تنسحب فرنسا من الجناح العسكري لحلف الأطلسي الذي تترعزه الولايات المتحدة.

وأي الواقع أن المعاصرة التي كانت فرنسا قد اعترت عنها إلتفاتية بيلير هاوس، لا ترجع إلى صراع خارجي بقدر ما تنطلق من دوافع محلية إذ فخشي باريس لآلة مزارعها الخاضعين الذين هدوا بإغراق خصاصمة إذا رخصت الحكومة للمطالب الأوروبية والأمريكية بالتصديق على الاتفاق.

وقد يكون من الساذجة التصديق بأن فرنسا أو أية دولة أخرى يمكن أن تخصص مصالحها أو سبلاتها الوطنية من أجل مزايا للعالم أجمع وبخلافه من التجارة العالمية وكأنها مجرد قواعد قانونية جنة.

وتعلم فرنسا كما يعلم غيرها أن اتفاقية الجات وما يندرج تحتها من نوات حقلت نجاحات في الماضي لأن الولايات المتحدة التي عرفت على الاقتصاد العالمي الحر كانت على استعداد لتحمل الكلفة المرحلة للرابطة لذلك أن اتفاقيات

الغربي وهو ما لا يمكن أن يستمر خلال المرحلة الأولى.

ولأن العالم يعيش الآن مرحلة من التمسح لتوسع بحوث التنكس أو أزمة عالمية حادة نتيجة انهيار دورة أورو جوي وأوروبا جديدة تعيد صياغة الجات من المنظر أن تبرز في الفترة القادمة الاتفاقيات الجديدة تعيد صياغة الجات من جديد وتلعب بالمفاوضين إلى التلطم مع كافة المشاركين في المفاوضات بما يلبد في نهاية مصلحة كل طرف ولغاية التجارة الدولية كل.



محور باريس - يون ينقذ الموقف الأوروبي في مفاوضات الغات

■ بروكسيل - أنور بونص
شكك المجتمع الأوروبي لمجلس الوزراء المشترك في بروكسيل، الجانب الزراعي في مفاوضات الغات
ولم يكن واضحاً لدى مدء الاجتماع في أي اتجاه يمكن أن تتسیر الاحداث، وتجنب أزمة سياسية حادة على المستوى الأوروبي، تكثف إلى الأمانة الفنية، بطم كل الأطراف إلى تقديم تنازلات، أولاً لعدم إعطاء انطباع بأن المجموعة الأوروبية هي التي نسفت مفاوضات دورة الأوروبي (أورغواي راولدا)، وثانياً، لتعويض تلك الزايف، على الأخص، كل جوانب المناقش المتحد حول حرية التبادل التجاري الدولي.
أما الأطراف الأوروبية الرئيسية، النزاع مع الاتحاد السوفيتي، أنها هادئة، فعبرت عن ارتياحها للتنمية الإيجابية، مع الادراك المسبق، أنها نتيجة سوية، أدت لمره مفاوضات خارقة قامت بها الرئاسة البلجيكية للمجموعة الأوروبية، من أجل تقريب وجهات النظر القابعة، خصوصاً بين باريس ولندن.
الحل الوقت، جاء مع ذلك، من خلال طرح ورقة عمل فرنسية - مشتركة، وأذا كان هناك من نتيجة أولية، فهي أن فرنسا كسرت عزلة مستحرة منذ تسعينيات الثمانينيات (الخمسينيات)، حين لم التوصل إلى مشروع اتفاق بين هادس، حول الجانب الزراعي في مفاوضات الغات، بين المجموعة الأوروبية والدوليات المتحدة.

في أي حال، ما تزال هناك نقاط بحاجة إلى إيضاح، وما تعتبره باريس
تقويضاً جديداً من المجلس الوزاري لتائب رئيس المجموعة لورن بريتان
لأعادة تصحيح مسار باير هادس، ذرى الرئاسة البلجيكية، وكذلك المجموعة، أنه مجرد توجيهات، ثم، أن التعلق من مؤلف أوروبي مؤجد، سابق لكونه الآن، ويتوقف إلى حد كبير، على ردود فعل واشنطن، بالنسبة إلى مناقشة مسائل أساسية، يقوم بها بريتان ليس بهدف إعادة التفاوض الأوروبي - الأميركي، بل من أجل تقديم «إيضاحات» وتفسيرات، جديدة، علماً أن الحوار لم يتطع بين الجانبين الأمريكي، وأن الخلاف الأوروبي - الأميركي يتجاوز القدر الزراعي إلى ملفات أخرى. إن التراجع الأوروبي، الوقت، يمكن في وضع الخلافات الداخلية بين مزيجين ونقل الكرة إلى ملعب واشنطن، التي عثرت عن ردة فعل أولى لا تخلو من السلبية، وفي الزايف والخامس من الشهر المقبل، في لوكسمبورغ، يعود وزراء خارجية المجموعة الأوروبية مجدداً إلى درس شامل للغات الغات المتعلقة في جيف، فيما أشار بيجان إلى رئاسة البلجيكية إلى أن كل الدول الأعضاء تزيد سبدا للتوصل إلى اتفاق سياسي عام لختام ملف دورة أورغواي في منتصف كانون الأول (ديسمبر) المقبل.
لكن لا تزال هناك صعوبات تواجه هذا الحل الشامل والتوازن، والجهة التجارية المنفوحة بين المجموعة الأوروبية والدوليات المتحدة واليابان لا تقبل أن هناك أكثر من سلة بلد، من مختلف المناطق الجغرافية والتجمعات الإقليمية، متحدة مباشرة بنتيجة النزاع السياسي - التجاري بين بروكسيل وواشنطن. ■



المفوض التجاري الاوروبي : الولايات المتحدة تتفهم اعتراضات المجموعة الاوروبية

(بوليو) الماضي في موكبوا خلفوا او الفاء المواجه للمجموعة على عهد من المنتجات الصناعية والزراعية ومن شأن الاقتراح الهاماني الذي تمزيق قدرة المجموعة على جعل ثلاثة اجراءات انتقاسية ان يصعد ثلاثة تفجيرات في نظام المجموعة. اولها تسريع آلية التحقيق في العراق الاسواق والدعم غير العادل بتحديد جدول زمني ثابتة. وسيفعل على المجموعة لشاذ قرار في شأن اجراء التحقيق او عدمه خلال فترة شهر على الاقل من وقت تقديم الشكوى. وقال مسؤولون في المجموعة الاوروبية ان الاقتراح يخلف للفترة ما بين تقديم الشكوى والتصويت عليها من جانب دول المجموعة الى تسعة اشهر من ١٨ شهرا. ويطلق التغيير الثاني بتسريع التحقيقات في شكوى العراق الاسواق والدعم غير العادل. وفي الاخير التي تصاني منها شركات المجموعة عن طريق اجراء هذه التحقيقات في شكل مفاوضات.

في المحادثات في مجالات تضرى مثل المنسوجات والنقل البحري والخدمات المالية وبرامج التلفزيون والاعلام السينمائية. وقال مساعد لبريان انه مفتتح ان الادارة الاميركية تذهب الى تفهم وجهة النظر الاوروبية بالنسبة الى الحاجة الى حماية صناعتي التلفزيون والسينما في اوروبا من المنافسة الخارجية. ونقل عن بريان انه دلي السابق كان الحوار حوارا طرفيا والآن تبدي الولايات المتحدة مزيدا من التفهم موقف المجموعة الاوروبية وتراب في دخول مفاوضات لمساعدتها على تحقيق اهدافها. والتزحت المجموعة الاوروبية في اجتماعها الاخير تمزيق فترة المجموعة على اتخاذ اجراءات انتقاسية لتسريع عملية اتخاذ القرارات بالنسبة الى فرض رسوم جمركية عقابية على الواردات الى دول المجموعة المسعرة في شكل غير متكافئ او التي تغطي بدعم غير عادل.

تكن المفوضية. وهي الجهات التنفيذية للمجموعة. لم تتمكن من تدني الاقتراح الذي تدعمه فرنسا بتغيير نظام التصويت في المجموعة للتنسج على استخدام آلية العقوبات التجارية الانتقاسية في شكل لفعل. وتضمن الاقتراح النظر في آلية التحقيق في اجراءات مكافحة العراق الاسواق وبيع المنتجات الأجنبية بأسعار متدنية وشكوى مواجهة الدعم التي تقدمها بعض للصناعات الاوروبية. وفي بيان صدر عن رئاسة المجموعة الاوروبية في بروكسيل طلبت المجموعة من كندا واليابان والولايات المتحدة فوفاء بالالتزامات التي تم التوصل اليها في تموز

نوكسمبورغ - رويترز - نقل عن السفير ليزون بريان المفوض التجاري في المجموعة الاوروبية ان الولايات المتحدة تفهم اعتراضات المجموعة الاوروبية في ما يتعلق بتجارة المنتجات الزراعية التي تحول دون انجاز اتفاقية دعاء. وانها تسعى للتوصل الى حل مشترك. وقال مسؤولون في المفوضية الاوروبية اول من امس ان بريان ابلغ وزراء خارجية دول المجموعة ان المحادثات التي اجراها الاسيوس الماضي مع الممثل التجاري الاميركي ميكي كاتنور حققت تقدما اكبر مما اعترف به كاتنور علانية في ما يتعلق بتسريع هوة الخلافات التجارية. ونقل احد المسؤولين عن بريان قوله لوزراء الخارجية ان على مجال الزراعة كانت المحادثات اكثر ايجابية مما قاله كاتنور.

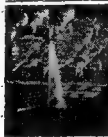
ونكر ان مسؤولين اميركيين اكوا طلب اجحاح بريان وكاتنور موقف الولايات المتحدة المعلن الذي يصر على عدم اعادة فتح المفاوضات في شأن اتفاق «بلير هاوز» الذي تم للتوصل اليه في واشنطن في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وقال مسؤول في المفوضية الاوروبية: «لكن كاتنور ذكر انه سيتشاور مع سلطات اميركية اخرى لمعرفة رايها ازاء الاتفاق» وأضاف: «لم يكن الرض مطلقا». وكان وزراء الخارجية والزراعة في دول المجموعة الاوروبية يطوبون من بريان قبل اسبوعين اعادة فتح المحادثات مع واشنطن في شأن اتفاق «بلير هاوز» الخاص بتسهيل الدعم المقدم الى المنتجات الزراعية بهدف تخفيف الاضرار التي يمكن ان تلحق بمزارعي دول المجموعة. ونقل عن كاتنور انه حقق تقدما



المرور العابر..

قرحة في اقتصاد الدول «المغلقة»

بدلت قضايا التجارة العالمية والأدوار التي يمكن أن تقوم بها الدول أو الجماعات الإقليمية وفقا لطبيعتها الجغرافية والاقتصادية لشغل الحيز الأكبر من الاهتمام على الساحة الدولية. ومع الحقيقة التي أفرزتها عناصر تكوين النظام الدولي الجديد والمؤكد على انصراف لغة المنافسة العسكرية والسياسية. لتصبح القوى العظمى اسما يلحق بمالأقوى اقتصاديا وتجاريا والأكثر قدرة على دعم مركزه التجاري الدولي، بدأت المنظمات الدولية في تعميق وبحث دراساتها حول المعوقات التي تواجهها دول العالم النامي في محاولاتها للحاق بالركب.



جنيفه
عائدة إبراهيم

في هذا الإطار وفي اجتماع عقد في جنيف مؤخرا أثارت واحدة من أكبر المشكلات التي تقف في طريق الدول ذات الطبيعة غير الساحلية والتي لا تمتلك منافذ مياصرة على البحر للوصول إلى باقي الأسواق بصارداتها وأشبارت دراسات الخبراء إلى الأطروحات التي من شأنها إيجاد حلول لتلك المشكلة خاصة وأن أبرز مكونات النظام التجاري الدولي الجديد تعتمد بالدرجة الأولى على دور لكل منطقة في ذلك النظام أملا في

التخفيف من وطأة الفارق المزمع بين الشمال والجنوب. وتقول الدراسة التي بحثها المشاركون في الاجتماع والخاصة بآثار التكاليف المرتفعة للنقل العابر على التنمية الشاملة للبلدان النامية غير الساحلية «الدولة المغلقة» والتي تمثل أكبر الاضرار بالنسبة لتلك الدول إن احصاءات موازين المدفوعات التي يصدرها صندوق النقد الدولي أكدت أن تكاليف الشحن بلغت حوالي ٤.٤٪ من القيمة التي تسمى «سيف» وتشمل التكلفة التأمين والشحن لواردات اقتصاديات السوق المتقدمة.. في الوقت الذي بلغت ٨.٨٪ من القيمة «سيف» لواردات البلدان النامية ووصلت بالنسبة للبلدان النامية غير الساحلية في غرب أفريقيا حوالي ٢٢٪ و٢٢٪ شرق أفريقيا ١٦.٥٪ بما يعكس الصعوبات البالغة التي تواجهها تلك البلدان من ناحية أخرى فإن تكاليف النقل الدولي ويسبب انعكاساتها الضخمة على تجارة تلك البلدان.. لم تعد تقل آثارها عن الرسوم التي تفرض على الواردات والشرائح على الصادرات. كما أنها أصبحت تقلل من قدرة المنتجين على المنافسة فيما يتعلق بالتوريد لأسواق ما وراء البحار.. ذلك على الرغم من أنها تمنح حماية طبيعية كبيرة من المنافسين من وراء البحار للمنتجين داخل البلدان غير الساحلية والذين يقومون بالتوريد للأسواق المحلية. والجدير بالذكر في تلك القضية أنه إذا كانت تكاليف النقل الدولي تجعل من الدول غير الساحلية نظاما تجاريا موجه نحو الداخل ومنتجا ضد الانتاج من أجل التصدير بما يعني ورغم الجهد ضئيلا تواجهها تلك الدول بسبب ارتباط ذلك النظام عامة بمعدلات منخفضة للنمو الاقتصادي الوطني.. فإن الجهود التي تبذل لتتوجه العديد من البلدان نحو إصلاحات في سياستها العامة بغرض التحول إلى نظام تجاري موجه نحو الخارج لا يميز بين الانتاج من أجل السوق المحلي والصادرات حقلت تجاهلات وهدأت في الاعتماد إلى ميدان النقل الدولي حيث تتخذ بعض البلدان تدابير لرفع مستوى خدمات الموانئ، وإزالة القيود عن النقل البحري الدولي.. في

حين مازالت البلدان غير الساحلية تتكبد تكاليف كبيرة أثناء عمليات المروء
المأبر بين حدودها والبحر هو الأمر الذي يعوقها عن إنتاج سياسات باقي
الدول الأخرى.. ويحتاج إلى تعاون إقليمي بشكل سيلا رئيسيا يمكن من
خلاله التأثير على هذا التكاليف.

ول نفس الإحار وعن تكاليف المروء الصابر وأشراها على تجارة
الدول غير الساحلية فإن عنصر شركات التأمين أيضا يمثل صعوبة كبيرة
في طريق حل تلك المشـكلة.. خاصة وأن نقل البضائع المستوردة
إلى البلدان غير الساحلية أو المصدرة منها يؤدي إلى أخطار إضافية
مقارنة بالبلدان الساحلية المجاورة لها.. وهو عاجـل شركات
تأمين كثيرة تعطي أسعارا عاليا نسبيا إذا قبلت أن تغطي مرحلة
النقل الخطرة.. هذا بالإضافة إلى القاع كثير من شركات التأمين فيما وراء
البحار عن إعطاء تغطية تأمينية استنادا إلى شرط التأمين من المخزن إلى
المخزن.. ويطلب المهتمون بتلك القضية في الحل الذي يطرحونه لتخفيف
الصعوبات التي تنشأ في التأمين على البضائع بأن تقوم الحكومات أو لا
يرفع القيود المفروضة على حرية اختيار شركات التأمين.. وأن تتخذ في
الوقت نفسه التدابير اللازمة لضمان توفير تغطية تأمينية مناسبة من قبل
أسواق التأمين المحلية.. في نفس الوقت الذي ينبغي لشركات التأمين المحلية
أن تحاول الحصول على تسهيلات لإعادة التأمين.. إضافة إلى عقد اتفاقيات
مع شركات متخصصة تعنى بالبضائع في اللبناء وتضمن شحنها وتغليفها
مناسبا ولوائح الممدة.



المصدر : العالم الجديد

١٢ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في محاولة لتلبية شروط «الجات»:

الصين توحيد أسعار صرف العملات بمراكز المقايضة

□ بكين - رويترز:

إن قرار وضع معيار ثابت لاسعار صرف مراكز المقايضة سوف يساعد في الاسراع بخطط الصين التي تهدف إلى وضع نظام عملات ثنائي المسار بهدف جعل اليوان قابلاً للتحويل الحر في أقر الأمر. وقد وعد المسؤولون في بكين أن يتم تنفيذ الإصلاحات خلال خمس سنوات. كما قالوا إنهم يجاهدون لتقصير الدلة بقدر استطاعتهم. وأشار دلي إلى أنه لا يمكن حالياً وضع جدول زمني محدد، حيث إن الأمر مرتبط بإتمام الاقتصاد الصيني واحتياطي العملات الأجنبية. والصرف أن إجراء أي خفض مفاجيء في سعر صرف اليوان لتوحيد سعر السوق والسعر الرسمي قد يضر الصناعات التابعة للدولة، حيث إنها تعتمد على انخفاض سعر الصرف في الاستيراد. ويقول الخبراء الاقتصاديون إن القيادات الحافظة في بكين تعارض ذلك الإجراء وتطالب بتأجيله. إلا أن تعليقات دلي، تبدو مؤشراً على أن إصلاحات النقد سوف تستمر وأنها سوف تتضمن ببطي أسرع لكي تلبى الصين متطلبات اتفاقية التعرفة الجمركية والتجارة «الجات».

تعتزم الصين وضع معايير ثابتة لاسعار صرف العملات الأجنبية في مركز المقايضة هذا العام فيما يعد أول خطوة نحو توحيد أسعار صرف السوق والأسعار الرسمية. وذكر في رويترز زو نائب المدير العام للعلاقات الدبلوماسية بوزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية والتجارة أن آلية تحديد أسعار صرف موحدة في أنحاء الصين قد تتخذ أسعار صرف شفهياى معيار لها. إلا أنه لم يقدم أية تفاصيل أخرى عن كيفية وضع المعيار أو نمط نظام إعلان الأسعار، الذي يربط مراكز المقايضة. يذكر أن الصين بها أكثر من عشرة مراكز مقايضة حيث يسمح بمقايضة اليوان بالعملات الأجنبية طبقاً لأسعار الصرف التي يحددها السوق. ومع اختلاف أسعار الصرف من مكان لآخر، فإن معظم مراكز المقايضة يباع فيها الدولار الأمريكي بسعر ٨,٨ يوان تقريباً، مقابل السعر الرسمي وهي ٨,٠ يوان للدول الواحد، من ناحية أخرى أوضح دلي،



المصدر : العالم اليوم

١٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اقتصاد عالمي



اقتراح فرنسي باستبعاد المسألة الزراعية من المفاوضات الحالية لـ «جأت»

□ باريس - وكالات الأنباء:

حل بنهاية العام الحالي ولكنه أكد أن الشروط الحالية غير مقبولة خاصة بالنظر إلى اتفاقية بلير هاورس والزراعة. وأضاف جوبييه أنه إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق في إطار «الجأت» بشأن المسألة الزراعية بحلول ١٥ ديسمبر فإنه يجب استبعادها من التفاوض لدخول «الجأت».

وأكد أن بلاده غير راضية عن التطورات في قطاع الأعمال السمكية والبصرية حيث تريد فرنسا أن تعطى «الجأت» استثناءا لمعالجة صناعة الميخنة والتليفزيون الفرنسية وكان لرون بريشان المفوض التجاري الأوروبي قد أعلن في وقت سابق أن أغلب القضايا الهامة في اتفاقية الجأت المفضحة يجب تسويتها بحلول ١٥ ديسمبر القادم وأن هناك بعض القضايا التي يمكن تركها لمجادثات مستقبلية.

أعلن «الآن جوبييه» وزير خارجية فرنسا أن بلاده سوف تقترح طرح القضية الشائكة الخاصة بالزراعة خارج الاتفاقية الدولية للتجارة، والتعريف الجمركية «الجأت» في محاولة للتوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة قبل نهاية العام الحالي.

وأوضح جوبييه أنه إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بحلول ١٥ ديسمبر فإنه سوف يكون هناك إعلان وقال «سواء قبلنا بالفشل الكلي، فإن الناس سوف يقولون أن ذلك يمثل كارثة اقتصادية عالمية فلماذا لا نقوم بإعداد قائمة بالموضوعات التي يمكن أن نتوصل إلى اتفاق بشأنها بحيث يشمل التوصل إلى حل وسط وترحيل الموضوعات الأخرى إلى وقت لاحق.

وقال جوبييه: إن فرنسا تأمل في ضوء التوصل إلى



المصدر : **البيان**

١٢ تموز ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة تستأنفان اليوم المحادثات التجارية

لمعجده في مفاوضات تحرير التجارة الدولية في جنيف. ويعد ممثلو صناعات السينما والثقافة الأوروبية اليوم مؤتمراً صحفياً في بروكسيل للضغط على المسؤولين من الجانبين من أجل استئناف اتصالاتهم من مفاوضات تحرير التجارة الدولية. ويخشون أن يؤدي تصدير تجارة الانتاج السينمائي إلى زيادة حصة الانتاج السينمائي الأمريكي في السوق الأوروبية. وتدعو فرنسا مدعومة من اسبانيا والوسط لثقافة اوروبية باستئناف القطاع الثقافي عموماً من مفاوضات «غات» بينما تحدث رئيس الوفد الأوروبي المساووس عن تحسين خصوصية القطاع الثقافي داخل مفاوضات «غات».

الفرنسي ادوار بالانور التي توليه ضغط المزارعين من دون رغبة في تجسير أزمة في صفوف المجموعة الأوروبية.

وقالت مصادر أوروبية إن الاقتراح الفرنسي سيولوجيه بالرغم، داخل المجموعة الأوروبية خصوصاً خارجها من جانب الولايات المتحدة وكبار المنتجين الزراعيين في العالم واشتدّت المصادر نفسها إلى وجود دلائل لفق داخل الاوساط الصناعية الفرنسية نتيجة مساهمة حكومة بالانور طلبات المزارعين.

وقال وزير التجارة الفرنسي جيرار لونتي بوجوب، «تطلي فرنسا عن السياسة الجمالية وإن لا تلق في هامش مفاوضات تحرير التجارة الدولية».

وتعتبر فرنسا أول مصدر زراعي

في السوق الأوروبية لكنها تعتبر من كبار المصدرين الصناعيين في العالم. وثاني في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة في تصدير الخدمات.

وقال ممثلو المجموعة الأوروبية في بروكسيل إن فرنسا، إذا ادعت مرونة في القطاع الزراعي، ستكون القوى في مطالباتها بتنازلات في القطاعات الاقتصادية الأخرى وبخاصة في مفاوضات خفض الرسوم الجمركية أمام المنتجات الصناعية والمعدات والنسجية إلى قطاع الطيران المدني وتحرير تجارة الخدمات.

ومع اتفاق الطرفين الأوروبيين على موااض مثارة بين المساووسين الأمريكيين والأوروبيين يقرن باتساع ساحة المواجهة بين الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية عندما يرفض ممثلو الانتاج المرئي والسينمائي

□ بروكسيل -
من توك الدين الغريفي:

■ تستأنف المجموعة الأوروبية والمملكة المتحدة اليوم المفاوضات في بروكسيل محادثاتهما التجارية وبعد رئيس الوفد المساووس الأمريكي ميكي كاتشور اجتماعات مع نظيره الأوروبي مفوض العلاقات الاقتصادية الخارجية لوبن بريان لتذليل الخلافات القائمة بين الطرفين في شأن الاتفاق الزراعي الأولي (الاتفاق بلير هاوس) بسبب مطالبة فرنسا مساهمة المساووس في شأنه في وقت تستعد فيه المواجهة بين المصالحين التجاريين على مسألة الانتاج السينمائي الذي تطالب فرنسا واسبانيا باستثنائه من مفاوضات تحرير التجارة الدولية. ويقتصر الجانب الأوروبي الرود

التي سيستلها المساووس الأمريكي على طلبات توضيح وإعادة تفسير اتفاق «بلير هاوس» التي كان جيريان طلبها إلى واشنطن قبل اسبوعين.

وتجوز تصريحات مطلع الامموج حيث تصطب كل من الموقفين الأمريكي والفرنسي. وقال وزير الزراعة الأمريكي، «إن الإدارة الأمريكية لا تنوي اعادة فتح ملف اتفاق بلير هاوس» مشيراً إلى حرص واشنطن على انتهاء مفاوضات «غات» منتصف كانون الأول (ديسمبر) المقبل. وقال وزير الخارجية الفرنسي إن جوبييه إن بلاده ستطرح مواصلة المفاوضات التجارية في شأن مختلف القطاعات باستثناء قطاع الزراعة.

ورأى مراقبون أن تصدير الوزير للفرنسي ميكي «مسيح هامش الحصة» أمام حكومة رئيس الوزراء



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢/١٠/١٥

لا تقتصر على الملف الزراعي فحسب

خلافات «جات» تحدد مصير

الوحدة الأوروبية

□ باريس - مصطفى مرجان

«من الآن فصاعدا ستكون عاصمة هذه الأمة باريس ولن يكون اسمها فرنسا بل أوروبا». هذه العبارة التي كتبها فيكتور هوجو عام ١٨٦٧ يشاهدها الفرنسيون في بعض الأماكن للعلمة مكتوبة بالخط الأحمر وعلى ارتفاع يبلغ عدة أمتار. ولا شك أنها لم تلب عن انتباه معلومت كول الذي قام أمس الأول بزيارة رسمية لفرنسا يفترض أن تؤدي إلى نتائج إيجابية بالنسبة للعلاقات الفرنسية الألمانية وبالنسبة لمشكلات الوحدة الأوروبية وأخيرا بالنسبة لمشكلة «الجات» وهي المشكلة التي تهدد على الأقل بوقف للمساتر وجمعها في عدة ميادين.



بالضرورة إلى خيوط أخرى.

الجات فرنسا وأوروبا

رغم الدراسة التي أجراها النائب باتريس ديدجيان عن المصالح الفرنسية واتفاقيات التجارة والتعريف الجمركية أي «الجات» والتي تخلص إلى أن من مصلحة فرنسا المصادقة على اتفاقية بايز هاوس فالحكومة الفرنسية تكافح باستماتة حتى لا تضحي بمزارعيها وحتى لا تفقد قوتها كتأسس دول للولايات المتحدة وأستراليا في التجارة العالمية للفلل والأغذية. وكان آخر تمرير لوزير الخارجية الفرنسي في هذا الشأن اقتراحه بتلجيل لللف الزراعي إلى ما بعد ١٥ ديسمبر وهو التاريخ المتفق عليه دوليا لإنهاء جولة أوروجواي وتطبيق القواعد الجديدة للتجارة الدولية. البعض يرى أن تمسك فرنسا بسياسة الحماية التجارية بالنسبة لمزارعيها يرجع إلى أسباب داخلية انتخابية والبعض الآخر يرى أن سياسة الحماية هذه هي رد على سياسة مماثلة في الولايات المتحدة. الحاصل عمليا أن فرنسا لا تملك إلا هذا الموقف بسبب مشكلتين لا تجدان حلا بعد المشكلة الأولى تتلخص في شعار ادوارد بالادور الذي يقول إنه لن يكون هناك اتفاق على أي شيء مالم يكن هناك اتفاق على كل شيء. وقد أوضع وزير الخارجية الآن جوبيه مضمون ذلك

وأبس من الغريب في هذا الشأن أن بورصة باريس ظلت منذ نهاية الأسبوع الماضي وحتى بداية هذا الأسبوع في حالة ترقع إلى لا يملك المتعاملون أي مؤشرات أو توقعات للشراء أو البيع أو لتصوير الخطوط العامة لما ستكون عليه الأوضاع في الشهرين ونصف القادمين أي مع نهاية العام. واقع الأمر أن الأسبلة كثيرة حول إمكانات خفض معدلات الفائدة في ألمانيا وفرنسا وليس هناك بادرة أمل بذلك.

من ناحية أخرى ورغم كل ما يقال من المساندة الألمانية لفرنسا في خلافها الزراعي مع الولايات المتحدة فإن معظم المسئولين الألمان بل والغالبية العظمى من الرأي العام لا تؤيد موقف فرنسا التي تتعرض على ما هو مفروض عليها في دبلر هاوس للحد من الانتاج الزراعي وخاصة الحبوب.

وهناك أخيرا الوضع العام للوحدة الأوروبية وهو وضع ملء بالاحتمالات بسبب انشاح الفارق الذي يقسم يوسا بعد يوم بين بنية الوحدة الأوروبية كما هي الآن وما ستسفر عنه هذه الوحدة من نتائج مباشرة مثل تزايد الأهمية الجغرافية السياسية لألمانيا بعد الوحدة مع ألمانيا الشرقية ومثل انضمام بلدان جديدة كالنمسا وفنلندا والنرويج والسويد.

هذه العوامل تتشابك بحيث يمكن القول بأنها أشبه بكرة مليئة بالخيوط وشهد أعضاها يؤدي



المصدر : العالم العربي

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ ابريل ١٩٩٢

جدوى استعراة زواج المصلحة هنا بين فرنسا وأوروبا والقصد بذلك هو إعادة نظر جذرية قبل أن تتفاهم الأمور في السنوات المقبلة أي عندما ستكون ألمانيا قد فصلت من متابعيها الاقتصادية الناتجة من الوحدة. عذرة أن يكون أمام فرنسا إلا أن تتخلى عن تزمها وأن تفتح الأبواب لأوروبا فيدرالية بالمعنى الكامل للتعبير. وهذا يعني أن يكون المشروع الوحدي الأوروبي رؤية سياسية غير متعلقة على ذاتها بل أن تستمد أوروبا من فيدراليتها قوة تسمح لها بالتعامل مع القوة العظمى الأخرى، الولايات المتحدة، على قدم المساواة، والتعامل حتى الآن أن فرنسا تفرض على ألمانيا وبريطانيا الاختيار بين أحد أمرين فإما الانسواء التام تحت السواء الأوروبي أو السعي في ركساب الولايات المتحدة، والألماني على الأقل يرفضون هذه النظرة ويقولون بل أوروبا والولايات المتحدة هنا يكمن خلاف جوهرى لا يمكن للألمان والفرنسيين أن يتجاوزوا، وهو خلال استراتيجى وليس اقتصاديات. فالألماني لا تريد الانفصال عن حلف شمال الأطلسي بل تسود أن تظل قوات الأطلس في أوروبا لأطول فترة ممكنة بل ويا حجة لو عابت فرنسا إلى الحلف المركزى على حين تولى فرنسا أن الدفاع عن أوروبا واجب يقع على الأوروبيين وحدهم ألا ولا يختلف ميزان قوتك هنا حين ديجول. ويمكن القول من نهاية الأمر أن خلاف «الجات» ليس مجرد خلاف على ملف زراعى ولو كان الأمر كذلك لكان من الممكن التوصل إلى حل بطريقة أو بأخرى حقيقة الأمر أن فكرة الوحدة الأوروبية نفسها أصبحت بصورتها الحالية متربةطة بالنسبة المتغيرات التي شهدها الصام في السنوات الأخيرة. ولكن أمدا لا يريد المساس بهذه الصرح لأنه ينطى على ماض عليه إلى قوة الغرب الصناعى.

الطابع القيادي الذي تتسم به فرنسا داخل المجموعة الأوروبية ولعل أبرز دليل على ذلك هذه المعارة الفسارية الجانبية التي تجرى الآن وراء الكسواليس استعدادا لانتخابات الرئاسة الأوروبية وقد أوشكت مدة جاك ديلور على الانتهاء. إن الهجوم الذي يتعرض له البريطاني ليون بريتن قد يرجع في بعض جوانبه إلى أنه رشح نفسه لخلافة جاك ديلور، ولكن فيما وراء الصراع الأزل بين فرنسا والبريوتن الفاصلة كما يسمى الفرنسيون بريطانيا هناك عجز فرنسا وبريطانيا على حد سواء عن تقديم مشروع جديد للوحدة الأوروبية يتناسب مع التغيرات الناتجة من الوحدة الألمانية وانهار الاتحاد السوفييتي والكتلة الشرقية. فالوحدة الألمانية تعطي لألمانيا حجة أكثر بكثير من فرنسا بما يجعل هذه الأخيرة في موقع غير متناسب مع دورها القيادي الذي لعبته حتى الآن.

بلا سياسة جديدة

وإذا كان الحلف الزراعى هو حجر العثرة على طريق التفاهم الفرنسي الأوروبي والأمريكي فذلك يرجع في المقام الأول إلى ركسول المجموعة الأوروبية وللاوروتونقراطيه المتنبطة في هذا العهد الكثر من اللجان والأمانات التي تنمثر في حل المشكلات الأوروبية، ويقول البعض إنه إذا بذلت البلدان المرشحة إلى الجماعة الأوروبية وهي النمسا وفنلندا والسويد والنرويج قرآن العمل سويسبي الجهاز كله. وكل هذا يعني أن هناك افتقاد الرؤية سياسية واضحة بالنسبة للمستقبل عامة وبالنسبة للعلاقات الفرنسية الألمانية. وقد اقترح أحد كبار المسؤولين الأوروبيين عقد مؤتمر يجمع بين الساسة الألمان والفرنسيين على اختلاف انتماءاتهم للبحث في



المصدر : العالم اليوم

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٢

محذرة من خطر معارضة «الجماعات المستفيدة» الجات تدعو لدعم الإصلاحات المصرية

□ جينييف - «العالم اليوم»:

وأن مواجهة ضغط مثل هذه الجماعات سيكون صعبا للغاية إذا لم يعمل النظام التجارى المتعدد الأطراف بشكل فعال وبشكل مؤهل.

وقد لفتت دراسة خبراء الجات الانتباه إلى القطاع الزراعى في مصر والذي يعتبر تقليديا القطاع المساند للاقتصاد والذي تحول من قطام مصدري إلى قطاع رئيسي في مجال الاستيراد. الأمر الذي أدى إلى تفاقم المشكلة بسبب ارتفاع استيرادات القمح المدعوم حكوميا وبقيّة المنتجات الزراعية المستوردة من كبار الدول التجارية الشريكة. وأن الميزان التجارى للتجارة الزراعية ظهر فيه الضعف بسبب السياسة التجارية والصناعية. وقد أكد التقرير أن هناك عدة مؤشرات تبين أن تطبيق صحيحا لهذا البرنامج سيقدم فوائد كبيرة للاقتصاد المصرى.. وأنه يمكن حصر أسفلال مواردها الزراعية الفنية لإنشاء صناعات ريفية.

أكدت أمانة الجات والاتفاقية العامة للتجارة والتعريف الجمركية من خلال دراسة حول الاقتصاد المصرى أهمية الدعم المتعدد الأطراف للإصلاح الاقتصادى الشامل في مصر.. وأوضحت الدراسة التى قام بها خبراء الجات أن الإصلاح الاقتصادى وبرنامج التعديل الهيكلى الذى بدأ العمل به في مصر منذ عام ١٩٩٠ هو برنامج شامل موسع يهدف إلى تحويل الاقتصاد المصرى من اقتصاد مركزى موجه.. إلى اقتصاد السوق الموجه نحو التنمية.. مشيرة إلى أن هذا البرنامج هو الأول من نوعه ويختلف عن جميع برامج الإصلاح السابقة. وقد حضر تقرير الجات من أن تطبيق وتنفيذ الإصلاحات قد يكون مهندا من قبل بعض الجماعات المنظمة المستفيدة والتي ستتأثر بشكل كبير..



المصدر : (العالم الجديد)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ شهر ١٩٩١

اقتصاد عالمي



أبرزها الخدمات المالية والنقل البحري ثلاث خلاصات حادة تعوق اتفاق الخدمات في مفاوضات «أورو جواي»

□ جينيف : عايد بن ابيهم

أكدت المصادر العربية في منظمة التمريرة الجمركية والتجارة والجات المشاركة في المفاوضات الخاصة بدورة أورو جواي حتى نهاية ١٥ نوفمبر القادم أنه تم الانتهاء من مشروع اتفاق الخدمات بتعديل المادة الخامسة المتعلقة بتضمين المادة الاقتصادية وإعطاء معاملة للدول النامية بناء على طلب دول أورو جواي - الأورو جواي وكذلك المادة ١٤ المتعلقة بالاستثناءات الخاصة للقطاعات المستثناءة من اتفاق الخدمات، إلا أن موضوع المفاوضات ما زال يطرح ثلاثة خلافات رئيسية بين الدول المتقدمة وبعضها من ناحية أخرى الدول النامية والمتقدمة من ناحية أخرى.

وأضافت المصادر أن تلك الخلافات تشمل أولاً قضية الخدمات المالية فقبل الولايات المتحدة المطالبة بأن تقوم بعض دول أمريكا اللاتينية «الأرجنتين - شيلي - البرازيل - دول الإنديان - أنتونسيا - ماليزيا - سنغافورة - تايلاند - الفلبين» بتقديم تنازلات وعروض في مجال الخدمات في مقابل العرض الأمريكي وحديث الولايات المتحدة أمام هذا الخلاف من أنه إذا لم تقدم هذه العروض فسيعرضها فإن المؤسسات المالية الخاصة الأمريكية قد تضطرب على الخرجس الأمريكي

لتعديل اتفاق الخدمات المالية والتنازلات الخاصة بها.

من ناحية أخرى تضم قائمة الخلافات المتعلقة قضية العرض المقدم من الولايات المتحدة في مجال النقل البحري والذي يعتبر غير كاف ويظل من لبنة الاتفاق ككل بالنسبة للعديد من الدول النامية وكذلك بعض الدول المتقدمة.

ويصل الخلاف إلى ذروته في القضية الثالثة والتي تعتبر الأكثر تعقيداً بعد ملف الزراعة وهي الخاصة بالمنتجات السمكية والبحرية فيما بين المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة. حيث تعتبر الأخيرة أن العرض المقدم من المجموعة غير كاف. في حين يرى الجانب الأوروبي بخاصة فرنسا وإيطاليا وأستراليا أهمية لاستثناء هذا المجال تماماً في إطاره قد منطلق أن أية تنازلات في إطاره قد تؤدي إلى فقدان الهوية الحضارية لتلك الدول. وهو الأمر الذي يمس الصناعات الأمريكية في هذا المجال الذي يعد أكبر قطاعات التصدير بعد طائرات الركاب.

والجدير بالذكر أنه بالنسبة لمفاوضات الخدمات والتي تضم ١٢ قطاعاً فإن أغلبية الدول المتقدمة قدمت عروضها بالفعل. في حين أن الدول النامية والأقل نمواً لم تقدم عروضها في مجال الخدمات أو تقدمت بعروض في قطاعات قليلة وذلك بتريرات تمويلية.

وعلى صعيد الدول العربية فقد تقدمت بعروضها في مجال النفاذ للأسواق للملح والخضروات كل من مصر وتونس والمغرب وتشترك السعودية في الاجتماعات بصفتها مراقب... في السوق الذي تصب أغلبية الدول العربية عامة إعتمادها على قضية المنسوجات والزراعة والإنشاء في مجال الخدمات... وفي هذا الصدد فإنه من الجدير بالذكر أن بعض الدول مثل مصر والمغرب قد تضررت من القضية الزراعية حيث من المتوقع أن ترتفع أسعار الغذاء فيها بسبب انخفاض الدعم الداخل للمدعم ودعم الصادرات من قبل المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية والدول الأخرى ذات الفائض الغذائي أما بالنسبة للمنسوجات فإنه سيتم التخلي عن اتفاق الألياف للتعدد mfa في غضون ١٠ سنوات وإن كانت الدول المتقدمة لن تقوم بتخفيض جماركها بنسبة كبيرة على المنسوجات والملاصق ملقحة بغير أيضاً بمصالح الدول النامية الصادرة للملاصق.

وجدير بالذكر أنه في السوق الذي ستعقد مفاوضات الأورو جواي بالمحاجات. فإن اجتماعات منظمة التجارة الدولية أيضاً سوف تستمر حتى فبراير القادم وقبل الاجتماع الوزاري الذي سيتم فيه التوقيع النهائي على اتفاق جولة أورو جواي في أبريل القادم.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ ٢٤ ١٩٩٢

ميتران: فرنسا ترفض أي اتفاق يتم على حسابها في إطار 'غات'

أيضاً إن بلاده ترفض في التوصل إلى اتفاق عام لكنها لن تقبل عدم التكاتف في المعاملة وعليها المحافظة على مصالحها.

ومعلوم أن فرنسا ترفض اتفاق «ميرهاوس» الزراعي بين المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة الذي يخفض حجم الصادرات الأوروبية للدعوى بنسبة تصل إلى ٢١ في المئة. ويهدد الرئيس الفرنسي بمراقبة المفاوضات ومخاطبة برلمانيا.

في حينه قالت المجموعة الأوروبية إنها ستطرح مقترحات جديدة لشطب التعريفات الجمركية خلال المفاوضات الدوائية الحالية لاعطاء دفعة جديدة للجهود الرامية إلى التوصل إلى اتفاق جديد في إطار «غات» بحلول الموعد المحدد، أي منتصف كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

لكن الولايات المتحدة قالت إن هذه المقترحات التي وضعت خطوطها الرئيسية في أحد الاجتماعات الأخيرة في محاولة ليرفعوا جعلت المجموعة تتخلف عن شركائها التجاريين الرئيسيين الثلاثة في المجال المهم المتعلق بحرية الوصول إلى الأسواق.

وقال مسؤول أوروبي للصحافيين إن خطة المجموعة المشروطة بجهود مماثلة من جانب الدول الأخرى في المفاوضات التي تضم ١١٦ دولة تشمل زيادة شاملة من ٢٢ في المئة إلى ٣٣ في المئة في خفضات التعريفات الجمركية في مجموعة كبيرة من السلع الصناعية.

■ بور لويس (موريثيسوس). جنيف - ١٤. به. رويتر - شدد الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران أمس السبت في افتتاح قمة فلرنكوفونية في بور لويس في جزيرة موريثيسوس على رفض باريس إقرار أي اتفاق يتم على حساب فرنسا والدول الأوروبية في المفاوضات الجارية في إطار الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (غات).

وقال ميتران في إشارة إلى الولايات المتحدة التي لم تكسرها بالإسم وإلى التفسيرات الأميركية: «إننا نطلب له -دالة والمساواة في المعاملة وإن يكون من الممكن التوصل إلى اتفاق عالمي يتضمن بنوداً جائرة غير مكتوبة ولكنها فعلية، بينها احتفاظ دولة ما بحق عدم التزام وإجابتها واعتبارها التشريعات الوطنية أهم من التشريعات الدولية».

وأضاف الرئيس الفرنسي أن ذلك هي الحالة الآن. إذ يمكن إبطال المعاهدة في أي وقت بمبادرة من طرف واحد. وهذا أمر غير مقبول. يجب أن تتخلى المعاملة والإنصاف على معطيات موازين القوى. وقد أبلى ميتران بهذه التعريفات بعد يومين من فشل المفاوضات في بروكسيل بين المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة. وأكد بذلك تزم فرنسا على مواجهة الأزمة الأميركية خصوصاً في ما يتعلق بالشرق الزراعي من مفاوضات «غات».

وبعد ميتران الدول الـ ٤٦ للشراكة في قمة فلرنكوفونية إلى التزم من فرنسا. وقال



المصدر: العالم اليوم

١٨ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل يحدث «تحالف» استراتيجي بين «الجات» وصندوق النقد الدولي؟



«.. إذا قام «تحالف» استراتيجي بين «الجات» وصندوق النقد الدولي على نحو ما يتم التخطيط له، يكون السؤال الضروري والطبيعي: ما حدود التنسيق بينهما بشأن المشاكل النقدية والتجارية.. وما تأثير ذلك على صياغة السياسات الاقتصادية سواء على المستوى القومي أو الإقليمي أو الدولي..؟»

مناقشة جديدة لمشاكل التجارة والمدفوعات

تحتفل الجات عام ١٩٩٨ بمرور ٥٠ سنة على إنشائها ورغم الاخطار التي كانت تهددها عام ١٩٨٩ الا انها تلقى حاليا اهتماما بالغاً كما يتزايد عدد اعضائها ويشارك في مفاوضاتها الجارية قادة الدول الصناعية الكبرى الذين يعكفون ان التجارة صارت من اهم القوى الدافعة للنمو وان الجات اصبحت بفرجة كبيرة في التنمية الاقتصادية العالمية من خلال الجولات المتعددة الاطراف الناجمة عن ازمة تحرير التجارة ومع ذلك وقعت الجات في بعض التناحى ضحية لنجاحها الذاتي.

لقد أدت التغيرات السلبية الى خفض الحواجز على السلع التجارية والتي كانت مفروضة عند الحدود من خلال قيود التعريفات والquotas والخصم.

وعندما انكشفت هذه الوسائل للعماني واجهت المفاوضات مشاكل صعبة من ناحية السياسات المحلية (مثل الدعم والخصم الفعلي) التي تعوق بانها التجارة وتركز المباحثات التجارية حالياً على مجموعة معقدة من تدابير ما وراء الحدود التي تعالج أساساً السياسات المحلية وكان الانحسار عن انخفاض هذه البرامج الأساسية من الناحية السياسية لتنظيم الدولية من اهم العوامل المستترة عن تدفق جولة أوروبا العالمية من مفاوضات الجات.

ولكن تستطيع الجات ان تواجه طبيعة التجارة العالمية السريعة التغير يجب عليها ان تهتم بثلاث مسائل جوهرية في أسلوب تشغيلها: أولاً: اطراف المفاوضات حيث كانت مفاوضات الجات تتم بين الحكومات وكان ذلك ناجحاً عندما كان المطلوب تقليل الحواجز على السلع التجارية. ولكن في الوقت الراهن تتعدد اطراف المفاوضات حيث تزيد الحكومات من مفاوضاتها المباشرة سواء على المستوى المحلي أو العالمي مع المؤسسات المتعددة الجنسية لمساندة الشركات المحلية في ممارسة أنشطتها داخل الحدود القومية.

والغرض والهدف من ذلك وهو خفض البطالة وزيادة ايرادات الضرائب والوسائل أيضاً واضحة في صورة رشوة من خلال الدعم واستثمارات البنية الأساسية وممارسة ضغوط عن طريق التهديد



الهاثل في سياسات الاقتصاد الكلي يمكن أن تجمع عنه ضغوط صحافية. ولذلك يجب وضع سياسات التجارة الدولية والسياسة النقدية بصورة متزامنة جيدة لتجنب أي تأثير عكسي على الاقتصاد الجزئي بسبب اضطرابات الاقتصاد الكلي.

والروابط بين السياسة التجارية والنقدية واضحة ولكنها غير مطبقة بصورة جيدة لأسباب بيروقراطية سواء في سياسات الحكومات الاقليمية أو في قواعد المؤسسات الدولية. وقد أدرك أعضاء الجهات ضرورة العمل على توثيق الروابط التجارية والنقدية والمطابق هنا إجراء مزيد من التنسيق الجهد بين السياسة النقدية والتجارية داخل الحكومات وبين المؤسسات الدولية لمنع حدوث أي خلل في سياسات الاقتصاد الكلي قد تزيد من الضغوط على حرية التجارة.

وبعد أن تحولت الجهات إلى منظمة تجارية متعددة الأطراف يجب أن تعمل على إعادة هيكلتها لتقوية نظام التجارة العالمية الذي يحتاج إلى إصلاح من خلال أحداث تجارية جذرية في القواعد التجارية لمواجهة التحديات المذكورة آنفاً. ويجب على نظام التجارة أن يركز أعضائه من جديد على سياسات الحكومة تجاه التمايز متعدد الأطراف ووضع القواعد اللازمة لمنع المنافسة للخدمة من الشركات الصناعية. ويجب أن تركز هذه الجهود على تطوير قواعد استثمارية شاملة تشمل نظم استخدام حوافز الاستثمار والتسويق.

ومن الضروري أن تسمى الجهات أيضاً بالتنسيق بين سياسات المنافسة الوطنية والإقليمية بحيث يمكن معالجة المعاسم العنيفة من المنع بدلاً من اتخاذ إجراءات ضد الأغراض حيالها.

وبالنسبة لتدابير التجارة الإقليمية هي الجهات أن تواصل دعمها ومراقبتها لاحتياجات المتعددة الأطراف وأن تضمن تنفيذ الاتفاقيات الإقليمية فيما تضمنه وروح التزامات الجهات. وأن تراقب عملية اكتمال الاعتراف النهائي لهذه الاتفاقيات حتى تلك من عدم ظهور أية عواقب.

مكبسة تؤثر على المصالح التجارية لبلدان العالم الثالث.

هنا يتعمق التحالف بين الجهات ومصفوق النقد الدولي، بحيث يتركز هذا التحالف الاستراتيجي بين الجهات والمندوبين على توحيد جهودهم

بإغلاق السوق بفرض رسوم ضد الأرباح ومتطلبات المرافقة المحلية وبعض الإجراءات العمالية الأخرى.

ثانياً التكتلات الإقليمية حيث تتلقى دبلوماسية المفاوضة العالمية لقد أصبحت الصراعات بين كتل معينة. وسوف يتحدد مطوى وإيقاع مفاوضات التجارة المتعددة الأطراف من خلال جهود التكتل الاقليمي وستركز هذه المفاوضات على التنسيق بين نتائج الخطط المختلفة للتكامل الاقليمي وتحقيق تجانس بينهم. وسوف تواصل القوى التجارية العظمى (الولايات المتحدة والصومالية الأوروبية واليابان والصين) طرق طريقها عبر مشاريع متعددة الأطراف ولكن الدول الأصغر سوف تسمى لهذه تحالفات مع القوى العظمى ولها ما بينها كي تؤثر على نتائج المفاوضات الإقليمية والمتعددة الأطراف.

ويمكن لتوسيع النظم الإقليمية أن يعطي تطوراً للنظام المتعدد الأطراف إذا ساعدت الاتفاقيات الإقليمية على التجهيز بالإصلاح التجاري وإنشاء تكتلات من شأنها تكثيف عمليات التحرير للمتعددة الأطراف. وتسمى الجهات حالياً لتطبيق هذا الهدف ولكنها تعاني من ثلاثة عيوب: أنها تسمح باستثناءات كبيرة في القطاعات مثل (الزراعة)، تتناقض عليها والمناخات الضارة والتجارة والاستثمارات الناجمة عن قيود التصدير وتدابير الحماية والأغراق، وتسمح بقيود تمييزية على قواعد الإقليمية.

هذا فضلاً عن أن الجهات فشلت في التأثير على الاتفاقيات الإقليمية بعد توقيعها عندما أثرت شروطها أي قواعد ما على دخول مورد دول

العالم الثالث الأسواق العالمية.

والمطلوب إغلاق الثغرات الموجودة في قواعد التجارة لتلك من أن الاتفاقيات الإقليمية لا تؤثر على التزامات نظام التجارة متعددة الأطراف. ثالثاً التنسيق بين السياسات المختلفة حيث ظهرت تجارب العهد الماضي كيف أن قصور التنسيق بين وزارة التجارة والمالية يمكن أن يوسع من محيط الحافزة المفرطة للحماية التجارية. لقد تشكل الصعوبات ضيقاً تزيد على القيود التجارية. وبعد فائض المصالح التجاري الضخم الذي تنتج في اليابان خير نموذج على أن عدم الاتزان



المصدر : العالم الموحّد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ - ١٩٩٢

بقلم : جيلري شوت

استاذ الاقتصاد في معهد الاقتصاد الدولي - واشنطن

عن مجلة : انترناشيونال ايكونوميك انسايت - اكتوبر ١٩٩٢

لتشجيع النمو الاقتصادي والتجارة العالمية المفتوحة ونظام الدويلات. وفي البداية يجب التنسيق بين الجهات والصندوق بشأن المشاكل النقدية والتجارية وتأثيرها على صياغة السياسات الاقتصادية سواء على المستوى القومي أو العالمي.

ومن الضروري أيضا أن يتعاونوا في وضع تقرير سنوي مشترك بينهما يصدر الروابط التجارية والمالية بهدف خدمة اجتماعياتهما المشتركة ونشره لإيلاء الجهات المعنية بالنظريات الحديثة.

ويسمى هذا التحالف الاستراتيجي بينهما لتقوية الخبرات التجارية والتقنية بين أعضاء الهيئتين مما يساعد في توسيع عمليات المفاوكت وعن الاتفاقيات التجارية (و لاسيما في قطاع الخدمات المالية).

وهذه المسؤوليات المشتركة ستكون لها أهمية خاصة في حل المشاكل التجارية والتقنية المتشابهة التي تواجه الأعضاء الجدد في الهيئات والصندوق ولإسما ذلك الدول التي تخلصت من الحكم الشيوعي بعد عقود طويلة. ولدعم هذه الجهود المشتركة بين الهيئتين يجب عليهما تطوير عملياتهما وأن يضعوا معا التزامات جديدة على الدول التي تتمتع بمكانة مرمزة لتسهيل عملية التحرير التجاري.

وحيث أن هناك تداخلا كبير بين أهداف نظامي للدول والتجارة العالمية فإن الخبرة الناتجة من الجهود التعاونية بين الصندوق والهيئات ستضمن أن جهود الصندوق تسير موازية لجهود الجهات وفي النهاية فإن التحدي الذي تواجهه مؤسسة بولسبراند رئيس الجهات الجديد هي تشجيع التحسينات التي تواجه أي رئيس مؤسسة تكنولوجية رفيعة المستوى في الوقت الحالي وهذه التحسينات يمكن أن إعادة الهيكلة وتطوير العمليات والهيئات عن طريق استراتيجي تحقيق أهداف عالمية. وفي هذه الحالة فإن الحليف الواضح هو صندوق النقد الدولي، فهل حان وقت عقد هذا التزاوج أم مازال حلمنا بعيد المنال؟



اقتصاد عالمي

خوفا من منافسة هوليوود
مطالب أوروبية باستبعاد
السينما من «جبات»

□ بروكسل - خاص :

يجري التفاوض بشأنها حاليا لا تدعو إلى إلغاء اللوائح الداخلية المتعلقة بهذه الصناعة، كما لا تمنع الحكومات من تمويل أو دعم إنتاج الأفلام وغيرها من البرامج المرئية والمسومة.

وكانت الولايات المتحدة قبل طابعت بأن يتم إلغاء نظام الحصص المعمول به في أوروبا بمقتضى قانون المجموعة الصادر في ١٩٨٩ بغرض سناسة الاكتفاء من البرامج السينمائية والتلفزيونية المنتجة في أوروبا على محطات التلفزيونيون الأوروبية، لكن فرنسا وغيرها من الدول الأوروبية تحثج بأن نظام الحصص هذا ضروري للمحافظة على الثقافة والقيم الأوروبية في مواجهة خطر اكتساح إنتاج هوليوود للسوق الصائبة نظرا لامتلاكها الهائلة في الإنتاج.

وتعتبر صناعة السينما والتلفزيون الأمريكية ثاني أكبر صناعة تصديرية بعد صناعة الطائرات، وهي تدر أرباحا سنوية تقدر بـ ٤٠ مليار دولار وتمثل حوالي ٤٠٪ من السوق العالمية. وقد وصلت قيمة صادرات هذه الصناعة إلى المجموعة الأوروبية عام ١٩٩٢ حوالي ٢.٦ مليار دولار، بينما بلغت قيمة صادرات المجموعة من الأفلام والمواد المناعة إلى السوق الأمريكية في نفس العام ٢٨٨ مليون دولار فقط.

أعرب مسئولون في المفوضية الأوروبية عن أطمع في حماية مصالح صناعة السينما والتلفزيون الأوروبية في معاشات الجات. وقال هؤلاء المسئولون أنهم يسعون لإقناع الولايات المتحدة وغيرها من الأطراف المتفاوضة في الجات بقبول اللوائح الداخلية والدعم الذي تقدمه الحكومات لهذا القطاع في أوروبا ويقولون أنه من الممكن تحقيق ذلك في اتفاقية تجارة الخدمات التي يجري التفاوض بشأنها في إطار الجات.

وكان منتجو الأفلام والبرامج وكل العاملين في هذه الصناعة في أوروبا قد أعربوا عن مخاوفهم من أن يؤدي إضلال صناعاتهم ضمن اتفاقية تجارة للخدمات إلى الإطاحة تماما بهذه الصناعة.

غير أن أغلب دول المجموعة الأوروبية وكذلك المفوضية الأوروبية ترى أن ذلك قد يعرض المجموعة الأوروبية لاجرامات مضادة، وأنه يمكن إشغالها في الاتفاقية مع معاملتها معاملة خاصة. وكان بيتر سوزرلاند مدير عام الجات قد فقد دعوى صناعة السينما والتلفزيون الأوروبية بأن اتفاق الجات سوف يطيح بهذه الصناعة. وقال أن هذه الدعوى تقوم على سوء تفاهم كبير لأن اتفاقية تجارة الخدمات التي



العالم اليوم

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ ٢٥ ١٩

اليابان تبحث اقتراحا أميريكيا بفتح سوق الانشاءات للشركات الأجنبية

□ طوكيو - رويتر :

مطالبها بطسول أول نوفمبر القادم.

وقال هاجاراش، أن اليابان تدرس تنفيذ خطوة أو خطوتين من التي اقترحتها الولايات المتحدة التي أبلغت اليابان أنها سوف تخفض في طريق العقوبات إذا لم تقبل طوكيو تنفيذ مقترحاتها بالكامل.

وتتضمن مطالب الولايات المتحدة أن تدرى طوكيو مناقصات مفتوحة أمام جميع الشركات اليابانية والأجنبية بالنسبة لأعمال الانشاءات العامة وأن تغير نظام مناقصات الحال الذي ينحاز لمصالح الشركات اليابانية. وتجرى في الوقت الحاضر مباحثات بين اليابان والولايات المتحدة حول موضوعات تجارية متعددة في طوكيو. ولكن لم يحدد موعد للمباحثات حول موضوع الانشاءات.

تدرس طوكيو بامتياز الاقتراح الولايات المتحدة بشأن تقويم اليابان بفتح صناعة الانشاءات اليابانية أمام الشركات الأجنبية اعتباراً من أول نوفمبر القادم، ولكن كوزو هاجاراش، وزير الانشاءات الياباني ذكر أنه لا يستطيع أن يحدد مدى التقدم الذي يمكن أن تتقدمه الولايات المتحدة بخصوص هذا الموضوع لكن هناك تقدماً حول تفكيرنا في هذا الشأن.

وكانت الولايات المتحدة قد انتقدت مراراً اليابان لانحيازها ضد الشركات الأجنبية في عقود مشروعات الانشاءات العامة، واقترحت واشنطن أن تقوم اليابان بتنفيذ 4 خطوات لفتح سوق الانشاءات لهما. وحفزت من أنها سوف تعد من المشاركة اليابانية في مشروعات الأعمال العامة في الولايات المتحدة إذا لم تنفذ طوكيو.

المكسيك تخفف الضرائب على فوائد القروض الأجنبية

□ لندن - خاص :

كثافة التمويل بالعملة الأجنبية. وإن تزيد من معدل التضخمات الرسمية إلى المكسيك. وقال خبراء مكسيكيون أن هذا التخفيض سيخفض ضغوطاً على البنوك المكسيكية لتخفيض معدلات الفائدة. ولكنه أن يؤثر على الصفقات التي تصدرها الشركات المكسيكية والتي تتبخر بالأطباء من الضرائب.

حاصت الحكومة المكسيكية بتخفيض الضرائب التي تسددها الشركات المحلية من فوائد القروض التي تحصل عليها من البنوك الأجنبية. وتكررت والمبادرات في هذا الخطوة سوف تظل من



المصدر : العالم اليوم

١٩٩٢ سنة ١٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البات: جذور الخلاف التجاري بين أمريكا

المجموعة الأوروبية

■ أحمد فاضل ■

تابع للقارئ العربي في الأونة الأخيرة انهاء الخلاف بين المجموعة الاقتصادية الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية بشأن تنظيم المبادلات التجارية بينهما في إطار منظمة الجات.

ان جذور المشكلة بين هذين الكيانين الاقتصادييين المتنافسين من حيث القدرات والثروات بل وعدد السكان تبدو خافية على الكثيرين، ولكن من خلال عرض مبسط لأرقام النشاط الاقتصادي للجانبين سيصبح لئاه ان نلتهم المطالب الأوروبية - والفرنسية بصفة خاصة - والتي تتمثل ببساطة في تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل والحد من حصول الفريك الأمريكي على مميزات ومعاملة تفضيلية على حساب الأوروبيين الذين يمانون بالفعل من مهنوبات اقتصادية.

يمكننا ان نشر مثالا في سبيل توضيح الصورة للقارئ الى حقائق منها ان الدين العام لدول المجموعة يفوق بكثير مثيله في الولايات المتحدة، اذ يبلغ ٢٨٠٠ مليار دولار مقابل ٣٢٠٠ مليار دولار على الجانب الآخر من المحيط الاطلسي. وبمقارنة هذه الدين نجد ان الدين الأمريكي يظل نسبيا متواضعا بالمقارنة بمثيله في أوروبا ٥٨٥٪ مقابل ٦٢٪ كما ان مقدار الميزانية الفيدرالية يبلغ ١٧٠ مليار دولار أي ٢٪ من الناتج القومي الاجمالي، بينما يبلغ العجز في الميزانية لدى الأوروبيين ٢٧٨ مليار دولار أي بنسبة ٤.٢٪. ولا يزال حجم العجز في ميزانية أوروبا يفوق العجز الأمريكي للعام العشرين على التوالي.

ولا يتوقف الضرر الذي تعاني منه أوروبا نتيجة لاختلال التوازن في العلاقات التجارية عند هذا الحد اذ انه - وفقا لأبحاث معهد الدراسات الاقتصادية لأوروبا

الأعمال الفرنسيين - يتم تمويل العجز الأمريكي من خلال فوائض المؤسسات الأهلية والهيئات الاجتماعية في حين يسول العجز الأوروبي بواسطة الاقتراض الداخلي على حساب الادخار. فتكون النتيجة انخفاض الاستثمار وزيادة أسعار الفائدة بدرجة تفوق معدلات النمو. وبذلك يتراكم الدين عاما بعد عام. وهو وضع سيء لأوروبا ككل، وان كان الوضع أقل خطورة بعض الشيء بالنسبة لفرنسا التي سجلت في عام ١٩٩٢ أقبل معدلات الدين العام في أوروبا ٢٢٠٠ مليار

فرنك منها ٢٠٠٠ مليار دينا حكوميا.

ومما لا شك فيه ان استمرار تضخم العجز لسدى الجانبين الأوروبي والأمريكي يؤثر سلبا على معدلات النمو العالمي ولاسيما لدى دول العالم الثالث، ولكن الأرقام التي أشرنا اليها أنفا توضح بلاء أدنى شه أي الجانبين أحق وأولى بالمعاملة التميزية. ولأن دعونا نعرض بعض أمثلة للنشاطات الاقتصادية التي منحت خلالها أوروبا تفضيلات للولايات المتحدة، خاصة من خلال الجات، دون الحصول على معاملة مماثلة من قبل الولايات المتحدة. وبالنسبة للمبادلات التجارية الخاصة بالمنتجات الزراعية، التي تمثل في الوقت الراهن محور التوتر بين الجانبين، قبلت أوروبا من قبل تخفيض الدعم الموجه للإنتاج الزراعي بنسبة ٥٠٪ وتخفيض الأراضي المستقطنة في أغراض



العالم العربي

المصدر :

٢٢ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرع لها في ولاية أمريكية أخرى غير الولاية المقام فيها المركز الرئيسي لهذا المصرف. هنا أيضا يظهر بوضوح عدم التماثل بشكل متكافئ بين أوروبا والولايات المتحدة، وبالنسبة لمصارف الصلب، فإن المشكلة لا تقل تعقيدا إذ زادت الولايات المتحدة بين ليلة وضحاها بحجة قيام الأوروبيين بدعم المنتجين ولحماية صناعاتها من المنافسة مثل Bethlehem USX Steel - الرسوم الجمركية على المنتجات الأوروبية من الصلب بنسبة ٢٦٪ وبالنسبة للصلب الفرنسي، وهذا يعني بالنسبة لأوروبا زيادة تكلفة هذه السلعة بمقدار خمسة مليارات فرنك لتصبح في التصميم أضخم المنتجين مثل Usinor.

ومن المدهش أن تفتح أوروبا أسواقها على مصراعيها أمام المنتجات الأمريكية في مجال الاتصالات اللاسلكية، دون أية ضمانات للمعاملة بالمثل، في حين تتخذ الولايات من الإجراءات العمائية - مثل فرض الرسوم الجمركية وإغلاق الأسواق، وفي الوقت الذي تسمح فيه بروكسل للشركات الأمريكية بتقديم عطاءات للوزن بمصفقات قيمتها مليارات الدولارات مع إعطاء الشركات الأوروبية هامشا تقضييا ضئيلا لا يتجاوز ٢٪ بالنسبة لأسعار الأمريكيين، فإن الولايات المتحدة تتسامح مع منتجها بالنسبة للمراق أسعار يتراوح بين ٦٪ و ٢٥٪ بل أن بعض الشركات المنتجة الأمريكية هي نفسها المقتدة أي استولت على شركة AT&T وبالتالي فإن السوق الأمريكية أصبحت مطلقة يصعب اختراقها بينما أصبح المنتجان العماليان رقم ١ و ٢ Alcatel و Siemens يتحكما سوى في ٥٪ من السوق الأوروبية.

الزراعة بنسبة ١٥٪. وهذا هو اليوم مطالبة بمقتضى مشروع اتفاق مبالغ هائلة بتحديد حجم المصارف الزراعية الأوروبية المخصصة، الأمر الذي تعارض عليه فرنسا بصفة خاصة إذ أنه لا يطبق مبدأ المعاملة بالمثل ولكن مشكلة المنتجات الزراعية ليست إلا قصة جبل الثلج لأنها لا تمثل سوى ١٠٪ من حجم التجارة العالمية. فلنتقل إلى مجال المال والمصارف مثلا، في هذا الحقل أقامت أوروبا نظاما مصرفيا تقضييا لصالح الدول غير الأعضاء في المجموعة الاقتصادية الأوروبية يتفعل خاصة في منح المصارف الأجنبية التي تعمل في إحدى بلدان المجموعة مجوز سفر أوروبياء يتيح لها إنشاء فروع في أي من الدول الأخرى الأعضاء، في حين أنه على الجانب الآخر من الأطلسي، تجد المصارف الأوروبية صعوبات كبيرة وسلسلة طويلة من الإجراءات وأجبة الاتباع لافتتاح

المسؤول الإعلامي بالقاهرة
الفرنسية بالقاهرة



العالم اليوم

المصدر :

٢٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالادور يحاول الخروج من المازق وعينه على انتخابات الرئاسة

الملف الزراعي يعوق مساعي التفاهم بين فرنسا وأمريكا



□ باريس - مصطفى مرجان :

« لو كان الأوروبيون والأمريكيون تفاوضوا على اتفاقية بليع هاوس ملغما فعل الأسر النيليون والمصطنعيون بالنسبة «لحزة» أريحا، لما تدهور الأمر ملغما هو الآن» بهذه العبارة هلى الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان الوضوع الذى وصلت اليه المفاوضات الأوروبية الأمريكية الخاصة برفع الحنود، ويرفع لدهم عن المنتجات الفرنسية من الفلال. وقد صرح بهذه العبارة إثر خروجه من مكتب رئيس الوزراء اندوار بالانور.

كان اندوار بالانور قد أعلن فى نهاية الأسبوع الماضى انه سيستقشر مختلف الطوائف الوطنية فى فرنسا ليستطلع رأيها فيما يجب اتخاذه من اجراءات لإزاء رفض الولايات المتحدة إضامة النقاش فى اتفاقية بليع هاوس التى تفرض على فرنسا أن تقلل من مساهمتها الزراعية المخصصة للصوب وخاصة القمح والذرة وتفرض فى الوقت ذاته على أوروبا أن تفتح حدودها بلا أى حوائى جمركية أمام المنتجات الأمريكية من هذه الصوب ومنتجاتها الفرعية.

ويمكن القول بأن الجماعات والقيادات الحزبية والفكرية التى استفسارها اندوار بالانور فى اليومين الأخيرين أعطت شأبهذا كمالا حتى وأن كانت هناك بعض التساميس المختلفة بين هؤلاء والآخرين، والثابت أن فرنسا تطلب سرعة أخرى وراء رئيس الوزراء الذى تال صراحة يوم الاثنين أن بلاده لن تغير موقفها مالم يثير الموقف الأمريكى.

رغم ذلك هناك تخوف حقيقى من وصول الأزمة إلى مرحلة لا رجعة فيها إذ يعنى ذلك الانحلال بالوحدة الأوروبية وانزال فرنسا فى بقية بلدان العالم فى مفاوضات الجات، وإنشائه يعمسى بعض المشاورين إلى تعطيل حدة هذا التردد بالدعوة إلى مد أجل تاريخ إنهاء المفاوضات وهو ١٥ ديسمبر القادم. ولكن القلاء، ومن بينهم جيسكار ديستان، يقولون انه إذا كان من الممكن تصور تأجيل هذا التاريخ النهائي فلا يجب تسهين أن أوروبا هي التى حدث هذا التاريخ وبالتالي لا بد من احترامه ولا بد بالتالى من التمسى حثا إلى التمام هذه المفاوضات مع نهاية العام.

وبطريقته البراجماتية التى اشتهر بها بليع جيسكار ديستان المشاككة إلى حدة أجهز أن جراتب حتى يسهل علاجها. يقول على سبيل المثال أن أول خطأ دى إلى

البعض أن السبب الذى حدا برئيس الوزراء إلى استطلاع الأحزاب والنقابات والمثقفين فيما يهيم هذه إذا استقر الأمريكيين من رفضهم هو بالتصديق إدراكه أن معظم القضايا السياسية فى الأفق والمعارضة على حد سواء لن تصمد بنجاحه فى هذا الامتحان العسير وأنه، أى بالانور، لم يقدم على هذا الاستطلاع إلا لى ذلك كله طرف نصيبه ومسؤولية فى القرار الأخير الذى ستتخذه الحكومة بقول أن رفض الطلبات الأمريكية وما يستتبعه ذلك من نتائج بالنسبة لفرنسا بالنسبة لأوروبا حتى لا يعاب عليه فيما بعد انه أنطد القرار وحده.

لعمى بالغة الدقة والسياسية ولاشك أن جيسكار ديستان بجمريته السائلة كترئيس جمهوريته هو أول من أدرك مخاطر ما بالانور فكان رده أن فرصة نجاح الحكومة فى التوصل إلى حل حتى ٥٠٪ بما يعنى انه يرد الكرة إلى صاحبها، خاصة أن بالانور أعلن يوم الأحد الماضي انه لا يشعر برأى ضيق فى التفاوض مع رئيس جمهورية افراكي، وأنه لا يعتبر نفسه فى وضع مؤقوت أو فى مرحلة انتقالية إلى حين حلول موعد الانعاشات الفرنسية وأن ما يهيم فى الشهور العشرين القادمة أن يحقق مصلحة لفرنسا

تدهور المفاوضات الأوروبية - الأمريكية هو الصفحة الإعلامية الدائرة الآن على خطى الأطلنطى. ويقولون أن الهدف الآن يجب أن يكون هو استمرار المفاوضات إذ ليس هناك حل إلا من خلال التفاوض وبدن ضجة إعلامية تماما ملغا لعل الفلسطينيين والأمريكيين. ويضيف قائلا أن الملف الزأهى بالغ الأهمية، ولا شك، ولكنه ليس الملف الأشكال الوحيد بين أوروبا والولايات المتحدة فهناك أيضا ملف تبادل المنتجات الصناعية والخدمات والانتاج الفكرى والطمي، ويضيف أخيرا أن مساوغات الجات لا تخلص من أوروبا والولايات المتحدة وحدهما بل تخلص أيضا ب١٠٧ دول أعضاء فى هذه المفاوضات. بما يعنى سوغىها أن فرنسا تلك ٥٠٪ من فرض الخروج من هذه الأزمة إذا شححت الحالة الدرامية التى أحبط بها الملف الزأهى وإذا وسعت دائرة النقاش بما يشمل الأعضاء الأخرين فى اتفاقية الجات.

وحقيقة الأمر، أن اتفاقية دليز غاوس أصبحت مشكلة فرنسية - فرنسية أنها أول امتحان دول مصر يواجهه اندوار بالانور بعد سلسلة الانتصارات الضعيفة التى تجعل منه اليوم مرشحا لرتاسة الجمهورية فى مايو ١٩٩٥. ويقول



والفرنسيين، وأنه لن يتوصل من مسترلياته وهذه كلها عبارات تشير بشكل صريح إلى أنه سيرشح نفسه لرئاسة الجمهورية.

لكن هذا الجانب «الفرنسي» من اشكالية الجات، رغم أهميته، لا يقلل في شيء من خطورة العلاقات الفرنسية الأمريكية. ولقد بدأ اليوم عرض فيلم «جوارسيك باره» في ٥٠ صالة فرنسية وقنوات التلفزيون لا تتحدث إلا عن فيلم سينتسن سيبيرج والمثقفون الفرنسيون يتحدثون اليوم عن «الغزو الثقافي الأمريكي» ويتركه للرأي العام البسيط حرية تطبيق نموذج «جوارسيك باره» على الملف الزراعي أو الصناعي أو الفكري والعلمي وقلة هذا الأصوات التي تقول إن الصائم قد أصبح متداخل التجمعات ولا يمكن العودة إلى الانتمائية. وقليلة أيضا الأصوات التي تقول إن «الاتفاق العام للتجارة والتعريف الجمركية» إطار اتفاقي وضع عام ١٩٤٧ وأنه لا يفارم مع نظم التجارة الدولية القائمة اليوم، وسواء انتصرت فرنسا في خلافها أم لم تنتصر فستظل هناك مشكلة دولية قائمة هي ضرورة تجديد بنود هذا الاتفاق بما يضمن مصالح كل الأطراف المشتركة فيه.

Biblioteca Alexandrina



0280953